السفر السادس من كتاب

المخصص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي

المعروف بابن سيده. المتوفى سنة ٤٥٨ هـ تغمده الله برحمته

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

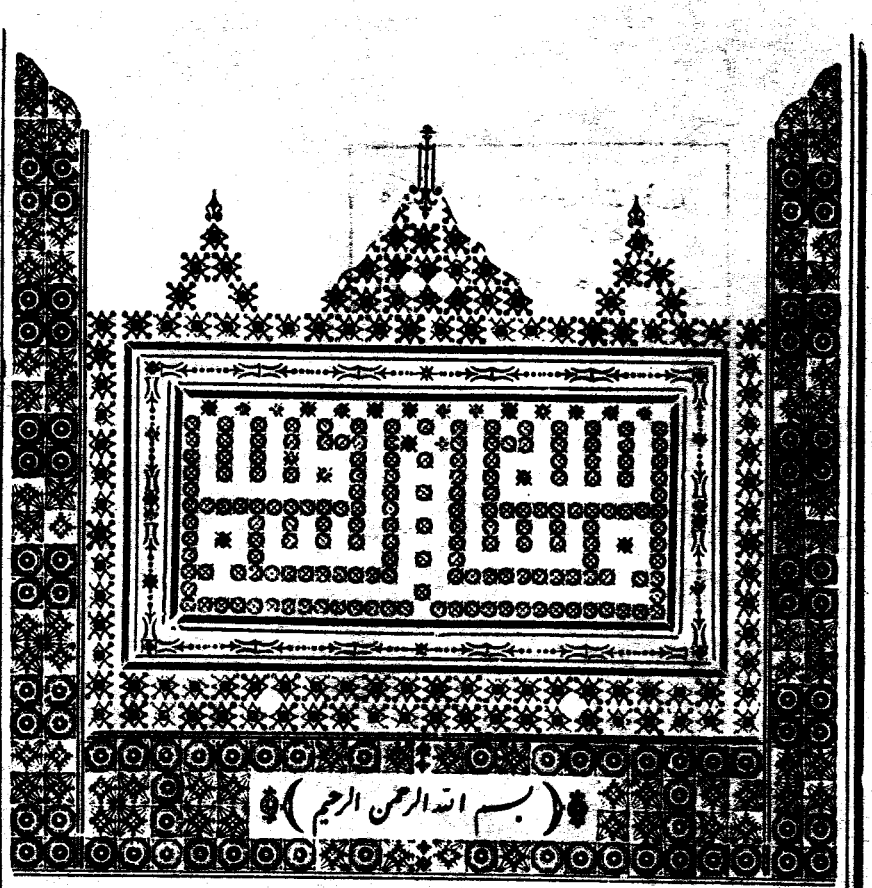

الأبنية من الخباء وشبهه

* أبو عبيد * من الأبنية الخباء - وهو من وبر أو صوف ولا يكون من شعر وقد أخبيت وخبيت وتخبيت * ابن السكيت * أخبينا خباءنا - نصبناه واستخبيناه - نصبناه ودخلنا فيه * ابن دريد * الخباء مشتق من خبأت خبيأ وقال تخبأت خباء * قال أبو علي * أصل هذه الكلمة التغطية ومنه أخبية النور والزرع - وهي أوعيته وأن تكون همزة في موضوعها أولى بالاشتقاق * أبو زيد * الخباء - ما كان على طريقة واحدة وقالوا تخبيت كساني - جعلته خباء * ابن دريد * الأخبية - بيوت الأعراب فاذا ضخم الخباء فهو بيت وقد تقدم تكسيره فاذا كان أعظم من ذلك فهو مظلة * أبو عبيد * الاطنابة - المظلة * قال أبو علي * وبه سميت اطنابة القوس - وهي السير الذي يكون على رأس الوتر * ابن

(والسوط بعد الخ) لم نعثر عليه بل لم تذكر هذه المادة في الاصول فحرره كتبه مصححه

درید * فاذا جاوز ذلك فهو دَوْحة وذلك تشبيه له بالشجرة العظيمة * أبو زيد * يقال البيت العظيم مظلة مَطْعُوة ومَطْحِيَة وطاحية وقد طَحِيَتها طَحْيا وطَحوتها لغة والسوط بعد المظلة وهو أصغر بيوت الشعر والبيت من بيوت الشعر - مازاد على طريقة واحدة * ابن الكلبي * بيوت العرب ستة مظلة من شعر وخباء من صوف وبجاد من وبر وخيمة من شجر وأقنة من حجر وقبة من أدم * غيره * قَيَّتُ القبة - بَنَيْتها * ابن الأعرابي * قَيَّتها - نَصَبتها وقَيَّتها - أحسنت وضعها * أبو زيد * الحِفْش - البيت الصغير من بيوت الأعراب وجمعه أحفاش وحِفاش وحَفَش الرجل - أقام في الحِفْش وأنشد

* وكُنْتُ لا أُوبَنُ بالتحفيش *

وقد قدمت أنه الشيء البالي * أبو عبيد * الطِّراف من أدم * ابن دريد * جمعه طُرُف * صاحب العين * الطِّراف - بيت سماؤه من أدم له كِسْران ليس له كِفاف وهو ضرب من أبنية الأعراب * ابن دريد * القَشْع - البيت من الأدم وقيل القطع من الأدم * قال أبو علي * وهو القَشْعة وأنشد

إنَّ لَكَ بيتي قِطْعةً فوقَ قَشْعة * وغُصْنًا كأنَّ الشَّوْلَ فيه المَواشِمُ

المَواشِمُ - الإبر * غيره * بيتٌ أربعاويٌّ - على طريقة وطريقتين وثلاث وأربع فما كان على واحدة فهو خباء وما زاد فهو بيت * أبو عبيد * الفَلِيجة - شُقَّةٌ من شُقَق البيت لا أدري أين تكون وأنشد

تَمْشي غيرَ مُشْتَمِلٍ بثَوْب * سوى خَلِّ الفَلِيجة بالخلال

* غيره * الفَلِيجة - قطعة من بجاد * أبو عبيد * الكِفاء - الشُّقَّة التي تكون في مُؤَخَّر الخباء وقيل هو كساء يُلْقَى على الخباء كالإزار حتى يَبْلُغ الارض وقد أكْفَأْت البيتَ * ابن السكيت * البَصيرة - ما بين شُقَّتَي البيت * أبو عبيد * الرَّدْحة - سُتْرة في مُؤَخَّره وقد رَدَحْت البيتَ أَرْدَحُه رَدْحا وأَرْدَحْتُه وأنشد لابي النجم

* بيتَ حُتُوفٍ مُكْفَأً مَرْدُوحا *

وقال الأرقط

* بيت حتوف أردحت حمائره *

- وهي حجارة تنصب حول بيته واحدتها حمارة ورواق البيت - سماوته - وهي الشقة التي دون العليا * أبو زيد * رواق البيت - سترة مقدمة من أعلاه الى الأرض وقد رققنا البيت والرواق - بيت كالفسطاط يحمل على سباع واحد في وسطه والجمع أروقة * أبو حاتم * ورُوق ورُوق * سيبويه * رُوق لا غير ولم يحرك الواو فيها كراهية الضمة فيها والضمة التي قبلها رجعوا فيها الى اللغة التميمية يعني إسكان الثاني * ابن السكيت * الرُّوق - مقدم البيت * أبو عبيد * بيت مُرَوَّق * قال أبو علي * سماوة البيت وسماؤه - رواقه مذكر وقد يسمى السقف الذي ليس من الخباء سماء وأظنه فيما سواه مستعارا * قال * وتذكير السماء هنا يدل على أنه ليس بمنقول من السماء التي هي الفلك ولو كان منقولا لبقي على تأنيثه في المعنى كما بقيت الظعينة على تأنيثها في اللفظ حين سميت بها المرأة وأصل هذه الكلمة الارتفاع فأما ما أنشدناه أبو بكر محمد بن السري عن أبي العباس أحمد ابن يحيى

اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة * سهيل أذاعت غزلها في الغرائب

وقالت سماء البيت فوقك منهج * ولما تيسر أجبلا للركائب

فهذا يدل على تذكير السماء وأنه ليس بمنقول من السماء التي ذكرنا وهذا أوسع وأسوغ من أن نحمله على قوله تعالى السماء منفطر به و * كأخوص القطاة المطرق * فأما السماء التي هي الفلك فهي مساوية لهذا في الاشتقاق * ابن دريد * سماء البيت وسماءته وسماوته - سقفه * صاحب العين * الفازة - بناء من خرق يبنى في العساكر والجمع فاز * ابن السكيت * العمود - القائم في وسط الخباء والجمع عُمُد وعَمَد * على * أما كون المُمُد جمعا فصحيح وأما العَمَد فاسم للجمع لأن فَعُولا ليس مما يكسر على فَعَل وهو قول سيبويه * أبو عبيد * النجيزة - طُرّة تنسج ثم تُخاط على شقة البيت وهي العرقة أيضا والجمع عرق * ابن السكيت * الطريقة - تنسج من صوف أو شعر عرضها عظم ذراع وأقل ما يكون طولها أربع أذرع

أو ثمانيا على قدر عظم البيت وصغره فتخيط فى عرض الشقاق من الكسر الى الكسر وفيها تكون رؤس العمد و بينها و بين الطرائق ألبادٌ تكون فيها أنوف العمد لئلا تخرق الطرائق * أبو زيد * الطريقة - العمد وقد طرقوا بيتهم * ابن السكيت * القريبة - عصيتان طولهما ذراع يعرض على أطرافهما عويد يؤسر اليهما من كل جانب بقد فيكون ما بين العصيتين قدر أربع أصابع ثم يوثق بعويد فيه فرض فيعرض فى وسط القريبة بقد فيكون فيه رأس العمود * أبو عبيد * الخدر - أكفة الشقاق كل واحد منها خدار وقال مرة الخدر - ما يوصل بأسفل الخباء اذا ارتفع عن الارض وقلص ليكون سترا وقد خدرت البيت والكسر والكسر - أسفل الشقة - وهى التى تلى الأرض وقال هو جارى مكاسرى - أى كسر بيتى الى جنب كسر بيته * الرياشى * بيت كسير - ذو كسر والكسر والكسر - جانب البيت وقيل هو ما انحدر من جانبيه من الطريقتين ولكل بيت كسران وكسرا كل شئ - جانباه * أبو عبيد * الطوارف من الخباء - ما رفعت من نواحيه لتنظر الى خارج * أبو زيد * الطوارف من البيت - حلق مركبة فى أطراف الرفوف وهى حبال صغار تشد الى أوتاد * صاحب العين * الوكف - مثل الجناح فى البيت يكون فى الكنة أو الكنيف * أبو زيد * سقطا الخباء - ناحيتاه * أبو عبيد * السجفان - اللذان على الباب و بيت مسجف * ابن دريد * هو السجف والسجف - وهما الستران المقرونان بينهما فرجة وهو السجاف أيضا * صاحب العين * السجف والتسجيف - ارخاء السجفين * ابن دريد * الخدر - ثوب يمد فى عرض الخباء فتكون فيه الجارية ثم كثر ذلك فى كلامهم فصار كل شئ وارى خدرا والجمع خدور وقد تقدم * صاحب العين * أخدرت الجارية وخدرتها وتخدرت هى وكذلك أخدرت الظبية خشفها فى هبطة من الأرض وكل شئ منع بصرا عن شئ فقد أخدره * ابن دريد * السديل - ثوب يرخى فى عرض البيت كالخدر والسدل - الستر وقد تقدم تكسيره سدله يسدله سدلا وأسدله - أرخاه والسدار - شبه الكلة يعرض فى الخباء وقد سدره يسدره سدرا - أرسله وانسدر هو * صاحب العين *

البناة ـ كهيئة السّتر الا أنه واسع يُلقى على مقدّم الطّراف * غير واحد * طُنُب الخباء ـ معروفه وجمعه أطناب وطنبة وقد طنّبته * أبو عبيد * الأواخيّ الواحدة آخية والأصارُ ـ الطُّنُب وجمعه أُصُر وقيل هو وتد قصير للأطناب * وقال * هو جاري مُؤاصِري ـ أي إصارُ بيتي الى جانب إصار بيته * قال أبو علي * وأما قول الأعشى

فهذا يُعدُّلهُنَّ الخلا * ويجمع ذا بينهن الإصارا

فانه جمع الأَصر الذي هو الحشيش على حذف الزائد وأما قوله

فانّ بني ذُبيان حيث علمتُم * بجزع البَنيل بين بادٍ وحاضِر
يَسُدُّون أبواب القباب بضُمّر * الى عُنُن مُستوثقات الأواصر

فقد يجوز أن يكون جمعا عزيزا وقد يجوز أن يجمع إصارا على آصرة فيكون أفعلة ثم يجمعه على أفاعل كأسقية وأساق وأبدل من الهمزة واوا على حدّ إبداله أيضا إياها في تكثير آدَم * غيره * شُقّت الطُّنُب الى الوَتِد شَوْقا ـ مددته اليه فأوثقته به واسم الذي يُمدّ به الشيء ليُشدّ الى شيء الشّياق بمنزلة النّياط * أبو عبيد * الأزرار ـ خرزات يُخرزن في أعلى شُقق الخباء وأصولها في الأرض * ابن دريد * واحدها زرّ * أبو زيد * الأفق ـ ما بين الزّرين المُقدّمين في رِواق البيت والجمع آفاقٌ * صاحب العين * أُفُقُ البيت ـ نواحيه مادُون سَمْكه * أبو عبيد * الصُّقوب ـ العُمُد التي يُعمَد بها البيتُ واحدها صَقْب * ابن دريد * صقبْت البناءَ ـ رفعته * أبو زيد * السّقيبة ـ عَمود الخباء وأنشد

* كسَقف خِباءٍ خرّ فوقَ السّقائب *

* أبو عبيد * البُوان ـ الذي دُون ذلك * سيبويه * وهو البوان والجمع أُبُنة وبُون وبُوانات وهي أحدُ الحروف التي كُسّرت وجُمعت بالألف والتاء وانما ذكرتُ ذلك لأنهم مما يَستغنون بالتاء عن التكسير وبالتكسير عن التاء كباب حمّامات وباب محالِج فأجِدْ تفهّمه * أبو زيد * البُوان ـ اسم كلّ عود في البيت ما خلا وسط البيت وذلك اذا كانت له ثلاثُ طرائق فاذا كانت فيه

بياض بالأصل ولعله الاطناب

(الازرار خرزات) الذي في اللسان خشبات وهي الموافقة لتمام العبارة فتأمل كتبه مصححه

طَسِر يقتان فهوالبُون ونخاسا البيت ـ عَمُوداه وهما في الرِّواق من جانبي الأعمدة والجمع نُخُس * أبو عبيد * الخوالف ـ التي في مؤخر البيت واحدتها خالفة * صاحب العين * وخالفُ وهو الخليف * أبو عبيد * الشُّجُوب ـ أعمدة من أعمدة البيت وأنشد

* وهُنَّ معاقيمٌ كالشُّجُوب *

يصف الرِّماح والسِّطاع ـ عَمُود البيت وأنشد

أليسُوا بالأُلَى قَسَطُوا جميعا * على النُّعمان وابتَدَرُوا السِّطاعا

ـ يعني أنهم دخلوا على النُّعمان بيته * صاحب العين * الجمع أسطعة وسُطُع * ابن دريد * والمِسْطَح ـ عَمُود من عَمَد الخباء * الجرمي * الأَرْبُعاء والأَرْبُعاوَى ـ عمود من أعمدة الخباء * أبو عبيد * المِسْمالُ ـ عُود يكون في الخباء وأنشد

كأنَّ رِجْلَيْه مِسْمالا كان من عُشَر * صَقْبان لم يتقشَّر عنهما النَّجَبُ

* أبو حاتم * المِضْرَب ـ الفُسْطاط العظيم * ابن السكيت * فُسْطاط وفِسْطاط وفُسْتاط وفِسْتاط وفُسّاط وفِسّاط والجمع فَساطِيط وفَساسِيط * وقال الفراء * ينبغي أن يُجمع فَساتيط ولم نسمعها * أبو عبيد * البَلَق ـ الفُسْطاط وأنشد

فلْيأتِ وَسْط قِبابِه بَلَقي * ولْيأتِ وَسْط خَميسه رَحْلي

* ابن دريد * الثَّمانين ـ الخُيوط التي يُضرب بها الفُسْطاط والخيمة واحدُها ثِمْنانٌ وثَمْنين * أبو زيد * المَتْن والمِتان ـ ما بين كُلِّ عَمُودَيْن والجمع مُتُن وقد مَتَّنُوا بيْتهم اذا جعلوا بين الطَّرائق مَتْنا من شَعَر ثلاثة تخرقه أطراف الأعمدة * أبو عبيد * السُّرادق ـ ما أحاط بالبناء * قال سيبويه * والجمع سُرادِقات جَعَلوه بالتاء وان كان مُذَكَّرا حين لم يُكَسَّر * صاحب العين * بيتٌ مُسَرْدَق اذا كان أعلاه وأسفله مسْدُودا * ابن دريد * سَرْدَقت البيتَ ـ جعلتُ له سُرادِقا وأنشد

هو المُدْخِل النُّعمانَ بيْتا ظِلالُه * صُدُورُ فُيُولٍ بعد بيْتٍ مُسَرْدَقِ

* صاحب العين * الرَّفْرَف من الخباء ونحوه - خِرْقة تُخاط فى أسفل السَّرادق والفُسْطاط وقيل هو كِسْر الخِباء * أبو زيد * هو الرَّفّ وجمعه رُفُوف وقد رَفَفْته - عملتُ له رَفًّا * صاحب العين * وربَّما جُعل لبيت من بُيُوت الأعراب دَحْل تدخُل فيه المرأةُ اذا دخل عليهم داخل والجمع دُحْلانٌ والرَّدْهة - البيتُ العظيمُ الذى لا أعظم منه والجمع رِدَاهٌ وقد رَدَهتُ البيتَ أَرْدَهُه رَدْها وغُمْدانُ - قبَّةُ سَيْف بن ذى يَزَن وأهلُ الغَوْر واليَمَن يُسمُّون فَسَاطِيطَ المُمَّال الأجْوافَ والطَّارِمة - بيتٌ من خَشَب كالقُبَّة

الهَدْم والتَّخْرِيب

الهَدْم - نقيضُ البناء هَدَمت البناءَ أَهْدِمُه هَدْما وهَدَّمته فتهَدَّم وانْهَدَم * أبو عبيد * وكذلك ثَلَلْته أَثُلُّه ثَلًّا وأصل الثَّلْل الهَلاك ويقال ثَلَلْت الرجلَ أَثُلُّه ثَلًّا وثَلَلا - أهلَكْته حكاها الأصمعى ومنه قيل ثُلَّ عَرْشُ فلان - أى هُدِم قال زهير

* تَدَارَكْتُمُ الأحْلافَ قد ثُلَّ عَرْشُها *

وجدبهامش الأصل مانصه ثلاثه ثلا وثلال الكسائى ثللت الشئ هدمته وأثللته أصلحته اه

ويقال انقاضَ الجِدَار - تَهَدَّم * صاحب العين * تَقَوَّض كذلك وقَوَّضته - هَدَمْته * ابن دريد * وكذلك هَجَمته أَهْجُمه هَجْما * غيره * وانْهَجَم هو * أبو عبيد * هَجَم كذلك * ابن دريد * هَجَمْته أَهْجُمه هَجًّا كذلك قال الشاعر

أَلَا مَنْ لِقَبْرٍ لا يَزالُ تَهُجُّه * شَمَالٌ ومِسْيافُ العَشِيِّ جَنُوبُ

مِسْياف مِفْعال من سافَه يَسِيفه سَيْفا اذا ضربه بالسَّيْف - يريد أنها فى حَدَّتها فى الصيف والشِّتاء كالسَّيْف * صاحب العين * جَوَّرْت البناءَ والخِباء - صَرَعْته وتَجَوَّر هو - تَهَدَّم * أبو زيد * وجَبَ الحائطُ - سَقَط * ابن دريد * الوَجْبَةُ - صوتُ الشئ يَسْقُط فتَسْمع له كالهَدَّة * صاحب العين * فُصِم جانبُ البيت - انْهَدَم * ابن السكيت * نَقَضْت البناءَ وغيرَه أَنْقُضه نَقْضا -

هَدَمته * صاحب العين * وكذلك كُلُّ ما أفسدته بعد إصلاح والنقض - ما خَرَج من البناء المنقوض كاللبن ونحوه والجمع أنقاض * ابن دريد * القَفُّ - سُقوط الحائط * صاحب العين * الهَدُّ - الهَدْم الشديد والكَسْر هَدَّه يَهُدُّه هَدّا وهدّني الأمرُ وهَدّ رُكْني - كَسَره والهَدَّة - صوتٌ شديدٌ تَسْمَعه من سُقُوط حائط أو ناحية جَبَل * صاحب العين * تَداعَت الحيطانُ - انفاضَتْ وداعَيْناها عليهم - هَدَمناها ومنه تَداعَى عليهم العَدُوّ من كل جانب * وقال * هُرْت البناءَ هَوْرا - هدمته وهارَ الجُرْفُ هَوْرا فهو هائر وهار - تَصَدَّع وهو ثابتٌ مكانَه فاذا سقَطَ فقد انهارَ وتَهَوَّر وتَهَيَّر هي عند بعضهم تَفَعَّل على المُعاقَبة وعند بعضهم تَفَيْعَل وكلُّ ما سَقَط من أعلى جُرُف أو رَكِيَّة في أسفلها فقد تَهَوَّرَ * صاحب العين * الخَرَاب - ضِدُّ العُمْران والجمع أَخْربة وقد خَرِب خَرَابا وأخْرَبْتُه وخَرَّبته والخَرِبة - موضع الخَراب والجمع خَرِبات وخَرِبٌ * وقال * الدَّكُّ - هَدْم الحائط والجَبَل ونحوهما دَكَّه يَدُكُّه دَكّا وجَبَلٌ دَكٌّ وجمعه دِكَكَة وفي التنزيل جعله دَكّا

كَنْس البيت وترتيبه

* ابن دريد * كَنَسْت البيتَ أكْنُسه كَنْسا والكُناسة - ما كُنِس منه والكُناسة أيضا - مُلْقَى ما يُكْنَس منه والمِكْنَسة - ما كَنَسته به وكُناس الظَّبْي من ذلك اشتقاقه لأنه يَكْنُس الرملَ حتى يَصير إلى بَرْد الثَّرَى * أبو عبيد * حُقْت البيتَ حَوْقا - كَنَسْته والمَحْوَقة - المِكْنَسة والحُواقَة - القُماش * ابن دريد * حُقْت الشيءَ حَوْقا - دَلَكْته ومَلَسْته * أبو عبيد * سَفَرت البيتَ أسْفُره سَفْرا - كَنَسْته * الأصمعي * المِسْفَرة - المِكْنَسة والسُّفارة - الكُناسة * ابن السكيت * ومنه قيل لما سَقَط من وَرَق الشجرة سَفير لأن الريح تَسْفُره - أي تَكْنُسه * وقال * قَمَّ البيتَ يَقُمُّه قَمّا - كَنَسه * أبو

(قوله وجبل دكّ وجمعه دكك) الصواب أن في هذه العبارة تحريفا من الكاتب والحقيقة ان الدكّ بالضم الجبل الذليل وجمعه دككة كما هو مقتضى تمثيل لسان العرب بجمر وجمرة وهو نص صاحب القاموس ولفظه « و بالضم الشديد الضخم والجبل الذليل ج كقردة » والدليل على صحة ما قلناه ان النحاة مجمعون على أن فعلة مقيس في اسم مفرد لا صفة كدرج ودرجة وبحر وبحرة ومسموع في فعل وفعل اسمين كزوج وفرد لقول ابن مالك في الفيته لفعل اسما صح لاما فعله * والوضع في فعل وفعل قلله اه من املاء الاستاذ الشيخ محمد محمود الشنقيطي

عبيد * القمامة والحمامة والكساحة - ما كنست * ابن دريد * كسحت البيت أكسحه كسحا - كنسته والمكسحة - المكنسة حكاها سيبويه * قال * وهذا الضرب مما يعتمل مكسور الاول كانت فيه الهاء أو لم تكن * أبو عبيد * السباطة - نحو من الكناسة * قطرب * القشع والقشع - كناسة الحمام * ابن دريد * المنظفة - سمهة تتخذ من الخوص والحصرة - المكنسة في بعض اللغات والكسم - تنقيتك الشئ بيدك ولا يكون الا من شئ يابس كسمته أكسمه * وقال * كنبت الشئ أكنبه كنبا - كنسته وكبوت البيت كبوا - كنسته والكبا - الكناسة والجمع أكباء وفي الحديث لا تكونوا كاليهود تجمع أكباءها في مساجدها * صاحب العين * بسطت البيت أبسطه بسطا والبساط - ما بسطته فيه والجمع بسط وقد ذكرت أنواع البسط في فصل الثياب * أبو عبيد * التنضيد كالتنجيد وقد نضدته والتنضيد موضع آخر سنأتي عليه ان شاء الله وعرفت الدار - زينتها وطيبتها من العرف - وهي الرائحة الطيبة وفي التنزيل ويدخلهم الجنة عرفها لهم * صاحب العين * حلس البيت - ما يبسط تحت حر المتاع من مسح ونحوه وفلان حلس بيته اذا لم يبرح منه مشتق من ذلك ومنه الحديث في الفتنة « كن حلسا من أحلاس بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية » وفلان من أحلاس الخيل - أي هو في الفروسة كالحلس اللازم ظهر الفرس * أبو عبيد * طرق النجاد الصوف بالعود يطرقه - ضربه واسم ذلك العود المطرقة * صاحب العين * دكنت المتاع أدكنه دكنا ودكنته - نضدت بعضه على بعض ومنه دكان البناء وهو عند أبي الحسن مشتق من الدكاء - وهي الأرض المنبسطة * أبو عبيد * الاكتبار - وضع الشئ بعضه على بعض * صاحب العين * النجد - ما ينضد به البيت من البسط والوسائد والفرش والجمع نجود ونجاد وقد نجدت البيت والنجاد - الذي يعالج النجود بالنفض والبسط والحشو والتنضد

مَتَـاع البيت

أصـل المَتاع البَقاء وسـيأتى تعليـلُه فى موْضِـعه والمَتاع ـ مايُنْتَفَـع به وفى التـنزيل ومَتاعاً للمُقْوِين ومَتَـاع البيت منه ـ وهومايُصَرَّف ويُسْـتَعْمل والجمع أَمْتِعـة وأماتِعُ جمْعُ الجمع ومنـه مَتَـاع الدُّنْيا والمَتاع أيضا ـ المالُ من ذلك * أبو زيد * الأَهَرَة ـ متاعُ البيتِ والجمع أَهَـرُ * عـلىٌّ * هـذا غـريب انما هـو فى المخـلوق دُونَ المصنوع وقـد جاءتْ فى المصـنوع منـه ألفاظٌ والأقيس أَهَـرٌ وأَهَرَةٌ من باب دَارٍ ودارةٍ وهـو أكـثر من باب سَـفِينة وسَـفِين والقُنَاث ـ المتاعُ ونحـوُه وجاؤا بقُنَائِهـم وقُنَاثَهـم ـ أى لم يَدَعُوا وراءَهُم شـيأ * ابن السـكيت * بيت كَثِـير العَقَار ـ أى المَتـاع * أبو زيد * عَقَار البيت وعُقَاره ـ متاعُـه اذا كان حَسَـنا كثيرا * أبو عبيـد * الحَفَض ـ متاعُ البيتِ وجمعـه أَحْفَاض وسُمِّى البعـير الذى يَحْمِـل حَفَضا به وأنشد

ونَحْنُ اذا عِمادُ الحَىِّ خَرَّتْ * على الأَحْفاض نَمْنَع من يَلِينا

وقـد رُوِى عن الأحفاض فمـن روَى عن الأَحفاض عنَى الابلَ التى تَحمِـل المَتاع ومن قال عـلى الأَحفاض عَنَى الأَمْتِعـة وقيـل أَوْعِية الأَمْتِعـة كالجَـوالِق ونحوِها وقال الأَحْفاض هاهُنا صِـغَار الابِـل أوّل ماتُرْكَب وكانوا يُكِنُّونها فى البُيوت من البَرْد وهى الحِفَاض وقيـل الأَحْفاض ـ أَعْمِـدة الأَخْبِيـة الواحِـدُ من ذلك كلِّـه حَفَض * أبو عبيـد * الطَّهَـرة ـ مافى البَيْتِ من المَتاع والثياب والنَّضَـد ـ مانُضِـد من مَتَـاع البيت * ابن السـكيت * نَضَـدْتُه أَنْضِـده نَضْـدا وهـو نَضِـيد ومَنْضُود ونَضَّـدْتُه * أبو زيد * نَضَـدُ البيت ـ خِيَارمتاعِـه وجمعـه الأَنْضاد * السـيرافى * هوالنَّضْـد وقـد مَثَّل به سيبويه * ثعلب * عَبَأْتُ المتاعَ وعَبَّأْتُه أَعْبَـأُه ـ هَيَّأْتُه وكذلك عَبَأْتُ الأَمْرَ أَعْبَـأُه عَبْأً وعَبَّأْتُه تَعْبِئَـة وتَعْبِيئًا وكـذلك عَبَّأْتُ الجيـشَ وعَبَّأْتُ الجَيْشَ وقيـل فى الجَيْش بالياء * ابن دريد * عَبَّـوْتُ المتاعَ وعَبَّيْتُـه كـذلك بمعنًـى الأَثَاث ـ مَتَـاع البيت من قولهـم أَثَّثْتُ الشئَ ـ وأَثَّثْتُه قال

وأحسب أن اشتقاق أثاثة من هذا والسفاطة كالأثاث والبز - متاع البيت من غير الثياب * صاحب العين * النقل - المتاع والحشم والجمع أثقال وارتحل القوم بثقلهم ونقلتهم * أبو زيد * الجارن - المتاع ما فيد استمتع به وبلي * قطرب * المرمة - متاع البيت * أبو عبيد * المحاش - متاع البيت والزز والزلزل - الأثاث والمتاع * ابن دريد * وكذلك الحشبلة * أبو عبيد * الرثة والرث جميعا - ردىء المتاع وقد ارتثثنا رثة القوم - جمعناها والخنثر - الشيء الخسيس يبقى من متاع البيت اذا تحملوا * أبو زيد * وهو الخنثر * صاحب العين * سقط البيت - رديئه والخرثي أيضا - أسقاط البيت وما أشبهه من الطعام والغنائم - أردؤها * ابن السكيت * الخمان - خرثي البيت وسعوف البيت - فرشه ومتاعه الواحد سعف ويقال للبعير والحمار إنه لسعف سوء - أي متاع سوء * أبو زيد * القتر - ما ترك القوم في دارهم من الشعر والوبر والصوف * ابن دريد * بيت دحاس ودحاس - مملوء متاعا وقد تقدم إيضاح هذا الحرف * أبو عبيد * متاع مرجع - أي له مرجوع * صاحب العين * البقاق - أسقاط ما في البيت من المتاع * ابن دريد * دأثت المتاع في الوعاء - كبسته فيه حتى ملأته وجعثرته - جعثته * أبو عبيد * فاذا كان البيت قليل المتاع قيل بيت باه ومنه قيل إن المعزى تبهى ولا تبني وذلك أنها تصعد فوق البيوت فتخرقها ولا يتخذ منها أبنية انما الأبنية من الوبر والصوف * ابن دريد * بهأت البيت وأبهأته - كشفت ستره وبهأ البيت - انكشف ستره * أبو زيد * بهي البيت بهاء - انخرق وأبهيته * أبو زيد * هبي البيت هبيا وجهي - انكشف وأجهيته - كشفته وبيت أجهى ومجهى - لا سقف عليه ولا ستر

أعيان المتاع والأوعية

* أبو عبيد * منقع البرم - نور صغير من حجارة والفنائق - أصغر من

الغرارات واحدتها قنيقة والجشير - الجوالق الضخم وجمعه أجشرة وجشر * صاحب العين * المشجب - خشبات موثقة توضع عليها الثياب * أبو عبيد * المشجر كالمشجب * ابن دريد * وهو الشجاب والغدان - القضيب الذي تعلق عليه الثياب * صاحب العين * السهوة - ثلاثة أعواد أو أربعة يعارض بعضها على بعض ثم يوضع عليه شيء من الأمتعة والجمع سهاء وقد تقدم أنها الكنة والشظاظ - خشيبة عقفاء محددة الطرف تجعل في الجوالق أو بين العدلين والجمع أشظة وقد شظظت الوعاء وأشظظته * ابن السكيت * العكم - نمط كالوعاء تتخذه المرأة لما تدخره من خبز ونحوه * صاحب العين * عكمت المتاع أعكمه عكما - شددته بثوب والعكم - ما عكمت عليه الثياب فشددت والعكم - العدل من المتاع والجمع أعكام ولا يسمى عكما حتى يكون فيه متاع وقد أعكمتك العكم - أعنتك عليه فان أردت أنك فعلت ذلك به قلت عكمتك العكم وعكمت البعير أعكمه عكما - شددت عليه العكم والعكام - الذي تعكم به العكم والجمع العكم والعكم - الكارة والجمع عكوم والكعم - وعاء يوعى فيه السلاح وغيره والجمع كعام * غيره * المركن - شبه تور من أدم يتخذ للماء * ابن السكيت * أوغاب البيت - البرمة والرحيان والمعد وما أشبهه من ردي متاعه والكنف - الزنقليحة يكون فيها أداة الراعي ومتاعه * صاحب العين * هو وعاء طويل يكون فيه متاع التجار وأسقاطهم ومنه قول عمر في عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما كنيف ملئ علما والكيس من الأوعية - معروف والجمع كيسة والصرة - شرج الدراهم والدنانير والجمع صرر وقد صررتها صرا * ابن دريد * المئنة - كيس تتخذ فيه المرأة مرآتها والدجوب - الوعاء أو الغرارة يحمل فيها الطعام وغيره وأنشد

هل في دجوب الحرة المخيط * وذيلة تشفي من الأطيط

والجرن - الذي يسمى بالمدينة المهراس وهو حجر منقور يصب فيه الماء ويتوضأ منه والحفش - وعاء نحو السفط تجعل فيه المرأة دهنها والجمع أحفاش وقد تقدم أنه

البيتُ الصَّغير والكِدْنُ ـ جِلْدُ كُراعٍ يُسْلَخُ ويُدْبَغُ ويُجْعَلُ فيه النِّيُّ ويُدَقُّ كما يُدَقُّ في الهاوُونِ والكَرِشُ ـ وعاءٌ يُجْعَلُ فيه الرجلُ نَفيسَ مَتاعِه وفي الحديث «الأنْصارُ كَرِشي وعَيْبَتي» ـ أي الذين أطْلَعْتُهُمْ على أسراري ووَجْهُ الحديث كَرِشي أي مَدَدي الذين أسْتَمِدُّهُمْ لأن الظِّلْفَ والخُفَّ يَسْتَمِدُّ الجِرَّةَ من كَرِشِه * قطرب * القُرْعَةُ ـ جِرابٌ واسِعٌ والهِدْلِقُ ـ المُنْخُلُ * صاحب العين * السَّفَطُ كالجُوالِقِ والجمع أسْفاط * ابن دريد * المِشْبَعَةُ ـ فُقَّةٌ تُجْعَلُ فيها المرأةُ قُطْنَها ونحوذلك والقَشْوَةُ ـ شَبيهةٌ بالرَّبْعَةِ من خُوصٍ تُجْعَلُ فيه المرأةُ طِيبَها ودُهْنَها والجمع قِشاء * أبو زيد * المِيثَرَةُ ـ الثوبُ الذي يُجْعَلُ فيه الثِّيابُ * ابن دريد * الصُّفْنَةُ ـ شَبيهةٌ بالسُّفْرَةِ لها عُرًى يُسْتَقَى بها ويُؤْكَلُ فيها والخُصُودُ ـ السَّفَطُ أو الوِعاءُ كالسَّفَطِ وقيل دُوَيْبَّةٌ * أبو عبيد * الجُوالِقُ واحد والجمع جَوالِقُ * سيبويه * هي الجَوالِيقُ ولم يُجْمَعْ بالألف والتاء استِغْناءً بالتكسير وهو الوَلِيجُ أيضا والوَلِيجُ أيضا ـ الفَرّاءُ وأنشد

* جُلِّلْنَ فوقَ الوَلايا الوَلِيجا *

* صاحب العين * الوَلِيجُ والوَلِيجَةُ ـ الضَّخْمُ من الجَوالِقِ * أبو حنيفة * الوَلِيجُ ـ الأعدالُ الواحدةُ وَلِيجَةٌ وأنشد البيت

يُضِئْ رَبابا كأنَّهُمْ الخَا * ضُ جُلِّلْنَ فوقَ الوَلايا الوَلِيجا

ـ أي كأنَّ السحابَ إبلٌ مُحَمَّلَةٌ يريدُ بذلك الثِّقَلَ * الأصمعي * الأبيد ـ الجُوالِقُ الضَّخْمُ * ابن الأعرابي * الحُرْبَةُ ـ وِعاءٌ كالجُوالِقِ * ابن دريد * التُّخْتُ ـ وِعاءٌ تُصانُ فيه الثِّيابُ فارسيٌّ وقد تَكَلَّمَتْ به العربُ * صاحب العين * الخُرْجُ ـ جُوالِقٌ ذو أُذُنَيْنِ * الأصمعي * الجمع أخْراجٌ وخُرُجَةٌ * أبو عبيد * الصُّنْدوقُ ـ الجُوالِقُ * صاحب العين * الدُّرْجُ ـ سُفَيْطٌ صَغيرٌ تَدَّخِرُ فيه المرأةُ طِيبَها والجمع دَرَجَةٌ * ابن دريد * المِبْضَنَةُ كالجُوالِقِ تُتَّخَذُ من خُوصٍ والجمع مَوَاضِينُ نادرٌ * أبو عبيد * الكُرْزُ ـ الجُوالِقُ الصَّغيرُ * ابن دريد * الكُرْزُ ـ الخُرْجُ * أبو زيد * الجمع

كِرْزة وأكْراز * ابن السكيت * ويُقال للكَبْش الذى يَحْمل خُرْجَ الراعى كَرّاز قال الراجز

يالَيْتَ أنّى وسُبَيْعًا فى غَنَمْ * والخُرْجُ منها فوقَ كَرّازٍ أجَمّْ

* ابن دريد * السَّبْطَل - الطَّسْت زَعَموا والأُخْصوم - عُرْوة الجُوالِق أو العِدْل * الأصمعى * العِرْزال - كالجُوالِق يُجْمع فيه المتاعُ وقد تقدم أنه بَقِيّة اللحم وأنه البيتُ يكونُ فيه المَلِكُ اذا قاتَلَ * ابن دريد * القَطْب - أن تُدْخِل إحدَى عُرْوتَى الجُوالِق فى الأُخرى ثم تجمع بينهما * ابن السكيت * يُقال للمَتاع اذا وَقَع فى زاوِيَة الوِعاء من خُرْج أو جُوالِق أو عَيْبة وَقَع فى خُصْم الوِعاء * صاحب العين * الخَرِيطة - وِعاء من خِرَق أو أَدَم وقد أخْرطتها - أشْرَجتُ فاها * ابن دريد * القَفَدان والقَفَدانة - خَرِيطة العَطّار التى يَجْعل فيها طِيبَه والجُرْجة - ما بين الخَرِيطة والعَيْبة * ابن دريد * القَرْف - شئٌ من جُلود يُحمل فيه الخَلْع والجمع قُرُوف وأنشد

وذُبْيانِيّة أوْصَتْ بَنِيها * بأن كَذَب القَراطِفُ والقُرُوفُ

* صاحب العين * القِمَطْر - شِبْه سَفَط من قَصَب * أبو عبيد * الجلف - كُلُّ ظَرْف ووِعاء وجمعه جُلُوف والفَلَق - المِقْطَرة يعنى مِقْطَرة الطِّيب - وهى ظَرْفه من كل شئ * غيره * الصَّيْهور - شِبْه مِنْبَر يُعْمَل من طِين أو خَشَب يُوضَع عليه متاعُ البيت من صُفْر أو نحوه وليس بِثَبْت والقَعِيدة كالغَرارة يكونُ فيها القَدِيد والكَعْك والقَعْبة كالحُقّة المُطْبَقة يكونُ فيها سَوِيق المرأة والدَّعْلَج - ضَرْب من الجَوالِق والخَرَجة * صاحب العين * الشَّرَج - عُرَى العَيْبة والمُصْحَف والجِراب ونحو ذلك وقد شَرَجْتها شَرْجا وشَرَّجْتها - أدخلتَ بعضَ عُرَاها فى بعض * ابن الأعرابى * الباسِنَة - وِعاء كالجُوالِق يُتَّخَذ من مُشاقَة الكَتّان * صاحب العين * الدَّبّة - التى يُجْعَل فيها البِزْر

﴿كتاب السلاح﴾

اسماء السيوف

* ابن دريد * السيف مشتق من قولهم ساف ماله - أى هلك فلما كان السيف سببا للهلاك سمى سيفا * أبو زيد * الجمع أسياف وسيوف * ابن السكيت * رجل سياف وسائف - معه سيف * أبو عبيد * المسيف - المتقلد السيف فاذا ضرب به فهو سائف وقد سقته سيفا * أبو على * استاف القوم وتسايفوا - تضاربوا بالسيوف * أبو عبيد * ومن أسمائه المنصل * ابن السكيت * هو المنصل والمنصل * صاحب العين * وهو النصل والجمع أنصل ونصال * ابن جنى * النصل - حديدة السيف مالم يكن لها مقبض فهى سيف ولذلك أضاف الشاعر النصل الى السيف فقال

قد علمت جارية عطبول * أنى بنصل السيف خنشليل

* الأصمعى * ومن أسمائه الضريبة وأنشد

وخشيت وقع ضريبة * قد جربت كل التجارب

* ابن دريد * الرداء - السيف وأنشد أبو على

لقد كفن المنهال تحت ردائه * فتى غير مبطان العشيات أروعا

- يعنى تحت سيفه وهذا المنهال هو قاتل مالك أخى متمم بن نويرة وبذلك سمى عطافا لأن العطاف الرداء وأنشد

ولا مال لى الا عطاف مهند * لكم طرف منه حديد ولى طرف

* الأصمعى * الوشاح - السيف * صاحب العين * اللبة واللبج - اسم السيف وفى الحديث بايعت واللج على قفاى - أى السيف على قفاى * ابن دريد * الوقام - السيف وقيل السوط وقيل العصا وقيل الحبل والمشمل - سيف صغير يشتمل عليه الرجل بثوبه والمغول كالمشمل الا أنه أطول منه وأدق والبضعة

- السيوف

(قوله تحت سيفه) هكذا جاء فى المخصص وفى المحكم تبع فيه ابن سيده أبا على الفارسى ان صح نقله عنه والحقيقة فى قصة قتل مالك بن نويرة أن قاتله ضرار ابن الازور بأمر خالد ابن الوليد رضى الله عنه والذى جاء بالكفن هو المنهال ابن عم مالك المذكور وقد جاء برداء بن ليكفنه فيهما فذكر المنهال فى البيت بصنيعه ذلك وعلى هذا فالرداء فى البيت هو اللباس المعروف وليس بمعنى السيف كما ظنوه اه من املاء الشيخ محمد محمود الشنقيطى

ـ السيوف وقال شَلْمَى لغةٌ مرغوبٌ عنها ـ وهى السيف بلغة أهل الشحر قال وقول العامّة شَلْمه لا أدرى ممّ اشتقاقه * ابن جنى * المَوْصول ـ السيفُ لما وُصِل به من قائمه والشَّطِير ـ السَّيفُ

اسماء ما فى السُّيُوف

* ابن السكيت * مَقْبِض السيف ومَقْبَضُه * الاصمعى * قائم السيف ـ مَقْبِضه والسَّفَنُ ـ الجلدة المحبّبة التى تُلْبَسها القوائم وتُلَيَّن بها السِّياط وأنشد

وفى كُلِّ عامٍ لهُ رِحْلةٌ * تَحُثُّ الدَّوابِرَ حَدَّ السَّفَنْ

وقيل السَّفَن حجارةٌ يُنْحَت بها * ابن دريد * سُمِّى بذلك لخُشُونته * أبو عبيد * عَلَبْتُ السيفَ أَعْلُبُه عَلْبا وعَلَّبْته ـ شَدَدت مَقْبِضه بعِلْباء البعير ـ وهو عَصَبة فى عُنُقه * أبو زيد * عَكَّى على قائم سيفه ـ لَوَى عليه عِلْباءً رَطْبا * الاصمعى * الكَلْبان ـ المِسْمارانِ المُعْتَرِضان فى القائم الأعلى منهما ذُؤابة السيف * ابن دريد * الشَّعِيرة ـ رأسُ الكَلْب وهى من فِضَّة أو حَدِيد * الاصمعى * وفى القائم الشاربان ـ وهما الحَدِيدة المعترضة فى أسفل القائم على فَمِ الجَفْن لها طَرَفان يُتَطَرَّان من عن يَمِين وشِمال وفيه القَبِيعة ـ وهى الحَدِيدة العَرِيضة التى تُلْبَس أعلاه وتُسَمَّى القُلَّة ويقال سيفٌ مُقَلَّل وأنشد

ولقد شَهِدْتُ الحَىَّ بَعْدَ قَادِهم * نَفْلِى جَمَاجِمَهم بكلِّ مُقَلَّل

ويروى مُفَلَّل ـ أى به فُلُول من كَثْرة ما ضُرِب به وربما اتُّخِذت القَبِيعة على رأس السِّكِّين من فِضَّة * ابن دريد * قُرْطا السيف ـ أُذُناه والثُّومَة ـ قَبِيعة السيف * الاصمعى * رِئَاسُ السيف ـ قائمُه ثم النَّصْل ـ وهو الحَدِيدة والجمع نِصَال وأنشد

عَلَوْناهُمُ بالمَشْرَفِىِّ وعُزِّيَتْ * نِصَالُ السُّيوف تَعْتَلِى بالأَمَاثِل

أى تأخذ الأَمْثَلَ فالأَمْثَل * صاحب العين * الجَفْن ـ النَّصْل * الاصمعى *

الكَلْب ـ المِسْمار فى قائم السيف الذى فيه الذُّؤابة وأنشد صاحب العين

وعَجُوزًا رأيتُ فى قَسْمِ كَلْب * جُعِلَ الكَلْبُ للأَمِيرِ جَمالا

* ابن دريد * وفى النَّصْل السِّلانُ ـ وهو سِنْخه الذى يَدْخُل فى القائم وفى النَّصْل المَضْرِب ـ وهو الموضعُ الذى يُضْرَب به يُقال مَضْرِب ومَضْرَب * قال سيبويه * قالوا مَضْرِب السيف فجعلُوه اسمًا له كالحَدِيدة * أبو زيد * هو المَضْرِب والمَضْرِبةُ وحكى سيبويه المَضْرُبة بالضم والقول فيه كالقول فى المَضْرِبة * على * وانما كان حُكْمُه مَضْرَبة لأنه مما يُعْمَل به و يقال للمَضْرِب أيضا الضَّرِيبة والضَّرِيبة أيضا ـ ماضَرَبْتَ بسيف من حَىٍّ أو مَيِّت * الأصمعى * وفيه شَفْرتاه ـ وهما حَدَّاه وفيه ظُبَتُه ـ وهى حَدُّه وظُبَةُ كلِّ شئ ـ حَدُّه * قال أبو على * والجمع ظُبَات وظُبًا وظُبُونَ وظِبُونَ * على * الواوُ والنونُ فى مثل هذا العِوَض مما ذَهَب وكُسِّر الأوّل للإشعار بالتغيير ولا يجمع على ظُبٍ كتَمْرة وتَمْر لأن بناتِ الحرفَيْن لا يُفْعَل بهاذاك عند سيبويه * ابن دريد * ذَرْوَةُ السيف وسَطُه وسِطامه ـ ظُبَته وقد يكون السِّطام والسِّطَام فى غير السَّيْف وفى الحديث «العَرَب سِطَام الناس» وذَوْلَقُ السيف وذَلَقُه ـ حَدُّه * صاحب العين * قُرْنة السَّيْف والسِّنَان وقَرْنُهما ـ حَدُّهما * الأصمعى * رَوْنَق السيف ـ ماؤُه وفِرِنْدُه ـ الوَشْىُ الذى يكون فى مَتْنه * قال أبو على * وهو البِرَنْد قال سيبويه هو فارسىٌّ معرَّب وهذه الفاء أو الباء التى فيه مُبْدَلة من باء بين الباء والفاء وتطيره فُنْدُق حكاه فى باب اطِّراد الإبْدال فى الفارسيّة * الأصمعى * يقال للفِرِنْد ـ الأُثْرُ وقال سيفٌ مأثُور ـ فى مَتْنه أَثَرٌ وأنشد

ومَأثُورٍ من الهِنْدِىِّ يَشْفِى * به رَأْسُ الكَمِىِّ من الصُّداع

ـ أى يُشْفَى به جَهْلُه وهو مَثَل * ابن دريد * أَثَرُ السيف ـ ما اسْتَبَنْتَه من فِرِنْده * الأصمعى * الرُّبَد ـ لُمَع تكون فى مَتْنه تخالف لَوْنَه من الأَثَر وأنشد

وصارِمٍ أَخْلَصَتْ خَشْيَبَتُه * أبيضُ مَهْوِىٌّ فى مَتْنه رُبَدُ

* أبو عبيد * الرُّبَد ـ فِرِنْد السيف وأنشد البيت * ابن السكيت * شُطُب السيف وشُطَبه ـ طَرائقُه * صاحب العين * وكذلك شُطُوبه واحدتُها

شُطْبة وشُطَبَة وشِطْبة * ابن دريد * سَيْفٌ مُشَطَّب - فيه شُطُوب * صاحب العين * وكذلك مَشْطُوب * أبو عبيد * سَفَاسِقُه - طَرَائِقُه التي يُقال لها الفِرِنْد * صاحب العين * واحدتها سِفْسِقة وسِفْسِيقَة - وهي شُطْبة كأنها عَمُود في متنه ممدود كالخيط وقال آخرون بل هو ما بين الشُّطْبتين على صَفْحة السيف طُولا * ابن السكيت * الحَصِير - فِرِنْد السيف الذي كأنه مَدَبُّ النَّمْل وأنشد

بِرَجْمٍ كوَقْعِ الهُنْدُوانِيِّ أَخْلَصَ الصَّياقِلُ منه عن حَصِيرٍ ورَوْنَقِ

* على * لَمَّا كانت أخلص في معنى جَلَى وكانت جَلَى تتعدَّى بعن عُدِّيت أخلص بعن أيضا ونظيره كثير وسأُجَرِّده بابا في آخر الكتاب ان شاء الله تعالى وقيل حَصِيراه جانباه * الأصمعي * ذُبَاب السيف - حدُّه * ابن دريد * ذُبَاب كلِّ شيءٍ - حده * الأصمعي * صَبِيُّ السيف - حَدُّه * أبو عبيد * حُسَامه - حدُّه * الأصمعي * غِرَاره - حدَّاه ويقال ذلك للسَّهْم أيضا * أبو عبيد * بُرْبان السيف - حدُّه وقد تقدم أنه جَيْبُ القميص * الاصمعي * الجِرِبَّان فارسيٌّ مُعَرَّب انما هو كِرْبان * ابن دريد * زِرُّ السيف - حَدُّه وكَلُّه - قَفَاه الذي ليس بحادٍّ وكذلك السِّكِّين * أبو عبيد * القارِبَة - حدُّ السيف * ابن السكيت * عُرْض السيف - حَدُّه

نُعُوت السُّيوف من قبل قَطْعها ومَضَائها

* أبو عبيد * الصَّمْصامة من السُّيُوف - الذي لا يَنْثَنِي * ابن دريد * صَمْصَم السيفُ وصَمَّم - مَضَى في الضَّرِيبة وبه سُمِّي السيفُ صَمْصاما * وقال غيره * أوَّل مَن سَمَّى السيفَ صَمْصامة عَمْرُو بن مَعْدِيكَرِب حيث وهب سيفه ثم قال

خَلِيلَيَّ لم أَخْنُه ولم يَخُنِّي * على الصَّمْصامة السيفِ السَّلامُ

ومن العرب مَن يجعله اسما مَعْرِفة للسيف ولا يَصْرِفه كقوله

* تَصْمِيمَ صَمْصامةَ حين صَمَّما *

* أبو عبيد * الجُرَاز - الماضي النافذ * قال سيبويه * سيفٌ جُرَازٌ ومُدْيَة جُرَاز * أبو عبيد * الصَّارِم - الذي لا يَنْثَنِي * ابن دريد * سيفٌ صارِمٌ بَيِّن الصَّرَامة والصُّرُومة وليست الصُّرُومة بثَبْت * وحكى ابن جني * صَرُوم * أبو عبيد * ذُو الكَرِيهة - الذي يَمْضِي على الضَّرائب والعَضْب - القاطِعُ * صاحب العين * هو من قولهم عَضَبْتُ الشيءَ أَعْضِبه عَضْبا - قَطَعْتُه * أبو عبيد * وكذلك الحُسَام * ابن دريد * سُمِّي حُسَاما لأنه يَحْسِم الدمَ - أي يَسْبِقُه فكأنه قد كَوَاه وقد تقدم أن حُسَام السيف ذُبَابه * صاحب العين * سُمِّي بذلك لأنه يَحْسِمُ العَدُوّ - أي يَقْطَعه عنك وأصل الحَسْم القَطْع حَسَمْتُه أَحْسِمُه وأَحْسُمه حَسْما وقد تقدم أن الحَسْم الكَيّ * وحكى أبو علي * مُدْيَة حُسَام * أبو عبيد * الهُذَام - القاطع * قال سيبويه * سَيْفٌ هُذَام ومُدْيَةٌ هُذَام * ابن دريد * الهَذْم - القَطْع سيفٌ هُذَام وشَفْرَة هُذَمة وهُذَامة وأنشد

وَيْلُ لأَجْمَالِ بَنِي نَعَامَه * مِنْكَ ومن مُدْيَتِكَ الهُذَامَه

* صاحب العين * هَذَمه يَهْذِمُه هَذْما - قَطَعه وقد تقدم أن الهَذْم سُرْعة الأكل * غيره * سَيْفٌ مِهْذَم - هُذَام * أبو عبيد * القاضِبُ والمِخْضَل والمِهْذَم كله - القاطِعُ * ثعلب * وهو الخَذُوم والجمع خُذُم وأنشد لكَعْب ابن زُهَير

طَرَدُوا المَخَازِيَ عن بُيُوتِهِمُ * بأَسِنَّةٍ وصَوَارِمٍ خُذُمِ

وبه سُمِّي الرجلُ خِذَاما * وحكى أبو علي * سيف حَذَّام وأنشد

فِي الكَفِّ حُسَامٌ صا * رِمٌ أَبْيَضُ حَـــذَّام

* أبو عبيد * المُطَبِّق - الذي يُصِيب المَفَاصِل * ابن دريد * سيفٌ هَذَّاذ وهَذُوذ وهَذْهاذ وهُذَاهِذ - صارِمٌ وهي الهَذْهَذَة * وقال * سيفٌ هَذُوذ وأَذُوذ وكذلك الشَّفْرة وسيفٌ إِصْلِيت - أي صارِمٌ ورجلٌ صَلْت ومِنْصَلِت - ماضٍ في أُمُوره منه * ابن السكيت * ضَرَبه بالسيف صَلْتا وصُلْتا * ابن دريد * سيفٌ سَقَاط وراءَ ضَرِيبته - أي يَقْطَعها حتى يَجُوزَها الى

الأرض * السكرى * الخشيف والخشوف والخاشف من السيوف - الماضى وقد خشف وأنشد

أحص مجرد من غمده * وحده القين عضبا خشيفا

ويقال سيف لا يليق ضريبة من قولهم ما يليق درهما - أى ما يمسكه وما يليق بيده درهم - أى ما يتملك وأنشد أبو على

تقول اذا استهلكت مالا لذة * فكيهة هل شئ بكفيك لائق

* الأصمعى * سيف فلوع ومفلع - قاطع من قولك فلعت الشئ أفلعه فلعا - قطعته والفلع - القطع واحدتها فلعة * ابن السكيت * سيف قاصل ومقصل وقصال - قطاع * صاحب العين * سيف نهيك - قاطع ماض * ابن دريد * سيف هبار - ينتسف الضريبة * غيره * سيف لهذم - حاد * صاحب العين * سيف خضم - قاطع وقد خضم يخضم خضما * أبو عبيد * المهو - الرقيق وأنشد

وصارم أخلصت خشيبته * أبيض مهو فى متنه رند

* قال ابن جنى * وزن مهو فلع لأنه من الماء أى أرق حتى صار كالماء * الأصمعى * البار - القاطع والرسوب - الذى اذا وقع غمض مكانه ومثله الرسب وأنشد

ومشقوق الخشيبة مشرفى * صادق رسب

* قال أبو على * رسب يرسب رسوبا فهو رسوب وأنشد

أبيض كالرجع رسوبا اذا * جرد فى محتفل يختلى

- أى يقطع ويروى يغتلى - أى يذهب به وهى أقلهما * أبو عبيد * حال فيه السيف حيكا وأحال - أثر وما تحيك المدية اللحم وما تحيك فيه - أى ما تقطعه وقد أحاكته * وقال * سيف قرضوب وقرضاب - قطاع * ابن دريد * سيف بائك وبتول - قطاع

نعوتها من قبل نبوها وكلتها

* ابن السكيت * النابي من السيوف - الذي لا يقطع وقد نبا ينبو * قال * فأما نبو الضمع والماء فمستعار منه يقال نبا الضمع وأنباه الجزع * أبو زيد * الكل والكليل - السيف لا حده وقد تقدم الكليل في الطرف * ثعلب * وقد كل يكل كلالا وكلة * غيره * وكلوله وكلل * أبو عبيد * الكهام - الكليل الذي لا يمضي * ابن السكيت * كهام وكهيم * ابن دريد * وقد كهم وكهم يكهم ويكهم كهامة وكذلك الرجل اذا ضعف * أبو عبيد * الدان - نحو من الكهام * ابن دريد * سيف قسقاس - كهام * غيره * برد السيف - نبا

نعوتها من قبل لمعانها ومائها واهتزازها

* ابن دريد * سيف رقراق ورقارق - كثير الماء وكذلك سيف إبريق * وقال * سيف هزهز وهزهاز - مهتز * الأصمعي * سيف ذو هبة * قال أبو علي * قد تكون من الاهتزاز وقد تكون من الاستيقاظ بعد النبو * أبو نصر * هب يهب هبة وهيا - اهتز * ابن دريد * زها بالسيف - لمع * أبو زيد * خفق السيف - اضطرب وقد تقدم في القلب * صاحب العين * البارقة - السيوف للمعانها

نعوتها من قبل تثلمها وطبعها وعوجها

* أبو عبيد * القضم - الذي طال عليه الدهر فتكسر حده * ابن السكيت * وفيه قضم وأنشد

فلا توعدني إنني إن تلاقني * معي مشرفي في مضاربه قضم

وقد تقدم في الأسنان * وقال * والفل - الثلم يكون في السيف وجمعه فلول

ومنه قيل للقوم المنهزمين فَلٌّ وأصله من الكسر * ابن جنى * سَيْفٌ فِلٌّ - مفلول * ابن دريد * سَيْف مَعْلُوب - مُثَلَّم * الأصمعى * عَلِبَ عَلَبا - تَثَلَّم * أبو زيد * صَدِئ السيفُ صَدَأً وصُدْأة - ذَرِئ * صاحب العين * النُّقْبة - الصَّدَأ الذى يَعْلُو السيفَ والنِّصالَ وأنشد

كأنها لِكِّيُ آمالَ الرأس مُجْتَنِعا * يَجْلُو عن البيض فى أكنافها النُّقَبا

* ابن السكيت * وهو الطَّبَع وسيف طَبِع والذَّرِىء - طَبَع السيف * قال أبو على * هو الذَّرِىء والذَّرِىء معًا

نعوتها من قبل صقلها وطبعها

* ابن السكيت * صَقَلْتُ السيفَ أَصْقُله صَقْلا فهو صَقِيل ومَصْقُول وصانعه الصَّيْقَل * قال سيبويه * والجمع صياقِلة قال أبو على هذا خارجٌ من الأقسام التى تدخلها الهاء بعد الفراغ من تكسيرها كالبُخْتة والنَّسَب والعِوَض نحو الموازجة والمَهالبة والزَّنادقة وانما الهاء فى الصَّيَاقِلة كالهاء فى الملائكة والقَشَاعِمة * صاحب العين * المِصْقَلة - ما تَصْقُل به * وقال * هَنَّدْت السيفَ - شَحَذْته * الأصمعى * الأَعْوَس - الصَّيْقَل * صاحب العين * الجِلَاء - الخَشَبة التى يَعْمَل عليها الصَّيْقَل * وقال * سَيْف مُذَرَّب اذا أُنْقِع فى سَمٍّ ثم شُحِذ وسَيْف قَشِيب - حَدِيث الجلاء * ابن السكيت * طَبَعْتُ السيفَ أَطْبَعُه طَبْعا - صَنَعْته وكذلك الدِّرْهَم * صاحب العين * الطَّبَّاع - الذى يأخُذ الحَدِيدة المُسْتَطِيلة يُعَرِّضُها ويُسَدِّيها فيَطْبَع منها سَيْفا وسِكِّينا ونحوهما وصَنْعته الطَّبَاعة والمَطِيلة - الحَدِيدة تُذَاب للسُّيُوف ثم تُحْمَى وتُضْرَب وتُمَدُّ وتُرَبَّع وتُطْبَع بعد المَطْل فيَجْعَلها صَفِيحة والمَطَّال صانِعُ ذلك * غيره * وحِرْفته المِطَالة * أبو عبيد * الخَشِيب - الذى بُدِئَ طَبْعُه ثم صار الخَشِيب عند العرب لما كَثُر الصَّقِيل * ابن دريد * جادَ ما فَتَقَ الصَّيْقَل خَشِيبةَ السيف - يعنى جادَ ما طَبَعه * أبو عبيد * قد خَشَّبْته أُخَشِّبه خَشْبا * قال أبو على * ومنه خَشَبْت الشِّعْر أَخْشُبه خَشْبا

اذا قلته كما يأتي ولم تتنوق فيه ولا تمحلته * ابن جنى * الخشيبة - الطبيعة * أبو عبيد * الخشيب - الذى لم يصقل ولا أحكم عمله وقيل هو الحديث الصنعة وقيل الخشب فى السيف - أن تضع سنانا عريضا عليه فتدلكه فان كان فيه شعب أو شقاق ذهب به * الأصمعى * الدائر - الذى قد قدم عهده بالصقال * قال أبو على * وكذلك الناصل وأنشد لابن مقبل

لمن الديار غشيتها بالساحل * وكأنها ألواح سيف ناصل

* ابن السكيت * الضلع - العوج فى السيف وقد ضلع ضلعا وسيف ضالع وأنشد

وقد يحمل السيف المجرب بربه * على ضلع فى متنه وهو قاطع

* صاحب العين * اذا كان فيه وضع فهو ضلع وان كان حادثا فهو ضلع

نعوتها من قبل عرضها وأطفها

* أبو عبيد * من السيوف الصفيحة - وهو العريض * ابن دريد * والجمع صفائح وصفاح * ابن السكيت * ضربته بالسيف مصفحا ومصفوحا - أى ضربته بعرضه وصفح السيف وصفحه - عرضه وقد قدمت أن صفح كل شئ جانبه * صاحب العين * والجمع أصفاح وسيف مصفح - عريض وأنشد

كأن مصفحات فى ذراه * وأنواحا عليهن المآلى

والخفق من السيوف - العريض * وقال * سيف ناحل - رقيق وقد تقدم فى الناس * أبو عبيد * القضيب - اللطيف والجمع قضب * أبو عبيد * المفقر - الذى فيه حز أو زمطمثنة عن متنه * قال أبو على * ومنه ذو الفقار * ابن دريد * السيف الأقلف - الذى له حد واحد وقد حز فى طرف طبته

نعوتها من قبل ذكرتها وأنوثتها

* أبو عبيد * المذكرة - سيوف شفراتها حديد يذكر ومنونها أنيث يقول الناس إنها من عمل الجن وذكرة السيف - حدته * ابن السكيت * الفولاذ - الذكير * أبو عبيد * الأنيث - الذي من حديد غير ذكر * ابن دريد * الساجور - الحديد الأنيث وسأتي على استقصاء ذكر الحديد وأنيثه في المعدنيات ان شاء الله

المنتهن من السيوف والمجرب

* أبو عبيد * المعضد - الذي يمتهن في قطع الشجر ونحو ذلك * صاحب العين * هو المعضاد * ابن السكيت * سيف مجرب وعبر عنه أبو علي من غير قصد فقال سيف مجرب وموثوق به سواء وأنشد ابن السكيت

وقد يحمل السيف المجرب ربه * على ضلع في متنه وهو قاطع

وقد تقدم البيت * ابن دريد * سيف صنيع - قد بلي وجرب

نعوتها من قبل مواضعها وصناعها

* الأصمعي * والهندواني والمهند كل ذلك - منسوب الى حديد بلاد الهند وقد تقدم أن المهند المنحوذ * وقال * الهندواني منسوب الى الهند على غير قياس * أبو عبيد * المشرفي منسوب الى المشارف - وهي قرى من أرض العرب تدنو من الريف والقسي قال ولا أدري الى أي شيء نسب * الأصمعي * هو منسوب الى جبل يقال له قساس فيه معدن حديد وأنشد

* سيف قسي من النمد انذلق *

* ابن دريد * سيف قلعي - منسوب الى حديد أو معدن * غيره * هو منسوب الى قلعة - وهو موضع * الأحمر * الجنني - السيف ولم يذكر

الى أيّ شيء نُسب * الأصمعي * السُّرَيْجيّ - منسوب الى قَيْنٍ يقال له سُرَيج * قال العجاج

* وبالسُّرَيْجيّات يَخْطِفْنَ القَصَر *

* أبو عبيد * المَأْثُور - هو الذي يقال إنه تَعْمَلُه الجنّ وليس من الأثر الذي هو السِّرِنْد * صاحب العين * الحَنِيفيّة - ضَرْب من السُّيوف منسوبة الى أحْنَف لأنه هو أوّل من عَمِلها وهو من المَعْدول الذي على غير قِياس والسيوف الحَارِبيّة - المَصْنوعة بالحِيرة * ابن جنى * الدِّمَقْسيّ - ضَرْب من السُّيوف

غِمْد السيف وحَمائله

* الأصمعي * هو الغِمْد والجمع أغْماد * وحكى أبو زيد * الغُمُود ذكر ذلك أبو علي * ابن دريد * الغُمْدان - الغِمْد قال وليس بثَبْت * الأصمعي * وهو الجَفْن والجمع جُفُون وحكى بالكَسْر قال ابن دريد لا أدْرِي ما صحّته * ابن جنى * وهي الأجْفُن وهو القِراب * صاحب العين * قَرَبْت قِرَابا وأقْرَبْته - عَمِلته وأقْرَبْت السيفَ - عَمِلت له قِرَابا * أبو زيد * وقَرَبْته - أدْخَلته في القِراب * أبو عبيد * الخِلَل - جُفُون السُّيوف الواحدة خِلّة * قال أبو علي * لا تكون خِلّة أو تكون مُوَشّاة مَنْقوشة * الأصمعي * الخِلال - جُلود خُضْر تُلْبَس باطن الجَفْن وأنشد

* مِثْل اليَمانى طار عَنْه خِلَلُه *

* ابن دريد * الجُرْبان - القِراب غير الغِمْد وهو وعاء من أدَم يكون فيه السيف وهو الجُلْبان وقد تقدّم أن جُرْبان السيف حَدّه وأن جُرْبان القميص جَيْبه * قال * وحَمالة السيف وحَمِيلته معْروفتان * الأصمعي * هي الحَمالة والجمع حَمائل - وهي عِلاقة السيف التي تقع على العاتق وهي الحَمِيل والنِّجاد والجمع النُّجُد * ابن السكيت * الغَرِيفة - جِلْدة مُعَرَّضة فارغة نحو من الشِّبْر مُزَيَّنة في أسْفَل

قِرَاب السيف تَتَذَبْذَب * ابن دريد * الرَّصائِعُ - حُلَى السيف اذا كانت مُسْتَدِيرة وكُلُّ حَلْقة من سَيْف أو سَرْج أوغير ذلك مُسْتَدِيرة فهى رَصِيعة * الأصمعى * الرَّصائِع - سيرة تُضْفَر بين الحَمالة والجَفْن * غيره * واحدُها رَصِيع وأنشد

رَمَيْناهُمُ حتّى اذا ارْتَثَّ أمْرُهُمْ * وصارَ الرَّصِيعُ نُهْبَةً للحَمائِلِ

أى انقلب سُيُوفهم فصار أعاليها أسافِلَ وكانت الحَمائِلُ على أعْناقهم فنُكِّست فصار الرَّصِيع فى مَوْضِع الحَمائل والنُّهْبة - الغابةُ والمَراصِع - الرَّصائِعُ * وقال

وجِئْنَ بأوْلادِ النَّصارَى اليكُمُ * حَبالَى وفى أعْناقِهِنَّ المَراصِعُ

أى الخَدَم * الأصمعى * وفيه القَيْد - وهو السَّيْر الذى كأنّه قَصَبة تُقَيَّد به الحَمائِلُ وفيه النَّعْل والجمع نِعالٌ - وهى الحَديدة التى تُلْبَس أسْفَلَ الجَفْن وقد أنْعَلْتُه * ابن دريد * الحَلَق التى فى حِلْية السَّيْف - هى البَكَرات كأنها فُتُوخ النِّساء * صاحب العين * سُنْبُك السيف - طَرَف حِلْيَته * وقال * عُمُدٌ أعْشارٌ - مُتَكَسِّر وقد تقدم أن كل كِسْرة عِشْر

انتضاءُ السيف واعْمادُه

* أبو عبيد * عَمَدت السيفَ وأعْمَدْته * صاحب العين * سَلَلْت السيفَ أسُلُّه سَلًّا واستَلَلْته فانْسَلَّ * أبو زيد * سَيْفٌ سَلِيل - مَسْلُول * ابن السكيت * أتَيْناهم عِنْدَ السَّلّة - أى اسْتِلال السُّيوف وأنشد

هذا سِلاحٌ كامِلٌ وآلَّهْ * وذُو غِرارَيْنِ سَرِيعُ السَّلَّهْ

* أبو زيد * نَضَاه نَضْوا كذلك * ابن السكيت * وكذلك انْتَضاه وانْتَضَله وامْتَشَنه وامْتَشَله واخْتَرطه * صاحب العين * وأصْلَتَه * ابن السكيت * سيفٌ صَلْتٌ وإصْلِيتٌ - مُجَرَّد من غِمْده وقد تقدَّم أن الأصْلِيت الصارِمُ * صاحب العين * مَعَط سَيْفَه وامْتَعَطه - سَلّه وكل مَدْمَعْط * أبو عبيد * أَلاحَ بسَيْفه - لَمَع به * أبو زيد * خَطَر بسَيْفه يَخْطِر خَطَرانا - رَفَعه مَرَّة ووَضَعه أُخْرى

* ابن السكيت * شام سيفه شيما - أغمده وسله وهو من الأضداد وصابه اذا أدخله مقلوبا * وقال * شهر سيفه ينشهره وشهر الأمر يشهره شهرا وشهرة * وقال * سيف سلس ودلوق اذا لم يكن عاضا في جفنه ويقال دلقوا عليهم الغارة وكان يقال لعمارة بن زياد العبسي أخي الربيع بن زياد دالق وغارة دلوق شديدة الدفعة منه * الأصمعي * سيف دلوق ودليق وقد انذلق السيف من غمده ودلق وأدلقته أنا وأنشد

* كالسيف من جفن السلاح الدالق *

* ابن السكيت * طعنه فاندلقت أقتاب بطنه اذا خرجت أمعاؤه من ذلك * ابن دريد * أب الى سيفه - رديه اليه ليستله * وقال * امتخط سيفه وامتخطه * وقال * أخلفها - عطفها ليستله * الأصمعي * الاخلاف - أن تضرب بيدك الى قراب السيف لتأخذه فاذا نشب في الغمد فلم يسهل خروجه قيل لج ولصب لصبا

اسماء مشاهير سيوف العرب

* ابن السكيت * ذو الفقار - سيف النبي صلى الله عليه وسلم * الأصمعي * الصمصامة - سيف عمرو بن معديكرب غلب عليه يعني أن كل سيف قاطع صمصامة * أبو عبيدة * الوذيل - سيف عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد * ابن دريد * اللج - سيف من سيوفهم

(اللج) بالميم تبع فيه صاحب المخصص ابن الكلبي وتبعه من بعده والصواب اللج وهو سيف سيدنا عمرو بن العاص رضي الله عنه ذكره الاستاذ الشيخ محمد محمود الشنقيطي

اسماء الرماح وطوائفها

* غير واحد * رمح وأرماح ورماح والرامح - الطاعن بالرمح وقد رمحته أرمحه رمحا ويقال لحامل الرمح أيضا رامح ولذلك قيل للثور الوحشي رامح لكان قرنه قال ذو الرمة

وكائن ذعرنا من مهاة ورامح * بلاد الورى ليست له ببلاد

* صاحب

* صاحب العين * الرِّمَاح - متخذ الرِّمَاح وحرفته الرِّمَاحة والرِّمَاح أيضا - ذُو الرُّمْح * أبو حاتم * القَنَاة - الرُّمْح والجمع قَنَوَات وقَنَا وقُنِيٌّ ورجل قَنَاء ومُقَنٍّ - صاحب قَنًا * أبو عبيد * الوَشِيج - نَبَاتُ الرِّمَاحِ واحدته وَشِيجة والمُرَّان مِثْله * الأصمعي * هي المُرَّانة والجمع المُرَّانُ * قال سيبويه * قال الخليل هو من المَرَانة - وهو اللِّينُ * الأصمعي * في الرُّمْح متنه - وهو وسطه وفيه سِنَانه - وهو حَدُّه وسَنَنْتُ السِّنَانَ - حَدَدْته والخُرْص - السِّنَان وجمعه خُرْصانٌ * ابن السكيت * هو الخَرْص والخُرْص وقيل الخُرْص ما على الجُبَّة من السِّنَان وقيل هو الرُّمح نفسه وقيل هو رُمْح قصير يُتَّخذ من خَشَب مَنْحُوت * ابن دريد * ويقال للخُرْصان المَخَارِص * الأصمعي * الخُرْص - السِّنَان في الأصل ثم صَيَّروه للقَنَاة لَمَّا كثُر استعمالُهم له * ثعلب * خُرْص وخَرْص وخِرْص * ابن جني * وخَرِيص وأن يكون خِرْصَانٌ جمع هذا الذي حكاه أقيَسُ والبَنَادِيس - الأَسِنَّة واحدها بِنْدِيس * ابن دريد * الصُّبَاحِيَّة - الأَسِنَّة العِرَاض قال ولا أدري الأم نُسِبَتْ والمِصْباح - السِّنان العَرِيض والفَرْخَة - السِّنان العَرِيض أيضا * أبو عبيد * الجُبَّة - ما دَخَل فيه الرُّمْح من السِّنان والنَّعْلَب - ما دَخَل من الرُّمْح في جُبَّة السِّنان والعامل - أسْفَل من ذلك والقارِيَة من السِّنان - أعْلاه * وقال مَرَّة هو حَدُّ الرُّمْح وقد تقدم أنه حَدُّ السيف وقيل قارِيَة الخَطِّيِّ أسفَلُ الرمح مما يَلِي الزُّجَّ * الأصمعي * صَنْبَته - إبْطُه وفيه عالِيَته - وهو أعْلاه وعالِيَته - نَصْفه الذي يَلِي السِّنَان ويقال للسِّنان النَّصْل والجمع النِّصَال وقد تقدَّم في السَّيْف * ابن السكيت * أنْصَلْتُ الرُّمْح اذا نَزَعت نَصْله ونَصَّلْته - ركَّبْت عليه النَّصْل * الأصمعي * وفي السِّنَان ذَلَقه وقُرْنَته - وهو حَدُّه وفي الرُّمْح الزُّجُّ - وهي الحَدِيدة التي في أسْفَله * غير واحد * الجمع زِجَاج * أبو عبيد * أزْجَجْت الرُّمْح - جعلت فيه الزُّجَّ وزَجَّجْت الرجلَ - طعَنْته بالزُّجِّ * ابن دريد * زَجَجْته - جَعَلْت فيه الزُّجَّ * غيره * المِزَجُّ - رُمْح قصير في أسفَله زُجٌّ وقد زَجَجْت به أزُجُّ زَجًّا - رَمَيْت به * ابن السكيت * زَجَّ بِرُمْحه ونَجَله وزَرَقه - رَمَى به رَمْيا ولم يَطْعُن به طَعْنا * ابن دريد *

وربما سمّي زُجّ الرُّمح نَصْلا * الأصمعي * يُقال للنَّصْل والزُّجّ نَصْلان * قال أعشى باهلة

عشنا بذلك دهرا ثم فارقنا * كذلك الرُّمح ذو النَّصْلَيْن ينكسر

ويُقال أيضا للنَّصْل والزُّجّ زُجّان * ابن دريد * الزَّاجل - حَلْقة تكون في زُجّ الرُّمح * أبو عبيد * الجَلْز من السِّنان مأخوذ من جَلْز السَّوط - وهو مُعْظَمه وأصل الجَلْز الطيّ واللَّيّ * ابن دريد * جَلْز السِّنان - المِسْدِر كالحَلْقة في أسفله وكل عَقْد عَقَدته حتى يَسْتدير فقد جَلَزته وهو جَلْز وجِلاز * صاحب العين * الظُّنْبُوب - مِسْمار يكون في جُبّة السِّنان حيث يُرَكَّب في عالية الرُّمح * غيره * رُمْح مُعَرَّن - مَسْمر السِّنان * أبو عبيد * الكَعْب من الرُّمح - طَرَف الأُنْبُوب الناشز * صاحب العين * الكَعْب - عُقْدة ما بين الأُنْبُوبين من القَنا والقَصَب والجمع كُعُوب * ابن دريد * الكَرِيب - الكَعْب من القَناة والقَصَبة * ابن دريد * هذا الرُّمْح بكَعْب واحد - أي هو مُسْتَوي الكُعُوب ليس الكَعْب الواحد أغلظ من الآخر * أبو عبيد * مِقْلَم الرُّمح - كَعْبه وكَعابر القَناة - عُقُودها اذا كانت غِلاظا * صاحب العين * اللِّبْطة - قِشْرة القَناة والقَصَبة والقَوْس وكل شيء له مَتانة والجمع لِبَط * وقال * نَضِيّ الرُّمح - ما فَوْق المَقْبِض من صَدْره وقيل النَّضِيّ الخَلَق من الرِّماح ويقال للعُنُق النَّضِيّ على التشبيه ويُقال نَضِيّ العُنُق مما يَلي الرأس وزافِرة الرُّمح - نحو الثُّلُث منه * أبو زيد * يقال لنِصْف الرُّمح الذي يَلي الزُّجّ سافِلة وصَدْر القَناة - أعْلاها والجمع صُدُور وذِراع القَناة - صَدْرها * غيره * عَذَبة الرُّمح - الخِرْقة التي في رأسه والجمع عَذَب

نُعوت الرِّماح من قبل اضطرابها ولُدونتها

* أبو عبيد * العَرّاث والعَرّاص - الشديد الاضطراب وقد عَرِث وعَرِص * غيره * اعْتَرَص وهو العَرِص * ابن دريد * العَرِث - ذلك الأنف عَرِث

أنفه يعرته ويعرنه * أبو عبيد * الرمح العاتر - المضطرب وقد عتر يعتر عترا وعترانا * أبو عبيد * وكذلك عسل يعسل * غيره * رمح عاسل وعسال وعسول وهو العسلان والعسل والعسل والهزع - الاضطراب وقد تهزع الرمح واهتزع * الاصمعي * اللدن - الليّن والجمع لدون * ابن دريد * رمح مارن - لدن أملس وقد مرن يمرن وما أحسن مرانة الرمح والثوب ومرونته وكل مالان وصلب فقد مرن ومرنته على الشيء منه وقد تقدم أن المارن طرف الأنف الرخص الذي ليس بعظم ولا لحم * قال * والرمح الزاعبي - الذي اذا هززته اضطرب من أوله الى آخره وقيل رمح رعاش - شديد الاضطراب وقال تسفهت الرماح في الحرب - اضطربت وأصل السفه - النزق والخفة * وقال * تسفهت الريح الغصون - حركتها * الاصمعي * الخطل - الشديد الاضطراب المفرط * غيره * رمح مسمح - ثقف حتى لان * صاحب العين * رمح خطار - ذو اهتزاز وقد خطر يخطر خطرانا

نعوتها من قبل ذبولها ولونها

* ابن دريد * الرماح الذوابل سميت بذلك ليبسها والصوق لبطها يعني قشرها * أبو عبيد * من الرماح الأظمى - وهو الأسمر والمؤنثة ظمياء بينة الظمى منقوص غير مهموز * ابن دريد * رمح ألمى - شديد سمرة اللبط ومنه شفة لمياء وقد لمي لمى وقد تقدم الظمى والمى والمي في الشفة

نعوتها من قبل اشتدادها وصلابتها واستوائها وضعفها

* صاحب العين * قناة صمعاء - صلبة مستوية الكعوب مكتنزة ورمح أصمع وأنشد

وكائنْ تركْنا من عَميدٍ مُخَوَّلٍ * شَعافاه مَحْشُورُ الحَديدةِ أصْمَعُ

* ابن السكيت * قَناةٌ صَدْقٌ وصَدْقةٌ - صُلْبةٌ * أبو عبيد * الصَّدْق - الصُّلْب وقيل المُسْتَوِي وأنشد

* صَدْقِ حُسامٍ وادقٍ حَدُّه *

* صاحب العين * الصَّمَمُ - اكتنازُ القَناة يقال قَناةٌ صَمَّاءُ وكذلك الصَّخْرة * أبو عبيد * المَدَاعِسُ - الصُّمُّ من الرِّماح وقيل هي التي يُدْعَسُ بها - أي يُطْعَن * السيرافي * المِدْعَسُ - الجيِّد الطَّعْن بالرُّمْح * ابن دريد * اثْمَأَرَّ الرُّمْح - اسْتَدَّ وصَلُب واثْمَأَرَّ الرجُل - غَلُظ وقد تقدَّم في الذكر * أبو عبيد * رمح حادِرٌ - غَليظ * الأصمعي * المَتْلُ - الشديدُ الغَليظ القَوِيُّ * صاحب العين * القَشْوَزَنَة - القَناة الصُّلْبة ورُمْحٌ عَرْد - شَديدٌ صُلْب وقد قدَّمت أن العَرْد الصُّلْب من كل شيءٍ * غيره عَتَرَ الرُّمْحُ عَتْرًا - اشتَدَّ وقد قدَّمت أن العَتْر الاهْتِزاز والفعل كالفعل * أبو عبيد * الخَمَّان - الضَّعيف وقَناةٌ خَمَّانةٌ وقد تقدَّم أنها الخُشَارة من الناس والمَتاع ورُمْحٌ راشٌ مثالُ مالٍ - ضَعيف خَوَّار * ابن دريد * وكذلك رائِشٌ

نُعوتُها من قِبَل اعْوِجاجِها وقَوامِها

* ابن السكيت * ضَلِعَ الرُّمْحُ ضَلَعًا - اعْوَجَّ وقد تقدَّم في السَّيْف * صاحب العين * قَناةٌ ضَغِنَةٌ - عَوْجاءُ والضَّغَنُ - العَوَج ويقال رُمْحٌ قَوِيمٌ وقَوَّام والثِّقافُ - حَديدةٌ تكونُ مع الرَّمَّاح والقَوَّاس يُقَوِّم بها المُعْوَجَّ والجمع ثُقُف * ابن دريد * قَناةٌ مُطَهَّرَةٌ اذا التَوَت في الثِّقاف

نُعوتُها من قِبَل طُولِها وقِصَرِها

* ابن دريد * رُمْحٌ مِطْرَحٌ - طَويل * الأصمعي * المِطْرَد - الرُّمْح ليس بالطَّويل يُقْتَل به الوَحْش * أبو حاتم * الغابَةُ من الرِّماح - ما طالَ واهْتَزَّ والجمع

غابُ * الرِّيَاشِيُّ * رُمْحٌ سَلِبٌ - طَوِيل * أبو عَلِى * وبيتُ القَطَامِيِّ يُرْوَى على وجهين

* قَنًا سَلِبا وأفْرَاسا حِسَانَا *

وسُلُبا فسَلِب على لفظ القَنا ومن رواه سُلُبا فعلى أنها جمعُ سَلُوب - أى مُسْتَلِبة للنُّفُوس

نُعوتُها من قِبَل تكسُّرها وتَعْليبها

* ابن الأعرابى * رُمْحٌ قَصِيد ومُتَقَصِّد وقَصْدَةٌ - مَكْسور وقد قَصَد ويقال قَصَفَت القَنَاةُ قَصْفا - انكَسَرت ولم تَبِن فان بانَتْ قيل انْقَصَفَت * وقالوا * عَلَّبْتُ الرُّمْحَ - شَدَدْتَه بالعِلْباء وقد تقدَّم فى السيف ويُقال عَكَّى على رُمْحه - لَوَى عليه عِلْباً مَرْطَبا وقد تقدم فى السيف أيضا

نُعوتُها من قِبَل صُنَّاعها ومَواضعها

* أبو عبيد * الرُّدَيْنِيُّ - يُنْسَب الى امْرأة يقال لها رُدَيْنَةُ تُبَاع عِنْدها الرِّمَاح والسُّمْهَرِيَّة - مَنْسوبة الى سَمْهَر - وهو رجُل واليَزَنِيَّة - مَنْسوبة الى ذى يَزَنَ * قال * وأحْسِبنى قد سمعت أَزَنِيَّة * ابن الكلبى * انما سُمِّيت الأَسِنَّة يَزَنِيَّة لأن أوَّل من عُمِلت له ذُو يَزَن - وهو من مُلُوك حِمْيَرَ * ابن جنى * رُمْحٌ أَزَنِيٌّ ويَزَنِيٌّ ويَزَنِيٌّ وأَيْزَنِيٌّ وآزَنِيٌّ وأصل يَزَنَ يَزْأَنُ فخُفِّف ويجب أن لا يُصْرَف يَزَنُ لزيادة الفعل فى أوَّله والتَّعْريف وذلك كرجل سمَّيته بيَزَنَ فانك لا تَصْرِفه معرفة وأَزَنِيّ أصله يَزَنِيّ فأبدلت ياءه همزة كما أبدلت الهمزة ياء فى يَعْصُر اسمِ أبى باهلة وأصله أَعْصُرُ ويدلك على ذلك أنه انما سُمِّى أَعْصُر بيت قاله وهو

أُخَلِّدَ إنَّ أبالِكَ غَيَّرا لونَهُ * كَرُّ اللَّيالى واختلافُ الأَعْصُرِ

وتركيبُ الكلمة من زاى وهمزة ونون وهى من لفظ الزُّؤَان وكأْسٌ زَئِنٌ اذا كان كذلك كان أَيْزَنِىّ على مثال عَيْفَلِىّ ووزن آزَنِىّ أَعْفَلِىّ وأصله أَأْزَنِىّ فقلبت الواحدة تخفيفا

لاجتماعهما * أبو عبيد * الخطّيّ - منسوب الى أرض يقال لها الخطّ الواحد خطّيّ والجمع خطّيّة * الأصمعي * الخطّ - مرفأ السفن بالبحرين ينسب اليها الرماح وليست الخطّ بنبت لها ولكنها مرفأ السفن التي تحمل القنا من الهند كما قالوا مسك دارين وليس هناك مسك ولكنها مرفأ السفن التي تحمل المسك من الهند وكلّ سيف خطّ وخصّ به بعضهم سيف البحرين وعمان

نعوت الأسنة من قبل حدّتها وتثلّمها

* أبو عبيد * الوادق - الحديد والمنجل - الواسع الجرح * وقال أبو علي * هو من قولهم نجله بالرمح ينجله نجلا - طعنه ولذلك قيل طعنة نجلاء - أي واسعة وحقيقة النجل سعة العين * ثعلب * رمح خدب - واسع الجرح ومنه طعنة خدباء - واسعة * أبو عبيد * ومنها اللهدم - وهو القاطع والثلب - الرمح المتثلم وأنشد

ومطرد من الخطّيّ لا عار ولا ثلب

ما يشبه به الرماح

* صاحب العين * الحربة - أصغر من الرمح والجمع حراب * أبو عبيد * الألّة - أصغر من الحربة وفي سنانها عرض * ابن السكيت * الألّة - الحربة وجمعها إلال وقد ألّه يؤلّه ألّا - طعنه بالألّة وقيل لامرأة من الأعراب قد أهديت إنّ فلانا قد أرسل يخطبك فقالت هل يبجلني أن أحلّ ماله ألّ وغلّ * قال أبو علي * غلّ من الغلّة - وهي العطش * ابن دريد * هو من قولهم ألّ لونه يؤلّ ألّا وقيل انما سمّي ألّا لانه دقيق رأسه والتأليل - التحريف * ابن دريد * المثل - القرن الذي يطعن به وكانوا في الجاهليّة يتخذون أسنّة من قرون الثيران الوحشيّة * أبو عبيدة * الخرص من الرماح - قصير يتخذ من خشب منحوت

وقد تقدم أنّ الخرصانَ الأسنّة والقُنيُّ * أبو عبيد * الصَّعْدة - نحوٌ من الأَلَّة * ابن دريد * الصَّعْدة - التي تَنْبُت مستَوِيَة لا يُحتاجُ الى أن تُقَوَّم والجمع صِعَاد * أبو عبيد * العَنَزة - قدر نصف الرُّمح أو أكبرُ وفيها زُجّ كزُجّ الرمح والعُكّاز - نحو منها * صاحب العين * العُكّازة - عَصًا في أسفلها زُجٌّ والجمع عُكّازات والعَكْز - الائتمام بالشيء والاهتداء به وقد عَكَز عَكْزا * أبو عبيد * المِزراق - ما زُرق به زَرْقا وهو أخفُّ من العَنَزة * ابن السكيت * زَرَقه يَزْرُقه * أبو عبيد * النَّيْزَك - نحوٌ منه وقد نَزَكته نَزْكا - طعَنْتُه بالنَّيْزَك * ابن دريد * هو أعجميٌّ مُعَرَّب قال والهِلَال - حَرْبة على صِفَة الهِلال * الأصمعي * المِخْزَق - عُود في طَرَفه مِسْمار مُحَدَّد

العَمَل بالرمح

* ابن دريد * زَرَجَه بالرُّمح يَزْرُجه زَرْجا - زَجَّه به والزَّجل - الزَّجّ زَجَلْته أَزْجُله زَجْلا والمِزْجَل - السِّنان * وقال * رَزَخه بالرُّمح يَرْزَخُه رَزْخا - زَجّه وكلُّ شيءٍ زَجَجت به فهو مِرْزَخَة * وقال * زَلَخه بالرُّمح - زَجّه به زَجًّا لا طَعْنا وزَحَه بالرُّمح يَزْحَه زَحْرا - زَجَّه به * أبو عبيدة * أشرَعْت الرُّمح قِبَلَه - مَدَدته وشَرَع الرُّمح نَفْسه يَشْرَع شُرُوعا ورِماحٌ شُرُع وشَوَارِع * أبو زيد * أشْرَع القومُ رِماحهم - أشْرَعُوها * صاحب العين * تَهَرَّعت الرِّماحُ - أقبلت شَوَارِع * ابن دريد * اشْجَهَرَّت كذلك * ابن السكيت * أقرَنْت الرُّمح اليه - رَفَعْته * أبو عبيد * أقْبَلْناهم بالرِّماح - قابَلْناهم بها * ابن دريد * تشاجَر القومُ بالرِّماح - تطاعَنُوا بها ورماحٌ شَوَاجِرُ - مختلفة وكل ما تداخل فقد اشْتَجَر وتَشاجَر * أبو عبيد * اعْتَقَل رُمْحه - وضَعَه بين رِكابه وساقه * أبو عبيدة * رجُل سَدِكٌ بالرُّمح - طَعَّانٌ به رَفِيق * وقال * خَطَر برُمْحه يَخْطِر خَطَرانا - رفَعه مرّة ووضَعه أُخْرَى وقد

في القاموس واللسان رماحهم

تقدم ذلك فى السيف

السكين ونعوتها

* ابن دريد * السكين فعيل من قولهم ذبحت الشئ حتى سكن اضطرابه * أبو عبيد * وهى تذكر وتؤنث * أبو حاتم * السكينة والسكان والسكاكينى - متخذ السكاكين * ابن دريد * الشفرة - السكين وربما سمى المزميل الحذاء شفرة * أبو عبيد * الصلت - السكين الكبيرة وجمعها أصلات * صاحب العين * هى الصلت والصلتة والمصلتة * أبو عبيد * والرميض - السكين الشديدة الحد * ابن دريد * كل حاد - رميض * صاحب العين * أهل الجوف يسمون السكين الشلط والخنجر وفى كتاب سيبويه الخنجر - وهى السكين العظيمة * ابن دريد * المخارص - الخناجر * ابن السكيت * المدية والمدية - السكين والجمع مدى ومدى ولا يلزم أن يكون مدى جمع مدية ولا مدى جمع مدية بل كل واحد منهما يصلح أن يكون جمعا لفعلة وفعلة لدخول كل واحد منهما على صاحبه لاستوائهما فى قول من قال كسرات وركبات * سيبويه * ولم تجمع مدية جمع السلامة فى قول من قال ظلمات كراهية الضمة قبل الياء ومن قال ظلمات قال مديات وقد قدمت ذلك فى كليات * أبو عبيد * الجزأة - عجز السكين وقد أجزأتها * أبو حاتم * جزأتها كذلك * أبو زيد * لا تكون الجزأة للسيف ولا للمخنجر لكن للمشترة التى يرسم بها أخفاف الابل وهى كهيئة المبضع للسكاكين والنصاب - الجزأة والجمع نصب * أبو عبيد * أنصبتها - جعلت لها نصابا * ابن دريد * هو نصاب السكين والمدية وهى جزأة الاشفى والمخصف * ابن دريد * أجزأت السكين واجتزأتها واجتزيتها * أبو عبيد * السيلان من السكين والسيف - حديدته التى تدخل فى النصاب وقد تقدم فى السيف * الأصمعى * شعيرة السكين وغيرها - حدة * أبو عبيد * أشعرت السكين - جعلت لها شعيرة * الأصمعى * مقبضها -

نصابها

نصابها وقراب السكين وغلافها - ماتدخل فيه * أبو عبيد * أقربتها - جعلت لها قرابا وأغلفتها - جعلت لها غلافا وكذلك أدخلتها فى الغلاف وأقبضتها - جعلت لها مقبضا * وقال * جلزت السكين والسوط أجلزه جلزا - حزمت مقبضه بعلباء البعير واسم ذلك الشئ الجلاز وهو فى السيف العلب وقد تقدم * أبو على * فى التذكرة الطريدة - حديدة يبرى بها

أسماء عامة القسى

* أبو عبيد * القوس أنثى وتصغيرها بغير هاء وهى أحد ماجاء من المؤنث الذى على ثلاثة أحرف بغير علامة مصغرا بغير علامة والجمع أقواس وقياس وقسى * وحكى ابن جنى * قسى قال وفيه صنعة وكل ماانعطف وانحنى فقد استقوس وتقوس وقوس ومنه حاجب مقوس ورجل قواس وقياس على المعاقبة - صانع قسى * ابن السكيت * تقوس قوسا - حناها * أبو عبيد * الماسخية - القسى منسوبة الى ماسخة رجل من الأزد وهو أول من عمل القسى من العرب فلذلك قيل لها ماسخية * أبو عبيد * الماسخى - القواس والحنية - القوس * أبو عبيد * الجمع حنى وحنى * الأصمعى * الوشاح - القوس وقد تقدم أنه السيف

نعوت القسى من قبل عيدانها

* أبو عبيد * من القسى الشريج - وهى التى تشق من العود فلقتين * أبو حنيفة * وهى الشريجة وجمعها شريج وشقيق كل شئ شريجه ومالا عمك فهو شرجك وقيل الشريجة - القوس يكون عودها لونين أخذ من الشرجين - وهما الضربان وقيل الشريج التى فيها شق وليس هى الشريج التى من نصف قضيب هذه غير معيبة وتلك معيبة لأن فيها صدوعا واسم الصدع شرج وهى الشروج والشراج

* ابن السكيت * الشَّرَج - انشقاق فى القوس وقد انشرجت * أبو حنيفة * الشَّرِيجة - القضيب لا يبرى منه شئ الا أن يسوّى وتسمى قضيبة اذا كانت كذلك والقضيبة أيضا - فرع النبع المتخذ منه القوس والجمع قُضُب * أبو عبيد * القضيب - التى عملت من غصن غير مشقوق * أبو حنيفة * ان كان فى القضيب دقة فهو خوط * أبو عبيد * الفرع - التى عملت من طرف القضيب * أبو حنيفة * قوس فَرْع وفَرْعة وهى من خير القسىّ * قال أبو على * وأما قوله

* أرمى عليها وهى فَرْع أجمع *

فذهب بعضهم الى انه ذكّر على قوله

* والعين بالاثمد الحارى مكحول *

* وقال أحمد بن يحيى * ذكّره حيث كان الغصن فى المعنى ولا يجوز أن يكون صفة لفرع لأنه نكرة وأجمع معرفة * أبو عبيد * الفلق كالشريج * أبو حنيفة * كلّ طائفة منها فلقة وفلق ويقال للفلق من القسىّ فليق وقيل الفلق ما لم يتبين فيه أبنة ويقال للقوس اذا كانت فلقا شظيّة لأن خشبتها شُظيت * ابن السكيت * النفيجة - القوس وهى شظيّة من نبع وأنشد

أناخوا معيدات الوجيف كأنها * نفائج نبع لم تربّع ذوابل

* أبو عبيد * الكتوم من القسىّ - التى لا شقّ فيها * أبو حنيفة * هى الكاتمة وقد كتمت كتوما وأنشد

وسمحة من فروع النبع كاتمة * مثل السبيكة لا تكس ولا عطل

مثل السبيكة فى الاكتناز والحسن والتلاؤم * صاحب العين * الكاتم - التى لا ترنّ اذا أنبضت وربما قيل كاتمة فى الشعر وأكثر القول فى الكاتم أنها التى لا صدع فى نبعها * أبو عبيد * تنفست القوس - تصدّعت * أبو حنيفة * النفس - الشقّ فيها * ابن دريد * قوس ملساء - ليس فيها شقّ * أبو حنيفة * واذا كانت الخشبة من عجز الشجرة وهى وركها فشظيت فكل قوس منها وَرْك وأنشد

بها محصٌ غيرُ جافي القُوَى * اذا مُطِيَ حَنَّ بوِرْكٍ حُدَالْ

المَحص - الوترُ الممشوق مُطِيَ - مُدَّ * أبو عبيد * العاتكة - التي طالَ بها العهدُ واجترَّ عُودُها * ابن دريد * عَتَكت تَعتِكُ عَتْكا وعُتُوكا وهي عاتكٌ * صاحب العين * قوسٌ عاتكة اللِّيط واللِّياط - أي لازمةٌ صُلْبةَ اللِّيط - وهو قِشرتُها

نُعوتُها من قبل اقتدارها

* أبو علي * عن ثعلب قوسٌ مُقْتَدِرة - خفيفة متوسِّطة * صاحب العين * قوسُ طِلاعِ الكفِّ اذا كان عَجْسُها يَملأُ الكفَّ

ومن انحاء صَنْعة القِسيّ

* أبو حنيفة * اذا قَصُرت القوسُ فهي كَزَّة وهي أقصرُ القِياس وضِدُّها السَّحْحة والسَّهْوة والعَطْوَى وأتمُّ القِسيّ - ماملأ مَقْبِضُها القَبْضة فاذا زاد فهي كَبداء وان نقص فهي مُلْحَفة وأنشد

فتىً ساهمٌ كالنَّصْل وهي كأنَّها * حَنايا قِسيِّ النَّبْع أُلْحِفَ خاشِنُه

* ابن دريد * قوسُ زَوْراءُ اذا دخل زَوْرُها وعَطُوفٌ ومَعْطُوفة كذلك * أبو عبيد * ومن القِياس الفَجْاء والمُنْفَجَّة - وهي التي بَيِّن وَتَرُها عن كَبِدها وقد فَجِجتَها أفُجُّها فَجّاً وفَجِجت ما بين رِجْلَيْ - فتحتُه وتَفاجَّ الرجلُ منه والفَجْواء كالفَجّاء وقد فَجَوتها ومنه قالوا لوَسَط الدار فَجْوة والفارِجُ والفُرُج كذلك * ابن دريد * وهي الفَريج * أبو عبيد * البانية - التي بَنَتْ على وَتَرِها وذلك أن يكاد يَنْقطع وَتَرُها من بَطْنها من لُصوقه بها والبائنة - التي بانَتْ من وَتَرِها وكلاهما عَيْب * أبو عبيدة * البانَاة - تباعدُ وَتَرُها وأنشد

رُبَّ رامٍ من بَني ثُعَلِ * مُخْرِجٍ كَفَّيه من سُتَرِه

عارِضٍ زَوْراءَ من نَشَمٍ * غيرِ بانَاةٍ على وَتَرِه

قيل أراد بائنة فقلب كما قيل بادَاة للبادية وناصاة للناصية لغة لطيئ وقد تكون البانَاة من نعت الرامي - وهو الذي يَنْحَني على وَتَره اذا رمى رجلٌ بانَاةٌ - مُنْحَنٍ * وحكى الكُرَّاعيُّ عن أبي الخَطَّاب في شرح هذا البيت البانَاة - النَّبْل الصِّغار * أبو عبيد * المُرْتَهِشَة - التي اذا رُمِي عنها اهْتَزَّت فضرب وَتَرُها أَبْهَرَها والرَّهِيش - الذي يُصيب وَتَرُها طائفَها * أبو حنيفة * وكلاهما من سَخافة البَرْي والرَّهيش أضعف من المُرْتَهِشة والمُحْدَلة والحَذْلاء والحُدَال بَيْنَة الحَدَل والحُدُولة - التي إحدى سِيَتَيْها أوفى من الأُخرى والقِسِيُّ كلها مُحْدَلة لأنها كُلَّها أتمُّ أعالي من الأسافل وقيل المُحْدَلة التي أُحْدِرت سِيَتُها ورُفِع طائفُها قال ولا أظُنُّ هذا ولا هو مُمْكِن ليس بين الطائف والسِّيَة شيءٌ فيُمْكِن أن يُرْفَع الطائف ويُحْدَر السِّيَة والتحادُل - الانحناء على القَوْس * ثعلب * بَزَخْتُ القوسَ - حَنَوتها وأنشد

لو مَيِّدعانَ دَعَا الصَّريخُ لَقَدْ * بَزَخ القِسِيَّ شمائلُ شُعْر

* أبو حنيفة * وكُلُّ قوسٍ قَنْواءُ وقَعْساءُ والكَبْداء - التي أُغْلِظت كَبِدُها في البَرْي واذا كانت القوسُ كذلك وشاكل سائرُها كَبِدَها فهي ضَليع ومَضْلُوعة وأنشد

واسْأَلْ عن الحُبِّ بمَضْلُوعة * تابَعَها الباري ولم يَجْدَلِ

* أبو علي * الفَيْلَكُونُ - الغَليظة وأنشد

فكائِنْ كسَرْتُ من هَتُوفٍ مُرِنَّة * من السِّدْر كانتْ فَيْلَكُون المَعابل

* قال * وقال ابن الأعرابي هو وَتَر قوس النَّدَّاف * قال * وقال غيره هو قَوْس النَّدَّاف قال وهذا رجل كانوا يَحْمِلونه على قِسِيِّهم فيَكْسِر بعضَها ووزنه فَيْعُول والكلمة من الأربعة ولا يَجْعَلها من فلك لأن النون لم تجئ في هذا الضرب زائدة فهي مثل العَيْضَمُور والخَيْسَفُوج * أبو حنيفة * وأما قولُ القائل اشتَرَيْتُ قَوْسا كأنها خَلْفة يَخْرُج منها السَّهْم كأنه قَطْرة فانه لم يُشَبِّهها بالخَلْفة في خِلْقتها ولكن في حُسْنها لأن الخَلْفة أتمُّ ما تكون وأحسنُ وأراد بالقَطْرة قطرةَ المَطَر اذا خرجت من السَّحاب يُريد قَصْدها ومُرْعتها والقَلُوع من القِسِيِّ - التي اذا نُزِع فيها انقَلَبت والزَّلَّاء

- التي

- التي يَزِلُّ سهمُها عنها زَلَلا من سُرْعة خُروجه والطُّروح - أبعدُ الفِياس مَوْقع سهمٍ تقول العرب طَرُوح مَرُوح تُعجِّل الظَّبْيَ أن يَروح * ابن دريد * قوسٌ فَراغ - بعيدةُ موقعِ السهمِ * أبو حنيفة * المَرُوح - التي يَمْرَح مَن رآها عَجَبًا بها اذا قلَّبُوها وقيل المَرُوح التي تَمْرَح في إرسالها السَّهمَ كأنَّ فيها مَرَحا من حُسْن طَرْحها السهمَ والمَرِح - النَّشِيط الذي لا يستقرُّ ولذلك شَبَّه الشَّمَّاخُ سِهامَها اذا خرجتْ عنها بذَوائب جارية مِمْراح فقال

مُضَرَّجةٍ من كُلِّ عَجْلَى كأنَّها * ذَوائبُ مِمْراحٍ نَفُوحِ الغَدائرِ

والزَّفَيان مِثْلُها وقد زَفَت السهمُ زَفْيا - قَذَفته قَذْفا سريعا وكذلك الجَفُول والاجْفِيل وأصله من النِّفار نَعامة إجْفِيل - تَنْفِر من كل شيء فتَذْهَب في الأرض * قال أبو علي * قال أبو عدنان قَوْسٌ هَنْجَفِل كذلك * أبو حنيفة * القَذُوف والقِذَاف كالطُّرُوح وكذلك الناقة السَّريعة قِذَاف وأنشد

أرْمِي سَلَامًا وأبا الغَرَّاف * وعاصمًا عن نَبْعة قِذَاف

وهي أيضا الطُّحُور والمِطْحَر لأنها تَطْحَر السهمَ - أي تُبْعِده * أبو عبيد * يُقال للسَّهْم البَعيد مِطْحَر ومنه طَحَرت العينُ قَذَاها تَطْحَره وأنشد

* يَطْحَر عنها القَذَاةَ حاجِبُها *

* أبو حنيفة * اذا كانت القوسُ طَرُوحا ودامتْ على ذلك فهي حاشِكَةٌ * ابن دريد * وكذلك طَحُوم وضَرُوح ومِلْحاق ولُحُق وعَجْلَى * أبو حنيفة * واذا أُحْكِم عملُها وهي ذاتُ أَزْر - أي قُوَّة أيدت بالصَّنْعة فهي حينئذ مَنْعة واذا لانَت القوسُ جِدًّا حتى يكون لِينها رَخاوة فهي الغَلْفَق ولا خيرَ فيها وأنشد

* لا كَزَّة العُودِ ولا بِغَلْفَق *

وأصل الغَلْفَق العَرْمَض الذي يَكْنُف فيَتَغَشَّى وجْهَ الماء وهو أرْخَى شيءٍ واذا كانت القوسُ شديدةَ الدفْع والحَفْز للسهم فهي دَفُوع وحَفُوز ورَكُوض ومُرْكِضة ونَشُوح ونَضُوح وهَمُوز وهَمَزَى وأنشد

* نَحْنِي شِمالًا هَمَزَى نَضُوحا *

شِمالًا - عن يَساره والجَشْء - الخفيفة من قِبَل بَرْيها أو جوْهَر عُودها وأنشد

أورد القاموس هجفل بالياء فانظره

وغيمة من قانص متلبب * في كفه جش أجش وأقطع

* صاحب العين * جمعها أجشؤ * قال ابن جني * سميت القوس جشأ من قولهم جشأت نفسه - أي ارتفعت وذلك أنها تنفض بكبدها السهم عنها وينبو به الوتر كما تقذف النفس اذا جاشت ما عندها * قال * وقد حكي قوس جشؤ والجمع جشوات فينبغي أن تكون الواو بدلا من الهمزة كما أبدلوا الهمزة من الواو لاما في حسم وهم يريدون حسو ويؤكد هذا عندك أنا لا نعرف في الكلام تركيب ج ش و وقد قيل إنهما لغتان * ابن السكيت * حالت القوس - انقلبت عن عطفها الذي عطفت عليه * صاحب العين * القوس المستحالة - التي في قابها أو سيتها اعوجاج وكذلك الرجل المستحال اذا كانت طرفا ساقيه معوجين * أبو حنيفة * المسائح - القسي الجياد واحدها مسيحة وأنشد

لنا مسائح زور في مراكضها * لين ولين بها وهن ولا رقق

* أبو عبيد * العتل - القسي الفارسية واحدها عتلة وأنشد

* يرمون عن عتل كأنها غبط *

شبهها بغبط الابل لعظمها * أبو حنيفة * قوس لبات - بطيئة

اسماء ما في القوس

* أبو عبيد * في القوس كبدها - وهو ما بين طرفي العلاقة وقد تقدم ثم الكلية تلي ذلك * ثعلب * الكلية - الكبد نفسها والجمع كلى * أبو عبيد * ثم الأبهر ثم الطائف ثم السية - وهو ما عطف من طرفيها وينسب اليها سيوي * ابن السكيت * هي السية والسئة قال ولم يهمزها الا ربيئة * قال أبو علي * أسأت القوس - جعلت لها سئة هكذا فيها فيمن همز وفيمن لم يهمز وهو نادر * وقال مرة * السوءة - لغة في السية فعلى هذا يجوز أن يكون سية محذوفة اللام وتكون هذه التاء منقلبة عن الواو ويجوز أن تكون

محذوفة العين فحينئذ تكون سيّة على تخفيف الهمز * ابن دريد * وهي السّيّة * أبو حنيفة * الكفّ - ما بين طائف القوس وسيتها ويقال لحدّي السيتين اللذين في بواطنهما أنفا السيتين ويقال يد القوس السيّة العليا ورجلها السيّة السفلى * أبو حاتم * الحراث - مجرى الوتر في القوس وجمعه أحرثة * أبو عبيد * في السيّة الكظر - وهو الفرض الذي فيه الوتر * صاحب العين * الجمع كظار وقد كظرها كظرا * أبو حنيفة * ويسمّى هذا الفعل القمجرة * أبو عبيد * المقمجر - القوّاس وأنشد

* مثل القسيّ عاجها المقمجر *

وهو بالفارسيّة كمانكره والنعل - العقب الذي يلبسه ظهر السّنة والخلل - السّيور التي تلبس ظهور السيتين واحدتها خلّة * أبو حنيفة * وتسمّى الخلّة بالفارسية الشّنّ * أبو عبيد * وفي السيّة الظفر - وهو ما وراء معقد الوتر الى طرف القوس وخص بعضهم به العربيّة والجمع ظفر والغفارة - الرّقعة التي تكون على الحزّ الذي يجري عليه الوتر والمضائغ - العقبات اللواتي على طرف السيتين الواحدة مضيغة والأسارير - الطّرق التي فيها واحدتها طرقة والاطنابة - السير الذي على رأس الوتر * صاحب العين * هو الطّنب والاطنابة وقوس مطنّبة * أبو حنيفة * هي الشّلفة * أبو عبيد * المنجس والمجس والنجس والنجس - مقبض الرامي * الاصمعي * هو من النجس - وهو شدّة القبض * قال أبو عدنان * وغمس القوس - غمزها ويقال لمجز غمس وهي الاغماس وأنشد

* ومنكبا عزلنا فأغماس *

* صاحب العين * عضم القوس - مجسها * أبو عبيد * نياط القوس - معلّقها * أبو حنيفة * الحمالة وجمعها الحمائل من القوس بمنزلة حمالة السيف يلقيها المتنكب في منكبه الأيمن ويخرج يده اليسرى منها فتكون القوس في ظهره وقد توشّحها توشّح السيف ولذلك سميت إشاحة وأنشد

مستشعرا تحت الرداء إشاحة * عضبا غموض الحدّ غير مفلّل

وربما جعل الجمالة فى صدره وأخرج منكبيه منها فتصير القوس على كتفيه ويقال لهذا الفعل التأنب والجلبة - جلدة محززة تلف على صدع يكون فى القوس وتترك حتى تجف عليها وربما كانت ذنب ورل يسلخ ثم تدخل القوس فيه حتى يبلغ موضع العوار ثم يقر حتى يجف فيلزمها لزوما شديدا * ابن دريد * وحشى القوس - مالم يقبل على الرامى وانسيها - ماأقبل عليه * أبو حنيفة * والدجبة - جلدة قدر إصبعين توضع فى طرف السير الذى تعلق به القوس وفيها حلقة فيها طرف السير والحلق التى فى السير الذى يكون فى ظهرها تسمى الرصائع وتسمى ذوائب القوس الدخال * ابن دريد * وهى الدخال * الأصمعى * الكظامة - سير يوصل بوتر القوس العربية ثم يدار بطرف السية العليا وجلائز القوس - عقب قد لوى عليها فى كل موضع فكل واحد منها جلازة اسم لذلك ونحوها وأنشد

مدل بزرق مايداوى رميها * وصفراء من نبع عليها الجلائز

* أبو حنيفة * ولاتكون الجلائز من عيب * قال أبو على * أراه من قولهم جلزت السكين والسوط أجلزه جلزا اذا حززت مقبضه بعلباء البعير واسم ذلك الشئ الجلاز بنوه على هذا كما قالوا الرباط والعصاب والعقاب * أبو حنيفة * التوقيف - عقب يلوى رطبا على القوس ليابس حتى يكون كالحلقة مأخوذ من الوقف - وهو السوار من عاج * ابن دريد * هو التعقيب لغير عيب وان كان من عيب فهو الجلائز وقد تقدم قول أبى حنيفة أن الجلائز لغير عيب وهو الصحيح لقول الشماخ

* وصفراء من نبع عليها الجلائز *

فلو كانت الجلائز للعيب كان وصفه القوس بها ذما لها * صاحب العين * الغمجار - غراء يجعل على القوس من وهى بها وقد غمجرتها غمجرة * ابن دريد * الرصفة والرصفة - عقبه تشد على عقبة يشد بها جمالة القوس العربية الى عجسها * غيره * للحنوت - الحز فى القوس * قال ابن جنى * وقول ساعدة فى رواية أبى عمرو والجمحى

وحاشكةً بها مَسَد * كما ان يَبْهَـــر الورَقُ

قال قال السكرى لا أدرى ما معناه * قال ابن جنى * قبل هذا البيت

كَسَاها ضالةً نُجُرا * كأنّ ظُبَاتِها الورَقُ

يعنى الكنانة والنَّبْل - أى وقَرَنَ بها قوسا حاشكةً - أى ممتلئة نَزْعا - أى لا يكاد يعدَمُها النَّزْع للرمْى والمَسَد - يعنى به الوتر والورَق هاهنا - الدمُ أى قد عتُقَت القوسُ واحمرّت فصارت تَبْهر الرائى لها بحُسْنها وحُمْرتها كما يَبْهر الدم بحُمْرته وان زائدة وليس الورَق والورَق ههنا ابطاءً لأن الأول ورَق الشجرة والثانى الدمُ * ابن السكيت * قابُ القوس وقِيبُها - قَدْرها

الأوتار ونعوتُها

* أبو حنيفة * وَتَّر الرجل قوسَه - يعنى شَدَّ وتَرَها وأنشد

فى كَفِّه اليُسْرَى على مَيْسُورها * نَبْعِيَّةٌ قد شَدَّ من توْتِيرها

* صاحب العين * وتَرَها التَّواتُر - القِسِىّ التى انقطعتْ أوتارُها وأنشد

يَزُرُّ القَطَا منها ويَضْرِب وجْهَه * بمُخْتَلِفات كالقِسِىّ التَّوَاتِرِ

* على * الصحيح فى التَّواتِر أنها جمع تَوْتِرة وذلك أنها سُمِّيت بالمصدر ثم وقَع الجمعُ على حدّ التسمية وجاءت التَّفْعِلة ههنا للازالة كما قالوا فى الضِّرار تَوْدِيَة * أبو عبيد * الشِّرْعة - الوَتَر وثلاثُ شِرَع والكثير شِرْع * صاحب العين * هو الشِّرْع والشِّرَع والشَّراع والجمع شُرُع * أبو عبيد * الهِجَارُ - الوَتَرُ * أبو حنيفة * يُقال للوتر رَبَذِىٌّ وان كان لم يُعْمَل بالرَّبَذة والأصل ما عُمِل بها وأنشد

ألم تَرَنِى حالَفْتُ صَفْراءَ نَبْعَةً * لها رَبَذِىٌّ لم تُفَلَّل مَعابِلُه

وكل وَتَر مَرِيرة وكذلك الحَبْل واذا كان ممتلئا قَوِيًّا فَيِّل وتُرْحادِرٌ وقد حَدَرَ حُدُورة * وقال أبو على * الحِجْر من الأوتار - الغليظ وأنشد

أَرْمِى عليها وهْى شَىْءٌ حُجْر * والقَوْسُ فيها وَتَرٌ حِجْر

فاما أبو عبيد فسمّه فقال الحِبْر - الغليظ وأنشد البيت * ابن دريد * وتر حِبْر وحِبَار - وهو أغلظها وأبقاها وأصلبها وأصوبها سمّهما وعملاً الفوقين جميعا * ابن الاعرابي * وقد احْبَرّ * ابن دريد * وهو العُنابل وأنشد

* والقوس فيها وتر عُنابل *

مأخوذ من العُنْبُل وأصله الغلظ وبه سمّي الزنجي عُنْبُلا لغلظه وأنشد

يا ربها حين جرى مسبحي * وابتلّ توباي من النضيح

* وصار ريح العُنْبُلي ريحي *

* وقال * وتر أزعب - غليظ وقيل هو الجيد وقد تقدم في الذكر * صاحب العين * وتر أحصد ومُنْحصد - شديد الفتل * وقال * وتر خُطُب - غليظ واشتقاقه من خَطَب يَخْطُب أو يَخْطِب وقد تقدم أنه البخيل * أبو حنيفة * السَّرَعان - ما عُمِل من عَقَب المتن وأنشد

وعطّلت قوس اللهو من سَرَعانها * وعادت سهامي بين أجنى وأقوس

فسمّى الوتر سَرَعانا باسم العقب الذي يُتّخذ منه * ابن السكيت * ربعت الوتر - جعلته على أربع قُوى * أبو حنيفة * وكذلك الى العشر واذا كان الوتر شديد الفتل وتر سَمْهَري كالسَّمْهَري من الرماح - وهو الصُّلب العود وما اشتدّ فقد اسمهرّ وأنشد

* يجذب متن السَّمْهَري المُنْتَشِق *

واذا كان رخوا فهو مُنْدَجِر واذا كان مُسْتَوِي القُوى فهو مُتتابع وترا كان أو حبلا * ابن دريد * مَشَقْتُ الوتر أمْشُقه مَشْقا ومَشَّقته - مددته ثم مَسَحته ليستوي وبين فتله * صاحب العين * محطت الوتر أمحطه محطا اذا أمررت يدك عليه لتصلحه * وقال * وتر حَشٌ ومُحْمَش - دقيق وقد تقدم في القِسِيّ والذراع والساق * أبو حنيفة * اذا كان مختلف القُوى فهو مُقْوٍ فاذا لم يُشدّ توتير القوس قيل رَتَاها رَتْوا وكل تقصير من شيء رَتْو قال المنعقب هذا وان كان صحيحا فان الرَّتْو من الأضداد ولم يُصب في قوله وكل تقصير من شيء رَتْو مُرْسَلا والرَّتْو أيضا -

الشد ومنه قول لبيد

نَفَّمَةَ ذَفْرَاءَ تُرْقِي بالعُرَا * قُرْدُمانِيًّا وتَرْكًا كالبَصَل

* ابن دريد * الجَزْع - الذى لم تُحْسَن إغارته فتظهر بعض قُوَاه على بعض وهو أسرعها انقطاعا وقيل هو الذى بعضه رقيق وبعضه غليظ * وقال * الحَزْق - شدة جذب الوتر والرِّباط حَزَقه يَحْزِقه حَزْقا وحزقته بالحبل أحزقه حَزْقا - شددته وكذلك حَزَقْت القوس أحزقها حَزْقا وكل رِباط حِزَاق وبه سمى الرجل * أبو عبيد * حَزَقته بالحبل وحَزَكته * أبو حنيفة * فاذا بالغ فى التوتير وضيقه فقد طَمَحَرها وطَمْحَرها وحَظَرَ بها وكل تَمْلُوه مُحَظْرب والصاد فيها لغة * وقال * احْظَأَبْت القوسُ - اشتدت والمُسْتذيق والسَّابِر - الذى يَخْتَبِر الوتر - أى ينتره لينظر كيف حَزْقه واسترخاؤه وما مقدار عطائها وكيف أزرُها وأنشد

وذاقَ فأعْطَتْه من القِين جانِبًا * كَفَى ولَهَا أن يُغْرِق السَّهْمَ حاجِزُ

واذا زال وتَرُ القوس عند الرَّمْى عن موضعه فقد حالَ وأحالته القوسُ * أبو زيد * الدِّرْكة - حَلْقةُ الوتر التى تَقَع فى الفُرْضة وهى أيضا سَيْر يُوصَل بوتر القوس العربيّة * أبو حنيفة * اذا أَلْقَى حَلْقةَ الوتر فى الكُظْر قيل أغْلَق الوتر فى القوس وخَطَمها يَخْطِمها خَطْما وخِطَاما والخِطَام - الوتر نفسه وأنشد

فَلَاءَ يَنُزُّ الرِّئْم فى حَجَراتِها * نَزِيزَ خِطَامِ القَوْسِ تُحْدَى بِه النَّبْلُ

وهو أيضا النُّشَّاب لنُشُوبه فى القوس وهو الشَّنَق لأن القوس مُشْنَقة به وهو أيضا الكِفَاف وأنشد

* حَنَّانةٌ تَرْمَحُ فى الكِفَاف *

وقد تقدم أن الكِفَاف ما بين الطائف والسِّيَة * ابن السكيت * أمْلأْتُ النَّزْع فى القوس - شددته فيها * صاحب العين * مَظَع الوتر يَمْظَعه ومَظَعه - مَلَسه وكذلك الخشبة اذا أَلَنْتَها * ابن دريد * النكل - وتر المِدْفَة * أبو عبيد * قوسٌ عُطُل - بلا وتر * أبو حنيفة * قوسٌ عاطلٌ وعَطْلاءُ والجمع عواطلُ وعُطَّل وأعْطال وعُطُول وعُطُل وقد عَطَلت عُطُولا وعَطِلت عَطَلا وعَطَّلتها والفِراغ كالعُطُل

صفة وقد تقدم أن الفراغ القوس البعيدة موقع السهم * أبو عبيد * وهى الفرغ وقيل الفراغ والفرغ - التى بلا سهم * أبو حنيفة * فاذا علق عليها وترفهى حانية

تهيئة القوس والوتر للرمى واصواتها

* أبو عبيد * أكففت القوس اذا أمكنت رأسها ولم تنصبها نصبا حين ترمى عليها ومنه قول ذى الرمة

قطعت بها أرضا ترى وجه ركبها * اذا ما علوها مكففا غير ساجع

- أى مائلا * ابن دريد * مغط الرامى فى قوسه يمغط مغطا - نزع فيها فأغرق النزع * أبو حاتم * البزم فى الرمى - أن تأخذ الوتر بالسبابة والابهام ثم ترسله * أبو عبيد * أنبضت القوس وأنضبتها مقلوب اذا جذبت وترها لتصوت * قال أبو على * أنبضها وبها وعنها * أبو حنيفة * أنبض ونبض وأنضب وكذلك الصوت يقال له القضيض وقد قض يقض * ابن الاعرابى * يقض * صاحب العين * أنأقت القوس اذا شددت نزعها وأغرقت السهم * أبو حنيفة * وأدنى صوتها عند الانباض النئيم وقد نأمت تئم وكذلك الحنين وقد أحنها وحنت تحن وهو أحسن أصواتها كحنين الناقة وبذلك سميت حنانة والمرنان - المرنة والرنين - فوق الحنين وقد أرنت واذا خفى صوت القوس جدا سميت خرساء * ابن الاعرابى * وهى الكنوم وقد تقدم أن الكنوم التى لا شق فيها * أبو حنيفة * هتفت القوس هتفا والاسم الهتاف - وهو صوت عال وهى قوس هتوف * ابن دريد * وهتفى وأنشد

* وهتفى معطية طروحا *

* أبو حنيفة * أعولت كهتفت وهى العولة وزفرت زفيرا وبجست تعج عجيجا وقالوا أنت تئن أنينا فى لين صوتها ومده ويقال زجت القوس وهى زجوم والزجة - الكلمة تسمعها وقد تقدمت وقال هزمت تهزم هزما وسمعت لها

هَزْمة - وهى الصوتُ كالدَّوِىّ ومنه هَزْمة الرَّعْد * ابن دريد * وهى الهَزُوم والجَشْءُ وقد تقدم أن الجَشْءَ الخفيفة * أبو حنيفة * يُقال لصَوْتها النَّذير لأنه يُنْذِر بالرَّمْية وأنشد

* هَتَّافةٌ تَخْفِض من نَذيرها *

وأصواتُ القِسِىّ جُشٌّ ولذلك قيل لها الجَشْاء والجُشْة - غَلَطٌ فى الصوت ويقال ضَبَحت القوسُ تَضْبَح ضُبَاحا تشبيها بضُبَاح الثَّعْلَب وأنشد

حَنَّانةٌ من نَشَم أو تَأْلَب * تَضْبَح فى الكَفِّ ضُبَاح الثَّعْلَب

* وقال * هَرَّت القوسُ هَرِيرا وأَطَّت أَطِيطا - صَوَّتت * ابن دريد * يُقال لصَوْتها الأَزْمَل والغَمْغَمة والوَلْولة * وقال * عانَّت القَوْس مُعَانَّة وعِنَانا وعَنَّنت - رَجَّعت رَنِينها وأنشد

هَنُوفًا اذا ذاقَها النازِعُون * سَمِعْتَ لها بَعْدَ حَبْضٍ عِنَانا

وكذلك الرجُل اذا رَجَّع فى غِنَائه وسيأتى ذكره * أبو عبيد * عِدَاد القوس - صوتُها وكذلك حِضْبها وجمعه أَحْضَابٌ

السِّهَام

نُعوت السِّهام من قبل بَرْيها وتسويتها

* أبو حنيفة * اذا بلغت العِيدَانُ المُقْتَطَّة فشُذِّبت عنها الأغصانُ وقُطِّعت على مَقادير النَّبْل فهى حينئذ قِدَاح وكل قطعة منها قِدْح * صاحب العين * هى الأَقْدُح والقُدُوح والقِدَاح * ابن دريد * القَضْبَة - القِدْح من النَّبْع يُتَّخَذ منه سَهْم * أبو حنيفة * فاذا أُخْرِجت من قُشُورها ونُحِتت النَّحْتَ الأوَّل على مُقَارَبة على مافيها من عَوَج فهى حينئذ خُشُب الواحد خَشِيبٌ * أبو عبيد * قِدْحٌ مَخْشُوب وخَشِيب * أبو حنيفة * فاذا صُلِّيَت بالنار حتى تَلِين فتلك التَّصْلِية والضَّهْب والضَّبْو والضَّبِىّ - التَّلْويح والضَّبْح

* قال أبو علي * وأصله التغيير وإحالة اللون يقال انضج لونه وضجته النار وأنشد ابن السكيت

* علقتها قبل انضاح لوني *

* ابن دريد * سهم ضنيع ومضبوح * أبو عبيد * اذا بري القدح فهو مخلق فاذا فرض قوقه فهو فريض * أبو حنيفة * البري - المكمل البري * أبو عبيد * القدح قبل أن يعمل - نضي * أبو حنيفة * هو نضي ما لم يرش ويعقب وينصل وجمعه أنضاء وأنشد

تخيرن أنضاء وركبن أنصلا * كجمر الغضى في يوم ريح تزيلا

* ابن جني * لام النضي واو لانه نضو لما عدم من النصل والريش وكأنه نضي ذلك فهو من نضوت الشيء اذا أخرجته وبذلك سمي المهزول نضوا لانه جرد من لحمه وأما قول الهذلي

فراغ منه بجنب الريد ثم بكا * على نضي خلال الصدر منصلم

فذهب السكري الى أنه السهم الذي له نصل * قال * وأظنه أنه انما ذهب الى الذي له نصل لانه رآه وقد رمى به الصيد وليس في العادة أن يرمى الصيد بسهم غير ذي نصل قال وسماه عما في الجبال وذلك أنه قد يسمى الشيء باسم ما يصير اليه وان كان مصيره اليه قد يعرف بغيره كقول العجاج

* والشوق شاج للعيون الخذل *

وانما تخذل اذا بكت فسماها خذلا بما صارت اليه * أبو حنيفة * فاذا فعل ذلك به فهو السهم * صاحب العين * الجمع أسهم وسهام * وقال * قرح السهم وأقرح - بدئ عمله والمنشوق والمشيق - القدح المفوق البري ليدق وقد مشق مشقا ويقال في الدقيق ان فيه لمشقة * ابن السكيت * سهم حشر - دقيق * قال سيبويه * سهم حشر وسهام حشر * قال أبو علي * وكل دقيق حشر وقد غلب على السهم والاذن * أبو حنيفة * حشره يحشره حشرا وهو سهم حشر وحشر وسهام حشور وحشرات * ابن السكيت * سهم حشر وكذلك التثنية والجمع لانه مصدر * وقال * أذن حشرة - لطيفة دقيقة الطرف وقد تقدم في

الأذن * أبو حنيفة * السهم الأصمع - مثل الحشر والمنجوف كالمشيق والنجف - بري القدح وقد نجفه ينجفه نجفا وكل ما عرضته فقد نجفته نجفا * أبو زيد * ينجفه فأما أبو عبيد فقال الجيف - الذي سهمه عريض * قال المتعقب * وهذا تصحيف انما هو بالنون * أبو حنيفة * فان جاء بها غلاظا جافية قيل أنبلها قال والتشذيب - العمل الأول والعمل الثاني - التهذيب والملوم - القدح المستدير بين الدمّ وهو المحمل والمجدول جدله يجدله جدلا وأنشد أبو علي

غداوه ومجدول وراح كأنه * من المس والتقليب بالكف أفطح

ويقال للمجدول أيضا المدرج وكل ما تدرج فقد جدل * أبو حنيفة * واذا لم يكن مستديرا وكان فيه عرض فهو المفح والافطح وقد فطحه يفطحه فطحا وأنشد البيت المتقدم * صاحب العين * النجر - سهام غلاظ الأصول عراض ويسمى السهم الطويل سلوفا * أبو حنيفة * اذا جاء به غليظا حادرا فهو خاظ واذا جاء به قصيرا فهو نكس والتنكيس موضع آخر سنأتي عليه ان شاء الله * قال * واذا جاء به طويلا فهو جلس والتجبير - احكام البري والأريب كالمجبر فاذا لم يحكمه ولم يتمه قيل له رمح قد حل فانه مستزم - أي أصلح عيوبه

أسماء ضروب السهام وصفاتها

* أبو عبيد * من السهام المريخ والغالب عليه الذي يغلى به - وهو سهم طويل له أربع آذان * أبو حنيفة * المريخ - سهم يصنعونه الى الخفة قدحه ونصله هيّ للغلو * قال أبو علي * ولا جمع للمريخ * أبو عبيد * المسيّر من السهام - الذي فيه خطوط والحظوة - سهم صغير قدر ذراع وجمعه حظاء * أبو حنيفة * سمي بذلك لأنه اتخذ من أدنى غصن وكل غصن شجرة حظوة واذا حقر الرجل وعير بالضعف قيل انما أنبلك حظاء * قال * وقيل الفتية من

العرب ترعى غنما ما تقول في صبية مثلك ترعى غنما قالت شحمتي في قلتي قيل لها فما تقولين في غلام يرعى غنما قالت أخاف إحدى حظياته - تعني ذكره * النراه * الحظوة لغة في الحظوة * غيره * ما في كنانته أهزع - وهو أردأ السهام وقيل هو الذي يبقى في الكنانة وحده يقال سهم هزاع ولا يستعمل الأهزع الا في النفي وربما اضطر الشاعر واستعمله في غيره اذا كان الايجاب في قوة النفي كقوله

* يا أيها الرامي بغير أهزعا *

* أبو عبيد * الأهزع - آخر السهام * أبو حنيفة * الأهزع - خيار السهام وأنشد

بأهزع حنان اذا ما أدره * بلا أود فيه يعاب ولا عصل

الادرار - أن يوضع السهم على ظفر اليد اليسرى ثم يدار بابهام اليد اليمنى وسبابتها فاذا دار دورانا جيدا فقد درّ درورا واذا درّ خار في دروره وحسن حنينا ولا يكون ذلك الا من اكتناز عوده وحسن استقامته والتآم صيغته ويقال لذلك الادرار الانفاذ والتنفيذ * أبو عبيد * السهام الصيغة - التي من عمل رجل واحد * أبو حنيفة * وهي الصيغ ويقال رمى بعشرين سهما صيغة يد وطرقة يد والقران كالصبغ واحدها قرين * أبو عبيد * الرهب - السهم العظيم وجمعه رهاب والرهب مكان آخر سنأتي عليه ان شاء الله * صاحب العين * السندري - ضرب من السهام والنصال وقيل هو الأبيض منها * أبو عبيد * ما رميته بكثاب - وهو الصغير من السهام لا يستعمل الا في النفي * أبو حنيفة * هو الكثاب والكثب والجماح - سهم الصبي يجعل في طرفه تمر امعلوكا بقدر عفاص القارورة ليكون أهدى له وقيل لئلا يعقر به وليس له ريش وربما لم يكن له أيضا فوق ويقال هي السهام والنبل وليس النبل واحد من لفظه ويقال نبل ونبلان ونبال وقد حكيت للنبل واحدة واذا قيل مع الرجل نبله فقد دخلت فيه قوسه وجفيره ولوأتاهم وليس معه القوس لم يسموه نابلا قال وقال الفراء النبل بمنزلة الذود يقال هذه النبل ويصغر بطرح الهاء * ابن جني * نبل ونبال

وأنبل

وأنبلُ ويقال نَبَلْتُ على القومِ أنبُل - لقطْتُ لهم النَّبْل ثم دفَعْتها اليهم ليَرْمُوها * وقال * استَنْبَلَني فأنبَلْتُه - أي طلَبَ مني نَبْلا فأعطَيْتُه وأنبَلْتُه - وهَبتُ له نَبْلا أو سَهْما واحدا * وقال * نَبَلتُ بسهمٍ واحد - رميتُ به والنَّبّال - الذي معه النَّبْل والذي يَعْمل النَّبْلَ * أبو عبيد * نابَلَني فنَبَلْتُه - أي كنتُ أجودَ نَبْلا منه والنابِل - الحاذق بالنَّبْل وفلانٌ من أنبَل الناس وأنشد

تَرَّصَ أفواقَها وقَوَّمَها * أنبَلُ عَدْوانَ كُلِّها صَنَعا

* أبو عبيد * الأَسَل - النَّبْل وفي حديث عُمر رضي الله عنه ليُذَلَّ لكم الأَسَلُ الرِّماح والنَّبْل * على * الذي عندي أنه لا يُسَمَّى أَسَلًا حتى يُخالِطَه الرِّماحُ * صاحب العين * النُّشّاب - النَّبْل واحدته نُشّابة والنُّشّاب - مُتَّخَذ النُّشّاب وحرفتُه النَّشّابة وقومٌ نَشّابة - يَرْمُون بالنُّشّاب * ابن دريد * رجل ناشِبٌ - ذو نُشّاب * أبو عبيد * الزُّمَّخَر - السِّهام وأنشد

يَرْمُون عن عَتَلٍ كأنها غُبُطٌ * بزُمَّخَرٍ يُعْجِل المَرْمِيَّ إعْجالا

* أبو حنيفة * الخَنُّور أو الخَنُّور الشَّكُّ منه - قَصَب النُّشّاب وهو أيضا كلُّ شجرة رِخْوة خَوّارة والمِحْراس - سِهام طويلُ القُذَذ والحُسْبانُ - سِهام صِغار يُرْمَى بها عن القِسيّ الفارسيّة واحدتها حُسْبانة وهي مولَّدة وحكاها صاحب العين وقد تقدم أن الحُسْبانة الوِسادةُ الصغيرة * أبو زيد * الحِرَاث - السِّهم قبل أن يُراشَ والجمع أحْرِثَة * غيره * سِهام نُجُر - غِلاظُ الأُصُول قِصار والمَرِيجُ من السِّهام - المُلْتَوِي الأعْوَج * صاحب العين * سهمٌ شارِفٌ - بعيدُ العَهْد بالصِّيانة وقيل هو الذي انتَكَثَ ريشُه وعَقَبُه وقيل هو الدَّقيق الطويل

اسماء ما في السِّهام

* أبو عبيد * الفُوق من السَّهْم - موضع الوَتَر وجمعه أفْواق وفُوَق وفُقًا مقلوب وأنشد

ونَبْلي وفُقاها كشعر اقيب قطاطُفل

* ابن جني * وفُوقة بكسر الفاء * أبو عبيد * قد فوّقت السهمَ - جعلت له فُوقا وأفقته وبه وأوقفته وبه - وضعته في الوتر لارمي به * أبو علي * أوقفته مقلوب * أبو عبيد * فُقته فانفاق - كسرته فانكسر وسهم أفوق - مكسور الفوق ومن أمثالهم « رجع بأفوق ناصلي » الناصل - الذي سقط نصله * أبو حنيفة * فُوقٌ وفُوقة * قال * وقيل ان الفُوق جمع فُوقة والفُقاجمع فُقوة وقد يجعل الفُوق واحدا ويُجمع أفواقا ويقال أفاق السهمُ - بمعنى انفاق * أبو عبيد * يُقال لما أشرف من الفُوق من حرفيه الشرخان * أبو زيد * شرخ كل شيء - حرفه ومانتأ منه * أبو حنيفة * اذا حُدد طرفا شرخي الفُوق قيل أثل مأخوذ من الأثالة واذا لم يكن كذلك فهي ممسوحة - أي مستديرة واذا اشتدت استدارته فهو فوق محدرج وان جُعل في ظاهر شرخي الفوق عيران بطول الشرخين فهي فُوقة مربوعة ويُقال لما بين أصول الفُوق وما بين الريش المذبح والخصر * ابن دريد * زغبتا الفوق - حرفاه وتسميان الرجلين وغاره - المفرضة التي يقع فيها الوتر * أبو عبيد * الرُّعظ - مدخل النصل في السهم * ابن السكيت * سهم رعظ - قد انكسر رُعظه وجمع الرُّعظ أرعاظ ومن أمثالهم « هو يكسر عليه الأرعاظ » * صاحب العين * رعظت السهم أرعظه رعظا فهو مرعوظ ورعيظ - لفقت عليه العقب * أبو حنيفة * ويقال للرُّعظ - الفتح وجمعه الفتوح وكذلك المقدح وقد قدح في القدح - ثقب لمدخل السنخ والردع - أن يضرب بالسهم على خشبة تقع عليها قرنة النصل ليغرق السنخ فينشب في القدح فلا يخرج * السيرافي * ردعه ردعا - فعل به ذلك * أبو عبيد * الزافرة - مادون الريش من السهم ومادون ذلك إلى وسطه الى مستدقه فهو الصدر وانما صار ما يلي النصل منه يُقال له الصدر لانه المتقدم اذا رُمي به ومؤخره ما يلي الفوق العجز * صاحب العين * سهم مُصدر - غليظ الصدر * ابن دريد * ذاتي السهم - مستدقه من مؤخره مما يلي الريش * ابن الاعرابي * الكظامة - موضع الريش من السهم * أبو زيد * عجز

السهم

السهم وعجسه - مادون الريش وقد تقدم أن العجس مقبض القوس * قال * وبادرته - طرفه من قبل النصل سميت بذلك لانها تبدر الرمية فاذا جعل فى أسفله مكان النصل كالجوزة من غير أن يراش فذلك الجبأ الواحدة جبأة

عقب السهم

* صاحب العين * العقب - عصب المتنين والوظيفين والساقين واحدته عقبة وفرق مابين العصب والعقب أن العصب أصغر والعقب الى البياض وهو أمتنها وقد عقبت السهم أعقبه عقبا وعقبته - شددته بالعقب وكذلك كل شئ تكسر فشد * ابن دريد * العرصاف والعرفاص - العقب المستطيل وأكثر ما يكون يقال ذلك لعقب الجنبين والمتنين * أبو عبيد * الأطرة - العقب التى تجمع الفوق * أبو حنيفة * أطرت السهم آطره أطرا - لففت عليه الاطرة * قال أبو على * ما كان منعطفا مطيفا بشئ فهو أطرة كأطرة الظفر والقدر والمنخل * أبو عبيد * الكظامة - العقبة التى على رؤس القذذ مما يلى حقو السهم وقد تقدم أنه موضع الريش * أبو عبيد * الرصاف - العقب الذى فوق الرعظ واحدته رصافة * ابن السكيت * وقد رصفته أرصفه رصفا - شددت عليه الرصاف * أبو حنيفة * رصفة ورصافة والجمع رصف ورصاف وأرصاف وقد تقدم أنها عقبة تشد على عقبة تشد بها حمالة القوس العربية الى عجسها * أبو عبيد * الشريجة - العقبة التى يلصق بها ريش السهم وعمها غيره وقد تقدم أنها من القسى التى تشق من العود فاقين * أبو حنيفة * وهى السلبة والطنبة - عقبة تلف على أطراف الريش مما يلى الفوق ويقال للعقبة التى تجمع الفوقين ومابينهما السرعان وقد تقدم أنه الوتر * ابن دريد * السرائح - عقب يعصب بها السهم والسرائح أيضا - آثار كآثار النار فيه فان كانت من آثار النار فهو ضبح * قطرب * اللخمة -

العَقَبة من المَتْن * صاحب العين * مَحَطْت العَقَب أمْحَطه مَحْطا اذا أمْرَرْت عليه أصابعك لتُصْلحه وقد تقدم في الوَتَر

غِـــراء السَّهْم

* أبو حنيفة * غَرَوْت الرِّيش غَرْوا وغَرَيْته ومنه المَثَل « أرِحْني ولو بأحَد المَغْرُوَيْن » يعني السهمَ والغِراء ممدود وقد يُقْصَر وليست بجَيِّدة * قال أبو علي * الغِراء مأخوذ من الغَراء - وهو الصُّوق قالوا غَرِيَ به غَراء * ابن السكيت * قوسٌ مَغْرِيّة ومَغْرُوّة * أبو عبيد * اذا رِيشَ السهم بغير عَقَب فالغِراء الذي يُلْصَق به الريشُ هو الرُّومَة بغير هَمْز

رِيش السِّـــهام

* ابن السكيت * راش السَّهْمَ رَيْشا - جعل عليه الرِّيشَ وأنشد

مُرُطُ القَذَاذفليس فيه مَصْنَعُ * لا الرِّيشُ يَنْفعه ولا التَّعْقِيبُ

* أبو حنيفة * راشه ورَيَّشه وارْتاشه وأنشد

وارْتَشْنَ حين أرَدْنَ أن يَرْمِينَنا * نَبْلا مُقَذَّذَةً بغير قِداح

وأنشد أيضا

اذا رَيَّشْنَ أعْيُنَهُنَّ يوما * فلم يُوجَدْ كأحداهُنَّ رامي

وهو رِيشُ السَّهْم ورِياشه الواحدة رِيشَة والأرْياش جمع الجمع * أبو زيد * فلان لا يَرِيشُ ولا يَبْرِي - أي لا يَضُرُّ ولا ينفَعُ * أبو عبيد * القُذَذ - رِيشُ السَّهْم واحدتها قُذَّة وقد قَذَذْته قَذًّا وأقْذَذْته - جعلت عليه القُذَذ وسهمٌ أقَذُّ - ذو رِيش * ابن السكيت * ماله أقَذٌّ ولا مَرِيشٌ الأقَذُّ - الذي لا قُذَّة عليه * أبو حنيفة * قُذَّة وقُذَذ وقِذاذ وقد قَذَّذت السهمَ - فصَّلت قُذَذَه * قال * واذا سُحِي الرِّيشُ عن عَسِيبه ثم قُطِع على المَقادير فكلُّ

قطعة منه قُذَّة وريشة * ثعلب * رجل مُقَذَّذ - مقصص والمَقْذُوذ والمُقَذَّذ - المتزين كله من ذلك * أبو حنيفة * اذا رُكِّبت على السهم فهي آذانه * أبو عبيد * من الريش اللُّؤَام - وهو ما كان بطن القُذَّة فيه يلي بطن الأخرى وهو أجود ما يكون وقد لأمت السهم وسهم لأم - عليه ريش لُؤَام وأنشد

* لَفَتَكَ لأمين على نابل *

* أبو حنيفة * الريش اللُّؤَام واللأم - ما كان على وجه واحد وقيل اللُّؤَام أن يريش من ثلاث ريش بالظُّهران * أبو عبيد * اذا التقى من الريش بطنان أو ظهران فهو لُغاب ولَغَب وقيل اللُّغاب الفاسد الذى لا يُحسن عمله * أبو حنيفة * اللَّغب واللَّغَب - أن تكون ريشتان من ظهور الريش والثالثة من البطن فلا يزال السهم مُضطربا وقد لَغَب سهمه يَلْغَبه لَغْبا وقيل اللَّغب أن تُؤخذ ريشة من عُقاب وأخرى من نَسر وأخرى من غُراب أو رَخَمة فيراش بهن وأصل اللَّغب الفاسد ومنه لَغَبت على القوم ألغب لَغْبا - أفسدت عليهم * ابن دريد * جمع اللَّغب لِغاب وواحدة اللُّغاب لُغابة وقيل اللُّغاب ما تخالف من الريش فاذا اعتدل فهو لُؤام * أبو عبيد * الظُّهار - ما جُعل من ظهر عسيب الريشة * غيره * وهى الظِّهر والظُّهران وقد ظَهَرت السهم * أبو عبيد * والبُطنان - ما كان من تحت العسيب * أبو حنيفة * الظُّهران - الذى يلي الشمس والمطر من الجَناح والبُطنان - الذى يلي الأرض اذا وقع الطائر أو جَثَم والدُّخْل - الريش بين البُطنان والظُّهران وهو أجود الريش لأنه لا تُصيبه الشمس ولا تُنكث أطرافه أى لا تتشعب وسُميت دُخْلا لأنها انغلت من الريش كما سُمى الدُّخْل من الطير لتدخله فى الشجر وهو صغار الطير كالثُّمامِر * صاحب العين * الصُّمعان - ما رِيش به السهم من الظُّهران * أبو حنيفة * اذا كانت القُذَّة مُحَدَّدة فهى حَشْر * قال أبو على * أراه سُمّى بالمصدر يقال حُشِر حَشْرا وقد تقدم أنه السهم الدقيق والأُذُن الدقيقة وقُذَّة محشورة * أبو حنيفة * المُفَزَّع - الذى رِيش بريش صِغار والقَزَع - أصغر ما يكون من القُذَذ والمُعبَر والعَبِر - الموفر الريش

بمنزلة الشاة المُعْبَرة واذا كانت القُذَّة مُعْبَرة طويلة الريش فهي غَضْفاءُ ماخوذ من الغَضَف في الأُذُن والمُطَمَّر ـ المُنَصَّى القَصِّ ومنه أطمرختانه اذا استقصاه * ابن دريد * حَشَّى النابلُ السهمَ يَحُشُّه حَشًّا ـ ركَّب عليه قُذَذا وقال لحاظ السهمِ ـ ماوَلِيَ أعالِيَ السَّهْم من القُذَذ

نِصَال السِّهام

* أبو حنيفة * كلُّ حَدِيدة من حَدائد السهم نَصْل وقيل اذا كانت حَدِيدةُ السهم شاخصةَ الوَسَط فهي نَصْل والقولُ هو الاوَّل * غير واحد * الجمع أنْصُلٌ ونِصَال * أبو عبيد * أنصَلْتُ السهمَ ـ جعلْتَ فيه نَصْلا وقال نَصَل السهمُ فيه ـ ثبَتَ ولم يخرُجْ ونَصَلْتُه أنا وقيل نَصَل ـ خَرَج * أبو حنيفة * نَصَل يَنْصُل نُصُولا ـ فارَقَ القِدْح وقال نَصَّلتُ القِدْح ـ جعلْتَ فيه نَصْلا وأنصَلْتُه ـ نزَعْتَه منه ومنه قيل لرجبٍ مُنْصِل الأَسِنَّة وأنشد

تَدارَكَه في مُنْصِل الآلِ بعدَما * مَضَى غيرَ داءٍ وهو كادَ يَشْعَب

* أبو عبيد * من النِّصَال المُعْبَلة ـ وهو المُعَرَّض المُطَوَّل وقد عَبَلْتُ السهم ـ جعلْتُها فيه وقد يُسَمَّى به السَّهْم * أبو حنيفة * المُعْبَلة ـ على هَيْئة الحَرْبة * وقال مرة * المِعْبَل والمُعْبَلة ـ النصل لا عَيْبَ له انما هي حَدِيدة مَلْساءُ مَسْطُوحة * ابن دريد * القَهْوباة ـ النَّصْل العَرِيض ومنها المِشْقَص ـ وهو الطَّوِيل وليس بالعَرِيض * ابن الأعرابي * السَّيْحَف من النِّصال ـ الطَّوِيل وقيل العَرِيض وأنشد

لها وُضَحٌ فيها ثلاثُونَ سَيْحَفا * اذا أنِسَتْ أُولَى العَدِيِّ اقْشَعَرَّتِ

وقد تقدَّم أنه الطَّوِيل من الناس * أبو حنيفة * المِشْقَص ـ كلُّ نَصْل فيه عَيْر * أبو عدنان * المِصْدَع ـ المِشْقَص * أبو عبيد * ومنها القِطْع ـ وهو القَصِير العَرِيض * ابن السكيت * القِطْع ـ النَّصْل الصَّغير وجمعه أقْطاع

* ابن

* ابن دريد * وقُطْمانُ * أبو حنيفة * هى القِطَاع والمَقَاطِيع ولا يُقال لواحِدِها مِقْطَع وأنشد

وشَقَّتْ مَقَاطِيعُ الرُّماةِ فُؤادَها * اذا تَسْمَعِ الصَّوتَ المُغَرِّدَ تَصْلِدُ

* أبو عبيد * ومنها السَّرْبة والسَّرْوة - وهو المُدَوَّر المُدَمْلَك ولا عَرْض له * ابن السكيت * سَرْوة من السِّهام وسُرْوة * ثعلب * أحْسِبه أراد من النِّصال * أبو حنيفة * السَّرْوة كأنها مِخْيَط أو مِسَلَّة ليست لها حُروف ولا شُقْرة - وهى حَدِيدة سِنْخُها مِثْلُ ما يَظْهَر منها من القِدْح * أبو عبيد * المِرْماة - مِثْل السَّرْوة فى الادماج وقد يسمَّى به السَّهْمُ والقُطْبة - نِصَال الأهْداف * أبو حنيفة * جمعها القُطْب والقُطَب وهى أقصَرُ من المِرْماة والمِغْلاةُ كالقُطْبة * أبو عبيد * القِتْر - نحو القُطْبة وقيل نحو المِرْماة * ابن الأعرابى * واحدته قِتْرة - وهو نَصْل قَدْر الأصْبَع قال وبه سُمِّى ابنُ قِتْرَةَ - وهو ضَرْب من الحَيَّات * أبو عبيد * الرِّهَاب - النِّصال الرِّقاق وقد تقدَّم أن الرِّهاب السِّهامُ العِظَام * ابن دريد * وهو القَصَب الذى يُرْمَى به الأهْداف * أبو عبيد * النَّضِىُّ - النَّصْل وقد تقدَّم أنه القِدْح * أبو حنيفة * النَّصْل العُقَارِىُّ - الجَيِّد ومن النِّصال المُرْدَعَة - وهى مِثْل النَّوَاة والمِزْراق - حَدِيدة طويلةٌ والمَسَلَّةُ - حديدة حادَّة الى الطُّول والدِّقَّة والسُّلَّاءة - الطَّويلة * قال أبو على * أصْلُه من السُّلَّاءة - وهى شَوْكَةُ النَّخْلة فأمَّا قول علقمةَ بن عَبَدة يصف الناقة

سُلَّاءةٌ كعَصَا النَّهْدِىِّ غُلَّ لها * مُلْجَلِجٌ من قُوَى قُرْآنَ مجْمُومُ

فانَّه شبَّه الناقة فى ضُمُورها بالسُّلَّاءة وقوله كعصا النهدىّ يَصِفها بالصَّلابة وخَصَّ عَصَا النهديِّين لأنه يَعِيبهم بأنهم رُعَاة ومِثْل هذا قول الآخر يَصِف سَحَابة وسَيْلا

فأصْبحتِ النِّيرانُ غَرْقَى وأصْبَحَتْ * نساءُ تَمِيمٍ يَلْتَقِطْنَ الصَّيَاصِيَا

- أى يلتقطن قُرُون البقر يَصْنَعن منه الصَّيَاصِى يَعِيبهم بأنهم حاكَةٌ وقوله غُلَّ لها مُلْجَلِجٌ - أى بَوَاطِن أخْفافها صِلَاب كنَوَى التمر وأصْلَبُ ما يكون اذا

جُلْجَ ويروى ذو فَيْشة وقوله من نوى قُرّانَ انما خَصَّ نَوَى قُرّانَ لانها قريةٌ من اليَمامة ونخل اليمامة كله بَعْل ونوى البَعْل أصلَبُ من نَوَى السَّقْي فهذا شيءٌ عرض ثم نعود الى ذكر السِّلاحة التي هي النَّصْل * أبو حنيفة * ويُسَمَّى هذا الضربُ من النِّصال الدِّرْعيَّة لانها تَنْفُذ في حَلَق الدِّرْع والفَريغ - النصلُ العَريض الواسعُ الجُرْح والجمع فِراغ وفُرُغ وأنشد

ونَحَتْ له عن أَرْزَ تَأْلَبَةٍ * فِلَقي فِراغَ مَعابِلٍ طُحْلِ

* على * ومنه رجل فَريغ - حَديد القَلْب والنُّطق * صاحب العين * السُّلُوف - نَصْل عريضٌ وقد تقدم أنه من السِّهام * أبو حنيفة * من النِّصال السَّلْجَم - وهو الطويل العَريض وكذلك كلُّ طويل والأَخَذُّ - النَّصْل الخفيف ومنه قيل للقَطاة خَذٌّ والمِغْوَلُ - النصلُ الطويل القليل العَرْض الغليظ المَتْن والأَثْجَر - العريضُ الواسعُ الجُرْح وقد تقدم في السَّهْم * الأصمعي * وهو الأَفْلَح * أبو حنيفة * والمَفْطوح - المُعَرَّض الأبيض المَبْرود فان جُلِيَ بعدَ ذلك وصُقِل فهو أبرَقُ للونه وأصْلَعُ لملاسته وبَريقه فان بُرِد وجُلِيَ ثم لُوِّح بعد ذلك على الجَمْر حتى يَخْضَرَّ فهو أورَقُ فاذا اشتدَّ سوادُه فهو أطحَلُ واذا بُرِد بَرْداً خفيفاً فلم يَذْهَب سوادُه كلُّه فهو أشْهَبُ قال وأجودُ الحدائد ما عُمِل بحَجَر ولهذا قيل النِّصال الحَجَريَّة والمِنْزَع - الحَديدة التي لا سِنْخَ لها انما هي أُذُنَيْ حديدة تَدْخُل في الرُّعْظ لا خيرَ فيها * ابن دريد * النَّقّال - ضَرْبٌ من نِصال السِّهام الواحدة نَقْلة يمانية * أبو زيد * زعم العَدَوِيُّ أن الحِدَاةَ قُطْب السَّهْم - وهو الزُّجُّ

اسماء ما في النصال

* أبو عبيد * في النَّصْل قُرْنَته - وهي طَرَفه * ابن دريد * وقَرْنه * أبو عبيد * وفيه ظُبَتُه - وهي طَرَفه * أبو حنيفة * وهي بادِرَته وقد تقدمت البادِرَة في السَّهْم * أبو عبيد * العَيْر - المُرْتَفِع في وَسَطه * أبو حنيفة *

أعيرته ـ جعلت له عيرا وكل فاتيء فى وسط حديدة عير ومنه عير الكتف والورقة * أبو عبيد * الغراران ـ الشفرتان منه والغرار أيضا ـ المثال الذى يضرب عليه النصل ليصلح * أبو حنيفة * والجمع أغرة والغران ـ خطان يكونان فى أصل العير من جانبيه وهما غيرا الغرارين ويقال للغرارين الحلوتان * على * وقلما استعملت الواحدة منهما * ابن دريد * وهما جناحاه وعذاراه وأذناه وقرطاه * أبو عبيد * الكليتان ـ ما عن يمين النصل وشماله * أبو حنيفة * كليته ـ حيث عرض مما يلى الرصاف وقيل ما فوق الثلثين من النصل وطرتاه ـ حداه قال واذا كانت الأغرة طوالا تامة قيل أسيلت * ابن دريد * ذلقه ـ مستدقه وكذلك أسلته وليس من لفظ أسيل ذلك من س ى ل وهذا من ع س ل أعنى بالعين الهمزة وسنخه ـ الحديدة التى تدخل منه فى رأس السهم

احداد النصال وغيرها من الحدائد

* أبو حنيفة * أحددت الحديدة وحددتها وهو نصل حديد وحداد * صاحب العين * حددتها أحدها حدا وأحددتها وشفرة حديدة وحديد وحداد وقد حددت تحدة وكذلك الناب وغيرها الا أنه لا يقال فى الناب حداد وجمع الحديد والحديدة والحداد حداد وحد السيف وغيره ـ طرف شباته * أبو حنيفة * نصل وقيع ـ حديد * أبو عبيد * وقعت الحديدة وقعا ـ أحددتها * وقال مرة * هو الاحداد بين حجرين * أبو زيد * وقعت المدية والسهم والسيف اذا كان مفلولا فوضعته بين حجرين وضربت بالميقعة ـ وهى المطرقة ليستوى فلوله وقد وقع الصيقل السيف ـ ضربه بالميقعة واستوقع السيف ـ احتاج الى الشحذ وشفرة وقيع ـ موقعة على لفظ سهم وقيع بغيرهاء لأن هذا قد غلب على فعيل بمعنى مفعولة وأنشد

وآخر منهم أبرزت رمحى * وفى البجلى معبلة وقيع

* ابن السكيت * نصل رميض وشفرة رميض وقد رمضتها أرمضها وأرمضها رمضا - أحددتها * أبو عبيد * هو الاحداد بين حجرين * صاحب العين * نصل فتيق - حديد الشفرتين كأن إحداهما فتقت من الأخرى * أبو حنيفة * نصل طرير - حديد * أبو عبيد * طررت الحديدة أطرها طرا وطررتها - أحددتها والذرب كالطرور وقد ذربتها وذربتها * أبو حنيفة * الذرب - الحدة * صاحب العين * الذرب - الحاد من كل شئ وقد ذرب ذربا وذرابة ولسان ذرب - حديد الطرف منه * أبو حنيفة * والنصل والمنحوض - النصل المرقق المحدد وكل قليل اللحم منحوض والأعجف كالنحيض * أبو عبيد * المؤلل - المحدد طرفه والمدلق مثله * أبو حنيفة * وهو المذلق والذلق - الحدة * صاحب العين * ذلق كل شئ وذلقته وذلقته وذولقه - حده وقد ذلقته ذلقا وأذلقته وذلقته * أبو زيد * ذلقة اللسان - حدته وقد ذلق ذلاقة فهو ذليق وذلق وذلق وذلق وقد تقدم ذلك في الكلام * أبو عبيد * المؤلف - نحو المذلق والمرهف - المرقق * أبو حنيفة * وهو المحدد * ابن دريد * رهفت الشئ وأرهفته - رققته * صاحب العين * وقد رهف رهافة فهو رهيف * أبو عبيد * الرهيش - النصل الرقيق الحديد * صاحب العين * هو الدقيق من كل شئ وقد تقدم أن الرهيش من القسي أضعف من المرتهشة * أبو عبيد * المسنون - المحدد وقد سننته أسنه سنا والغراب من كل شئ - حده * ابن السكيت * وكذلك غربه * أبو حاتم * وكذلك شبونه وشباته والجمع شبوات وشبا * أبو حنيفة * الخليف - الحديد * ابن السكيت * حربت السنان - أحددته * أبو عبيد * أمهيت الحديدة - أسقيتها الماء * أبو حنيفة * وكذلك أمهتها * ابن دريد * الشرشرة - أن تحك سكينا على حجر حتى يخشن حدها * صاحب العين * المحذلق - المحدد وهو الحذلاق * الأصمعي * سهم لهوق - حديد * وقال * شحذت السكين والسيف ونحوهما أشحذهما شحذا - أحددته فهو مشحوذ وشحيذ

نعوت السهام اذا رُمِي بها

* أبو عبيد * من السهام الخازِقُ والخاسِقُ - وهو المُقَرْطِسُ أراد بالخاسِقِ الخازِقَ يُقال خَزَق وخَسَق * ابن الأعرابي * خَزَقه السهمُ - أصابَهُ * الأصمعي * خَزَقَ يَخْزِقُ خُزُوقا وخَسَقَ يَخْسِقُ خُسُوقا وخَسْقا * صاحب العين * كُلُّ شيءٍ حادّ تَرُزُّه في الأرض فيَرْتَزُّ تقول فيه خَزَقْتَه فالمَخْزَق والخَسْق - ما يثبُت والخَزْق - ما يَنْفُذ * أبو عبيد * الخابي - الذي يَزْحَف الى الهَدَف والمُعْظِط - الذي يَضْطَرِب اذا رُمِي به * قال أبو علي * ولا أعلمه حكاه الى أبو اسحق * قال أبو بكر * قال أبو العباس عَظْعَظَتْ نبالُهم - اضْطَرَبت * أبو عبيد * المُرْتَدِع - الذي اذا أصاب الهَدَف انْفَضَخ عُودُه والحابِضُ - الذي يَقَع بين يَدَي الرامي * أبو زيد * حَبَضَ يَحْبِضُ حَبْضا وحُبُوضا * ابن دريد * حَبِضَ حَبْضا وحَبَضا وأحْبَضَه صاحبُه - وهو أن تَنْزِع في القَوْس ثم تُرْسِلَه ويَسْقط بين يديك ولا يَصُوب وصَوْبُه - استقامته قال وكذلك القاحِزُ وقد قَحَزَ يَقْحَزُ قَحْزا * أبو عبيد * الصّائف - الذي يَعْدِل عن الهَدَف يَمينا وشِمالا * ابن دريد * وقد صافَ صَيْفا وصَيَفانا * صاحب العين * الصَّيْفوفة - مَيْل السَّهْم عن الرَّمِيّة وانْحِطاؤُه إيّاها * ابن دريد * مَخَطَ السَّهْمُ يَمْخَطُ مُخُوطا - نَفَذ وأمْخَطْتُه أنا * أبو عبيد * المُعَضِّل - الذي يَلْتَوِي في الرَّمْي والدّابِر - الذي يَخْرُج من الهَدَف وقد دَبَرَ يَدْبُرُ دَبْرا ودُبُورا * صاحب العين * صابَ السهمُ نحوَ الرَّمِيّة يَصُوب صَيْبُوبةً - قَصَدَ * أبو عبيد * صابَ وأصابَ لم يُصَرِّح بتعديتهما وكلاهما مُتَعَدٍّ أما أصابَ فلا نَظَر فيها لكثرة مجيئها متعدّية وأما صابَ فقد جاء مُتَعَدِّيا في الشعر قال ساعدة ابن جُؤيّة

فوَرَّكَ لَيْنا لا يُثَمِّمُ نَصْلَه * اذا صابَ أوْساطَ العِظام صَمِيمُ

* ابن دريد * صابَ - جاءَ من عَلُ وأصابَ - من الإصابة * وقال *

سهمٌ صَيُوب - صائب * ابن جنى * وصَيُوب بالتخفيف * ابن دريد * سَهْم زالِجٌ - سَريع الانزلاج من القَوْس حتى يُصيبَ الهَدَف وبه سمى مِزْلاج الباب - وهى الخَشَبة التى يُغْلَق بها وكُلُّ سَريع زالِجٌ وكل سُرْعة زَلَجٌ * صاحب العين * زَلَجَ السهمُ يَزْلِج زَلْجا وزَليجا - مَضَى على وجْه الارض وفى المثل * لاخيرَ فى سَهْمٍ زَلَجَ * وسَهْمٌ زَلَجٌ كأنه وُصف بالمَصْدَر واذا وقَع السهمُ بالارض ولم يَقْصد الرِمْيَة قلت أزْلَجْت السهمَ والخَطِل - الذى يَمْضى يَمينا وشِمالا يَعْدِل عن الهَدَف وأنشد

هذا لَعَمْرُكَ وقولُ المَرْء أسْهُمه * منها المُصيب ومنها الطائش الخَطِلُ

* غيره * سهمٌ شاخِص اذا عَلَا الهدَفَ وقد شَخَص يَشْخَص شُخُوصا وأشْخَصه صاحبُه ومنه شُخُوص البَصَر عند الموت * ابن دريد * مَرَق السهمُ من الرِمْيَة يَمْرُق مَرْقا ومُرُوقا - خَرَج وبذلك سُمِّيت المَوارِج مارِقَةً ومَرَقُ اللَّحم أحْسَبُ اشتقاقَه منه لمُرُوقه عن اللَّحم وقيل المُرُوق أن يَنْفُذ الرِمْيَة فيَخْرُج طرَفُه من الجانب الآخَر وسائره فى جَوْفها والامْتِراق - سُرْعة المَرْق ومنه امْتَرَقت الحَمامةُ من وَكْرها - خرجَتْ عنه * الأصمعى * طاشَ السهمُ طَيْشا - لم يَقْصِد * صاحب العين * نَضَا السهمُ - مَضَى * ابن السكيت * خَطِئَ السهمُ وخَطَأ

الرَّمْى بالسِّهام

* أبو على * رَمَيْت بالقَوْس وعليها وعنها * أبو حاتم * ولا يُقال رَمَيت بها * ابن السكيت * خرجتُ أتَرَمَّى اذا خرجتَ تَرْمى فى الأغْراض وأصُول النجيرِ وأرْتَمى اذا خرجْتَ تَرْمى القَنَص * أبو زيد * الرَّمْىُ - المَرْمَى وكذلك الانثى واذا كان السهمُ فيهما جَميعا قيل هذه رَمْيَتُنا حتى يُعْرَف المذكَّر فيُذكَّر * سيبويه * من كلامهم بِئْسَ الرِمْيَةُ الأرْنَب * أبو عبيد * بينهم رَمْيٌ - أى رَمْى * صاحب العين * نَزَعْتُ فى القَوْس أنْزِع نَزْعا اذا جَذَبْتَ الوَتَر بالسَّهْم وانْتَزَعته بسَهْم

ونَزَعت ـ رميتَه به والمِنْزَع والمِنْزَعة ـ السهمُ الذى يُرْمَى به أبعدَ ما يكونُ قال الشاعر

فهو كالمِنْزَعِ المَرِيش من الشَّوْ * حَطَ غالَتْ به يَمِينُ المُغَالى

* ابن السكيت * حَدَجه بسَهْم ـ رماه به * ابن دريد * الغَلْوة بالسَّهْم ـ أن يَرْمِىَ به حيثُما بلَغ وقد غَلَا وهو من الغُلُوّ ـ أى الارتفاع فى الشئ ومجاوزَة الحدّ فيه وكلُّ مرتفِع مُتغالٍ ومنه اشتقاق الشئ الغالى لأنه قد ارتفَع عن حُدُود الثَّمن وجمع الغَلْوة غَلَاء * أبو حنيفة * الغَلْوة ـ مقدار ذَهاب السهم الذى يُغْلَى به والجمع الغَلْو والغَلْوة * على * أما الغَلْو جمع غَلْوة فصحيح وان قَلَّ مثلُه فى هذا الضَّرْب وأما الغَلْوة فليس بجمع غَلْوة وانما هى اسمُ المصدر كالجِزْية الا أن تكونَ الغَلْوة اسما لجمع غَلْو جمع غَلْوة كحَبّة وحَبّ وحِبّة والأوّل عندى أحسنُ لأنهم يكسِرون مع الهاء ويَفْتَحون بدُونها كثيرا كقَلْى وحِلْية وبَرْك وبِرْكة * أبو زيد * غَلَوت بالسَّهْم غَلْوا وغُلُوًّا * ابن دريد * وكذلك غالَيْت غِلَاءً * صاحب العين * وقد غَلَا السهمُ نفسُه واسم السهم الذى يُغْلَى به المِغْلاة والخَصْل ـ التَّراعى فى النِّضال اذا وقع السهمُ بِنِصْف القِرْطاس سَمَّوْا ذلك خَصْلة فاذا تَناضَلُوا على سَبَق حَسَبوا خَصْلتين مُقَرْطِسة يقال رَمَى فأخْصَل ومن قال الخَصْل الاصابةُ فقد أخطأ وأنشد

* والمُحْرِزُون خَصْلَ التَّراعى *

* ابن دريد * تَخاصَل القومُ ـ تَرَاهَنُوا على النِّضال * صاحب العين * الخَصِيل ـ المَقْمور والزَّلِخ ـ رَفْعُك يَدَك فى رَمْى السهم الى أقصَى ما تَقْدِر عليه تُرِيد به بُعْد الغَلْوة وأنشد

* من مائة زَلِخ بعيد غال *

قال وسألت أبا الدُّقَيْش عن تفسير هذا البيت فقال الزَّلِخ أقصَى غاية المُغالى ورَجْع الرَّشْق فى الرَّمْى ـ ما يُرَدّ عليه * أبو زيد * قَصَر السهمُ عن الهَدَف قُصُورا ـ لم يُدْرِكه * ابن دريد * نَضَل الرامى رَسِيلَه يَنْضُله نَضْلا ـ غَلَبَه على الخَصْل * غير واحد * ناضَلْتُه مُناضَلة ونِضَالا * صاحب العين *

هم يتراضخون بالسهام - أى يترامون بها * الأصمعى * أنأت الرجل بسهم - رميته به * صاحب العين * التوقيع - رمى قريب كأنك تريد أن توقعه على شئ * ابن الأعرابى * نضضناهم بالنبل - رميناهم * أبو زيد * وللعرب كلمتان عند الرمى اذا أصاب الرامى قالوا مرحى واذا أخطأ قالوا برحى * الأصمعى * أيحى كرحى * صاحب العين * انتضيته بسهم ونحيت - اعتمدت * ابن دريد * هوى السهم هويا - سقط من علو الى سفل * وقال * أغرقت النبل وغرقته - بلغت به غاية المد فى القوس وأغرق فى النزع - جاوز الحد وأصله من ذلك * أبو زيد * مغط فى القوس يمغط مغطا - نزع فيها بسهم أو بغيره * ابن جنى * الأذلاق - سرعة الرمى

التساوى فى الرمى

* أبو عبيد * رموا على منوال واحد ورشق واحد * أبو على * تراشق القوم - تراموا على تساو وقد رشق السهم يرشق رشوقا ولا أعين أبن ذكرها * قال * وقال أحد بنى بحى رمى القوم على غرار واحد وبجم واحد وبجيجة واحدة وميداء واحد وقد يستعمل هذا كله فى البناء وإياه خص به أبو عبيد * ابن السكيت * تحاتن القوم - تساووا فى الرمى وهو الحتن والحتن * أبو عبيد * المحتن - النبل المستوى لا يخالف بعضه بعضا * قال أبو على * وأرى حوتنا منه * ابن دريد * وقعت النبل فى الهدف حتى - أى متقاربات المواقع

السهم لا يعلم من رماه

* أبو عبيد * أصابه سهم عرض مضاف وجر عرض اذا تعمد به غيره فأصابه فان سقط عليه حجر من غير أن يرمى به أحد فليس بعرض وأصابه سهم غرب اذا كان لا يدرى من رماه * ابن السكيت * أصابه سهم غرب وسهم غرب * أبو

عبيدة * سَهْمٌ غَرْب * ابن دريد * أتاه سهمٌ عائرٌ فقتله - أى لايُدْرَى مَن رَمَى به

مَنْسوبات السِّهام

فمنها الرَّقَبِيُّ والزَّعْبَرِيُّ واليَثْرِبِيُّ والأَثْرَبِيُّ واليَثْرِبِيُّ والصاعِدِيُّ * قال أبو ذُؤيب

فرمَى فألْحَقَ صاعِداً مطْمَرا * بالكَشْحِ فاشتَمَلَتْ عليه الأَضْلُعُ

* قال ابن جنى * عن ابن حَبِيب صَعْدَةُ - قريةٌ باليَمن فينْبَغى أن يكونَ هذا من تغيير النَّسَب

عُيُوب السِّهام

* أبو عبيد * النَّكْس من السِّهام - الذى يُنْكَس فيُجْعَل أعْلاه أسفَلَه * صاحب العين * هو الذى يُجْعَل سِنْخه نَصْلا ونَصْلُه سِنْخا فلا يَرْجِع كما كانَ ولا يكونُ فيه خيرٌ * أبو عبيد * والمُنْجاب - الذى ليس له رِيشٌ ولا نَصْل وقيل المُنْجابُ - الذى قد بُرِىَ وأُصْلِح الا أنه لم يُرَشْ بَعْدُ * ابن دريد * المُنْجاب والمِلْجاب - الذى يُراش بلا نَصْل * أبو عبيد * الخَلْط - الذى يَنْبُتُ عُودُه على عَوَج فلا يَزال يتعَوَّج وان قُوِّم * ابن دريد * قِدْحٌ أَعْصَلُ كذلك * أبو حنيفة * قِدْح عَصِلٌ - مُعْوَجٌّ وقد عَصِل عَصَلا وأَوَدٌ وقد أَوِد أَوَدا ولَوِ وقد لَوِىَ لَوَى * ابن دريد * قِدْح مُسْتَحِيل كذلك * ابن السكيت * سَهْم أمْلَطُ وأمْرَطُ ومُرُطٌ - لا قُذَذَ عليه * أبو حنيفة * الجمع مِراط وأنشد

قليل وِرْدُه الاسْباعا * يَخْطِرْنَ المَنْسِىَّ كالنَّبْل المِراط

* ابن دريد * سَهْمٌ مَرِيط * أبو حنيفة * مَلِط السهمُ وتَمَلَّط ومَرِط وتَمَرَّط - سقط رِيشُه * وقال * سهمٌ رَهِيشٌ - مُنْشَقُّ الرِّصاف وقد ارْتَهَش

ومنه ارتهاش الدابة وقد تقدم فى القسى والنصال * ابن دريد * سهم مريج - مُلتوٍ * أبو عبيدة * يُقال للنصل والسهم العتيق الذى قد أصابه الصدأ وأفسد قد علته كبرة وأنشد

سلاجم يشرب الأدنى علتها * بيثرب كبرة بعد المرون

* صاحب العين * سهم شارف - طال عهده بالصيان وانتكث عقبه وريشه وأنشد

يقلب سهما راشه بمناكب * ظهور لؤام فهو أعجف شارف

وقيل هو الطويل الدقيق وسهم نضو اذا كان قد قد من كثرة مارمى به حتى بلى * صاحب العين * المفعل - السهم الذى لم يبربر يا جيدا وأنشد

فرميت القوم رشقا صائبا * ليس بالعضل ولا بالمفعل

والمعراض - سهم ذو ريش يمضى نحو الرمية عرضا وسهم خوار وخور - ضعيف

الأهداف

يُقال هو الهدف والجمع أهداف * أبو عبيدة * أهدف الشئ - انتصب * أبو عبيد * الغيث - الهدف لانتصابه واستقباله وهو الغرض والجمع أغراض ومنهما استهدفت الشئ واعترضته والدريئة مهموزة - الحلقة التى يتعلم الرامى عليها وأنشد

ظللت كأنى للرماح دريئة * أقاتل عن أبناء جرم وفزت

والهبار - خاتم كانت الفرس تتخذه غرضا * غيره * وان رمى الى غير غرض فهو الشمة * صاحب العين * القرطاس - أديم ينصب للنضال وقد قرطس - أصاب القرطاس * سيبويه * وهو القرطاس * أبو زيد * الوتيرة - حلقة يتعلم عليها الطعن

الكنائن

* صاحب العين * الجَعْبَة - وعاءُ السِّهام والجمع جِعَاب وقد جَعَّبها والجَعَّاب - صانعُها وحرفته الجِعَابة * ابن الاعرابى * وأصل الجَعْب جمعُ الشيءِ جَعَبته أَجْعَبُه جَعْبا واسم ذلك الشيءِ الجَعْب كأنه سُمِّى بالمصدر * أبو عبيدة * الكِنَانة - جَعْبة السِّهام وهى الوَفْضة وجمعها وِفَاض * ابن دريد * انما تُسَمَّى وَفْضة اذا كانت من أَدَم لا خَشَب فيها تَشْبيها بوَفْضة الراعى - وهى خَرِيطة يُجْعَل فيها زادُه وأَداتُه * أبو عبيد * الجَشِير والجَفِير - الوَفْضة * أبو زيد * الجَفِير - وعاءُ السهام يُجْعَل من الجُلُود ليس فيها خَشَب أو من خشب ليس فيها جُلود * أبو عبيد * القَرَن - جَعْبة من جُلود تكون مُثْقُوبة ثم تُخْرَز وانما تُشَقُّ حتى تَصِل الريح الى الريش فلا يَفْسُد * ابن السكيت * رجل قارِنٌ - ذو جَعْبة وسَيْفٍ ورُمْحٍ قد قَرَنها والقَرَنُ - السيفُ والنَّبْل * ابن دريد * نَكَبَ الرجلُ كِنانَته - ألْقَى ما فيها بين يديه ومنه نَكَبْتُ الاناءَ أَنْكُبُه نَكْبا - صَبَبْتُ ما فيه ولا يكون الا فى الشيءِ اليابس كالتُّراب ونحوه * صاحب العين * انْتَكَبَ كِنانَته وتَنَكَّبها - أَلْقاها على مَنْكِبه

ما تُوقَى به الاصْبَع عند الرمى بالسِّهام

* صاحب العين * الخَتِيعة - هَنَة تُتَّخَذ من أَدِيم يُغَشَّى بها الابهامُ عند رَمْى السِّهام

أسماء الدُّرُوع وصفاتها

الدِّرْع - لَبُوس الحديد تُذَكَّر وتُؤَنَّث والجمع أَدْرُعٌ وأَدْراع ودُرُوع وتصغيرها دُرَيْع بغير هاء وقد أَدْرَعْتُ بالدرع وتَدَرَّعْتُ وأَدْرَعْتُها وتَدْرَعْتُها ورجلٌ دارِعٌ - ذُو دِرْع على النَّسَب كما قالوا لابِنٌ وتامِرٌ * على * فأما قولهم مُدَرَّع فعلى

وَضْع لفظ المَفْعُول مَوْضع لفظ الفاعل والدِّرْعيّة ـ النِّصال التي تَنْفُذ الدِّرْع وقد تقدم * ابن السكيت * الدِّرْع ـ تَجْمَع السابغة والقصيرة * أبو عبيد * البَدَن ـ الدِّرْع ما كانت والسَّلِيل ـ الغَلَالة تُلْبَس تحت الدِّرع من ثَوْب أو غيره وربما كانت دِرْعا صغيرة تحت العُلْيا * الأصمعي * السَّلِيل ـ الدِّرْع القصيرة وجمعها أسِلَّة * أبو عبيد * اللَّأْمة ـ الدِّرْع وجمعها أُدْم على غير قياس * ابن السكيت * اسْتَلْأَمَ ـ لَبِس اللَّأْمة * وحكى أبو علي * لَأَمْته ـ ألْبَسْته اللَّأْمة * أبو عبيد * وهي الزَّغَفة وجمعها الزُّغَف وقيل الزَّغَفة الواسعة من الدُّرُوع * ابن الأعرابي * الزُّغْف والزَّغَف ـ اللَّيِّنة الواسعة * قال أبو عبيدة * تُرَى أنه من قولهم زَغَف فلانٌ في حديثه يَزْغَف زَغْفا ـ تَزَيَّد فيه وكَذَب * صاحب العين * الزُّغْف ـ الدِّرْع المُحْكَمة ودُرُوعٌ زُغْف وأنشد

تحتي الأَغَرُّ وفوقَ جِلْدي نَثْرَةٌ * زُغْفٌ تَرُدُّ السيفَ وهو مُثَلَّمُ

والجُنَّة ـ الدِّرْع وكلُّ ما وَقَاكَ فهو جُنَّة والجمع جُنَنٌ * ابن دريد * السِّرْبال ـ الدِّرع وفي التنزيل « وسَرابيلَ تَقِيكُمْ بأْسَكُمْ » * قال أبو علي * تَسَرْبَل دِرْعَه وبِدِرْعه وسَرْبَلته إياها وبها * صاحب العين * البَصِيرة ـ الدِّرْع وقيل ما لُبِس من السِّلاح فهي بَصائر السِّلاح * أبو عبيد * السَّنَوَّر ـ الدُّرُوع * ابن دريد * لا يُقال لواحد الدُّرُوع سَنَوَّر انما يُقال لَبِس القومُ السَّنَوَّر * وقال * قوم السَّنَوَّر ـ لَبُوس من قِدِّ يُلْبَس في الحَرْب والحَدِيد المُلَوَّب ـ المَلْوِيُّ يُوصَف به الدُّرُوع * أبو عبيد * الخَذْباء ـ اللَّيِّنة وأنشد

* خَذْباءَ يَحْفِزُها نجادٌ مُهَنَّدُ *

والدِّلَاص ـ اللَّيِّنة * قال أبو علي * دِرْعٌ دِلَاصٌ وأَدْرُع دِلَاصٌ الواحد والجميع سواءٌ وليس بمنزلة جُنُب ولكنه تكسير والكَسْرة التي في دِلَاص وأنت تُرِيد الجمعَ غيرُ التي في دِلَاص وأنت تُرِيد الواحدَ وكذلك الآلف * قال * ونظيره هِجَانٌ في الواحد والجمع ولا نظير لهما على لَفْظهما فأما على غير لفظهما فكثير في الجمع والتَّرْخيم * قال * وقد حُكِيت لي أَدْرُعُ دُلُص وقيل الدِّلَاص البَرَّاقة

وهو أشبهُ وقد دلّصت دلاصةً * أبو عبيد * الماذيّة - السّهلة اللّينة وقيل البيضاءُ ومنه عسلٌ ماذيٌّ وقد تقدم * قال أبو علي * لا أعرف حقيقة وضع الماذيّ * صاحب العين * درعٌ حَصينٌ وحَصينةٌ - مُحكَمة والسّرد - الدُّروع وما أشبهها من الحَلَق * أبو حاتم * السَّراد - الزَّرّاد * أبو عبيد * المَسرودة - المَثقوبة والقَضْفاضة - الواسعة * ابن دريد * درعٌ فَضْفاضٌ وفَضْفاضةٌ وفُضافضة - واسعةٌ وكثُرَ في كلامهم حتّى قيل عَيْشٌ فَضْفاض واسع * أبو عبيد * المَوضُونة - المَنْسُوجة * ابن دريد * هي المَنْسُوجة حَلْقتين حَلْقتين وَضَنْتُ الشيءَ وَضْنا - ثَنَيْتَ بعضَه على بعض * أبو عبيد * الجَدْلاء - المُجدُولة نحو الموضُونة والقَضّاءُ - التي قد فُرِغ من عَمَلها وأُحكِم وأنشد

وتَعاوَرا مَسرودتَيْن قَضّاهما * داوُدُ أو صَنْعُ السّوابغ تُبَّعُ

* ابن السكيت * قَضّاه يَقْضيه - صَنَعه * أبو عبيد * القَضّاء - الصُّلْبة * على * قَضَّت - صَلُبت وقَضّضها صانعُها - أحكَمَ تَرْكيبَ حَلَقها * أبو عبيد * السّابغة - الواسعة والذائل - الطّويلة الذّيل وأنشد

* ونَسْجُ سُلَيمٍ كلَّ قَضّاءَ ذائلِ *

قوله سُلَيم يُريد سُلَيمَ بنَ داود صلى الله عليهما * وقال الحطيئة

* جَدْلاءَ مُحكَمةً من صُنْعِ سَلّام *

يريد سليمَ بنَ داود عليهما السلام وانما يُريد داود نفسَه صلى الله عليه وسلم لأنه أوّل من عَمِل الدُّروعَ والنَّثْرة والنَّثْلة - الواسعة * غيره * القُرْدُمانيّ - ضَرْبٌ من الدُّروع * أبو عبيد * القُرْدُمانيّ - سلاح كانت الأكاسرة تَدَّخره في خَزائنها وقيل هي قِسيٌّ كانت تُعْمَل فتُدَّخَر وأصله بالفارسيّة كَرْدُمانذ معناه عُمِل وبَقِيَ * صاحب العين * كَفَفْتُ الدّرعَ بالسَّيف بَكْفُها وكَفَّتُها - عَلَّقها به فضَمَّها اليه فلبسها والمُكَفَّفة - الذي يُلْبَس درعين بينهما ثوبٌ. * ابن السكيت * نَثَل درعَه - ألقاها عنه ولا يقال نَثَرها * أبو حنيفة * دِرْعٌ رَبُوض - واسعةٌ * ابن دريد * دِرْعٌ سَكّاءُ وسُكٌّ - ضَيِّقة الحَلَق * أبو

حنيفة * درع دناص - متقاربة الحلق * ابن دريد * درع مفاضة وفيوض - سابغة وأنشد

يحبوك بالزغف الفيوض على * هيبانها والأدم كالغرس

* ابن جني * وهي الفاضة يصلح أن تكون فاعلة ذهبت عينها وأن تكون فعلة * أبو عبيد * الدروع السلوقية - منسوبة الى سلوق قرية باليمن * صاحب العين * المهلهلة - أردأ الدروع والجوشن - من السلاح * ابن دريد * السمط - الدرع يعلقها الفارس على مجز فرسه وجمعها سمُوط وقد سمطها

أسماء ما في الدرع

* صاحب العين * الزرد - حلق الدرع والجمع زُرود والزراد - صانعها وقيل الزاي في ذلك بدل من السين في السرد * أبو عبيد * المغفر - زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة * صاحب العين * وهو الغفارة * ابن دريد * رفرف الدرع - زرد يشد بالبيضة فيطرحه الرجل على ظهره وأرى رفرف الفسطاط من ذلك * الأصمعي * ريع الدرع - فضول كمّيها على أطراف الأنامل وأنشد

مضاعفة ينفي الأنامل ربعها * كأن قتيرها عيون الجنادب

* ابن دريد * جر بان الدرع وجربانها - جيبها وقد تقدم ما هو من السيف ومن القميص * الأصمعي * الغلائل - مسامير الدروع التي تجعل بين رأسي الحلقة الواحدة غليلة وغلالة لأنها تغل - أي تدخل فيها وأنشد

علين بكدين وأبطن كرة * فهن وضاء صافيات الغلائل

وانما خص الغلائل بالصفاء لأنها آخر ما يصدأ من الدرع ومن جعل الغلائل البطائن التي تلبس تحت الدروع جعل الدروع نقية لم يصدئن الغلائل * قال أبو علي * الرواية فهن إضاءة والإضاء - الغدر فأراد فهن مثل إضاء في بريقها وصفاء ألوانها

بالكِدْيون والكُرَّة وليست الدُّروعُ الأضاءَ ولكنها على قولهم أبو يوسف أبو حنيفة يريد مثلَه في الفقه وكما قال تعالى «وأزواجُه أُمَّهاتهم» وأما قوله صافياتُ الغلائل فقيل إنها من وَصْف الدُّروع والغلائل - بطائنُ الدُّروع وقيل هي من وَصْف الاضاء وقد حكى أبو زيد أن الغلالة والغَليلة مَجَمُّ الماء وما أُصْفِق منه الرِّيحُ * أبو عبيد * الكُرَّة - سِرْجِينٌ وتُرابٌ يُدَقُّ ثم تُجْلَى به الدُّروع والقِتير والحِرْباء - مَسامير الدُّروع * الأصمعي * هو رأسُ المِسْمار في الحَلْقة * غيره * الدِّخاريص من الدُّروع - ما يُوصَل به البَدَن ليُوَسِّعه واحدتها دِخْرِيصة وقد تقدَّم في القَميص * صاحب العين * مَطاوي الدُّروع - غُضُونها واحدها مِطْوًى

البَيْض ومافيها

* صاحب العين * الطِّراق - الحَديد الذي يُعَرَّض ثم يُدار فيُجْعَل بيضةً أو ساعدا أو نحوه فكل صَنْعة على حِدَة طِراق وكل قَبيلة من البَيْضة على حِيالها طِراقٌ والمِطيلة - اسم الحَديدة التي تُمْطَل من البَيْضة ومن الزُّبْرة تُمَدّ وقد مَطَلت الحَديدة أَمْطُلها مَطْلا وقد تقدَّمت المِطيلة في السُّيوف * أبو عبيد * التَّرْك - البَيْض واحدته تَرْكة وأنشد

* قُرْدُمانيًّا وتَرْكا كالبَصَل *

قُرْدُمانيٌّ أصله فارسيٌّ وقد تقدَّم شرحه * ابن دريد * سُمِّيت تَرْكة تَشْبيها بتَرْكة النَّعامة - وهي بَيْضتها اذا خَرَج منها الفَرْخ وهي التَّريكة أيضا والجمع تَريكٌ * أبو عبيد * الخَيْضَعة - البَيْضة وأنشد

* والضَّارِبُونَ الهامَ تَحْتَ الخَيْضَعه *

* ابن دريد * تُسَمَّى بيضةُ الحَديد لاجْتِماعها رَبيعةً * قال أبو عبيد * وأصلها الصَّخْرة * غيره * هي العَرْمَة * أبو عبيد * القَوْنَس - مُقَدَّم البَيْضة وانما قالوا قَوْنَس الفَرَس لمُقَدَّم رأسه * صاحب العين * طَرائق البَيْض

ـ خُطُوطه وكلُّ خَطٍّ فى شئ طَرِيقة * أبو زيد * الحُبُك ـ طرائقُ البيضِ واحدتها حَبِيكة وحَبِيك وقيل الحَبِيك جمع حَبِيكة

ما يُكاد به من السلاح

* صاحب العين * الحَسَك ـ من أدوات الحَرْب رُبَّما اتُّخذ من حديد وأُلْقِى حَوْل العسكر ورُبَّما اتُّخذ من خَشَب فنُصِب حولَه الدَّبَابة ـ التى تُتَّخذ للحَرْب ثم تُدْفَع فى أصل حِصْن فيَنْقُبونَ وهم فى جَوْفها والصَّبْر ـ جِلْد يُغَشَّى خَشَبا فيها رجال يُقَرَّب للحُصُون لقتال أهلها

التِّرَاس

* ابن دريد * تُرْس وتَرَسة وتِرَاس وتُرُوس وقد تَتَرَّسْت به وكلُّ شئ تَتَرَّسْت به مَتْرَسة * ابن السكيت * رجلٌ تَرَّاس ـ صاحبُ تُرْس * وحكى سيبويه * اتَّرَسْت على إدغام التاء واجْتِلاب ألف الوصل للساكن المُدْغَم * أبو عبيد * الجَوْب ـ التُّرْس * صاحب العين * الجمع أجْوابٌ * الأصمعى * وهو الجَوْب وقد جُوِّبْتُ عليه به وفى الحديث « فإذا بَعْضُ أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم مُجَوِّب عليه بمِجَفَّة له » * أبو عبيد * المِجَفَّة ـ من جلود * الأصمعى * الجمع جِجَفٌ * أبو عبيد * وهى الدَّرَقة * صاحب العين * يُجْمَع على الدَّرَق والأَدْراق * على * الأَدْراق جَمْع دَرَق لعَدَم فَعَلة وأفعال وكَثْرة فَعَل وأفعال * ابن دريد * ودِرَاق وحكى ابنُ جنى رجل دَارِقٌ وأنشد للهذلى

* يَمْشُون بَيْنَ نابِلٍ ودارِقِ *

* أبو عبيد * المِجَنُّ ـ التُّرْس لأنه يُسْتَجَنُّ به * قال أبو على * فهذا يدلُّ على أنه مِفْعَل وهو عند سيبويه فَعَلٌ والمِجَنّ ـ الصَّلَابة وقد مَجُن وتَمَجَّن ـ صَلُب * ابن دريد * مَجَن الشئُ يَمْجُن مُجُونا ـ صَلُب ومنه المِجَنُّ التُّرْس * أبو

عبيد *

عبيد * الفَرْض - التُّرْس وأنشد

أرِقْتُه مثلَ لَمْعِ البَشِيرِ قَلَّبَ بالكَفِّ فَرْضاً خَفِيفا

والمِجَنّ - التُّرس وأنشد

* ومِجَنّاً أسْمَرَ قَرّاعِ *

* ابن دريد * أجْنانُ التُّرْسِ - حَنِيّتُه * أبو عبيد * اليَلَبُ - الدَّرَق ويُقال هي جُلُودٌ تُلْبَس بمَنْزِلَة الدُّرُوع الواحدة يَلَبَةٌ وقيل اليَلَب جُلُود يُخْرز بعضُها الى بعض تُلْبَس على الرُّؤس خاصّة وقيل هي جُلُود تُعْمَل منها دُرُوع فتُلْبَس وليست بتُرْسة * ابن السكيت * البَصِيرة - التُّرْس وقد تقدّم أنها الدِّرْع والمِجَنّ - التُّرْس * ابن دريد * هو المِجَنّ وذُو بَقَر - التُّرس يُعْمَل من جُلود البقَر وأنشد

وذُو بَقَرٍ من صُنْعِ بَكْرٍ مُقَفَّلُ * وأسْمَرُ دانَاه الهِلالِيُّ يَعْتِرُ

مُقَفَّل - يابِسٌ * وقال * تُرْس كَنِيف - أي ساتِرٌ * غيره * والكَنِيف - التُّرْس * صاحب العين * طَرَاق التُّرْس - أن يُقَوَّر جِلْد على مِقْداره فيُلْزَق به فيُطْرَق ووَقْف التُّرْس - المُسْتَدِير بحَلَقَته حَدِيدا كان أو قَرْنا وقد وَقَّفْته * أبو عبيد * القَرّاع - الصُّلْب وعَمَّ به غيرُه كلَّ ضَيِّق الفَمِ صُلْبِ الأسفل * صاحب العين * القَفْع - جُنَن كالمَكَاكِ من خَشَب تدخُل تحتها الرِّجال اذا مَشَوْا الى الحُصُون في الحَرْب والعَنْبَر - من أسماء التُّرس حكاه ابن جنى في تفسير أسماء شُعَراء الحَماسة

أصوات السِّلاح

* صاحب العين * القَعْقَعَة - حكاية أصوات التَّرَسة ونحوها وقد قَعْقَعْته فتَقَعْقَع * أبو عبيد * الخَشْخَشة - صوتُ السِّلاح واليَنْبوت وكلُّ شيءٍ يابسٍ يَحُكُّ بعضُه بعضا خَشْخاش والشَّخْشَخة كالخَشْخَشة والشَّنْشَنة - صوتُ الدِّرع وأنشد

* للدِّرْعِ فَوْقَ ساعِدَيْهِ تَشْنَشَه *

اسماءُ جُملةِ السِّلاح

* ابن دريد * السِّلَاح رُبَّما خُصَّ به السيفُ وربَّما جَمع كلَّ السِّلاح وجمع السِّلاح سُلُحٌ وسُلْحَانٌ وأسْلِحَة والمَسَالِح - مواضع القوم الذين معهم السِّلَاح * صاحب العين * المَسْلَحَة - قومٌ في عُدَّة بموضعٍ مَرْصَدٍ قد وُكِّلوا به بأزاء ثغرٍ واحده مَسْلَحِيٌّ وهو أيضا المُوكَّل بهم * أبو حاتم * القُبُوس - السِّلاحُ مذكَّر فان ذهبْتَ به الى الدِّرْع أنَّثت * أبو عبيد * الشَّكَّة - السِّلاح والسِّنَوْر - السِّلاحُ وقد تقدم أنها الدُّرُوع والزَّعَامَة - السِّلاح وقيل الرِّياسة وأنشد

تَطِيرُ عَدائدُ الأَشْراكِ شَفْعا * ووَتْرا والزَّعامَةُ للغُلَام

والأَشْراكُ واحدها شَرَكٌ في الميراث والعَدائد - من يُعَادُّ فيه والبِزُّ والبِزَّة - السِّلاح وكذلك الأَوْزار وأنشد

وأعْدَدْتُ للحَرْبِ أَوْزَارَها * رِماحًا طِوالا وخَيلاً ذُكُورا

* وقال مرة * أوزار الحرب وغيرها - الأثقال واحدها وِزْر * صاحب العين * أوزار الحرب - آلَتُها لا واحد لها ولو أُفرد لكان ينبغي أن يكون وِزْرا لأنه يَرْجِع الى الثِّقَل * غيره واحد * الشَّوْكة - السِّلاح وسيأتي تصريفه ان شاء الله * ابن دريد * اللَّأْمة - السِّلاح وقد تقدَّم أنها الدِّرْع والأَلْواح - ما لاحَ من السِّلاح وأكثر ما يُعْنَى بذلك السُّيوف * غيره * اليَلَامِع - ما لَمَع من السِّلاح كالدُّرُوع والبَيْض للمَعانه - وهو بَرِيقه * صاحب العين * حَرْشَفُ السِّلاح - مازُيِّن به * اللحياني * الحَلَقَة بالفتح - اسم لجميع السِّلاح الدُّروع وما أشبهها وقيل بل كل حَلْقة من السلاح وغيره بتسكين اللام والحَلَقَة - اسم دُروعٍ للنُّعْمان الملك * صاحب العين * الكُرَاع - السِّلاح وقيل هو اسم يَجْمَع الخيلَ والسِّلاح

المتسلح من الرجال والمتحزم

* غير واحد * رجل سالح - ذو سلاح ومتسلح - داخل في السلاح * أبو عبيد * المدجج - اللابس السلاح التامه * ابن السكيت * هو المدجج والمدجج وقد تدجج - دخل في سلاحه * أبو عبيد * الشاك السلاح مثله * ابن السكيت * هو الداخل في السلاح أجمع والشكة - السلاح * أبو عبيد * الشاكي والشائك - ذو الشوكة والحد في سلاحه وقال في باب المقلوب هو شاكي السلاح وشائك السلاح * قال * وانما يقال شاكي اذا أردت معنى فاعل فان أردت معنى فعل قلت هو شالك السلاح * قال أبو علي * ليس هذا بحسن من العبارة لان الفعل لا ينقلب له بناء بمضي ولا آتي ولا ما بينهما وكأن أبا عبيد عنى بفاعل الاستقبال وانما شائك من الشوكة وشالك من الشكة * قال * فأما قولهم شالك السلاح مخفف فقد يصلح أن يكون فاعلا ذهبت عينه وأن يكون فعلا كما قال سيبويه في خاف وصاف ونحوه وعلى أي المعتقدين حقرته فبالواو لانه من الشوكة * صاحب العين * شك في السلاح يشك شكا - دخل * أبو عبيد * الكمي مثل الشالك أو نحوه * قال أبو علي * قال أبو زيد والجمع أكماء وقد تقدم أنه الشجاع * على * فأما الكماة فجمع كام - وهو الذي يكمي نجاده - أي يكتمها وليس بجمع كمي كما أن سراة ليس جمع سري بدليل قولهم سروات * أبو عبيد * المؤدي - الشالك في السلاح * ابن السكيت * رجل مؤد - كامل الاداة من السلاح * وقال * رجل متلبب - متحزم بالسلاح وأنشد

واستلأموا وتلببوا * إن التلبب للمغير

* وقال * رجل كافر - شالك في السلاح وقيل هو الذي لبس فوق درعه ثوبا قد كفر فوق درعه وكل من غطى شيأ فقد كفره ومنه قيل لليل كافر لانه يستر بظلمته ويغطي وأنشد

فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما * ألقت ذكاء يمينها في كافر

ومنه سمي الكافر كافرا لأنه ستر نعم الله والكافر أيضا - السحاب ويقال رماد مكفور - أي نسفت عليه الرياح التراب حتى واراه وأنشد

فقد درست غير رماد مكفور * مكتئب اللون مريح ممطور

وأنشد أيضا

فوردت قبل انبلاج الفجر * وابن ذكاء كامن في كفر

ابن ذكاء - الصبح وقوله في كفر - أي فيما يواريه من سواد الليل وقد كفر متاعه - أوعاه والمكفر - الموثق بالحديد * وقال أبو علي * الكفر - القرية سميت لاجتماع الناس فيها وما ستر فقد جمع ومنه الحديث « تخرجكم الروم منها كفرا كفرا » * أبو زيد * رجل أحرد اذا ثقلت عليه الدرع فلم يطق الانبساط في المشي وقد حرد حردا * صاحب العين * نقلت السيف - حلته * أبو حاتم * أبطن الرجل كثم سيفه وبسيفه - جعله بطانته * ابن السكيت * المقنع - الذي عليه بيضة * ابن دريد * ظاهر الرجل بين درعين - لبس احداهما على الأخرى فأما المنسج المأخوذ صفته من أسماء السلاح فقد تقدم ذكره معها

ترك حمل السلاح

* أبو عبيد * الأعزل - الذي لا سلاح معه وقيل هو الذي يعتزل الحرب والجمع عزل وعزلان وعزل * قال ابن جني * فأما عزل جمع أعزل فشاذ وقد خرج الى فعل في الشذوذ كثير قالوا خريدة وخرد وجرادة سروء وجراد سرأ وسخل وسخل - وهو ما لم يتم من كل شئ وأنشد

* خذبا لذات غير وحش سخل *

واحد الخذب خدوب - وهو العظيم وزاد في جمعه معازيل كأنه جمع معزال * قال * والاسم من كل ذلك العزل * أبو عبيد * الأكشف - الذي لا ترس معه والأميل عند الرواة - الذي يميل في جانب * أبو عبيد *

الأَجَمُّ - الذى لارُمْحَ معه * ابن السكيت * هومُشْتَقٌّ من الكَبْشِ الأَجَمِّ - وهوالذى لاقَرْنَ له والأَجَمُّ أيضا - الذى لابَيْضَةَ عليه ورجلٌ حاسِرٌ اذا لم يكن عليه دِرْع وكذلك اذالم يكُنْ عليه مِغْفَرٌ أيضا * قال سيبويه * والجمع حواسِرُ * وحكى غيره * حُسْر * صاحب العين * الحَسْر - كَشْطُكَ الشئَ عن الشئ وحَسَر الرجلُ عن ذراعيه وحَسَر البيضةَ عن رأسه يَحْسِرها ويَحْسُرها حَسْرا وحُسُورا وانْحَسَر الشئُ - انكَشَف ويجئ فى الشَّعْرِ حَسَرَ * وقال * رجلٌ عُطُلٌ - بلاسلاحٍ والحَرَض - الذى يَتَّخِذ سلاحا ولايُقاتِل * أبوزيد * جاءفلان سَبَهْلَلا - أى بلاسلاح

ابواب القتال

التَّناوُل فى القتال

* أبوعبيد * تَناوَلَ القومُ - تناولَ بعضُهم بَعْضا فى القِتال * غيره * تَناوَشُوا وتَآخَذُوا * أبوعبيد * إتَّخَذنا فى القتال * صاحب العين * عانَشْته - قاتلته * أبوعلى * تَعارَكَ القومُ - تَقاتلوا ومنه المُعْتَرَكُ * صاحب العين * عَرَكَتْهم الحربُ تَعْرُكُهم عَرْكا مُشْتَق من عَرْكِ الأَديم - وهودَلْكه * وقال * بارَزْتُ القِرْنَ مُبارَزَةً وبِرازا - خرجْتُ اليه وهما يَتَبارَزان والمَغْث - التِباسُ الشُّجْعان فى المَعْرَكة وهو العَرْكُ فى المُصارَعَة والخُصومة * وقال * تَناهَد القومُ فى الحَرْب - نَهَض بعضُهم الى بَعْض وهوفى معنَى النُّهوض الا أن النُّهوض قيامٌ عن قُعود والنُّهود نُهوض عن كل حال * أبوزيد * هاشَ القومُ بعضُهم الى بعض وتَهَيَّشُوا - وهومن أدنَى القِتال * ابن دريد * كاظَّ القومُ بعضُهم بَعْضا كَظاظا وتَكاظُّوا - تَضايَقُوا فى المَعْرَكة عند الحَرْب وكذلك اذا تجاوَزُوا الحَدَّ فى العَداوة وأصْل المُكاظَّة المُلازَمة على الشِّدَّة * ابن الأعرابى * اجْتَزَرَ القومُ فى القِتال وتَرَكْتُهم جَزْرا

للسباع - أى قطعا * ابن دريد * تماصع القوم فى الحرب - تعالجوا وهو المصاع والمماصعة وكل معالجة بيد أو سيف مماصعة * أبو رياش * ابتركوا فى الحرب - جثوا على الركب ثم اقتتلوا والبراكه الاسم * السيرافى * وهو البروكه وقد مثل به سيبويه * أبو عبيد * المغامسة - أن يرمى بنفسه فى سطة الحرب * ابن دريد * التنابر - التواثب فى الحرب والمناجزة فى القتال - أن يتبارز الفارسان فيتمارسا حتى يقتل كل واحد منهما صاحبه * أبو عبيد * طرف حول القوم - قاتل على قصاهم وناحيتهم وبه سمى الرجل مطرفا * صاحب العين * العرار - القتال والعرة والمعرة - شدة الحرب وفى التنزيل « فتصيبكم منهم معرة بغير علم » * وقال * تقارع القوم - تضاربوا فى القتال وهى المقارعة والقراع وأصل القرع الضرب قرعته أقرعه قرعا ومنه المقرعة - وهى خشبة تضرب بها البغال والحمير * ابن دريد * كشعوا عن قتيل - تفرقوا عنه فى معركة وأنشد

* شلوجمار كشعت عنه الحمر *

* أبو زيد * اعتكروا فى القتال - اختلطوا * صاحب العين * كاوحته مكاوحة فكمنته كوحا - قاتلته فغلبته * وقال * تجالدوا بالسيف مجالدة وجلادا - تضاربوا * على * ليس هذان المصدران على الفعل الذى قبلهما انما هما على جالد * أبو عبيد * مسح القوم قتلا - أوجع فيهم وأحسبه من قوله عز وجل « فطفق مسحا بالسوق والأعناق » * وقال * أضيف الرجل - أحيط به فى الحرب والمضاف - الملجأ * صاحب العين * استضافنى فأضفته * أبو عبيد * تناهض القوم فى الحرب * أبو عبيد * تورمت الأبطال فى الحرب - تناطرت شزرا * صاحب العين * المنابذة - انتباذ الفريقين فى الحرب وقد نابذتهم الحرب * وقال * النزال - أن ينزل الفريقان يتضاربان وقد تنازلوا والغط - شدة الحرب وقد غطتهم * الاصمعى * جش القوم بعضهم الى بعض يهشون بهشا - وهو أدنى القتال

باب الهزيمة

* صاحب العين * الهَزِيمة - الفرار عن القتال * أبو عبيد * أصله من الهَزْم والهَزْم - وهو الكسر هَزَمته أهزِمه هَزْماً فانهزم وهي الهِزِّيمَى * صاحب العين * التوجّه - الانهزام وقد تقدّم أنه كِبَرُ السِّنّ * وقال * تفوّض القومُ وتقوّضت الصفوف - انهزمت * ابن السكيت * الفَلّ - القومُ المُنهزمون والجمع فُلَّال

الكَرّ في القتال

* صاحب العين * كَرّ عليه يَكُرُّ كَرّاً - عَطَفَ ورجُل كَرّار وكذلك عَطَف عليه يَعْطِف عَطْفاً ورجل عَطّاف - يَحْمِي دُبُرَ القوم * أبو عبيد * عالَ عَوْكا وعَكَم يَعْكِمُ عَكْماً وعَتَكَ يَعْتِكُ عَتْكا - كُلُّه كَرّ * ابن دريد * وبه سُمِّي العَتِيك - وهو أبو هذه القبيلة * غيره * عَتَكَ عليه بخير أو بشرّ يَعْتِكُ عَتْكا - اعترض * أبو عبيد * عَقَبَ - كَرّ قال الله تعالى « وَلَّى مُدْبِراً ولم يُعَقِّبْ » وأنشد

* طَلَبَ المُعَقِّبِ حقَّه المَظْلومُ *

* قال أبو علي * قيل المَظْلوم على موضع المُعَقِّب * أبو عبيد * فان رجعت اليه على غير وجه القتال والمُغالَبة قلت ضَهَلْتُ اليه * ابن السكيت * عَكَرَ يَعْكِرُ عَكْراً - عَطَف وانه لَعَكّار في الحُروب - أي كَرّار * أبو عبيد * عَكَش عليه وغَضَر يَغْضِر غَضْراً - عطف * ابن دريد * جالَ القومُ جَوْلة - انكشفوا ثم كَرّوا

موضع القتال

* صاحب العين * الخَيْضَعة - موضع القتال لأن بعض الأقران يَخْضَع فيها

لبعض وقيل الخيضعة الغبار وقد تقدم أنها البيضة * أبو عبيد * حومة القتال ـ معظمه وكذلك هي من الرمل وغيره والمأقط ـ الموضع الذي يقتتلون فيه والمأزق نحوه * ابن دريد * الأزق ـ الضيق وقد أزق أزقا * أبو عبيد * المأزم ـ ما كان فيه ضيق * صاحب العين * الجمجاع ـ معركة الأبطال * أبو عبيد * المعترك والعراك ـ القتال والمعركة ـ المعترك * ابن السكيت * هي المعركة والمعركة * أبو عبيد * الملحمة ـ الوقعة العظيمة * قال أبو علي * هي موضع القتال حيث تلاحم القوم * أبو عبيد * استلحم الرجل ـ رهق في القتال والملحمة ـ القتال في الفتنة * ابن السكيت * المرحى ـ مجال الفرسان * الأصمعي * رحى الموت ـ معظمه ورحى الحرب ـ معظمها وأنشد أبو علي

ثم بالدائرات دارت رحانا * ورحى الحرب بالكماة تدور

* صاحب العين * الربضة ـ مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة * ابن دريد * أوقع بني فلان وقعة منكرة ووقيعة ورب اسمي موضع المعركة الوقيعة * أبو عبيد * وقعت بالقوم في القتال وأوقعت بهم * ابن دريد * الآرة ـ موضع معترك القوم في حرب أو خصومة * الأصمعي * سوق الحرب وسوقته ـ موضع القتال * صاحب العين * المداك ـ مواضع القتال والوعكة ـ المعركة * أبو زيد * بينهم وعكة ـ أي تدافع واصطكاك ووعكة القتال وغيره ـ معظمه وشدته * ابن جني * الوطيس ـ المعركة لأن الخيل تطسه بحوافرها ـ أي تدقه * السيرافي * العصواد والعصواد والعصواد ـ موضع الحرب وقد مثل به سيبويه

الحمل في القتال

* ابن دريد * شد على العدو يشد شدا وشدودا ـ حمل عليهم * أبو عبيد *

حَمَل عليهم فاعتَمّ وضربه فاعتَمّ - أى ما احتبس فى ضَرْبه وهو من قولك قرًى عاتمٌ - أى بطىء وقد عتَم قِراه - أبطأ * صاحب العين * طَرْهم بالسيف يَطْرُهم طَرًّا - طَرَدهم * أبو زيد * حَمَل فاغضَر - أى ما كَذَب ولا قصّر وحَمل عليه فاهنَّد - أى كَذَب * وقال * هوّلت عليه - حَمَلت * وقال * الكَبْكَبة والكَبْكَبَة - الحملة فى الحرب * وقال * حَمَل عليهم ثم تفاطأ - أى رجع * قال * وزعموا أن امرأة قالت لولدها اذا رأت العينُ العينَ فدَغْرا ولا صَفًّا - تقول اذا رأيتم عدوّكم فادْغَروا عليهم - أى احملوا ولا تَصُفّوا صَفًّا وهى الدَّغَرى ويقال حَصّص على القوم وحَضّض وبَصّص ويَصّص - حَمل عليهم * أبو عبيد * جَذَذت عليه بالسيف وكَلَلت - حَمَلت * وقال * حَمَل عليه فما كَذَب ولا هَلَّل * الفارسى * حَمَلة صادقة وكاذبة قال وهى المَصْدُوقة والمَكْذُوبة وقد تقدّم فى باب الكذب * صاحب العين * عَتَك عليه يَضْرِبه - أى حَمل عليه حَمْلة أخذ وبَطْش لا يُنْهَنِهُه عنه شئ كما تَعْتِك الدابّة - أى تَحْمل بالعَضّ * غيره * عَجَر - حَمَل

ما يُقاتَل عنه الرجلُ ويَحْميه

* أبو زيد * حَمَيْت الشئَ حِمَايَة * صاحب العين * ومَحْمِيَة وحَمْيا وحِمًى والحِمْية والحِمَى - ما حَمَيت من شئ وكَلَأٌ حِمًى - مَحْمِىٌّ * ابن السكيت * تثنية الحِمَى حِمَيَان وحِمَوان * أبو عبيد * الحِمْية والحُمْوَة - ما حَمَيت من طعام أو شَراب * صاحب العين * أحْمَيت المكانَ - جعلته حِمًى لا يُقْرَب واحْتَمَيت فى الحرب - حَمَيت نفسى والحامِيَة - الرجل يَحْمِى أصحابه وهم أيضا الجماعة وأنشد

ومَعِى حامِيَةٌ من جَعْفَر * كُلّ يوم تَبْتَلِى ما فى الخَلَل

وهو على حامِيَة القوم - أى آخِر من يَحْمِيهم فى مَمْضَاهم * أبو عبيد * الحَقِيقة - ما يَلْزَمك حِفْظُه ومَنْعُه وقيل هى الرابة والذِّمار - كلّ ما حَمَيته والتِّلاء -

الذمة وقد أثلته - أعطيته الذمة وأنشد

* وسيان الكفالة والتلاه *

* أبو عبيد * أثلهما - أي أعطه إياه يستجير به * الأصمعي * هو يحمي حوزته - أي ما يليه * أبو زيد * إنه لذو زبونة اذا كان مانعا لحوزته والحفاظ والمحافظة - الذب عن الحريم والمنع له عند الحرب والاسم الحفيظة * صاحب العين * حريم الرجل - ما يقاتل عنه ويحميه وكذلك الحرمة والجمع حرم وفلان محرم بنا - أي في حريمنا * الأصمعي * الجند يخطرون حول قائدهم - أي يحمونه ويرونه الجد

اسماء الحروب والفتنة

* صاحب العين * الحرب - نقيض السلم أنثى وتصغيرها حريب بغيرهاء وهو أحد ما شذ من هذا الضرب وجمعها حروب ودار الحرب - بلاد المشركين الذين لا صلح بينهم وبين المسلمين وهو حرب لي - أي عدو لي وهو مذكر وقوله تعالى « فأذنوا بحرب من الله ورسوله » - أي بقتل وحاربت الرجل محاربة وحرابا وقوله تعالى « الذين يحاربون الله ورسوله » - أي يعصونه ورجل حرب ومحرب ومحراب - شديد الحرب شجاع وقيل محرب ومحراب صاحب حرب * ابن السكيت * رجل حرب كذلك * غيره * البرخ - الحرب * صاحب العين * أم صبار - الحرب الشديدة * أبو عبيد * أم قشعم - الحرب والبأس - الحرب * وقال * الرقطاء - من أسماء الفتنة وفي حديث حذيفة « لتكونن فيكم أيتها الأمة الرقطاء والمظلمة وفلانة وفلانة »

عامة الضرب

الضرب معروف ضربه يضربه ضربا وضربة ورجل ضارب وضروب وضريب ومضرب - كثير الضرب والضريب - المضروب وقد ضاربت الرجل مضاربة

وضِرَابا وتَضارَبَ القومُ ـ ضَرَب بعضُهم بعضًا * سيبويه * وكذلك اضْطَرَبُوا * أبوعبيد * ضارَبَنِي فضَرَبْتُه أَضْرِبُه ـ أى كُنْتَ أشدَّ ضَرْبا منه والضَّبْث ـ الضَّرْب وقد ضَبَثَ به وقال أَعْبَدَ القومُ بالرجلِ ـ ضَرَبوه والإعْبادُ موضعٌ آخَرُ سنأتى عليه ان شاء الله * قال أبو على * أَعْبَدَ به ـ ضُرِب وعلى لفظه أُعْبِدَ به ـ ذَهَبَت راحلتُه و يُقْلَب فيقال أُبْدِعَ به هذا نص قول أبى العبّاس وليس عندى مَقْلوبا لأنّا قد سَمِعْنا الإبْداع ولا مصدر للمقلوب عند سيبويه * أبوعبيد * الوَثْم ـ الضَّرْب وأنشد

* صَوْبُ الرَّبِيعِ وَدِيمَةٌ تَثِمُهْ *

* صاحب العين * اللَّبْخ ـ الضَّرْب والقَتْل وقال أَلْبَحْتُ عليه بالضَّرب ـ أَقْبَلْتُ * ابن دريد * هَطَرَه يَهْطِرُه هَطْرا ـ ضَرَبه ولا أَحْسِبها عربيّة محضة

الضرب بالسيف

* أبوعبيد * خَدَبه بالسيف ـ ضَرَبه * ثعلب * يَخْدِبه خَدْبا * صاحب العين * الخَدْب ـ ضَرْب بالسيف يَقْطَع اللحمَ دُون العظم وأنشد

تَضْرِبُ جَمْعَيْهِم اذا اجْلَخَمُّوا * خَوَادِباً أَهْوَنُهُنَّ الأَمُّ

وقيل هو ضَرْبُ الرأسِ ونحوِه * ابن دريد * ضَرْبةٌ خَدْباءُ وهو جاءُ اذا هَجَمَت على الجَوْف * ابن السكيت * بَكَمَه بالسيف ـ ضَرَبه * أبوزيد * لَوَحَه بالسيف كذلك * ابن دريد * كَفَحَه بالسيف ونَفَحَه ـ ضَرَبه ضَرْبة خَفِيفة * أبوزيد * خَفَقَه بالسيف يَخْفِقه ويَخْفُقه خَفْقا كذلك * ابن دريد * المِخْفَق ـ السيفُ * صاحب العين * الخَفْق ـ ضَرْبُك الشيءَ بالدِّرَّة أو بشيءٍ عَرِيض وهى المِخْفَقة ويقال قَعْطَبَه بالسيف ـ عَلَاه فضربه وقيل صَرَعه * ابن السكيت * خَبَطَ القومَ بسيفه يَخْبِطُهم خَبْطا ـ جَلَدهم

* صاحب العين * البَرْخ - قطع بعض اللحم بالسيف وقد تقدم أنه الحرب
* أبو زيد * تَلاطَتْ القومُ - تَضارَبُوا بالسُّيوف * ابن دريد * تَبالَطُوا
وتَبالَدُوا كذلك وقد بلَّطوا وبَلَّدُوا - لزِمُوا الأرض يُقاتلون عليها * وقال *
حَبَكَه بالسيف يَحْبُكه - ضَرَبه على وَسَطه وقيل حَبَكه بالسيف قَطَع اللحمَ
* صاحب العين * كَبَحه بالسيف - ضَرَبه * أبو زيد * حَلَأْتُه بالسيف
كذلك وهَذَأْته بالسيف - أَهْذَؤُه هَذْأً - وهو قَطْع أَوْحَى من الهَدِّ وسيفٌ هَذَّاءُ
* صاحب العين * ضَرَبه فتَشاخَسَ قِحْفا رأسه - أي تَباينَا وضربه فتَشاخَس
رأسُه - أي مالَ * ابن دريد * الثَّقاف والثِّقافَة - العَمَل بالسَّيْف * وقال *
جَزَله بالسيف - قَطَعه جِزْلَتَيْن - أي نِصْفين وخصَّ أبو عبيد به الصَّيْد
* وقال * ضربه فبَخْذَعه بالسيف وخَذْعبه وهو مقلوب ويقال كَشَأت
وَسَطه بالسيف - ضربْتُه فقطَعْتُه * وقال * خَطْرَفه بالسيف - ضَرَبه
* وقال * كَرْسَعْته - ضَرَبْت كُرْسُوعه بالسيف * أبو زيد * أطْنَنْت ذراعه
بالسيف قَطَنْت - أي ضَرَبها به فأسْرَع قَطْعَها * ابن دريد * ضَرَبه فقَعْطَبه
- أي قطَعه * صاحب العين * كَسَعهم بالسيف - اتَّبَع أدبارهم
يضربُهم به * ابن دريد * خَثْرَبَه بالسيف - عَضَّاه أعضاءً * السيرافي *
رجُل خَنْشَليل بالسيف - جَيِّدُ الضَّرْب به وقد تقدم أنه الداهي * ابن
دريد * فَلَيْت الرجل - فلَقْت هامَتَه بالسيف لا غيرُ * أبو عبيدة * كَنَّعه
بالسَّيْف - أيْبَسَ جَسَده وبَكَعه بالسيف - ضَرَب أطرافَه * صاحب
العين * أشْرَعْنا السُّيوفَ نحو القوم وشَرَعَتْ هي كما يقال في الرِّماح * وقال *
مَصَع قِرْنَه يَمْصَعُه مَصْعا - ضَرَبه وتماصَع القومُ - تجالَدُوا بالسُّيوف وهي
المُماصَعة والمِصاع ورجل مَصِع - جَيِّد الضَّرْب بالسَّيْف * أبو عبيد * عارَ
الرجلُ في القوم يَضْرِبُهم بالسيف عَيَرانا - ذهَب * وقال * ما أشَدَّ وَقْع
السيف ووَقْعَتَه ووُقُوعَه - يعني نُزُوله بالضَّريبة والوَقْع - الضرب بالشيء
والتصويتُ به ومنه وَقْع المطرِ ووَقْع حوافر الدابَّة

الطَّعْن ونُعُـــوته

طَعَـن يَطْعُن ويَطْعَـن وهو يكونُ بالحربة والسِّكِّين والعُـود والاصْبَع ونحـو ذلك ورجُـل مِطْعَن ومِطْعان قال الشاعر

مَطاعِـينُ فى الهَيْجا مَطاعِيمُ فى الدُّجَا * اذا اغْـبَرَّ افاقُ البِلادِ من القَرْسِ

ورجـل طَعِـينٌ ومَطْعُـون من قـوم طَعْـنَى وكـذلك النِّساء وحِمارٌ طَعِـين ـ مَطْعُون وتَطاعَن القـومُ طِعانًا وطعنًا واطْعَنوا وكلُّ شيءٍ من نحـو ذلك مما يَشْـتَرِكُ فيـه الفاعِـلان فانه يجـوزُ فيـه التَّفاعُـل والافتعال * عـلىّ * ليس الطِّعْنان مصـدرَ تَطاعَن لأن فِعْلًا لا وفِعـلًّا ليسا من أبنيـة المصادر وانما الطِّعْنان كالفِـرْكان والعِـرْفان وقـد ذهب بعضهـم الى أن الفِـرْكان والعِـرْفان من الفَـرْكِ والمعرفة مصـدران لفَـرَكَ وعَـرَف فعليـه يكون الطِّعْنان مصـدرَ طَعَـن لا مصـدرَ تَطاعَن وطَعَـن عليـه بلسانه يَطْعُـن طَعْنا ـ وقَع فيـه * وقال بعضهـم الطَّعْـن بالرُّمح والطَّعْنان باللسان وأنشـد

وأبَى المُظْهِرُ العَـداوةَ الّا * طَعَنانًا وقَولَ مالا يُقال

وبعضُهـم يقول هـو يَطْعُـن بالرمح ونحـوه ويَطْعَـن باللسان يَذْهَب بكل ذلك الى الفَـرْق * أبو زيد * النَّكْز ـ الطَّعْـن والغَـرْز بطـرَف شيءٍ حَديد * صاحب العـين * دَسَره يَدْسُره دَسْرا ـ طعَنـه ودَفَعـه * أبو عبيـد * النَّدْس ـ الطَّعْن وأنشـد

ونحـنُ صَبَحْنا آلَ نَجْـرانَ غارَةً * تَمِيمَ بنَ مُرٍّ والرِّماحَ النَّـواهِسا

* الأصمعى * القَرْش ـ الطَّعْـن * ابن السكيت * تَقارَشَتِ الرِّماحُ ـ صَكَّ بعضُها بعضًا * صاحب العين * اللَّـزُّ ـ الطَّعْن وقد لَزَّه * ابن دريد * وَجَأَه بالسِّكِّين أوْجَؤُه * غيره * وَجْأً * صاحب العـين * الارْتِهاشُ ـ ضَرْب من الطعن فى عَرْض وأنشـد

أبا خالدٍ لولا انْتِظارِى نَصْرَكُم * أخَذْتُ سِنانِى وارْتَهَشْتُ به عَرْضا

* أبو عبيد * أخفُّ الطعن ـ الوَلْق والمَشْق ـ الطَّعن الخفيف * ابن السكيت * المَشْق ـ سُرعة الطَّعن وقد مَشَق يَمْشُق مَشْقا وأنشد

فكرَّ يَطْعُن مَشْقا فى جَوَاشنها * كأنَّه الأَجَرَّ فى الأقبال يَحْتَسِب

* صاحب العين * طَعَنه طَعْنا دِرَاكا ـ أى تِباعا مُتَدارِكا واحدا إثْر واحد وكذلك الرَّمْىُ * الاصمعى * طَعْنةٌ فَيْصَلٌ ـ تَفْصِل بين القِرْنَيْن * أبو عبيد * فان طعَنه طَعْنةً قشَرت الجِلْدَ ولم تَدْخُل الجوفَ قيل طعنةٌ جالِفَةٌ فان خالطت الجوفَ ولم تَنْفُذ فذلك الوَخْض وقد وَخَضه وَخْضا والوَخْط كالوَخْض * قال الأصمعى * هو الطَّعْن فى اخْتِلاس وقد وَخَطه وأنشد غيره

* بكُلِّ ماضٍ فى الكُلَى وَخَّاط *

* أبو عبيد * البَجُّ ـ مثل الوَخْض بَجَجْته أبُجُّه بَجًّا وأنشد

* نَقْفًا على الهامِ وبَجًّا وَخْضا *

* ابن السكيت * وكذلك الوَخْز وقد وَخَزه * قال أبو زيد * فأمَّا قول الشاعر

قد أعْجَل القومَ عن حاجاتهم سَفَرٌ * من وَخْزِجِنٍّ بأرض الرُّوم مَذْكورِ

فانه عَنَى بالوَخْز الطاعُونَ * ابن دريد * رَزَخَه بالرمح يَرْزَخُه رَزْخا ـ زجَّه وكلُّ ما رَزَخْتَ به فهو مِرْزَخَة * أبو عبيد * فأمَّا الجائفة فقد تكونُ التى تُخالط الجوفَ والتى تَنْفُذ أيضا وقد جُفْته بها وأجَفْته إيَّاها والصَّرْدُ ـ الطَّعْن النافذُ والطَّعْنة النَّجْلاء ـ الواسعة والنَّمُوس مثلها وهى أيضا النافِذَة وأنشد

ثم انْتَفَذْتُه ونَفَسْت عنه * بنَمُوسٍ أو طَعْنةٍ أُخْدُود

* صاحب العين * هى التى انغَمَسَتْ فى اللحم ـ يعنى دخَلت فيه * ابن دريد * طَعْنةٌ فَوْهاءُ ـ واسعة * أبو عبيد * هَوَتِ الطَّعْنة ـ فتَحَتْ فاها وأنشد

فاخْتاضَ أُخْرَى فهَوَتْ رُجُوحا * لِشِقِّ يَهْوِى جُرْحُها مَفْتُوحا

* أبو حاتم * أنْهَرْتُ الطعْنةَ ـ وسَّعْتها وأنشد

مَلَكْتُ بِها كَفِّي فأنْهَرْتُ فَتْقَها * يَرَى قائِمٌ من دُونِها ما وَراءَها

* أبو عبيد * طَعْنَةٌ خَذْناءُ - واسعة وقد تقدّم فى الضَّرْبة والدِّرْع * أبو عبيد * الفَرْغاء - ذاتُ الفَرْغ - وهو السَّعَة والفاهقة - التى تَفْهَقُ بالدَّم * صاحب العين * الفَهَق - اتّساع كلّ شئ يَنْبَعِ منه ماءٌ أو دَمٌ وقد انْفَهَقَت الطعنة وتَفَهَّقت وكذلك العين والمَنْهَبُ * ابن دريد * طعنة نَفّاحة - تَنْفَح بالدم * غير واحد * أرْشَت الطعنةُ ورَشَاشها - دمُها ورَشاش الدمع على لفظه * قال أبو على * طعنةٌ مُرِشٌّ بغيرها * السيرافى * طعنة أُسْكُوبٌ - يَنْسَكِب دمُها * صاحب العين * دَعَسَه بالرُّمح يَدْعَسُه دَعْسا - طَعَنه والمِدْعَس - الرُّمْح وقد قدّمت أنه الأصَمُّ من الرِّماح * أبو عبيد * المُداعَسة - المُطاعَنة * قال أبو على * هى بالسين والصاد * وقال * رجل دَعِسٌ ومِدْعَسٌ - مِطْعَن وأنشد

لَنَحْدِنَّنِى بالأَمِيرِ بَرًّا * وبالقَنَاةِ مِدْعَسًا مِكَرًّا

* سيبويه * مِدْعَسٌ مما يَسْتَوِى فيه المذكّر والمؤنّث ولا يُجْمَع بالواو والنون ولا بالألف والتاء لأن الهاء لا تدخُل فى مؤنّثه * صاحب العين * لَأَطْعَنَنَّ فى حَوْصِهم - أى وَهْبِهم * أبو عبيد * الطَّعْن اليَسْر - ما كان حِذَاءَ وجْهك والشَّزْر - ما طَعَنْت عن يمينك وشمالك * ابن دريد * وقد شَزَره * أبو عبيد * السُّلْكَى - المستقيمة والنَّخْلُوجة - التى فى جانب ورُوى عن أبى عَمْرو بن العَلاء أنه قال ذَهَب مَن كان يُحْسِن هذا الكلام * غيره * النَّخْلُ - طَعْنُ بعضه فى أثر بعض * صاحب العين * خَلَجَ الرجلُ رُمْحَه - مَدّه من جانب * وقال * طَعَنه طَعْنادِرَاكا - أى مُتَتابعا وشَرِب شُرْبا دِرَاكا كذلك * ابن السكيت * أَشْعَره سِنَانا - ألزقه به والأشعار - إلصاقك الشئ بالشئ والإشعار - أن تطْعُن البَدَنَةَ حتى يسيل دمُها * وقال * أجَرَّ الرُّمْحَ اذا طعَنه وتركَ الرُّمْح فيه وأنشد

* ونُجِرُّ فى الهَيْجَا الرِّماحَ ونَدَّعِى *

* صاحب العين * هَزَّه بالرُّمح - طعَنه به فى صَدْره * ابن دريد * وَهَطه وَهْطا

فهو مَوْهُوط ووَهِيطٌ ـ طعنه وقيل ضَرَبه * وقال * أوْجَرْته الرُّمْح ـ طعَنْته فى حَلْقه * ابن السكيت * طعَنه فاخْتَزّه بالرُّمْح واخْتَلّه بالرمح اذا انْتَظمه غيره * اخْتَلَلْته بالرمح ـ نَفَذْته وتَخَلَّلْته به ـ طعنْته طعْنة فى إثْر أخرى * ابن السكيت * زَرْه بالرُّمْح ـ حَمَل عليه فطعَنه * ابن دريد * شَغْشَغ السِّنانَ فى الطَّعنة ـ حرّكه ليَتَمَكّن * أبو زيد * شَغْشَغْت الشئَ ـ أدخَلْته وأخرجْته * أبو حنيفة * الشَّغْشَغة ـ حكايةُ صوتِ الطعن وكذلك الهَيْقَعة وأنشد

فالطَّعْن شَغْشَغةٌ والضَّرْب هَيْقَعةٌ * ضَرْبَ المُعَوِّل تحتَ الدِّيمة العَضَدا

* ابن دريد * خَزَقْته بالرُّمح أخْزُقه ـ طعَنْته طَعْنا خَفيفا والخَزْقة ـ الحَرْبة والشَّاجُر ـ التَّطاعُن والتَّداخُل فى الخُصومة ويُقال رَصَعه بالرُّمح يَرْصَعُه رَصْعا وأرْصَعه ـ وهو شِدّة الطعن وطَعْن أرْصَعُ وأنشد

* وخْضًا الى النَّصْف وطَعْنا أرْصَعَا *

والمَعْس والمَغْس ـ الطَّعْن مَعَسه ومَغَسه ويقال نَهَطه ووَهَطه ـ طعَنه * أبو حاتم * الرَّعْل ـ شِدّة الطعن رَعَله رَعْلا وأرْعَله وأصل الرَّعْل سَعَة الشِّق وأرْعَلْت الطعنةَ ـ مَلَكْت بها يدى * وقال * عَنْتَره بالرمح ـ طعَنه ومنه اشتُقّ عَنْترةُ * وقال * نَحَط الرجلُ يَنْحِط اذا طُعِن فصوّت من صدْره وخَضْخَض بطْنه بالخَنْجَر ـ طعَنه * ابن دريد * شَكَكْته بالرُّمح أشُكُّه شَكًّا ـ طعَنْته فنَظَمته وكذلك السَّهْم وقيل لا يكونُ الشَّكُّ الا أن يَجْمع بين الشيئَيْن بسَيْف أو رُمْح أونحوه * وقال * نَخَزته بحَديدة أونحوها نَخْزا ـ وجَأته بها * صاحب العين * الشَّخْز ـ الطعْن شَخَزه يَشْخَزه شَخْزا * وقال * رجلٌ سَلِب اليدَيْن بالطَّعْن والضَّرْب ـ أى خَفيفُهما وقد تقدّم أنه الخفيف اليدَيْن بالمعروف * الأصمعى * رجل خَطّار بالرُّمْح ـ طَعّان به وأنشد

* مَصاليتُ خَطّارُونَ بالسُّمْر فى الوغَى *

* الأصمعى * رجلٌ شابِكُ الرُّمح اذا رأيْته من ثَقافَته يطْعُن به فى الوُجوه

كلها وأنشد

* كمي تزيد رمحه شابكا *

* صاحب العين * الخطل - السريع الطعن * وقال * نشجت الطعنة تنشج - صوتت عند خروج الدم * وقال * أسعطته الرمح - أدخلته في أنفه * السيرافي * الطلخف والطلخاف والسلخفي - الشديد من الطعن والحاه في ذلك كله لغة * الأصمعي * نسغته - طعنته * ابن الأعرابي * نسغه ونزغه - طعنه * أبو حاتم * نشطه في جنبه ينشطه - طعنه

سيلان العرق

* أبو عبيد * العرق الضاري - السائل وأنشد

* كما ضرج الضاري النزيف المكلما *

- أي المجروح * ابن السكيت * ضرا العرق بالدم ضروا - اهتز وأنشد

* مما ضرا العرق به الضري *

* أبو عبيد * العاند - مثل الضاري * صاحب العين * عند العرق وعنده وعنّد وأعند - سال فأكثر * وقال * نتع العرق ينتع نتوعا ونبع ينبع نبوعا الا أن نبع في العرق أكثر وعرق نتاع ونباع * ابن دريد * نتع ينتع وينتع وكذلك الدمع من العين والماء من الحجر * وقال * أنهر العرق - لم يرق أدمه * غيره * أنهر الدم - أظهره * صاحب العين * فار العرق بالدم فورا وفؤورا وفوارا وفورانا - جاش ونبع * أبو عبيد * نعر الجرح والعرق ينعر - فار منه الدم * ابن السكيت * نعر نعر * ابن دريد * ونعرانا والناعور - عرق ينعر بدمه - أي يعند فلا يرقأ * أبو عبيد * نعر العرق ينعر وينعر نعيرا ونعارا وعرق نعار ونعور وأنشد

* وثج من ذى عاند ثعور *

ونعر الجرح ينعر وينعر نعرا ونعارا - ارتفع دمه * وقال * ضرب العرق والقلب يضرب ضربانا * صاحب العين * شاص به العرق شوصانا - ضرب * وقال * نبض العرق ينبض نبضا ونبضانا - تحرك والنابض - اسم العصب * ابن السكيت * نفح العرق ينفح نفحا وغذا غذوا وغذ * قال أبو على * وأصله فى البول يقال غذى بوله وغدا البول نفسه يغذو وحكى لى عن أبى العباس أنه قال لا يغذو البول ولا الدم أو يكون فى ذلك تقطع * ابن دريد * غذ العرق يغذ غذا واغذ - لم يرقأ * أبو زيد * الغاذ - عرق يسقى ولا ينقطع وقيل هو عرق فى العين دائم السقى * أبو عبيد * سقى العرق - أمد فلم ينقطع * صاحب العين * در العرق بالدم - سال

الدم وأسماؤه

* صاحب العين * واحد الدم دمة ذهب الى معنى الطائفة منه وأما ابن جنى فكاه مع كوكب وكوكبة فأشعر أنهما لغتان * قال أبو على * وغيره من النحويين هو محذوف اللام ولامه ياء بدليل قوله

فلو أنا على حجر ذبحنا * جرى الدميان بالخبر اليقين

ومعنى هذا أن العرب تزعم أنه اذا قتل رجلان فجرى دماهما على سنن واحد ثم التقيا حكم عليهما أنهما كانا متحابين فان لم يلتقيا حكم عليهما أنهما كانا متشانئين قال وليس قولهم دميت إصبعه بدليل أن اللام ياء لأن الواو تنقلب فى مثل هذا ياء وجمع الدم دماء ودمى * وحكى ابن جنى * فى جمعه أدماء وأنشد

قلت أيا تسفك أدماءهم * تق الذى يعلم ما تفعل

قال ويحتج بهذه اللفظة من ادعى أن دما فعل لأنه كسر على أفعال * قال أبو على * وذكر لى بعض أهل اللغة أن الدم يقع على الخمر وذلك أنه رأى فى بيت دم الكرم فتوهمه

اسما لها فقلت له هذا خطأ ليس باسم للخمر وانما هو تشبيه لها بالدم وهذا كما قيل لابنة الخُس ما مائة من الابل فقالت غنيّ قيل لها فما مائة من الغنم قالت قنيّ قيل لها فما مائة من الخيل قالت مُنيّ وقيل قالت لا ترى فالقنيّ ليس بواقع على مائة من الغنم كالقُوط والغنيّ ليس بواقع على مائة من الابل كهُنيدة وكذلك مُنيّ ولا ترى وكتسمية أبي النجم الحرباء الشقيّ وليس باسم له ولكنه سماه بالشقيّ لاتقائه الشمس برأسه أبدا ليقي بذلك جسده فهو من ذلك في شقاء وتعب * ابن جني * الدما - لغة في الدم مقصور كالقفا وعليه وجه قوله

* ولكن على أرماحنا يقطر الدما *

فأما قوله

* فاذا هي بعظام ودما *

فقد يكون محمولا على المعنى لان في الكلام معنى الموافقة والوجود وقد يكون مقصورا على ما تقدم في الأول * أبو عبيد * النفس - الدم * وقال * بصيرة من دم ودفعة - وهو الشيء من الدم وقيل البصيرة ما كان على الأرض وأنشد

راحوا بصائرهم على أكتافهم * وبصيرتي يعدو بها عتدوا

ويروى عتد - يقول تركوا طلب ثأرهم وطلبته أنا ويعني بالبصائر دم أبيهم أنهم جعلوه خلفهم ولم يثأروا به * ابن السكيت * البصيرة من الدم - ما استدل به على الرمية وقيل البصيرة من الدم مثل فرسن البعير * صاحب العين * السريحة - الطريقة المستطيلة منه وقد تقدمت في الخرق والنعال * أبو عبيد * الجديّة - ما لزق بالجلد * ابن دريد * هي ما استطال منها * وقال مرة * الجديّة - القطعة من الدم على الثوب أو على الارض كقدر الترس الصغير * أبو عبيد * العلق من الدم - ما اشتدت حمرته * قطرب * هو الجامد قبل أن ييبس وقيل هو الدم ما كان واحدته علقة والثمان - الدم وبه سميت شقائق الثمان تشبيها به * ابن دريد * دم باحريّ وبحرانيّ - خالص الحمرة من دم الجوف * أبو عبيد * النجيع - ما كان الى السواد * ابن

دريد * هودمُ الجوفِ خاصّة وقيل كل دم نجيعٌ * ابن جنى * هوالطّريُّ منه * غيره * احْتَدَم الدمُ ـ اشتدّت حُمْرتُه والشَّخْب ـ الدمُ شَخَب يَشْخَب ويَشْخُب وكل ماسالَ فقد شَخَب * أبو عبيد * العَبيط ـ الخالص والأسانيُّ ـ الطرائقُ من الدمِ وأنشد

والعاديات أسابيُّ الدماء بها * كأنّ أعناقها أنصابُ ترْجيبِ

* غيره * واحدتها أُسْبِيّة * أبوعلى * إسْباءَةٌ * أبوعبيد * الدمُ العانى ـ السائلُ وأنشد

لمّا رأتْ أمُّه بالباب مُهْرتَه * على يديْها دمٌ من رأسه عانى

* ابن السكيت * الوَرَق من الدمِ ـ مااستدار منه * صاحب العين * هو الذى يَسْقُط من الجِراحة عَلَقا قطعا الكَدِب ـ الدمُ الطريُّ وقرأ بعضهم بدَمٍ كَدِبٍ والجَسِد ـ الدمُ نفسُه وقيل الجَسِد والجاسدُ من الدماء ـ ماقديس وأنشد

* منها جاسدٌ ونَجيعُ *

* أبو حنيفة * وهوالجَسيد * الأصمعى * دمٌ جَيِس ـ يابِسٌ * أبوعبيد * أقْرن الدمُ واستقرن ـ كثُر والتَّصمّغ ـ التلطّخ بالدمِ وأنشد

* نَمَرٌ وريشُه مُتَصَمِّغُ *

* أبو زيد * كُلُّ مُنْضَمّ ومنه اشتقاق الصَّوْمَعة لانضمام طَرَفَيْها * صاحب العين * عَنَى انضمامه بالدمِ * وقال * تَرَمّل القَتيل بالدمِ ـ تَلَطّخ به ورَمّلته وأنشد

إنّ بَنِى رَمّلُونى بالدمِ * شَنْشنةٌ أعرفُها من أخْزَمِ

* صاحب العين * رَمّلْت الثوبَ بالدمِ ـ لَطّخته به لَطْخا شديدا * أبوعبيد * تَضَرّج بالدمِ ـ تَلَطّخ به * ابن دريد * طَمَل الدمُ السّهْم ـ لطّخه وسَهْم طَميل ـ مَطْمُول والخَثْعَمة ـ تلطّخ الجسد بالدم وانما سُمّيت القبيلة بذلك لأنّهم تحَرّوا بعيرالتلطّخوا بدمه وتحالفوا وقيل خَثْعَمُ اسم جَبَل وقيل هواسم جَمَل سُمّوا به * صاحب العين * نَضَرَ الدمُ فى وجهه وانْتَضَرَ ـ ظهر * أبوعبيد * فاحَ دَمُه يَفيحُ ـ هَراقَ وأفاضه وأنشد

* يحن

* نحن قتلنا الملك الجحاحا *

ولم ندع لسارح مراحا * الا ديارا ودما مفاحا

* أبو زيد * فاح فيحانا مثل - عاث عيثانا * ابن السكيت * شجة تفيح بالدم - أى تقذف به * ابن دريد * طعنه فانبجر الدم - أى خرج دفقا * صاحب العين * الضب والضبوب - سيلان الدم من الشفاه * ابن دريد * نتع الدم وغيره ينتع وينتع - خرج من الجرح قليلا قليلا وقد تقدم فى العرق * وقال * نفث الجرح الدم - أظهره * السكرى * دم نفيث - منفوث وأنشد

متى ما تنكروها تعرفوها * على أقطارها علق نفيث

واذا اختلط الدم بالزبد أو غيره فهو مشيج وقد منجته أمشجه مشجا * أبو زيد * الأشمق - اللغام يختلط بالدم * صاحب العين * سفك الدم يسفكه سفكا فهو مسفوك وسفيك - صبه وكذلك الدمع وقد تقدم ورجل سفاك للدماء * أبو عبيد * الافراع - الادماء أفرعت المرأة - حاضت وأفرعها الدم ومنه قول الأعشى

صددت عن الأعداء يوم عباءب * صدود المذاكى أفرعتها المساحل

والمساحل - اللجم واحدها مسحل - يعنى أن المساحل أدمتها كما أفرع الحيض المرأة بالدم * صاحب العين * قطر الدم وأقطرته وقطرته وقطرته وأنكرها بعضهم فقال لا يقال قطرته * ابن دريد * رثمت أنف الرجل - ضربته فدمى الأنف فهو رثيم ومرثوم ورثمت المرأة أنفها بالطيب - طلته والمرثم فى بعض اللغات - الأنف وقد تقدم * الأصمعى * انتع منخره دما - هريق وقد تقدم فى القىء * صاحب العين * قصع الجرح بالدم - شرق * وقال * سفح الدم يسفحه سفحا - صبه وسفح الدم نفسه ورجل سفاح - سفاك للدماء * وقال * شاط دمه وأشاطه وأشاط به - أذهبه * الأصمعى * أشاطه ولا يقال أشاط به * ابن دريد * أشاط به * صاحب العين * نزف دمه نزفا فهو منزوف ونزيف

هـــــدر الدم

* أبو عبيد * هَدَر الدمُ يَهْدِر ويَهْدُر وأهْدَرْته * أبو زيد * هَدَر يَهْدِر هَدْرا وهَدَرْته أنا * ابن الأعرابى * دِمَاؤُهم هَدَر بينَهُم * أبو زيد * وفى المثل * هَدَرُنا هَدَرُكم وهَدَمُنا هَدَمُكم * وفسّره ابن الأعرابى فقال معناه ان شئتم فاقتصّوا وان شئتم فخُذُوا دياتكم وقد تهادر القومُ - هَدَرُوا دماءَهم بينَهم * أبو عبيد * طَلّ دَمُه وطَلْ دَمُه وأُطِلّ دمُه وطُلّ وطَلّه الله * ابن السكيت * طَلّ دَمُه يَطِلّ ويَطَلّ * ابن دريد * طُلّ طَلًّا وطُلولا فهو مَطْلُول وطَلِيل * أبو على * الطُّلاء - الدمُ المَطْلُول وهمزتُه منقلبة عن ياء مبدلة من لام وهو عنده من مُحَوَّل التضعيف كما قالوا الا أمْلاه يُريدُون لأمْلُه وقال مرة سُمِّى الدمُ طُلاءً من حيثُ سُمِّى جَسَدا ففهمت أنا من قوله أنّ الطُّلاء مشتقٌّ من الطَّلَل - وهو الشخص كما أن الجَسَد كذلك * أبو عبيد * ذَهَبَ دَمُه خِضْرا مِضْرا * ابن السكيت * وخَضِرا مَضِرا * أبو عبيد * ذهب دمُه بِطْرا كذلك وذهب فِرْغا وفَرْغا ودَلْها وبُطْلا - أى هَدَرا * وقال * دِمَاؤُهم هَدَم بينَهم - أى هَدَر * ابن السكيت * وظَلْفًا وطَلْفًا وهَدْما وهَدَما * أبو عبيد * ذهب دَمُه ظَلْفا وطَلْفا * ابن السكيت * أُطْلِفَ دَمُه وذَهَب طَلِيفا * وقال * دَمُه جُبَار - أى هَدَر وأنشد

بمِنْ نجاء السَّيْفِ بِيضُ أقرُها * جُبَارُ لصمِ الصَّخْرِ فيه قَراقِر

جُبَار - يعنى سَيْلا كلُّ ما أهلك وأفسد فهو جُبَار وجاء فى الحديث « المَعْدِن جُبَار والبِئْر جُبَار » * أبو عبيد * قَتِيلُ حُلّام وحُلّانُ - أى فِرْغ باطل وأنشد

كُلُّ قَتِيل فى كُلَيْب حُلّامْ * حتى يَنَال القَتْلُ الَهَمّامْ

الضرب بالعصا

* أبو عبيد * عَصَوته بالعَصا عَصْوا وكَرِهها بعضُهم وقال عَصيت بالعَصا — ضَرَبْته بها حتى قالوها فى السَّيف تَشْبيها بالعَصا وأنشد

تَصِفُ السُّيوفَ وغَيْرُكُمْ يَعْصِى بها * يا ابْنَ القُيُون وذاكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ

* أبو عبيد * عَصَى بسَيْفه وعَصَابه عَصًا — ضَرَب به ضَرْبَه بالعَصا وكذلك اذا أخَذَه أخْذَ العَصا والاسم العَصْى وقيل عَصَوته بالعَصا وعَصَيْتُه بالسَّيف والعَصا وعَصيت عليه بهما عَصًا * أبو عبيد * اعْتَصَى الشَّجَر — قطَعها فضَرب بها * أبو عبيد * صَلَقْته بالعَصا أصْلِقُه صَلْقا — حيثُ ما ضَرَبْت منه بها * وقال * بَزَرْته بالعَصا بَزْرا — ضَرَبْتُه * قال أبو العباس * البَيْزارة — العَصا * أبو عبيد * عَرْجَنْته بها — ضَرَبْته وهَرَوْته بالهِراوة — ضَرَبْتُه * ابن السكيت * تَهَرْيته * أبو عبيد * هَتَأْته بالعَصا وبَدَحْته * أبو زيد * أبْدَحُه بَدْحا * صاحب العين * البَدْح — ضَرْبك بالشئ فيه رَخاوة كالرُّمّان والبِطّيخ * أبو زيد * ثَمَأْت رأسه بالعَصا أثْمَؤُه ثَمْأ — شَدَخْته * أبو عبيد * كَفَحْته ودَهَنْته أدْهَنُه — ضَرَبْتُه * قال أبو على * وأدْهَنُه لغة * أبو عبيد * قَفَخْته أقْفَخُه قَفْخا — صَكَكْته على رأسه بالعَصا ولا يكون القَفْخ الا على شئ أجْوَف * أبو زيد * قَفَخْت رأسه بالعَصا والسَّيف — ضَرَبْته بهما وقيل هى الضَّرْب على الدِّماغ * ابن السكيت * صَقَرْته بالعَصا والصَّقْر — الضَّرْب على أعْلَى الرأس * وقال * صَكَكْت رأسه بالعَصا أصُكُّه صَكًّا وهَزَرْته بها أهْزِرُه هَزْرا — وهو الضَّرْب بها فى الجَنْب والظَّهْر * ابن دريد * والهَزْر — الغَمْز الشَّديد * ابن السكيت * فَأْته بالعَصا أفْؤُه فَأْ وبَزَخْته أبْزَخُه بَزْخا — وهو ضَرْبك ظَهْر الرَّجُل بها * وقال * لَبَتّه ألُبُّه لَبًّا ولَبَنْته ألْبُنُه لَبْنا — وهما ضَرْبُك لَبَته ولَبانَه بالعَصا * وقال مرة * لَبَنْته — ضَرَبْته بالعَصا والسَّيف ويُقال هَبَنْته بالعَصا وهَبَجْته ولَبَجْته وحَبَجْته يَحْبِجُه حَبْجا * وقال *

تَصَمَّدَ رأسَه بالعَصَا ـ عَمَدَ لعُظْمِه وعَفَجَه بها يَعْفِجُه عَفْجًا اذا ضَرَبَ بها رأسَه وسائرَ جَسَدِه وأنشد

وهَبْتُ لقَوْمِي عَفْجَةً فِي عَبَاءَةٍ * ومَنْ يَغْشَ بالظُّلْمِ العَشِيرَةَ يَعْفَجِ

يعني أنه ضَرَبه وعليه عَبَاءَةٌ والتَّلْوِيح ـ ضَرْب بالعصا * وقال * ذَفَنَه بالعَصَا يَذْفُنُه ذَفْنًا ـ ضَرَبَه بها وحَذَفَه بها يَحْذِفُه حَذْفًا ويقال هم بَيْنَ حاذِفٍ وقاذِفٍ فالحاذِفُ بالعَصَا والقاذِفُ بالحَجَر * ابن دريد * حَشَأْتُ بَطْنَه بالعَصَا * أبو زيد * أحْشَؤُه حَشْأً * أبو عبيد * فَرَعَ رأسَه بالعَصَا ـ عَلَاه بها * ثعلب * كَفَرَه ـ ضَرَبَه بالكَفْر ـ وهي العَصَا الصَّغيرة * أبو زيد * ضَمَدتُ رأسَه بالعَصَا كما تَقُول عَمَّتُه والمَضْد ـ لُغَة في ضَمْد الرأس يَمانِيَة وهو من المَقْلُوب * وقال * بَجَبْتُه بالعَصَا أبْجُبُه بَجًّا ـ وهو الضَّرْب عن عُرَاض أيَّما أخَذَ الضرب منه وقد تقدم أنه الطَّعْن والشَّقّ * غيره * قَذَعَتْه بالعَصَا أقْذَعُه قَذْعًا ـ ضَرَبْتَه وقيل هي بالدَّال غير مُعْجَمَة * وقال * قَمَعْتُ الرجُلَ أقْمَعُه قَمْعًا ـ ضَرَبْتَه على رأسه بالعَصَا وهي المِقْمَعَة والمِقْمَع أيضا ـ الجِرَزَة ـ وهي الأعْمِدَة من الحَدِيد * وقال * سَلَعَ رأسَه بالعَصَا يَسْلَعُه سَلْعًا ـ ضَرَبه وسَلَّع رأسَه وسَلَعَه فيه يَسْلَعُه سَلْعًا ـ شَقَّه واسم الشَّق ـ السَّلْع * وقال * سَفَعَ رأسَه بالعَصَا ـ ضَرَبه وسَفَعَ وجْهَه بيده ـ لَطَمَه * وقال * لَخَنَه بالعَصَا يَلْخَنُه لَخْنًا ـ ضَرَبَه * أبو زيد * لَخَفَه بالعَصَا لَخْفًا ـ ضَرَبه بها واللَّخْف ـ الضَّرْب الشَّدِيدُ * صاحب العين * البَغْز ـ الضَّرْب بالعَصَا أو الرِّجْل * أبو زيد * مَقَرَ عُنُقَه يَمْقُرُها مَقْرًا اذا ضَرَبه بالعَصَا حتى يَكْسِرَ العَظْمَ والجِلْد صَحِيح * أبو زيد * قَفَنْتُ الرجُلَ أقْفِنُه قَفْنًا ـ ضَرَبْتَه على رأسه بالعَصَا * وقال * كَرْبَثْتُه بالعَصَا ـ ضربْتَه بها * أبو زيد * وَبَلْتُه بالعَصَا ـ ضَرَبْتَه ووَبَلْتُ الصَّيدَ ـ وهو حَثُّ الطَّرْد وشِدَّتُه

الضَّرْب بالسَّـــــوْط

أسمـاءُ السَّوْط

* أبو عبيـد * سُطْتُه بالسَّـوْط - ضَرَبتـه * ابن السـكيت * وكـذلك سَـوَّطْتُه * قال أبوعـلى * السَّوْط - مصـدَر وهو بعـدَ ذلك واقـع على الأَدِيم المتَّخَـذ للضَّرْب وعليه جُمِع فقيـل أسْـوَاط وسِـيَاط * وقال * فى كتاب الجـة أمَّا قولُهـم ضَرَبْتـه مائةَ سَوْط فمعناه ضَربْتـه مائةَ ضَرْبةٍ بسَوط واحدٍ ولهـذا جعل السَّـوْط مصـدَرا فى قوله ضربْتُ زَيْدًا سَوْطا لأن معناه ضَرَبْتـه ضَربةً واحـدةً بسَوْط فأماقولهـم ضَرَبتـه سَوْطَيْن فثَنَّوْا وهو مصـدَرٌ لأنه فى نيَّـة المحدُود فكأنه قال ضَرْبَتَيْن ضَرْبَتَـيْن بسوط وعلى ذلك جَمَعـوا فقالوا ضربْتُـه أسْواطا * ابن دريد * اشْـتقاق السَّـوْط من قولهـم سُطْتُ الشئَ سَـوْطا اذا خَلَطت شيئَيْن فى إناء وغـيره ثم ضَرَبْتَهـما بيَـدك حـتى يَخْتَلطا وذلك أن السَّـوطَ يَسُوط اللحـمَ بالدَّم * صاحب العـين * جَلَدْتُه بالسَّوْط أَجْلِده جَلْـدا - ضَرَبْتُـه * أبو عبيـد * غَفَقْتـه بالسَّوْط أغْفِقُه غَفْـقا * ابن السـكيت * وكـذلك عَفَقْتُه * أبو عبيـد * مَتَنْتـه أمْتُنُه مَتْنا - وهو أشَـدُّ من الغَـفْق ونَشَـغْتُه به وأنْشَـغْتُه به * أبو زيد * فَشَـغ رأسَـه بالسَّوط يَفْشَـغه فَشْغا * غـيره * ومنـه الفُشَاغ - وهو نَبَات يتَفَشَّغ على الشَّجَـر ويَلْتوى عليـه ويَخْتَلِط * أبو عبيـد * مَخَنْتـه عشرين سَـوْطا وسَحَلْتـه مائةً - قَشَرْتُه ومنه قيـل

* مِثْـلُ انْسِحالِ الوَرَقِ انْسِحالُها *

- يعـنى أن يَحُـكَّ بعضُـها بعضًا * قال أبوعـلى * روايتى مِثْـلُ انْسِحال الوَرَق كـذلك أخـذْتُه عن أبى بَكْر وكنت قـرأته على أبى اسحق مِثْـل انْسِحال الوَرَق وهـو وَجْـه * أبو عبيـدة * لَحَبْتـه بالسَّوْط - ضربْتُـه فأثَّرتُ فيـه * أبو زيد * لَوَحْـه بالسَّوْط - ضَرَبه وقـد تقدَّم فى العَصا والسَّـيْف * غـيره * أَخَادِيدُ السِّيَاط

ـ آثارها * أبو زيد * وَبَلْتُه بالسَّوْط ـ ضَرَبْتُه به وقيل هو اذا تابعتَ عليه الضرب وقد تقدّم أنه الضَّرْب بالعَصَا * أبو عبيد * قَلَنْتُه بالسَّوْط ـ ضَرَبْتُه * وقال * أحَلْتُ عليه بالسَّوط أضْرِبُه * ابن السكيت * مَلَقه بالسَّوْط ولَقَه ـ ضَرَبه * صاحب العين * المَشْن ـ ضَرْب من الضَّرْب بالسَّوط وقد مَشَنه وأنشد

* وفي أحَادِيدِ السِّياطِ المُشْنِ *

* ابن دريد * يَمْشُنُه مَشْنا * صاحب العين * المَشْن ـ الضرب بالسَّوْط وقد مَشَنه سَوْطا مَشْنا وأنشد البيت بالسين والشين * أبو زيد * لَكَأْتُ الرجُلَ ـ جلَدته بالسَّوْط * أبو زيد * حَلَأْتُه بالسَّوط حَلْأً ـ ضَرَبْتُه وقد تقدّم في السَّيْف * أبو زيد * خَطَر بسَوْطه خَطَرانًا ـ رفعه مَرَّة ووَضَعه أُخْرَى وقد تقدّم أيضا في السَّيف والرُّمْح * ابن دريد * سَبَأْتُه مائةَ سَوْط ـ ضَرَبْتُه * أبو عبيد * القَطِيع ـ السَّوْط وأنشد

* تُرَاقِبُ كَفِّي والقَطِيعَ المُحَرَّما *

ـ يعني الجَدِيد الذي لم يُلَيَّن * أبو زيد * القَطِيع ـ السَّوط من العَقَب والجمع قُطُع وربما سُمِّي السَّوط من العَقَب عِرْفاصًا لأن العِرْفاص والعِرْصاف ـ خُصْلة من العَقَب وأنشد محمد بن يزيد

* حتَّى تَرَدَّى طَرَفَ العِرْفاص *

* غيره * العِرْفاص والعِرْصاف ـ السَّوط من العَقَب * ابن دريد * السَّوط المُحَرْن ـ الذي قد مُرِّن قِدُّه ولَانَ * وقال * مَحَنْتُ السوطَ ومَخَنْتُه ـ لَيَّنته والبَضْعة ـ السِّياط وقد تقدّم أنها السُّيُوف * وقال * رجُلٌ غُسَلٌ ـ شَدِيد الضَّرْب بالسَّوْط وقد غَسَله غَسْلا وشِيَاط السوْط ـ السَّيْران في رأسه * أبو عبيد * الأُضْحِيَّة ـ السِّياط منسوبة الى ذي أصْبَح مَلِك من مُلُوك حِمْيَر وهو أوّل من عَملها فلذلك قيل لها الأُضْحِيَّة وهي التي تُسَمِّيها الرَّبَذِيَّة * أبو زيد * عَذَبَة السوْط ـ طَرَفُه وكلُّ ما مَرَنَ وخَفَّ عَذَبَة وبَنَات بَخْنَة ـ السِّياط وانما بَنَات بَخْنَة ـ ضَرْب من النَّخْل طِوالٌ شُبِّهت السِّياط به * صاحب العين * الدِّرَّة ـ التي

يُضْرَب بها عربيّة * ابن الأعرابى * وهى العَرَقة

الضَّرْب باليَد والرِّجْل والحجَر

* أبو عبيد * صَكَكْته ولَكَكْته * أبو زيد * ألُكُّه لَكًّا - وهو ضَرْبُكه بجُمْعك فى قفاه * أبو عبيد * وكذلك دَكَكْته وصَكَكْته وبهَزْته ونكَزْته أنكُزه نَكْزا ووَكَزته ونهَزْته ووَهَزته وهَمَزته ولَمَزته وتَفَنْته ودلَطْته أدْلُطه دَلْطا وهَبَتُّه أهْبِتُه هَبْتا ولكَتُّه - كُلُّه ضَرَبته ودَفَعْته * ابن دريد * اللَّكْم - الضَّرْب باليَد مجموعةً لَكَمته ألْكُمه لَكْما * ابن السكيت * لَهَزْته ألْهَزُه لَهْزا - وهو الضَّرْب بالجُمْع فى اللَّهازم والرَّقَبة * أبو عبيد * لَهَزته - ضَرَبْته ودَفَعْته ونَدَغْته أنْدَغُه نَدْغا - وهو أن يَطْعَنه بإصْبَعه * ابن دريد * ضَكَّه يَضُكُّه ضَكًّا ولَدَه وذَعَته يَذْعَتُه ذَعْتا - غَمَزه غَمْزا شديدا واللَّتْز - اللَّكْز لَتَزه يَلْتِزُه ويَلْتُزُه لَتْزا واللَّتْغ - الضرب باليَد لتَغَه لَتْغا وليس بثَبْت واللَّتْم - الضَّرْب باليَد ولَتَمت الحجارة رِجْل الماشى - عَقَرتْها ولَتَم فى سَبْلة البَعير - نَحَره مثل لتَب والطَّحْث - الضَّرْب بالكَفّ طَحَثه يَطْحَثه طَحْثا يمانية وكلُّ ما ضَرَبْته بيَدك فقد خَبَطْته وتَخَبَّطْته ومَخَطه بيده - ضَرَبه * وقال * وَجَمْت الرجُلَ وَجْما - وكَزْته يمانية ويقال لَكَمه يَلْكُمه لَكْما - ضَرَبه بيَده ضَرْبا شديدا بالطَّعْن والفَسْخ - ضرب الرأس باليَد فَسَخه يَفْسَخُه واللَّهْد - الغَمْز واللَّكْز لَهَده يَلْهَده لَهْدا ولَهَّده وأنشد

* بأجْماعِ الرِّجال مُلَهَّد *

* ابن الاعرابى * لَهَده - ضَرَبه فى ثَدْيَيْه وأُصُول كَتِفَيْه * صاحب العين * المُلَهَّد - المُدَفَّع واللَّكْث - الضَّرْب باليَد وقد لَكَثه * ابن دريد * نَكَعه نَكْعا فى حَلْقه - لَهَزه يمانية والوَلْخ - الضَّرْب بباطن الكَفّ وقد ولَخه وَلْخا - لَهَزه يمانية ولَدَسْته بيَدى لَدْسا - ضَرَبْته ولَدَسْته بالطِّين - رَمَيْته به وبه سُمِّى الرجلُ مُلَادِسا وضَفَدْته أضْفِدُه ضَفْدا اذا ضَرَبْته

بباطن كفك وقيل الضغد - ضربك أسته بباطن رجلك والأكد - الضرب باليد لكده يلكده * وقال * رطسه يرطسه رطسا - ضربه بباطن كفه والرضع - الضرب باليد * وقال * شكزه بالإصبع وغيرها يشكزه شكزا - نخسه * صاحب العين * بلطت أذنه - ضربتها بطرف السبابة ضربا يوجعه * ابن دريد * والمطس - الضرب باليد كالقطم مطس يمطس والكصم - الضرب باليد أو الدفع وهي المكاصمة * وقال * فطسونه فطسوا وفطأته فطأ اذا ضربته بيدك * وقال * فطأت ظهره أفطؤه فطأ - حملت عليه حملا ثقيلا حتى ينفزر أو ضربته حتى يطمئن وقد تقدم أن الفطء النكاح وحطأته أحطؤه حطأ كذلك ومنه اشتقاق الحطيشة * وقال * لهزمه - ضرب لهزمته * صاحب العين * نجرته بيدي - وهو أن تضم كفك ثم تخرج برجمة الإصبع الوسطى ثم تضرب بها رأسه فضربكه النجر والقنز - لغة في الكز لقزه ولكزه * أبو زيد * ضمخت وجهه بالعصا والجر والضمخ - كل ضربة أثرت فأما ما سوى الضمخ من ضرب الوجه فقد يؤثر ولا يؤثر * وقال * ضمخت عينه أضمخها ضمخا - وهو ضربك العين وجميع الوجه بجمعك - أي بكفك جمعاء * وقال * ضمخ أنفه بيده يضمخه - ضربه فرعف لذلك أو انكسر ولم يرعف * اللحياني * ضمخت أنفه وصمخته - كسرته * صاحب العين * الفشخ - اللطم والصفع في لعب الصبيان والكذب فيه والقماخ - القطام وقد لاخته ولمخ هو يلمخ لخا * ابن السكيت * لطمت عينه ألطمها لطما * صاحب العين * اللطم - ضربك الخد وصفحة الجسد بالكف مفتوحة * الأصمعي * لاطمته ملاطمة ولطاما * وقال * لدمت المرأة صدرها تلدمه لدما - ضربته والتدمت هي * ابن السكيت * لقفت عينه ألقها لقا ولقتها ألقها لقفا - وهو مثل اللقي * قال * وهؤلاء كلهن بالكف مفتوحة وعم غيره باللمق العين وغيرها * ابن السكيت * سملت عينه أسملها سملا وسمرتها - فقأتها * أبو عبيد * لطمه لطما شركيا - أي متتابعا * ابن السكيت * لهطت ألهط لهطا - وهو الضرب بالكف منشورة

أي

أى الجسد أصابت * غيره * هو الضرب باليد والسوط * ابن السكيت * وكذلك دحت أدح دحا * ابن دريد * لبزت الرجل اذا ضربت ظهره بيدك ولبز البعير الأرض بيده - ضرب بها ونبزته كلبزته والصت - الضرب باليد والدفع والرنس - الضرب باليدين ومنه داهية زرباة - أى شديدة والبهز - الضرب باليد أو بالرجل وقيل بل بكلتا اليدين * وقال * لتحه بيده لتحا - ضربه بها وهو من قولهم فلان ألتح شعرا من فلان - أى أوقع على المعانى * وقال غيره * لتحه اذا ضربه بالعصى حتى يؤثر فيه من غير جرح شديد * ابن دريد * اللدح - الضرب باليد وقد لدحه * صاحب العين * القفد - صفع الرأس بباطن الكف من قبل القفا وقد قفدته قفدا * ابن دريد * الكع - ضرب دبر الانسان بصدر قدمك كع يكع والنجح - لغة مرغوب عنها لمهرة بن حيدان يقولون نجحه برجله * وقال * جحف الشئ برجله يجحفه جحفا اذا رفسه بها حتى يرميه بها * وقال * الصفز - ضربك است الشاة ونحوها برجلك واصطفز الرجل - ضرب است نفسه برجله

الضرب بأى شئ كان

* ابن السكيت * صقعت رأسه أصقعه صقعا - ضربته بأى شئ كان وذلك فى أعلى الرأس * غيره * هو ضرب ببسط الكف وقيل هو اذا علا رأسه بأى شئ كان والسين لغة * أبو عبيد * وكذلك صقبته ولا يكون الصقب والصقع الا على شئ مصمت فأما القفع فلا يكون الا على شئ أجوف وقد تقدم * صاحب العين * الصدم - ضربك الشئ الصلب بمثله صدمه يصدمه صدما * أبو عبيد * فان ضربه على رأسه حتى يخرج دماغه قال نقمته نقضا ومنه قوله

* نقضا على الهام وبجا وخضا *

* أبو زيد * لَفَحَه على رأسه يَلْفَحُه لَفْحا - ضَرَبَ جميعَ رأسه * وقال * فَلَغْتُ رأسَه أفْلَغُه فَلْغا وتَلَغْتُه أتْلَغُه تَلْغا - شَدَخْتُه * ابن السكيت * قَرَعْتُ رأسَه ونَقَفْتُه أنْقُفُه نَقْفا - وهو ضَرْبُكَ بالعَصَا أو الحَجَر وهو أخَفُّ الضَّرْب * ابن دريد * هو كَسْر الرأس عن الدِّماغ وقيل ضَرْبُكَ إيَّاه برُمْح أو عَصًا * وقال * قَنَعْتُ رأسَه بالعصا والسَّيْف والسَّوْط وذلك اذا عَلَوْتَه به فضَرَبْتَ أيَّما ضَرَبْتَ من رأسه * غيره * كَنَعْتُه كقَنَعْتُه وقد تقدَّم في الضَّرْب بالسَّيْف * صاحب العين * الخَبْج - نَوْعٌ من الضَّرب بعَصًا أو بسَيْف ليس بشَديد * ابن السكيت * صَفَقْتُ رأسَه بالعَصَا والسَّيف والسَّوط أصْفِقُه صَفْقا والصَّفْق بالسَّوْط أو الكَفّ أو العَصَا أو بما كان في عُرْض الرأس وفَخَخْتُ رأسَه بالعَصَا أو بما كان أفُخُّه فَخّا ويكون الفَخّ أيضا في الغَلَبة والقَهْر * غيره * فَخَخْتُ رأسَه - فَتّا من غير شَقّ بَيِّن * ابن السكيت * عَصَبْتُ رأسَه بالعَصَا أو السَّيْف وصَدَعْتُ رأسَه بالعصا أو بما كان أصْدَعُه صَدْعا * وقال * صَمَّه بالعصا والحَجَر يَصُمُّه صَمًّا - ضَرَبَه بهما * ابن دريد * وَهَطَه وَهْطا - ضَرَبَه بعَصًا أو نحوها * أبو زيد * ضَبَنَه بالسَّيف أو العَصَا أو الحَجَر يَضْبِنه ضَبْنا - قَطَع يدَه أو كَسَرَها أو فَقَأ عَيْنَه * ابن دريد * الشَّلْق - الضَّرْب بالسَّوْط أو غيره وقد شَلَقَه يَشْلِقُه * أبو عبيد * أهْوَيْتُ له بالسَّيف وغيره - ضَرَبْتُه به * صاحب العين * نَكَعَه وكَنَعَه - ضَرَبَه بظَهْر قَدَمه والرَّكْل - الضَّرْب برِجْل واحدة رَكَلَه يَرْكُلُه رَكْلا والمِرْكَل - الرِّجْل * وقال * اللَّطْس - الضَّرْب بالشيء العَريض لَطَسَه يَلْطِسُه لَطْسا ولَطَسَه البعيرُ بخُفِّه - وطِئَه

أفعال الضرب المشتقة من اسماء الاعضاء

* أبو عبيد * رَأَسْتُه أرْأَسُه رَأْسا - أصَبْتُ رأسَه * ابن السكيت * شاةٌ رَئِيس في غَنَم رَأْسَى * أبو عبيد * أخَمْتُه أخْما - ضربْتُ بأنفه * الأصمعي *

دَمَغْتُه أدْمَغُه - ضربت دماغه * ابن السكيت * جَبَهْتُه - صَكَكْت جَبْهَتَه * أبو عبيد * أذَنْتُه - أصبْتُ أذُنَه * أبو علي * وكذلك أذَنْتُه وفي المثل « لكلِّ جابٍ جَوْزةٌ ثم يُؤْذَن » وقد تقدَّم تفسيره * ابن السكيت * صَمَغْتُه صَمْغا - أصاب صِماخَه * وقال * صَدَغْتُه أصْدَغُه صَدْغا - ضَرَبت صُدْغَه بما كان * أبو عبيد * صَدَغْتُه اذا حاذَيْتَ صُدْغَه بصُدْغِك في المَشْي * ابن السكيت * أنَفْتُه - ضَرَبْتُ أنْفَه * ابن دريد * خَرْطَمَه - ضرب خُرْطُومه - وهو أنْفُه وماوالاه * أبو عبيد * نَبَتُّه - أصبْتُ نابَهُ * ابن السكيت * ذَقَنْتُه أذْقُنُه ذَقْنا - ضربْتُ ذَقَنَه * أبو عبيد * حَلَقْتُه حَلْقا - ضَرَبْتُ حَلْقَه وفي الحديث « عَقْرا حَلْقا » وعَقْرَى حَلْقَى * وقال * عَضَدْتُه أعْضُدُه - أصبْتُ عَضُدَه وكذلك اذا أعَنْتَه وكُنْتَ له عَضُدا * ابن السكيت * تَرْقَيْتُه - أصبْتُ تَرْقُوَتَه * أبو عبيد * صَدَرْتُه - أصبْتُ صَدْرَه * قال أبو علي * ثَغَرْتُه - أصبْتُ مَثْغَره وثَغَرْتُه - أصبْتُ ثُغْرَتَه * أبو عبيد * حَرَكْتُ البعيرَ أحْرُكُه حَرْكا - أصبْتُ حارِكَه * ابن السكيت * كَتَفْتُ الرجلَ أكْتُفُه كَتْفا - ضَرَبْتُ كَتِفَه * أبو عبيد * فَرَصْتُه أفْرِصُه - أصبْتُ فَرِيصَتَه وظَهَرْتُه - أصبْتُ ظَهْرَه ومَتَنْتُه - ضَرَبْتُ مَتْنَه وفَقَرْتُه - أصبْتُ فَقارَه * وقال * وَتَنْتُه - أصبْتُ وَتِينَه وقد تقدَّم شرحُ الوَتِين * وقال * يَدَيْتُه - أصبْتُ يَدَه وقد تقدَّم تعليلُه * قال أبو علي * جَنَحْتُه - أصبْتُ جَناحَه وهي اليَدُ * أبو عبيد * جَنَحْتُه أجْنَحُه - أصبْتُ جَناحَه * ابن دريد * كَرِسْتُه - ضَرَبْتُ كُرْسُوعَه * ابن السكيت * ضَرَبه فكَوْعَه - صَيَّره مُعْوَجَّ الأكْواع * أبو عبيد * بَطَنْتُه أبْطُنُه وأبْطَنُه وقَلَبْتُه أقْلُبُه وفَأَدْتُه أفْأَدُه وطَحَلْتُه أطْحَلُه * ابن السكيت * رَأَيْتُه - أصبْتُ رِئَتَه ورجلٌ مَرْئِيٌّ * أبو عبيد * كَبَدْتُه أكْبُدُه وكَلَيْتُه ومَنَنْتُه أمُنُّه قالوا والمصدر من هذا كلِّه فَعْل الا الطَّحَل وحدَه فانه بفتح الطاء والحاء * ابن السكيت * هو الطَّحْل والطَّحَل * أبو عبيد * ومَن اشتكى من هذا شيأ قيل فيه فُعِل وكذلك كلُّ ما كان في الجَسَد * ابن السكيت * سَتَهْتُه - ضَرَبْتُ

أسته وركبته أركبه اذا ضربت ركبته أو ضربته بركبتك * أبو عبيد * سقته ـ أصبت ساقه * ثعلب * عرقبته ـ ضربت عرقوبه ونحيته ـ ضربت نساه * فأما ابن السكيت فخص به الرمي * أبو عبيد * عقبته ـ ضربت عقبه * قال أبو علي * كعبته ـ ضربت كعبه * ابن السكيت * ظبي مرجول ـ مصاب الرجل

نعوت الضرب في الشدة والايجاع والتتابع

* أبو عبيد * اللخف ـ الضرب الشديد * ابن دريد * ضرب طلخف وطلخف وطلخق * السيرافي * وطلخيف * ابن دريد * وطلخق وطلخاف ـ شديد وقد تقدم في الطعن * وقال * ضربه ضربا وجيعا وموجعا وهذا أحد ما جاء على فعيل من أفعل * وقال * ضربه فاصعنزر ـ أي التوى من الوجع * قال أبو علي * لا يستعمل الا مزيدا كاسحنكك * السيرافي * اصعرر * صاحب العين * ضربه فارتعص كذلك * وقال * التضور مثله * وقال * الوقذ ـ الضرب الشديد وقد وقذه ورجل موقوذ ووقيذ وكذلك الشاة * ابن دريد * ضرب قعيط ـ شديد * الفراء * ضرب سحين ـ شديد مؤلم * صاحب العين * الصك ـ الضرب الشديد بالشيء العريض * أبو زيد * هو الضرب عامة بأي شيء كان صكه يصكه صكا * أبو عبيد * ضربه مائة فما ناأس ـ أي توجع * وقال * ضربه حتى أفضه على الموت ـ أي حتى أشرف عليه * ابن دريد * ضربه ضربا ولقى ـ أي متتابعا بعضه في اثر بعض وهو الولق والملق ـ ضربه بعد ضربة * ابن السكيت * الهبت ـ الضرب المتتابع الذي فيه رخاوة * وقال * به هبتة ـ أي ضربة من جنون * فأما أبو عبيد فلم يذكر أي نوع هو من الضرب * أبو عبيد * النعزير ـ ضرب أشد من الحد وقيل هو ضرب دون الحد * قطرب * الخبط ـ الضرب الشديد خبطه يخبطه خبطا * صاحب العين * اللخ ـ الضرب والقتل * غيره * فرت جلده ـ اخضر من الضرب * أبو عبيد *

فرثت

فَرَثْتُ كَبِدَه - ضربْتُه حتى انفَرَثَ * وقال * ضربه حتى طَرِقَ بجَعْره - أى انْطَبَخ به * ابن دريد * ضَرَبه حتى طَرْشَخَه والطَّرْشَخَة - الاسْتِرْخاء * الأصمعى * البَكْع - الضربُ المُتتابِع الشديدُ

فَكُّ المَفاصِل وفَسْخُها

* ابن دريد * فَسَخْتُ المَفْصِلَ أَفْسَخُه فَسْخا فانْفَسَخ وتَفَسَّخ - أزلْتَه عن مَوْضِعه * أبو عبيد * وكذلك فَكَكْتُه أَفُكُّه

باب مختلف من الرمى والضرب

* ابن السكيت * وَلَثْتُ وَلْثا - وهو الضَّرْب الذى لا يُرَى أثَرُه وهو يَسير ومنه وَلَث الوَجَعُ - وهو الوَجَع المُقارِب الذى لم يُضْجِع صاحِبَه * ابن دريد * ضَبَكْتُ الرجُلَ وضَبَكْتُه - غَمَزْتَ يَدَيْه يمانِيَة * وقال * كَفَأه ولَفَأه مهموزان - يعنى ضَرَبه * ابن دريد * حَوَشْتُ البَعِير بالعَصا أو بالمِحْجَن - حَكَكْتَه بطَرَفها اليَمْشِىَ * وقال * قَخَرَه يَقْخَره - ضَرَبه بشَىْءٍ يابِسٍ ولا يكونُ القَخْر الا كذلك * صاحب العين * السَّطْع والسَّطَع - ضَرْبُك الشىءَ * أبو زيد * الهَبْس - نوعٌ من الضَّرْب * ابن السكيت * دَتَتْه أَدُتُّه دَتًّا - وهو الرمى المتقارِبُ من وراء البابِ * السكرى * الهَيْقَعَة - حكايةُ صوتِ الضَّرْبِ والوَقْعِ وقيل هو ضَرْبُ الشىءِ اليابِسِ على مثلِه نحو الحَدِيد * أبو عبيد * جَمَظْتُ الغلامَ جَمْظَةً اذا شَدَدْتَ يَدَيْه على رُكْبَتَيْه ثم ضَرَبْتَه * صاحب العين * الجَمْظَة - القَماط

الضَّرْب والطَّعْن حتى يَسْقُط من ضربةٍ واحدةٍ أو طعنةٍ

* أبو عبيد * ضَرَبه ضَرْبةً خَفَأه - صَرَعه * أبو زيد * جَفَأه وخَفَأه خَفْأ بالحاء

والجسيم * أبو عبيد * جَعَله وجَعَفه جَعْفا فانجَعَف وتَجَعْف * صاحب العين * ضَرَبه فقَطْبَه - كذلك * ابن السكيت * ذلك كلُّه أن يَطْعَنه فيَقْلَعه من الأصل وكذلك قَعَره * أبو عبيد * ضَرَبه ضَرْبةً فجَأفه وكَوَره وجَفَله وجَعْفَله وقَحْزَنه وبَجْدَله كلُّه - صَرَعه * ابن دريد * الجَلْمَة - كالجَدْلة وأنشد

* وغادَرُوا مُلُوكَهم مُجَلْمَه *

* أبو عبيد * جَوَّره - صَرَعه وقد تجوَّر منها وتَصَوَّر - سقط والإيهاط - أن يَصْرَعه صَرْعة لا يقوم منها * وقال * ضَرَبه فوَقَطه - صَرَعه * أبو زيد * رجل مَوْقُوط ووَقِيط وكذلك الأنثى بغير هاء والجمع وَقْطى ووَقَاطَى * صاحب العين * وَقَطْته اذا قَلَبْته على رأسه ورفَعْت رجليه مجموعتين وضربتهما بفهر سبعَ مرّات وذلك مما يُتَداوَى به * ابن دريد * ضَرَبه فأقطَه ووَقَذه - غُشِيَ عليه * أبو عبيد * قَرْطَبه - صَرَعه * ابن دريد * القَرْطَبة - أن يَزْلَق الرجلُ فيَقَع على قَفَا ظَهْره * أبو عبيد * قَطَره - ألقاه على أحد قُطْرَيْه * ابن دريد * تَقَطْرَه - رَمَى بنفسه من عُلْو * أبو عبيد * أنْكَأه - ألقاه على هَيْئة المُتَّكِئ * قال سيبويه * أنْكَأه - ألقاه على جَنْبه الأيسر التاء مُبْدَلة من الواو * أبو عبيد * نَكَبه - ألقاه على رأسه ووقع مُنْتَكِبا * وقال * سَنَّه - ألقاه على وَجْهه * صاحب العين * الكَبْت - صَرْع الشيء على وَجْهه * كَبَتَهم الله فانكَبُّوا * وقال * بَطَحه يَبْطَحه بَطْحا - بَسَطه * ابن السكيت * طَعَنه فبَطَحه اذا وقع لوجهه * أبو عبيد * فان امتدّ قال طَحَا منها وأنشد

* من الأنَس الطاحي عليكَ العَرَمْرَم *

ومنه قيل طَحَا به قلبُه - أي ذَهَب به في كل شيء * الأصمعي * يَطْحَى طَحْيا وطَحْوا * ابن دريد * ضربه حتى طَحَى - أي انبَسَط والطَّحُّ - البَسْط طَحَّه يَطُحُّه طَحًّا وانطَحّ * صاحب العين * الطَّحّ - أن تَضَع عَقِبَك على شيء فتَسْحَبه

* غيره *

* غيره * ضربه حتى اقعنصر - أى تقاصر الى الارض * وقال * ضربه فهدر سحره - أى أسقطه * ابن دريد * ثلثته أثلثه ثلا - صرعته وقوم ثلى وكل شئ ألقيته على الارض مما له جثة فقد ثلثته * أبو عبيد * أسبط - امتد وانبسط من الضرب * ابن دريد * ضربته حتى أنهج وانسدح وانسدخ - أى انبسط وألقى نفسه * أبو عبيد * تدردى - تدهدى * ابن السكيت * طعنه فأذراه عن ظهر فرسه وأرماه - أى ألقاه * ابن دريد * طعنه فأنثره - ألقاه على نثرته وطعنه فعفره - أى ألقاه على عفر الارض وعفرها - وهو ظاهر ترابها * وقال * كوسته على رأسه - قلبته وكاسه وقال ضربه حتى بلطح - أى ضرب بنفسه الارض * وقال * ضربه فسقلبه - أى صرعه * ابن الاعرابى * كردحه وكرنحه كذلك * ابن دريد * ضربه فترهول وتسهول - أى تدحرج وهى السهوكة والرهوكة * ابن السكيت * طعنه فسلقه - أى ألقاه على ظهره * السيرافى * سلقاه كذلك وقد اسلنقى هو وضربه فقعره - أى صرعه * أبو عبيد * ضربه فجعبه - صرعه * السيرافى * يجعبه جعبا وجعبه وجعباه وتجعب وتجعبى وبهذا حكم سيبويه أن الياء فى جعبيته زائدة * صاحب العين * سطحه يسطحه سطحا - أضجعه فبسطه على الأرض ورجل مسطوح وسطيح - قتيل * ابن دريد * ضربه فاجلخب - سقط

حمل الرجل صاحبه حتى يضرب به الارض

* أبو عبيد * أخذته فخضجت به الأرض - أى ضربت وقد انخضج هو وكذلك لطحت به ألطح وحلأت وقد تقدم ذلك فى الضرب بالسوط * وقال * ضفنت به الأرض ووأصت ومحصت ووجنت وعدنت ومرنت - ضربتها به * أبو زيد * مرنت به الارض كذلك * ابن دريد * أخذه ففردسه - ضرب به الارض * وقال * جفأت به الأرض كذلك * صاحب العين * أجفأت به الأرض اذا

دفعته وطرحته وأجفأته - احتملته وضربت به الأرض * أبو زيد * لحب به الأرض - أي صرعه وحطأها به حطأ كذلك * الكسائي * لهطت به الأرض - ضربتها به ووهصه - ضرب به الأرض وفي الحديث « ان آدم عليه السلام حين أهبط من الجنة وهصه الله الى الأرض » * أبو عبيد * حدست بالناقة أحدسها حدسا - أنختها * صاحب العين * جلدت به الأرض - ضربتها به * وقال * لبط به الأرض يلبط لبطا - صرعه صرعا عنيفا

الدفع

الدفع - الازالة بقوة دفعه يدفعه دفعا ودفعه ودافعه مدافعة ودفاعا فاندفع وتدفع وتدافع ودفعت الأمر أدفعه دفعا - أزلته وهو على المثل ودفع الله عنك الأسواء ودافع كذلك على المثل أيضا ودفعت الناس بعضهم ببعض ورجل مدفع - مدفوع عن نسبه وقيل هو البتيم وقيل هو الذي لا يقرى ان استقرى ولا يجدى ان استجدى يدفعه بعض الحي الى بعض والدفاع - الأمر العظيم يدفع به غيره دفعت الاناء والسقاء فاندفع - أي صببته فانصب والدفعة - الصبة والجمع دفع ودم دفع - منصب والدعب - الدفع وقد تقدم أنه النكاح دعب يدعب دعبا * أبو عبيد * الزبن - الدفع * أبو زيد * زبنته أزبنه زبنا وتزابن القوم - تدافعوا والزبون - الدفوع * قال أبو علي * الزبنية فعلية منه وهذا البناء تلزمه الهاء * قال سيبويه * وليس في الكلام فعلي * قال أبو علي * والزبونة - الدفعة الشديدة وأنشد

* وزبونات أشوس تيحان *

فأما قولهم زبان اسم رجل فقد يكون من الزبن فهو على هذا فعال من الزبن كحماد من الحمد وقد يكون فعلان من الزبب وهو كثرة الشعر قالوا زبان كما قالوا شعران * قال * وهذا عندي أصح لأن مجيئه غير مصروف في الشعر أكثر * صاحب العين * جنبت الرجل - دفعته * أبو عبيد * الواكظ - الدافع

* وقال *

* وقال * نَحَزْتُه - دَفَعْتُه * ابن دريد * زَخَّه يَزُخُّه زَخًّا - دفعه * صاحب العين * الزَّخُّ - دفعُك الانسانَ فى وَهْدة وقد زَخَخْتَ فى قَفَاه وفى الحديث « مَنْ نَبَذَ القُرآنَ وَرَاءَ ظَهْرِه زَخَّ فى قَفَاه يومَ القيامة » * ابن دريد * وكذلك دَعَّه يَدُعُّه دَعًّا والدَّحْب - الدَّفْع وهو أيضا كِنَايةٌ عن الجِمَاع وقد دَحَبْتُه والاسم الدُّحَاب * وقال * دَعَتْه يَدْعَتُه دَعْتًا بالدال والذال - دفعه دفعا عَنِيفا أو غَمَزَه غَمْزا شَديدا والدَّهْتُ - الدفع باليد وبه سُمِّى الرجل دَهْتَمَةَ والدَّعْج - دفع شديد وربما كُنِى به عن النِّكاح والطَّعْج - الدفع وأكثر ما يُستعمل فى النكاح وقد طَعَجَ يَطْعَج والجَعْظ - الدَّفْع وقد جَعَظَه وأجْعَظَه والزَّنْخ - الدَّفْع الشديدُ زَنَخَه يَزْنَخُه * وقال * صَحَنَتْه الفَرسُ برِجْلها - رَكَضَتْه والفرس صَحُون والوَطْحَ - الدفع باليدين فى عُنُف وَطَحَه وَطْحا * الأصمعى * بَهَزْتُه عنِّى أبْهَزُه بَهْزا - دفعتُه عنِّى دَفْعا عَنِيفا والبَهْز أيضا - الضَّرب والدَّفْع فى الصَّدر بالرِّجل واليد أو كالَّتى اليدين والدَّخْم - لغةٌ فى الدَّحْم - وهو الدَّفْع بازعاج دَخَمَه يَدْخَمُه والرَّخْم - الدَّفْع الشديدُ زَخَمَه يَزْخَمُه زَخْما والدَّعْز - الدَّفْع وربما كُنِى به عن النِّكاح دَعَزَ المرأةَ يَدْعَزُها دَعْزا والطَّعْز كالدَّعْز الذى هو الدَّفْع * صاحب العين * الحَفْز - الدفع - حَفَزَه يَحْفِزُه حَفْزا * أبو عبيدة * الحَوْفَزانُ - اسمُ رجُل سُمِّى بذلك لأن قَيْسَ بنَ عاصم حَفَزَه بالرُّمْح حينَ خاف أن يَفُوتَه وأنشد

ونحنُ حَفَزْنا الحَوْفَزانَ بطَعْنَةٍ * سَقَتْه نَجِيعا من دَمِ الجَوْفِ أشْكَلا

* صاحب العين * الدَّحْر - الدفع دَحَرَه يَدْحَرُه دَحْرا ودُحُورا ويقال اللهمَّ أدْحَرْ عنَّا الشيطانَ وقد دَقَّ الشئ دَقْا - دفعته مفاجأةً والكَدْش - الدَّفْع كَدَشَه يَكْدِشُه والكَدْع - الدَّفْع الشديد كَدَعَه يَكْدَعُه * وقال * شَفَزَه يَشْفِزُه شَفْزا وليس بعربى * وقال * ضَفَزَه البعيرُ - زَبَنَه برِجْله أو يده وكذلك ضَفَنَه يَضْفِنُه ضَفْنا فهو ضَفِين ومَضْفون وقد تقدَّم أنه ضَرْب الأرض بالمَحْمول * وقال * لَتَأَه النُّؤْلَتا - دفعت فى صَدْره ووَرَأَتْه - دفعتْه ودَحَقَتْه - دفعته دفعا عَنِيفا

* وقال * دَحْلَلْتُ الشيءَ - دحرجته على الأرض زعموا ودَحْلَتُه وليس بثبت ودحلته * وقال * دَهْوَرت الحائط - دفعته حتى يَسْقُط * أبو عبيد * ضَرَحت الدابةُ برجلها - وهو الرَّمْح * أبو عبيدة * القوم يَدْحُو بعضهم بعضا - أى يَدْفَع * صاحب العين * التَّعْتَعة - الحركة العنيفة وقد تَعْتَعه * وقال * عَكَده يَعْكِده عَكْدا - دفعه والعَسْج - الدفع وقيل هو كناية عن النكاح * أبو عمرو * الاشباه - الدَّفْع * أبو زيد * الصَّتُّ - شبه الصَّدْم والدفع بقهر وقيل هو الضرب باليد أو الدفع * صاحب العين * لَمَزت الرجل - دفعته وضربته * ابن دريد * دفرته أدْفِره دَفْرا - دفعت فى صَدْره ومنعته بمانِيَة

الصَّفْع والأخذ باللحية

* أبو عبيد * سَبَتَ فُلان علاوة فلان وصَلْفَعها - ضرب عُنُقه * أبو زيد * زَخَّه زَخّة - دفع فى عُنُقه * ابن دريد * دَحّ فى قفاه دَحًّا ودُحُوحا - مثل دَعّ سواء * صاحب العين * مَسَح بعُنُقه يَمْسَح مَسْحا ومَسَحها - ضربها * أبو زيد * قَفَنْت الرجل أقْفِنُه قَفْنا - ضربت قَفَاه * وقال * وَجَأْت فى عُنُقه - ضربت * ابن السكيت * أخذ بقُوف رَقَبته اذا أخذ بقَفَاه جَمْعاً * ابن دريد * السَّفْع - أخذك بناصية الفرس لتركبه أو لتُلْجِمه ثم كَثُر حتى صار كلُّ آخذ بناصية سافعا * قال * وأهل اليمن يسمُّون السَّفْع قَفْعا والقَفْخ كالقَفْخ والقَشْخ - الأطم والصَّفْع فى لَعِب الصبيان قَشَخه يَقْشَخه قَشْخا * صاحب العين * قَفَدْته قَفْدا - صَفَعْت قَفَاه بباطن الكَفّ * أبو عبيد * بَهَظت الرجلَ - أخذت بذَقَنه ولِحْيته

العَتْل والسَّحْب

* صاحب العين * عَتَله يَعْتِلُه عَتْلا - أخذ بتَلْبيبه فجرّه الى حَبْس أو بَلِيَّة

ولا أنعتل معك - أى لا أنقاد ورجل معتل منه والعتل - الشديد من الناس والدواب وقد تقدم وقالوا عتلته وعتنته - حلته وتمنه أتمه تمما - صحبته وجرته ومنه تثمتنى أرض كذا - أى أعجبتنى وجرتنى اليها * وقال * السحب - الجر على الأرض سحبته أسحبه سحبا فانسحب ومنه اشتقاق السحاب لانسحابه فى الهواء * ابن دريد * وحصه وحصا - صحبه

الضرب حتى القتل او مقاربته

* أبو عبيد * ضربته فما أفرجت عنه حتى قتلته - أى ما أقلعت * ابن السكيت * ما أفرش عنه وما أنقر - أى ما أقلع ويروى عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال ما كان الله لينقر عن قاتل المؤمن - أى يقلع وأنشد

* وما أنا عن أعداء قومى بمنقر *

* ابن السكيت * أفلت فلان من فلان عودا اذا ضربه وهو يريد قتله فلم يقتله أو خوفه ولم يضربه * صاحب العين * بك عنقه يبكه بكا - دقها * أبو حاتم * ضربته حتى أسكتت حركته - أى سكنت

القتل وانواعه

* غير واحد * قتله يقتله قتلا وقتله تقتيلا الأخيرة عن سيبويه وهو مقتول وقتيل والجمع قتلى وقتلاء * ابن جنى * وقتالى وأنشد لنظور

فظل لما ترب الأوصال * بين القتالى كالهشيم البالى

* سيبويه * ولا يجمع بالواو والنون لأن مؤنثه لا تدخله الهاء وهى الفعلة وقاتلته مقاتلة وقتالا * وحكى سيبويه * قيتالا وفروا الحروف كما وفروها فى أفعلت إفعالا واقتتل القوم وتقاتلوا وقتلوا وقتلوا وتقاتلوا والمقاتلة - الذين يلون القتال وقوله تعالى « قاتلهم الله » - أى لعنهم الله ومقاتل الانسان -

المواضع التى اذا أُصيبت ماتَ وفى المثل « قَتَلَتْ أرضٌ جاهلَها وقَتَل أرضا عالمُها »
* ابن السكيت * أقتلت الرجلَ - عرّضته للقتل وقتلته - وليت ذلك منه
وأمرتُ به * أبو عبيد * فان قتله عشقُ النساء أو قتلته الجنُّ فليس يُقال فيه ذين
الا قُتل فلانٌ وانشد

اذا ما امرؤ حاول أن يقتلنه * بلا احنة بين النفوس ولا ذحل

وقد تقدم ذلك فى العشق * قال * والمُغَرْبَل - المقتول المنتفخ وأنشد

* ترى المُولَ حوله مُغَرْبَلا *

وقيل المُغَرْبلة من خيار القوم * صاحب العين * قُتل فلان غِيلةً - أى
اغتيالا وهو أن يُغتال فيُخدع حتى يصير الى موضع يستخفى فيه فاذا صار اليه قُتل
* أبو عبيد * الفَتْك والفَتْك والفُتْك - القتل مجاهرة والاقعاص -
أن تضرب الذى أو ترميه فيموت مكانه * ابن دريد * وهو القعص وقد قعصه
الموتُ * غيره * قعصه يقعصه قعصا - أجهز عليه * وقال * أصعقه
- قتله بشدة صوته وقد صعق هو وعُم بعضهم به الموتَ * أبو عبيد * ومنه
أصمته وأذعفته وزعفته أزعفه زعفا وهو مأخوذ من الموت الزُّعاف فان
مات بعد ما تغيب فقد أثمينه والاقصاد - القتل على كل حال * صاحب
العين * الحَسّ - القتل الذريع حسه يحسه حسّا وفى التنزيل « اذ تحسونهم
باذنه » والذَّبْح - قطع الحلقوم من باطن ذبحه يذبحه ذبحا وذبحه وفى التنزيل
« يذبحون أبناءكم » والذِبْح - اسم ما ذُبح وفى التنزيل « وفديناه بذبح عظيم »
وناقة ذَبيح وذَبيحة وشاة ذَبيح وذَبيحة والجمع ذَبائح وأذبح القومُ - اتخذوا
ذبيحة والمِذبح - السكين والمَذبح - موضع الذبح من الحلقوم * غيره *
الذُّباح - القتل والذِبْح - القتيل * أبو عبيد * ذعطه يذعطه ذعطا
- ذبحه * صاحب العين * موتٌ ذَعوط وذاعط * ابن دريد * ذعطه
وزعطه وزعته يزعته زعتا شجر به مرغوب عنها * أبو عبيد * بحطه
- مثل ذعطه * ابن دريد * وهو البحط والشحط * وقال * غرغره

بالسكين - ذبحه وأصله أن يغرغر الرجل الماء في حلقه ولا يسيغه وأنشد أبو علي في وصف كلب

* اذا صبحوه الماء جح وغرغرا *

- أي قذف به ضعفا عن إساغته وقد تقدم أن غرغره بالسنان طعنه في حلقه * ابن دريد * خنجره - ذبحه * وقال * غلصمه - أخذ غلصمته * صاحب العين * الغلص - قطع الغلصمة والردع - أن يركب الانسان مقاديمه وركب ردعه اذا خر على وجهه من جراح أو غيرها ومنه ركب ردع المنية * قال أبو علي * فأما ماذهب اليه محمد بن يزيد في قوله

ألست أرد القرن يركب ردعه * وفيه سنان ذو غرارين يابس

من أن الردع الدم فوهم إنما معناه أنه يخر صريعا فتكفه الأرض وأصل الردع الكف * وقال غيره * وقع في بئر فركب ردعه - فهوى فيها وله ذا قيل ركب ردع المنية * صاحب العين * الموءودة والوئيد - المقتولة وكان الوأد في الجاهلية وذلك أنه كان أحدهم اذا ولدت له ابنة دفنها حية حتى تموت وقد وأدها وأدا * أبو عبيد * النخع - القتل الشديد * أخوذ من النخع - وهو قطع النخاع وفي الحديث « ان أنخع الاسماء عند الله أن يتسمى الرجل باسم ملك الأملاك » وفي بعض الروايات أخنع - أي أذل * أبو زيد * خنقته أخنقه خنقا وفي المثل « الخنق يخرج الورق » * الكسائي * خنقه خنقا ويقال ما يخنق على جرته - أي لا يسكت على ما في جوفه حتى يتكلم به * صاحب العين * خنقه فانخنق واختنق فالانخناق - انعصار الخناق في عنقه والاختناق - فعله بنفسه والخناق - الحبل الذي يخنق به ورجل خنق ومخنوق * وقال * أخذ بمخنقه - أي موضع الخناق منه ومنه اشتقت المخنقة - وهي القلادة * وقال * قطع حبل اذا اختنق به وفي التنزيل « ثم ليقطع » والرجم في القرآن - القتل * أبو عبيد * فان خنقه حتى يموت - قيل سأبه يسأبه وسأنه يسئنه سأنا وذرعه * أبو زيد * ذرعت له - وضعت عنقه بين ذراعي وعضدي فخنقته وقيل

التذريع القتل عامة * وقال * هرأت الرجل - قتلته * ابن دريد * الصغد والزغد - عصر الحلق وقد صغده وزغده وكذلك زردبه وزردمه والزردمة فارسي أصله آزاردمه - أي تحت النفس والدغر - دفع وزم في الحلق بالاصبع * صاحب العين * زرده زردا - خنقه * أبو زيد * ذاطه ذوطا - وهو الخنق حتى يدلع لسانه * أبو زيد * زعطه يزعطه زعطا - خنقه وموت زاعط * أبو زيد * زأنه يزئنه زأنا كذلك لغة لأهل الشحر * وقال * شترت به - وهو الغث في الخنق حتى يغشى عليه * صاحب العين * ذعسه يذعسه ذعسا - وهو أشد الخنق * أبو زيد * غط المخنوق والمذبوح يغط غطيطا - صوت وقد تقدم في النوم * أبو عبيد * فان أحرقه بالنار قيل شيه * صاحب العين * القود - قتل النفوس بالنفوس * ابن دريد * قيد فلان بفلان قودا * صاحب العين * استقدت الحاكم واذا أتى انسان الى آخر فاقتص منه بمثله قال استقادها منه * أبو عبيد * أقاد السلطان فلانا وأقصه * غيره * والاسم القصاص * ابن دريد * قصاصا وقصاصا - في معنى القصاص وقد اقتصصت منه وتقاص القوم والاقتصاص أيضا - الجرح بالجرح ونحوه * أبو عبيد * أصبره - مثل أقصه * صاحب العين * صبروه صبرا - نصبوه للقتل وأصل الصبر الحبس وكل من حبس شيأ فقد صبره * ابن دريد * الصبر - الحبس ثم قيل قتل فلان صبرا - أي حبس حتى قتل وفي الحديث « اقتلوا القاتل واصبروا الصابر » وأصل ذلك أن رجلا أمسك رجلا لرجل حتى قتله فكم أن يقتل القاتل ويحبس الممسك * أبو عبيد * مثله مثل أصبره * ابن السكيت * وفي الحديث « لا تمثلوا بنامية الله ونامبته » - أي بخلقه * ابن دريد * مثل بالقتيل - جدعه ومثل به نقله أبو عبيد أباه السلطان فلانا مثله * ابن دريد * باه به بواه - قتل به * أبو زيد * استبأته - مثل استقدته * صاحب العين * أبقيت على الرجل واستبقيته اذا وجب عليه قتل فعفوت عنه * ابن دريد * ثأرت به وثأرته أثره - قتلت قاتله والاسم الثؤرة

* صاحب

* صاحب العين * اثأر وأثئر * وقال * لحم الرجل وألحم فهو لحيم ومُلحَم
- قتل وأُلحِم القومُ - قُتلوا فصاروا لحما * أبو عبيد * استُلحِم الرجلُ
- رُوهِق في القتال * ابن السكيت * عقلْت عن فلان اذا أعطيْت عن القاتل
الدية وقد عقلْت المقتولَ أعقِلُه عقْلا * قال * وأصله أن يأتوا بالابل فيعقلوها
بأفنية البيوت ثم كثُر استعمالهم هذا الحرف حتى يقال عقلْت المقتول اذا أعطيتَ
ديتَه دراهمَ أو دنانيرَ * أبو عبيد * القومُ على معاقلهم من الدية واحدها مَعْقُلة
* قال غيره * ومنه قولهم القومُ على مَعاقلهم - أي على مراتب آبائهم في
الجاهلية * ابن دريد * صار دَمُ فلان مَعْقُلةً على قومه - أي تعاقلوه بينهم
* ابن قتيبة * وفي الحديث « المرأةُ تُعاقِل الرجلَ الى ثُلُث الدية » - معناه
أنه سواء ضحكتْه وسواء ضحكتها سواء فاذا بلغ العقلُ ثلُثَ الدية صارت دية المرأة على النصف من دية
الرجل ولا يَعْقِل حاضرٌ عن بادٍ - معناه أن القتيل اذا كان في القرية فان أهلها
يلتزمون بينهم الديةَ ولا يُلزمون أهلَ الحضر منها شيأ وتعاقَلَ القومُ دَمَ فلان -
عقَلوه بينهم وفي الحديث « انا لا نَتعاقلُ المُضَغَ » - أي ان ما سَهُل من الشِّجاج
لا نعقله بيننا - أي نُلزمه الجاني * أبو علي * قال أبو زيد أعطيْتُ الرجل
قَدْر جُرْحه وأعطيت القوم قَدْرَ جُروحهم اذا أعطيتَهم عَقْلَها مالا أو أرضَيْتهم
بقصاص أو غير ذلك * ابن كيسان * لا يُقبَل منه صَرْف ولا عَدْل الصَّرف -
القيمة والعَدْل - المِثْل وأصله في الدية - أي لم تُؤخَذ منهم دية ولا قَتَلوا
بقتيلهم رجلا واحدا - أي طلبوا منهم أكثرَ من ذلك وكانت العرب تقتُل
الرجلين والثلاثةَ بالرجُل الواحد فاذا قتَلوا رجُلا برجل فذلك العَدْل * قال *
واذا أخذوا دية فقد انصَرفوا عن الدم الى غيره - أي صرَفوا ذلك صَرْفا فالقيمة صَرْف
لأن الشيء يُقوَّم نوعُ صفته ويُعدَل بما كان في صقته قالوا ثم جُعل بعدُ في كل شيء
حتى صار مَثَلا فمن لم يُؤخَذ منه الشيء الذي يجب عليه وأُلزِم أكثرَ منه * وقال
يونس * الصَّرْف - الحيلة ومنه التصرُّف في الامور والعَدْل - الفِداء
وقيل الصَّرْف - التطوُّع والعَدْل - الفَرْض * ابن دريد * الصَّرْف -

الوزن والعدل - الكيل * صاحب العين * الدية - حق القتيل وقد
وديته * غيره * الأرش - دية الجرح * صاحب العين * بين القوم
ثأي - أي جراحات * أبو زيد * أثبت في القوم - جرحت فيهم * أبو عبيد *
غاريني الرجل يغيرني ويغورني اذا ودالك والاسم الغيرة وجمعها غير وقيل الغير
واحد مذكر وفي الحديث «الا تقبل الغير» وأصله من التغيير لأن القود قد كان
وجب فغير بالدية ومنه قول بعضهم لعمر رضي الله عنه هلا غيرت بالدية - أي هلا
أخذت الدية مكان القود * ابن السكيت * بنو فلان يطالبون بني فلان بدماء
وخبل - أي بقطع أيد وأرجل والخبل - افساد الأعضاء * ابن جني *
وهي الخبول * أبو عبيد * المفرج - القتيل يوجد في فلاة من الارض وفي
الحديث « لا يشرك في الاسلام مفرج » - يقول إن وجد قتيل لا يعرف قاتله
ودي من بيت مال المسلمين وقد روي بالحاء * ابن دريد * جهزت على الجريح
وأجهزت - قتلته وموت مجهز وجهيز - سريع ودفوه دفوا ودأفت -
أجهزت عليه وجاء قوم من جهينة الى النبي صلى الله عليه وسلم بأسير يرعد فقال
أدفوه فقتلوه لانه لم يكن من لغته صلى الله عليه وسلم الهمز وفي لغتهم أدفؤه من الدفء
* وقال * ذففه بالسيف وذأفه ودفه وذفف عليه - أجهز والذفف -
القتل السريع * ابن السكيت * ومنه خفيف ذفيف * أبو عبيد * موت
ذفيف - مجهز * صاحب العين * دافف الجريح مدافة ودفافا كذلك
* أبو عبيد * دافيته كذلك على تحويل المضعيف جهينية * أبو زيد *
ضربه فتل عرشه - أي قتله قال وقال بعض العرب سقط البيت على فلان
فمغط فمات - أي قتله الغبار وليس بمستعمل * أبو عبيد * الهرج في
الحديث - القتل * ابن السكيت * هو كثرة القتل * صاحب العين *
ارتث فلان اذا ضرب في الحرب فأثخن فحمل من موضعه حيا ثم مات بعد ذلك
والسهف - تشحط القتيل في دمه واضطرابه وهو يسهف * ابن دريد *
الجمجمة - الشاة تشد ثم ترمى حتى تقتل وعبر أبو علي عنها فقال هي المصبورة وكل صبر
نجثيم وهو في الانسان وغيره

بياض بالاصل

اعترضه

اعترضه بسهم أقبل عليه به فقتله وقتل عمدا اذا لم يعرف من قتله وهو فعيلى من العمى * وقال على * رضى الله عنه فى أربد وهو الذى تكلم بما لم يرضه المسلمون فقتل بالنعال قتيل عمادية منه من بيت مال المسلمين * صاحب العين * الشهيد - المقتول فى سبيل الله والجمع شهداء وفى الحديث « أرواح الشهداء فى حواصل طير خضر تعلق من ورق الجنة » والاسم الشهادة واستشهد الرجل - قتل شهيدا وتشهد - طلب الشهادة * النضر بن شميل * الشهيد أيضا - الحى

أسماء الموت

* صاحب العين * الموت - ضد الحياة مات يموت ويمات طائية وقالوا مثغوث ولا نظير لها من المعتل ورجل ميت ومَيْت وقيل الميت الذى قد مات والمَيْت والمائت الذى لم يمت بعد يقال هو ميت غدا ومائت ولا يقال مَيْت والجمع أموات * سيبويه * وكان بابه الجمع بالواو والنون لأن الهاء تدخل فى أثناه كثير الكن فيعل لما طابق فاعلا فى العدة والحركة والسكون كسروه على ما قد تكثر عليه فاعل كشاهد وأشهاد * صاحب العين * والأنثى مَيْتة ومَيْتة ومَيْت وقد أماته الله والميتة - ضرب من الموت وكل ما سكن فقد مات حتى يقال مات الحر ومات البرد ومات الريح * الفارسى * مَوَّت القوم وماتوا والوَفاة - الموت وقد توفاه الله وفى التنزيل « والذين يتوفون منكم » * ابن جنى * ومن الشاذ قراءة من قرأ يَتَوفَّون بصيغة الفاعل أراد يتوفون أيامهم وآجالهم فحذف المفعول * أبو عبيد * الهِمْيَع - الموت ما كان وأنشد

اذا بلغوا مصرهم عوجلوا * من الموت بالهِمْيَع الذاعط

- يعنى الذابح * ابن السكيت * هو الموت المعجل * ابن دريد * خالف الخليل الناس فقال الهِمْيَع بالعين غير المعجمة وذكر أنه لم يجئ فى كلامهم حرف

فيه هاء وغين وميم * قال أبو حاتم * وقد جاء في كلامهم هَبَغ هُبُوغا - تامّ فيجوز أن تكون هذه الباء ميما * أبو عبيد * النَّيْط والرَّمْد - الموت وأنشد

ضَبَنْتُ عليكم حاصِبي فتركتُكم * كأصرام عادٍ حين جَلَّلها الرَّمْد

وقد رَمَدهم ورَمَدُوا ومنه قيل عام الرَّمادة * صاحب العين * رَمَدُوا رَمْدا وأرْمَدُوا * أبو عبيد * أُمُّ قَشْعَم - المنيّة * صاحب العين * وأُمُّ الهَيْم - المنيّة لانها تلتهم كلّ أحد وقد تقدم أنها الحُمّى * أبو عبيد * وهي المَنُون * ابن السكيت * المَنُون تكون واحدا وجمعا وأنشد في توحيدها

* أمِن المَنُونِ وَرَيْبِه تتوجّع *

وأنشد في جمعها

مَن رأيتَ المَنُونَ عَدْلَيْنِ أم مَن * ذا عليه من أن يُضامَ خَفِيرُ

* قال أبو علي * المَنُون أنثى فأما قوله « أمِن المَنُون وريْبِه تتوجّع » - فانه حمله على معنى الجنس * ابن السكيت * يُعْنى به الموتُ أو الدهرُ اذا ذُكّر * قال ابن جني * من أنّث المَنُونَ ذهب الى معنى المنيّة ونظيرُه ما حُكي عن الأصمعي من قول أعرابيّ فلان لَغُوب جاءته كتابي فاحْتَقَرَها أنّث على معنى الصحيفة ويحتمل أن يكون تأنيث المَنُون على معنى الجِنْسيّة والكَثْرة وذلك أن الداهيةَ توصَف بالعموم والكَثْرة والانتشار * وقال الأصمعي * المَنُون واحد لا جمع له فأما قوله

* مَن رأيتَ المَنُونَ عدْلَيْن *

على قول الأصمعي فعلى المعنى الذي تقدّم من تصوّر المعنى معنى العموم والكثرة في الموت اذ كان أدْهَى الدَّواهي * قال أبو الحسن الأخفش * المنون جمعٌ لا واحدَ له ووجْه الجمع بين قوليهما أن أبا الحسن أراد أنه واحد في معنى الجمع فلا يحتاج الى جمع * ابن السكيت * سُمّي الدهرُ مَنُونا لأنه يذهب بمُنّة الانسان - أي قوّته ويقال حبل مَنين - أي ضعيف وقد مَنَّه السيرُ يَمُنّه مَنّا اذا أضعفه ويقال لا آتيك

أُخْرَى المُنُون - أى آخِرَ الدهْرِ * صاحب العين * المَنَى - الموتُ والقَدَر وقَدمَنَاه الله يَمْنِيه - أى قَدَّره * ابن السكيت * شَعُوبُ - اسمُ المنيّة مؤنّثة معرفةٌ لا تَنْصرف وأنشد

* ومَن تَدْعُ يوماً شَعُوبُ يُجِبْها *

* قال * وإنما سُمِّيت شَعوبُ لأنها تَشْعَب - أى تفرّق وقد شَعَبتْه تَشْعَبُه ويقال أَشْعَب الرجلُ - اذا مات أو فارَق فِراقاً لا يَرْجِع وأنشد

* وكانوا أُناساً من شُعُوبٍ فأَشْعَبُوا *

ومنه قيل ظَبْيٌ أَشْعَبُ اذا كان بعيدَ ما بين القَرنَيْن ويقال شَعَبْتُ الشيءَ - أصْلَحْتُه وشَعَبْتُه - فَرَّقتُه وشَقَقْتُه وهو من الأضْداد وأنشد

واذا رأيتَ المَرْءَ يَشْعَبُ أمْرَه * شَعْبَ العَصا ويَلِجُّ فى العِصْيانِ

قوله يَشْعَبُ أمرَه - أى يُفَرِّقُه ويَشُقّه * ابن الأعرابى * شَعَبَ وأشْعَبَ وانْشَعَبَ - هلك وأنشد

حتّى تَقُولَ مالأُمِّ يُقالُ فَتًى * لاقَى التى تَشْعَبُ الفِتْيانَ فانْشَعَبا

* أبو عبيد * الفَوْد - الموتُ وقد فادَ يَفُود وأنشد

رَعَى خَرَزاتِ المُلْكِ عشْرِينَ حِجَّةً * وعشْرِينَ حتى فادَ والشَّيْبُ شامِلُ

يقال فى قوله رَعَى خرزاتِ الملكِ ان المَلِكَ كان كُلَّما ملَكَ عاماً زِيدَ فى تاجه أو قلادته خَرَزَةٌ يُرادُ بذلك أن يُعْلَمَ عددُ السنينَ التى مَلَكها * ابن السكيت * فادَ يفُود ويَفِيد * قال أبو على * يَفُود - فى الموت ويَفِيد - فى التبخْتُر * أبو عبيد * الحِمَام - الموت * ابن السكيت * نَزَلَ به حِمَامُه - أى مَوْتُه وقَدَرُه وحُمَّ الأمْرُ - قُدِّر ويقال عَجِلتَ بنا وبكم حُمَّةُ الفِراق - أى قَدَرُه وأنشد

ألا يالَ قَوْمِى كلُّ ما حُمَّ واقِعُ * ولِلطَّيْرِ مَجْرًى والجُنُوبِ مَصارِعُ

* صاحب العين * هذا الأمْرُ حَمٌّ لذلك - أى قَدَر * ابن الأعرابى * حَمَّ الشيءُ وأَحَمَّ - دَنَا منه * أبو عبيد * السَّامُ - الموت وقد سَامَ والنَّحْبُ - مثلُه من قوله تعالى « فمِنْهم مَن قَضَى نَحْبَه » * صاحب العين * معناه

قُتلوا في سبيل الله فأدركوا ما تمنّوا والمقدار - الموت * ابن السكيت * يقال الموت قُتِم * ابن دريد * تُسمّى المنية جَبَاذ معدول عن الجَبْذ * سيبويه * وتُسمّى حَلَاق معدولة عن الحالقة لأنها تحلق * على * يتجه أن تكون تحلق من حلق الشعر - أي انها تعمل في النفوس كذلك ويجوز أن تكون من قولهم حلفته أحلفه - أخذت بحلقه ويقوّيه أن بعض الفدماء شبّه الموت بالخنق * أبو زيد * القاضية - الموت نفسه وقد قضي عليه * ابن السكيت * قضى نحبه يقضيه قضاءً * أبو عبيد * الطُّلاطل والطُّلاطلة - الموت وقيل هو الداء العُضال * صاحب العين * الغُول - المَنِيّة وأنشد

ومامِيتةٌ إن متُّها غيرَ عاجزٍ * بعارٍ اذا ما غالت النفسَ غُولُها

والقِرام - الموت والحِمام * ابن السكيت * في الناس كَفْتٌ شديد - أي موتٌ * ابن دريد * أرَاه من بَادِرِيقِ المَنِيّة - كأنه يُريد لُعابها * أبو عبيد * الجُدَاع - الموت * قال سيبويه * حَلَاق - من أسماء المنيّة وأنشد

* قد أراهم سُقُوا بكأسٍ حَلَاقِ *

* أبو عبيد * لَقِيَ فلانٌ هِنْدَ الأحامس اذا مات * أبو حاتم * الحَزْرة - موت الخِيار * صاحب العين * الحَتْف - قضاء الموت والجمع حُتُوف ومات حَتْفَ أنفه - أي بلا ضَرْب ولا قَتْل وقيل هو أن يموت فُجاءةً * وقال * حبائل الموت - أسبابه وقد احتبلهم الموتُ * أبو زيد * الخالج - الموت لأنه يَخْلِجُ الخليقة - أي يجذبها * أبو حاتم * غَمْرة الموت - شدّته * صاحب العين * غَمْرة كل شيء - شدّته كغَمْرة الهَمّ والفتنة والبحر

صفات الموت

* أبو عبيد * مَوتٌ مائتٌ * قال سيبويه * وهذا النحو تُعنى به المبالغة * أبو عبيد * مَوتٌ زُؤَام وقد أزأمه على الشيء - أكرهه وموتٌ زُؤاف وزُعاف وذُعاف وجُحاف وأنشد

* وكم

* وكم زلّ عنها من جُحاف المقادر *

* ابن دريد * موتٌ جُرَاف - يجرف كلّ شئ - أى يذهب به * صاحب العين * الطّاعون الجارف - الذى نزل بالبصرة * أبو عبيد * الأحمر والأسود - من صفات الموت مأخوذان من لون السبُع كأنه من شدّته سَبُع وقيل شُبّه بالوَطْأة الحمراء لحِدّتها وكأنّ المرتَ جديدٌ * ابن دريد * موتٌ ذَعْوَط وذاعط وزاعط - سريعٌ * صاحب العين * موتٌ وَبِىٌّ ورَخيص - سريع * ابن دريد * مات قَعْصا - أى موتا وَحيًّا * أبو عبيد * موتٌ ذَريع - وَحِىٌّ وقيل فاشٍ * صاحب العين * موتٌ عَذَمْذَمٌ - جُرَاف كثير لا يُبْقِى شيأ

افعال الموت

(أقصته شعوب) تقدم فى صحيفة ١٠٦ من باب نعوت الضرب ضربه حتى أفضه على الموت بالضاد المعجمة تبعا للاصل وصوابه بالمهملة كما هنا

* أبو عبيد * أقَصّته شَعُوبُ - أشرف عليها ثم نجا * ابن السكيت * جادَ بنفسه جَوْدا وجُؤُودا وحَشْرَج وكرّ يكُرّ كَرِيرا ونَزَع يَنْزِع نَزْعا * صاحب العين * نازَع نِزَاعا * صاحب العين * هو يَرِيق بنفسه ويَفُوق بنفسه فُؤُوقا وهو يَسُوق نفسه ويَسُوق بها * صاحب العين * وهو السِّيَاق * وقال * هو يَكِيد بنفسه - أى يَسُوق * ابن السكيت * شَقّ بصره يَشُقّ شُقوقا ولا يُقال شَقّ الميتُ بصرَه * ابن الأعرابى * شَقّ الميتُ بصرَه فانشَقّ على لفظ عَقّه فانعَقّ * صاحب العين * شَصَر بصرُه يَشْصُر شُصُورا - شخص عند الموت * أبو عبيد * هو يَجْرِض نفسه - أى يكاد يُقْضى ومنه قيل أفلت جَرِيضا وقيل الجَرَض والجَرِيض غَصَص الموت جَرِض جَرَضا والجَرِيض - اختلاف الفَكّين عند الموت وقولهم « حالَ الجَرِيضُ دُونَ القَرِيض » قيل الجَرِيض - الغُصّة والقَرِيض - الجِرّة وقيل الجَرِيض الغَصَص والقَرِيض الشعر * صاحب العين * مات جَرِيضا - أى مَرِيضا مُغْموما وقد جَرِض يَجْرَض جَرَضا شديدا وأنشد

* ماتوا جوى والمفلتون جرضى *

(١) غير مفهوم

وقال سكرة الموت - غشيته وكذلك سكرة النوم والهم * أبو عبيد * (١) سنى الذى يشرف ويشخص بنفسه * ابن السكيت * نشطته شعوب تنشطه نشطا من قولهم نشطته الحية - اذا عضته * أبو عبيد * نفس بنفس نفوسا وقفس يقفس قفوسا * ابن دريد * قفس كذلك يكون للانسان وغيره * صاحب العين * يقال للبيت فجاءة قفس يقفس قفوسا * أبو عبيد * قطس يقطس قطوسا وطفس - مات * ابن دريد * قطس وطفس وقطز يقطز قطزا - مات * صاحب العين * همديهمد همودا فهو هامد وهمد وهميد * أبو عبيد * عصد يعصد عصودا - مات * ابن السكيت * عصد البعير - لوى عنقه عند الموت وأنشد

- اذا الأروع المشبوب أمسى كأنه * على الرحل مما منه السير عاصد

وأصل العصد الليّ ومنه سميت العصيدة لأنها تلوى * ابن السكيت * أطلى الرجل - مالت عنقه عند الموت أو غيره وأنشد

تركت أبالك قد أطلى ومالت * عليه القشعمان من النسور

* أبو عبيد * هرز - مات * أبو زيد * كل دابة مات مهرزة * ابن دريد * وكذلك هزور * أبو عبيد * لعق إصبعه وطن وتنبل - كله مات ثم شك في تنبل * ابن السكيت * وجب وجوبا - مات وأنشد

أطاعت بنو عوف أميرانهاهم * عن السلم حتى كان أول واجب

- أى مية * قال أبو على * هو من وجوب الشمس - أى سقوطها وتهيؤها للغروب قال تعالى « فاذا وجبت جنوبها » - أى دانت السقوط بالنحر وقيل سقطت وهو الصحيح وسنستقصى هذا فى باب غروب الشمس ان شاء الله * أبو عبيد * خر - مات وفى حديث حكيم بن حزام « بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أخر الا قائما » - أى ثابتا على الاسلام * ابن السكيت * فوز - مات ومنه سميت المفازة * ابن دريد * هوز كفوز وكذلك فروز * ابن

السكيت *

السكيت * قَحَزَ يَقْحَزُ قَحْزًا وقُحُوزًا وعَبَزَ يَهْبِزُ هَبْزًا وهُبُوزًا وهَبَزَانًا * ابن الأعرابي * أبَزَ كذلك * ابن السكيت * بَرَدَ يَبْرُدُ بَرْدًا - مات * ابن دريد * كأنه عَدِمَ حرارةَ الرُّوح * صاحب العين * رِينَ به - ماتَ ورانَ عليه الموتُ ورانَ به * غيره * أرانَ القومُ - هلَكَت مَواشيهم * ابن دريد * التَّرْز - اليُبْس ثم كثُرَ ذلك في كلامهم حتى سَمَّوا الموتَ تارِزًا وقد تَرَزَ تُرُوزًا وتَرْزًا وتَرَزَ * ابن الاعرابي * وقد أترزه الموتُ وقال خَفَضَ الرجلُ - مات * صاحب العين * اخْتُرِمَ الرجلُ - ماتَ واختَرَمَتْه المَنِيَّة * ابن دريد * دَنَّى الرجلُ - مات * صاحب العين * أوْدَى الرجلُ - هلَكَ وأوْدَى به الموتُ * ابن السكيت * فَرَغَ يَفْرُغ فُرُوغا وفَرَاغا وهَدَأَ يَهْدَأُ هُدُوءًا وخَفَتَ يَخْفِتُ خُفُوتا - مات وقيل الخُفَات - موتُ البَغْتَة وأنشد

فباتَ منه اليَمِينُ مُعْتَصِما * وكان مَوْتُ الخُفَاتِ يَعْدِلُها

* أبو زيد * عَكَى - مات * أبو حاتم * عَكَّى الرجلُ واعرَنْدَزَ - مات * أبو عبيد * تقادَعَ القومُ وتَعادَوْا - مات بعضُهم في أثَر بعض وأنشد

فما لَكَ من أَرْوَى تَعادَيْتَ بالعَمَى * ولاقَيتَ كَلًّا بالمُطِلِّ ورامِيا

وقد تقدَّم في المرض * صاحب العين * تَهافَتَ القومُ - تَساقَطُوا مَوْتا ومنه تَهافُتُ الفَراشِ في النَّار * ابن السكيت * قَفَّى عليهم الخَبَال وعَفَّى - يريد عَفَّى آثارَهم الموتُ * قطرب * اقْتَهَدَّ الرجلُ - مات * أبو زيد * خَلا مَكانُه - مات ولا أَخْلَى اللهُ مَكانَك - تدعوله بالبقاء * ابن دريد * قَرَضَ الرِّباطَ وقَفَزَ ولَقِيَ الأحامِسَ - كله يُوصَف به الموتُ * صاحب العين * مضى لسبيله - مات * الأصمعي * يقال للرجُل اذا مات - صَفِرَ وطابُه وأنشد

* ولو أدْرَكَتْهُ صَفِرَ الوِطابُ *

وهو مثل معناه أن جِسْمه خَلا من رُوحه وقيل معناه ان الخَيْل لو أدرَكَتْه قُتِل فصَفِرَت وِطابُه التي يُقْرَى منها * أبو عبيد * أراحَ المَيِّتُ - قَضَى وأنشد

* أراحَ بَعْدَ الغَمِّ والتَّغَمُّم *

* ابن السكيت * زَهَقَت نفسه وزَهِقَت تَزْهَق زَهْقا وزُهُوقا فى الفتين وقال لفظ عَصَبه ولفظ نَفْسه يَلْفِظُها لَفْظا - يعنى مات * ابن دريد * قولهم مَنْ دَبَّ ودَرَج دَبّ - مَشَى ودَرَج - مات ولم يُخَالِف نَسْلا وليس كُلّ من مات دَرَج والناس دَرَجُ المَنِيَّة - أى على سَبيلها هكذا تُكُلِّم به * صاحب العين * سافَى فُلانٌ مَنِيَّته واصْماها - ذاقها * أبو زيد * سافَ سَوْفا وسُوَافا - مات * أبو عبيد * فاظَتْ نَفْسه وهو يَفِيظُ نَفْسَه وفاظ هُو نَفْسُه وأفاظَه الله نَفْسَه * ابن السكيت * فاظَ فَيْظا وفُيُوظا وأنشد

* لا يَدْفِنُونَ مِنْهُمُ مَنْ فَاظَا *

- أى هَلَك * صاحب العين * فاظَتْ نَفْسُه تَفِيظُ وتَفُوظ فَوْظا وفَيْظُوظةً * الأصمعى * فاظَ المَيِّتُ يَفِيظ ويَفُوظ قليلة وانما حكاها عن ابن جُرَيج قال ولا يُقال فاظَتْ نفسُه وأجازه أبو عبيدة وأنشد الأصمعى

* فَفُقِئَتْ عَيْنٌ وفاظَتْ نَفْسُ *

فرد الرواية وقال انما هو وَطَنُ الفَرَس * أبو عبيد * ناسٌ من تَمِيم يَقُولون فاضَتْ نفسُه تَفِيض * ابن دريد * نَمَضْنا فى فَيْضِ فلان - أى فى جَنَازته * صاحب العين * نَقَعَ الموتُ - كَثُر وكَنَع الموتُ يَكْنَع كُنُوعا - دَنَا

أحوال الموت

* غير واحد * ماتَ فَجْأة وفُجَاءة وقد فَجَأه وفَجَأه ومات بُلْطَةً مثله * قال أبو على * أما فُجَاءة ففى كل شئ وأما بُلْطَة ففى الموت هذه حكايته وقد حكاها غيره فى غير الموت وذكر أنه فى شعر امرئ القيس * صاحب العين * مات ضَيْعا وضِيعة وضَيَاعا - أى غير مُفْتَقَد وكل ماذهب غير مفتقد فقد ضاع ضَيْعة وضَيَاعا وأضاعه صاحبُه وضَيَّعه ومنه قيل عيالٌ بَضِيعة ومَضْيَعة وضَيَاع وقال مات فَلْتة - أى فُجَاءة

الهَـــلاك وأفعـــاله

* ابن دريد * رماه اللهُ بالتُّهْلُوك - أى الهَلَكة وأنشد

شَيبُ عادَى اللهُ من يَقْليكا * وسَبَّب اللهُ له تُهْلوكا

* ابن السكيت * لأَذْهَبَنَّ فأمّا هُلْكٌ وإما مُلْكٌ وإما هَلْكٌ وإمّا مَلْكٌ * قال أبو على * هَلَكَ يَهْلِكُ هُلْكا وهَلْكا وهَلاكا * وحكى أبو اسحق * تَهْلِكة وتَهْلُكة على أنّها مَصادرُ * على * الذى عندى فى ذلك أنها أسماءٌ لأن التَّفْعِلة والتَّفْعُلة ليستا من أبنية المصادر وقد جاءت التَّفْعُلة والتَّفْعَلة اسمين كالتَّنْفُلة والتَّنْفَلة وأما التَّهْلِكة فليس لها فِعْل لكنها اسم كتَنْهِيَة وتَوْدِيَة * أبو عبيد * افْعَلْ ذلك إمّا هَلَكَتْ هُلْكٌ - أى على ما خَيَّلت والعامّة تقولُ ان هَلَكَ الهُلْكُ * قال سيبويه * هالِكٌ وهَلْكَى وهُلْكٌ وهُلّاكٌ وحكى هالِكٌ وهَوالِكُ وهو نادر * غير واحد * أهلَكه القَدَرُ * أبو عبيد * وهَلَكه وأنشد

ومَهْمَهٍ هالِكٍ مَنْ تَعَرَّجا

أى مُهْلِكٌ لغة بنى تَمِيم * وقال محمد بن يزيد * هو على حذف الزائد كقوله « وأرسَلْنا الرِّياحَ لَواقِحَ » * ابن السكيت * المَهْلَكة والمَهْلَكة - المَفازة يُهْلَكُ فيها * الأصمعى * يقال للذى يَهْلِكُ فى أهله هالِكُ أهْلٍ وأنشد

وهالِكُ أهْلٍ يَعُودُونه * وآخَرُ فى قَفْرةٍ لم يُجَنْ

* صاحب العين * الهَلَكُ - جيفة كلّ شئ هالِكٌ * ابن السكيت * التَّهْلُكة - الهَلاك وفى التنزيل « ولا تُلْقُوا بأيْدِيكم الى التَّهْلُكة » والتَّهْلُكة - كلُّ شئ عاقبته الى الهَلاك والاهْتِلاك والانْهِلاك - رَمْىُ الانسان بنفسه فى تَهْلُكة والقَطاةُ تَتَهَلَّكُ من خَوْف البازى - أى تَرْمى بنفسها فى المَهالِك * ابن جنى * ومن الشاذّ قراءةُ مَن قرأ ويَهْلَكُ الحَرْثُ والنَّسْلُ هو من باب رَكَن يَرْكَن وسَلا يَسْلَا وقَنَط يَقْنَط وكل ذلك عند أبى بكر لُغاتٌ مختلطة قال وقد يجوز أن يكون ماضى يَهْلَكُ هَلِكَ كعَلِم واسْتُغْنِى عنه بهَلَك وبقيت يَهْلَكُ دليلا عليها * أبو عبيد *

شَجِبَ شَجَبًا فهو شَجِب * ابن السكيت * وشَجَبَ يَشْجُبُ شُجُوبًا * هلك أو كَسَب كَسْبًا أثِمَ فيه * صاحب العين * بَعِدَ بَعَدًا وبُعْدًا - هَلَكَ * أبو عبيد * قَلَتَ قَلْتًا - هلك * أبو زيد * القَلَتُ - الهلاك وأصبح على قَلَت - أى على شَرَف هلاك أو خوف شئ يَعُرُّه بشر وأقلتني فقلتُ - أى أفسدني ففسدت * ابن السكيت * ويقال للغازة المَقْلَتة لأنهم يَهْلِكون فيها وناقة مِقْلات اذا كان لا يعيش لها ولد وكذلك المرأة وأنشد

تَقُلُّ مَقالِيتُ النساء بَطانَه * يقُلْنَ ألا يُلْقَى على الحَيِّ مِئْزَر

والخَاسِر - الهلاك * أبو عبيد * تَعِبَ تَعَبا ووَتِغَ وَتَغا - هَلَكَ وأوتَغْتُه * أبو زيد * وَتِغَ وَتَغا وأوتَغْتُه أنا وأوتَغْتُه عند السلطان - لقَّنْتُه ما يكون عليه لاله * أبو زيد * تاغَ - هَلَكَ وأتاغَه الله * أبو عبيد * الزَّوُّ - الهلاك * ابن السكيت * زَوُّ المَنِيَّة - قَدَرها * أبو عبيد * الأعصاف - الهلاك وأنشد

فى فَيْلَقٍ شَهْباءَ مَلْمُومَةٍ * تُعْصِفُ بالدارِعِ والحاسِرِ

- أى تُهْلِكه * صاحب العين * الحرب تُعْصِف بالقوم - أى تَذْهَب بهم * الأصمعى * بَيْقَر - هلك * ابن دريد * وَبَقَ الرجلُ وَبْقا ووَبِق وَبَقا - هلك * أبو زيد * اسْتَوْبَق وأوبَقْتُه * صاحب العين * الرَّدَى - الهلاك رَدِيَ رَدًى فهو رَدٍ وأرداه الله وفى التنزيل « انْ كِدْتَ لَتُرْدِينِي » * أبو زيد * وَدَرَت الرجلَ - أوقَعْتُه فى مَهْلَكة * صاحب العين * البَوار - الهلاك وقد بارَ بَوْرا وأبارَهم الله ورجل بُور وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث * أبو عبيد * نَزَلْتُ بَوَارِ على الناس * أبو زيد * هلك القومُ بأَصِيلَتِهم - أى بأجمعهم * ابن السكيت * الحَيْن - الهلاك * أبو زيد * وقد حانَ حَيْنا وفى المثل « أتَتْكَ بحائِنٍ رِجْلاه » * صاحب العين * كُلُّ مالم يُوَفَّقْ لرشاد فقد حانَ وحَيَّنه الله والحائنة - ذاتُ الحَيْن * ابن السِّكِّيت * الغُوْل - ما اغتالَ الانسانَ فأهلكه وقد تقدم أن الغُوْل المَنِيَّةُ يقال الغَضَب غُول الحِلْم

تغوّلته غُولٌ واغتالته وغالته غُولٌ اذا لم يُدرَ أين صُقع والإمحاق ـ أن يَهلك كمحاق الهلال وأنشد

أبالَكَ الذي يَكوي أنوفَ عُنوقه * بأظفاره حتى أنَسَّ وأمحقا

* الاصمعي * أخنى عليهم الدهرُ ـ أهلكهم وقال قومٌ خامدون ـ لا تسمع لهم حسًّا مأخوذ من خَمَدت النارُ * ابن دريد * الدَّمدَمة ـ الهلاك والاستئصال من قوله تعالى « فدمدم عليهم ربُّهم بذنبهم » وكذلك التَّبارُ وقد تبَّره الله قال أبو اسحق ومنه قيل لمُكسّر الزُّجاج تِبْر * صاحب العين * عَطِب الشيءُ عَطَبا ـ هلك وأعطبته وخص صاحب العين به المالَ ـ يعني الابلَ وقال طَعْطَعْت الشيءَ ـ فرّقته إهلاكا * أبو زيد * قَحَز الرجل يَقْحَزُ قَحْزا وقُحوزا وقَحَزانا ـ هلك وزَهَق يَزْهَق زُهوقا ـ بطل وهلك وهو زاهقٌ وزَهُوق وفي التنزيل « إنَّ الباطلَ كان زَهُوقا » * صاحب العين * أحلَط الرجلُ ـ هلك * الاصمعي * الزُّهوق ـ الهلاك وقد أزهقته ـ أهلكته * ابن دريد * الثُّبور ـ الهلاك وقال الخليل ـ الهلاك وأصله النُّقصان وقد أخنَب القومُ ـ هلكوا والمَشاتِغ ـ المَهالك وقد شتَغْت القومَ والشيءَ شَتْغا ـ وطئته وذلّلته وقال أزلفت الرجل ـ أدنيته الى الهلكة والشُّوبة ـ بقيّةُ قوم هلكوا والتَّبَب والتَّباب والتَّتْبيب ـ كلُّه من الهلاك وقال جاحَ الشيءُ جَوْحا ـ استأصله ومنه اشتقاق الجوائح والنَّهابر ـ المَهالك وفي الحديث « مَنْ جمع مالا من نَهاوِش أذهبه الله في نَهابِر » قيل معناه مَنِ اكتسب مالا من غير حِلّه أنفقه في غير طريق الحقّ وقيل نَهابِر ـ جهنّم * أبو زيد * أجمتُ الرجلَ اذا دنوتَ أن تُهلكه * صاحب العين * رجل حارِضٌ ـ هالكٌ حَرِض يَحْرَض ويَحْرُض حَرْضا وحُرُوضا والطائحُ ـ المُشرف على الهلاك طاح يَطيح ويَطُوح طَيْحا وتطوّحَ وتَطَيَّح وطوّحته وطَيَّحته وما أطوحه وأطيحه والفعل كالفعل * أبو عبيد * الدَّبار ـ الهلاك والثَّلَل مثله وقد ثَلَلت الرجلَ أثُلُّه ثَلّا وثَلَلا والجمع ثِلال وقال مرة ثَلَلت الشيءَ ـ كسرته وأثللته ـ أمرتُ

باصلاحه والقُعْمة - المَهْلَكة وفى حديث على رضى الله عنه « إن للخُصُومة قُحَما » * صاحب العين * الحَفْت - الهَلاك حَفَتَه اللهُ - أى أهلكه ودَقَّ عنقه والتَّهَوُّك - السُّقُوط فى هُوَّة الرَّدَى وفى الحديث « أمَتَهَوَّكون أنتم كما تَهَوَّكت اليهودُ والنَّصارَى » * أبو زيد * رماه الله بشَرْزة وأشْرزه - أوقعه فى مَهْلَكة وقال دَبَر القومُ يَدْبُرون دَبارا - هَلَكوا * صاحب العين * دَمَر القومُ يَدْمُرون دَمارا كذلك ودَمَرهم الله ودَمَّرهم ودَمَّر عليهم * سيبويه * رجل دامِرٌ من قوم دَمْرَى * غيره * الخَطَر - الإشراف على شَفَى هلاك * صاحب العين * هو يُخاطِر بنفسه اذا أشْفاها على خَطَر هُلْك أو نيل مُلْك وغَرَّر بنفسه وماله تغريرا وتَغِرَّة - عرَّضهما للهلكة من غير أن يَعْرِف والاسم الغَرَر * أبو زيد * الواهِث - المُلْقِى بنَفْسه فى هَلَكة وقال غَطِىَ - هَلَك والمُجْفَنِظ - كلُّ شئ يُشْرِف على شَفَى الموت * ابن جنى * الهَوِىّ - الهالك وهو معنى قول أبى ذؤيب

فهُنَّ عُكُوف كنَوْح الكَرِيـ * ـم قد شَفَّ أكبادَهُنَّ الهَوِىّ

قال ويروى الهُوِىّ جمع هَوًى ومعنَى الهَوَى هُهنا الهَوِىّ فى قول أبى ذؤيب

الاخبار بموت الميت

النَّعْىُ - الإخبار بالموت والإشعار به نَعَاه نَعْيا ونُعْيانا والنَّعِىّ - الناعِى والمَنْعِىّ ونَعَاه فلانا - أى انْعَه وقالوا يا نَعَاه العَرَب ويا نُعْيانَ العَرَب اذا أرادُوا المَصْدر وتَناعَى القومُ فى القِتال - نَعَوا قَتْلاهم يَحُضُّون أنفسهم عليه بذلك

النَّعْش والتَّكْفين

النَّعْش - سَرِير الميِّت وقيل النَّعْش للمرأة والسَّرِير للرَّجُل وسُمِّى نَعْشا لارتفاعه يقال نَعَشْت الشئ - رفَعْته * قال أبو عَلِى * هو السَّرِير والنَّعْش والجِنَازة ولا تكون جِنَازة حتى يكون عليه مَيِّت فأما اسم السَّرِير والنَّعْش فلازمان

له على كل حال * ابن دريد * النَّعْش - شِبْهُ المِحَفَّة كان يُحْمَل عليه المَلِكُ اذا مَرِض وليس بسرير الميّت قال النابغة

ألم تَرَ خيرَ الناسِ أصبحَ نَعْشُه * على فِتْيةٍ قد جاوَزَ الحيَّ سائرا

ثم قال بعد ذلك

ونحنُ لديه نسألُ اللهَ خُلْدَه * يُرَدُّ لنا مَلْكا وللأرضِ عامرا

فهذا يدل على أنه ليس بميّت * أبو حاتم * نَعَشْناه على النَّعْش وأنعَشْناه - رفعْناه * أبو عبيد * الأرَان - النَّعْش وأنشد

أثرْتُ في جَناجِنِ كارَانِ الـ * ـمَيْتِ عُولِينَ فوقَ عُوجٍ رِسَالِ

* قال أبو علي * قال أبو العباس أرَنْتُه - حملْتُه على الأرَان * أبو عمرو * الأرَان - تابوتٌ يُدْفَن فيه النصارَى * أبو عبيد * الحَرَجُ - خَشَبٌ يُشَدُّ بعضُه الى بعض يُحمَل فيه المَوْتَى وأنشد

* على حَرَجٍ كالقَرِّ تَخْفِقُ أكفانِي *

وقد تقدّم البيت ومعناه * صاحب العين * الشَّرْجَع - النَّعْش وهو الطعن * ثعلب * الخالُ - ثوبٌ يُوضَع على الميّت يُسْتَرُ به * صاحب العين * الكَفَن - لِباسُ الميّت والجمع أكفان وقد كَفَنَه يَكْفِنه كَفْنا وكَفَّنه وقال سَجَّيتُ الميّتَ - غطّيته

القَبْر والدَّفْن

* صاحب العين * القَبْر - مَدْفِن الانسان والجمع قُبُور والمَقْبَر والمَقْبَرة - موضع القبر * ابن السكيت * هي المَقْبَرة والمَقْبُرة * سيبويه * ليست المَقْبُرة على الفعل ولكنه اسم كالمَشْرُقة * ابن السكيت * أقْبَرْتُه - صَيَّرت له قَبْرا يُدفَن فيه قال الله عز وجل « ثُمَّ أماتَه فأقْبَرَه » وقال بَنُو تميم للحَجّاج أقْبِرْنا صالحًا * أبو عبيد * قَبَرْتُه أقْبِرُه وأقْبُرُه * ابن السكيت * أقْبَرْتُ القومَ قتيلَهم - أعطيتُهم إيّاه يَقْبِرُونه الرَّمْس - القَبْر

* ابن دريد * والجمع أرماس ورموس * أبو عبيد * رمسته أرمسه وأرمسه ودمسته أدمسه وأدمسه ودفنته أدفنه دفنا فهو دفين * صاحب العين * الدفن - الدفين والجمع أدفان * أبو عبيد * الجدث والجدف - القبر * قال أبو علي * اشتقاقه من التجديف - وهو كفر النعم * ابن جني * الجميع أجداث بالثاء ولا يكسر بالفاء * صاحب العين * الجنن - القبر لستره وقد جننت الميت أجنه جنا - سترته * أبو عبيد * الضريح - الشق في وسط القبر * أبو زيد * الضريح - القبر كله * ابن دريد * سمي بذلك لانه انضرح عن جانبي القبر فصار في وسطه * أبو عبيد * ضرحت الضريح أضرحه ضرحا وقيل الضريح - قبر بلا لحد * أبو عبيد * اللحد - في جانبه * ابن السكيت * هو اللحد واللحد * أبو زيد * لحدته وألحدته * قال أبو علي * قال أبو الحسن هو مأخوذ من الالحاد - وهو العدول عن الاستقامة والانحراف عنها وهو خلاف الضريح الذي يحفر في وسطه * غيره * اللحد - المحفور في عرضه وهو الملحود * أبو زيد * الفرض والفرضة - الذي يشق في وسط القبر يقال ألحدتم للميت أم فرضتم * الاصمعي * العدو - جحر رقيق يستتر به الشئ والجمع أعداء وقيل العدى والعداء - جحر رقيق يستتر به الشئ * صاحب العين * قبر منجوف - وهو المحفور عرضا غير مضرح * أبو عبيد * هو المحفور ما كان * صاحب العين * الجول والجال - ناحية القبر * ابن السكيت * الرجم - القبر وقيل وسطه وقد تقدم أنه الدرج والفضل والرجم - القبر * ابن دريد * الرجمة والرجمة - القبر والضم أعلى والجمع رجم ورجام * صاحب العين * أرجام وقد رجمته والبيت - القبر أراه على التشبيه * ابن دريد * تربة الميت - رمسه * الاصمعي * الجنازة - الميت لانه يستتر وقد جنزته أجنزه جنزا - سترته وكل ما سترته فقد جنزته وقد تقدم * صاحب العين * البلد - المقبرة وقيل هو نفس القبر وأنشد

كُلُّ امْرِئٍ تارِكٌ أحِبَّتَه * ومُسْلِمٌ نفْسَه إلى البَلَد

ورُبَّما جاء البَلَد يُعنَى به التُّرابُ * أبو حنيفة * الجَبَّانة ـ المَقْبَرة * سيبويه * وهو الجَبَّان ويقال أضْلَلْت فُلانا ـ دَفَنْتَه وضَلَّ هو ـ مات وبه يُفسَّر قولُ الله عزوجلَّ « أئذا ضَلَلْنا فى الأرض » ـ يعنى مُتْنا وفَنِينا * صاحب العين * أرْهَنْت الميِّتَ قَبْرا ـ ضَمَمْتَه إياه * الأصمعى * وهو رَهِين ـ أى مُرْهَن * صاحب العين * أدْرَجت الميِّت فى القبر والكَفَن ـ ضَمَمْتَه فيه * أبو عبيد * دَكَكْت التُّراب على الميِّت أدُكُّه دَكًّا ـ هِلْتَه عليه وكذلك الرَّكِيَّة تَدْفِنُها * أبو زيد * كُلُّ ما كَبَسْتَه وسَوَّيْتَه من التُّراب ـ فقد دَكَكْتَه * صاحب العين * الحَسْب والتَّحْسِيب ـ الدَّفْن وقيل التَّكْفِين وأنشد

* غَدَاةَ ثَوَى فى التُّرْبِ غيرَ مُحَسَّبِ *

وقيل معناه غير مُوَسَّد من الحُسْبانة ـ وهى الوِسادة الصَّغيرة وقد تقدَّم تصريفُ فِعْلها * ابن دريد * ويُسَمَّى بَقِيعُ الغَرْقَد كَفْتَةَ لأنه يُدْفَن فيه * ابن السكيت * اسْتَوَتْ به الأرْضُ وسُوِّيَتْ به ـ هَلَكَ فيها * وقال * تَلَمَّأَتْ عليه الأرْضُ وتَوَدَّأَتْ ـ استَوَتْ ووارَتْه بعد الموْت * أبو زيد * وَدَّأْتُها عليه * ابن دريد * المِقْشَع ـ الناووس يمانِيَة * أبو عبيد * المُخْتَفِى ـ النَّبَّاش * الأصمعى * هو القَلَّاع * أبو عبيد * جَهَرْتُ القبرَ ـ جمعْتَ عليه التُّراب ولم أُطَيِّنْه ومنه حديث موسى بن طلحة وقد شَهِد دَفْنَ رجل فقال جَهِّرُوا قبرَه جَهْرَةً

باب البهائم

* صاحب العين * البَهِيمة ـ كلُّ ذاتِ أربعِ قَوائمَ من ذَوَاتِ البَرِّ والماءِ والجمع بَهائمُ

بياض بالاصل

ذكر الحافر

الحافر يقع على الخيل والبغال والحمر وربما قالوا للقدم حافر يريدون تقبيحها وأنشد أبو عبيد

* على البكر يمري به بساق وحافر *

ذهب به إلى الاستعارة ومثله

* الى ملك أظلافه لم تشقق *

وانما سمي بذلك لانه يحفر الارض والله أعلم وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب الخيل

الخَيْل - جمعُ لا واحدَ له وجمعه خُيُول وكان أبو عبيدة يقول واحدها خائِلٌ لاختيالها فهو على هذا اسمٌ للجمع عند سيبويه وجمعٌ عند أبي الحسن * ابن السكيت * قومٌ خَيَّالة - أصحاب خَيْلٍ * صاحب العين * الجَبْهة - الخيلُ لا يُفْرد لها واحدٌ وفي الحديث « ليس في الجَبْهة صَدَقَةٌ » والكُرَاع - اسمٌ يجمع الخيلَ والسِّلاحَ أنثى * الاصمعي * الفَرَس - واحدُ الخيل والجمع أفْراسٌ الذكرُ في ذلك والأُنْثى سَواء وأصله التأنيثُ وتصغيره بهاء وغيرها وحكى ابن جني فَرَسة فان كان كذلك فانما ذهبوا الى التوَنُّث من التأنيث كما قالوا عَنَاقٌ وجَذَعة * ابن السكيت * الفارِسُ - صاحب الفَرَس على إرادة النَّسَب والجمع فُرْسانٌ وفَوَارِسُ وهو أحدُ ما شذَّ من هذا الضَّرْب والمَصدر الفَراسة والفُرُوسة * ابن السكيت * نِعْمَ الهامَّة هذا - يعني به الفرَس وقيل كلُّ دابَّة هامَّة وسيأتي ذكره * ابن جني * الذكر منها حِصَان من الحَصْن لأنه مُحْرِزٌ لصاحبه والجمع حُصُن والأُنثى حِجْر من الحَجْر - وهو المنع لأنها تَمْنَعُ * صاحب العين * الحِجْر - الفَرَس الأنثى لم يُدْخلوا فيه الهاءَ لأنه اسمٌ لا يَشْرَكها فيه المذكر فاستغنَوْا عن الهاء والجمع أحْجار وحُجُور وقيل أحْجارُ الخيلِ ما يُتَّخذ منها للنَّسْل لا يُفْرد لها واحد وقيل هي المُحَرَّمة أن تُرْكَب وأن يُحْمَل عليها الأَفْحَل كريمٌ

باب حَمْل الخيل ونِتَاجها

* الاصمعي * كلُّ ذات حافر فأجْودُ وقت الحَمْل عليها بعد نِتَاجها بسبعة أيام وحينئذ تكونُ فَرِيشا يُقال فرسٌ فَرِيش والجمع فَرائِشُ وأنشد

باتتْ بُقَعْهُهاذُ وأزْمَلٍ وسَفَتْ * له الفَرائِشُ والسُّلْبُ القَيَادِيدُ

أصله سُلُب ولكنه خُفِّف هذا قولُ الاصمعي وليس الفَرائِشُ في هذا البيت للخَيْل

انما هي لحُمُر الوحش ويقال لها اذا أرادت الفحل قد استَوْدَقَتْ وهي وَدِيق * صاحب العين * وَدَقَتْ وَدَاقا وودُوقا وأَوْدَقَتْ وهي وَدُوق وكذلك كُلّ ذات حافر * أبو عبيد * الفَرَس في قَرْنها - أي في وِدَاقها والجمع أقراءٌ وقد تختلف أقراؤها فأكثرها تسعة أيام ومادامت تُسَفِّد فهي في قَرْنها * ابن السكيت * شَدَّ الفرسُ على الحجر فنَقَّمها ونَجَّلها ونَدَّرها ونَدَأَمها * أبو عبيد * كامها كَوْما مثله * ابن دريد * ضاكها ضَوْكا كذلك * أبو عبيدة * دَاكها دَوْكا - عَلَاها * ابن دريد * الفَرَس أطمر غُرْمولَه في الحجر - أوْعَبه * أبو زيد * النِّزاء - سِفَاد الحافر والظِّلف والسَّبُع وغيره * أبو زيد * الحَيَوان * أبو حاتم * نَزَا يَنْزُو نِزَاء ونُزُوًّا وأنزَيْته * أبو عبيد * وَدَى الفرسُ وأَوْدَى - أدْلَى وقيل وَدَى ليَبُولَ وأَدْلَى ليَضْرِب * صاحب العين * فرسٌ عَجِيس وعَجِيز - لا يَضْرِب * الاصمعي * فاذا امتَنَعت على الفَحْل وحَلَت قيل أفصَّت وهي مُفِصّ فاذا عَظُم بطنُها فيل أعَقَّت وهي عَقُوق * أبو عبيد * ومُعِقّ * ابن السكيت * عَقُوق ولا يُقال مُعِقّ وذلك اذا انفَتَق بطنُها واتَّسع للوَلَد * الاصمعي * فاذا أشرَف ضَرْعُها للفحل فقد ألْمَعَت وهي مُلْمِع ويقال ذلك للسِّباع أيضا * ابن السكيت * اذا أقامت الفرسُ أربعين يوما من حَمْلها فما زاد على ذلك الى أن يُشْعِر ولدُها فهي قارِحٌ * وقال * أرْكَضَت الفرسُ - عظُم ولدُها في بطنها وتحرَّك * ابن دريد * وهي مُرْكِض * أبو زيد * وكذلك كُلّ ذات حافر يكون ذلك لسبعة أشهر وهو وقت الفِطام وعند ذلك تمنَع ولدَها الرَّضاع * أبو عبيد * كُلّ ذات حافر تَنُوج * ابن السكيت * أنتَجت الفرسُ - استبان حَمْلُها وهي فرسٌ تَنُوج ولا يقال مُنْتِج * أبو عبيد * أنتَجت الخيلُ - حان نِتاجُها * ابن دريد * أملَصَت الفرسُ وهي مُمْلِص - ألْقَت ولدَها * الاصمعي * الوَجِيه من الخيل - الذي تَخْرُج يداه معًا عند النِّتاج * على * وبه سُمِّي الفعل المعروفُ الوجيه وقد تقدم التوجيه في الانسان * الاصمعي * وقال مَسَيْت الفرسَ ومَسَطْتها مَسْطا وسَطَوت عليها اذا أدخلت يدك في رَحِمها فاستخرجت الماء منها

أسنان

أســـنان الخيـــل

* الاصمعي * اذا نُتجت الفرس فولدها أوّل ما يكون مُهْر * أبو زيد * الجمع أمْهار ومِهار ومِهارَة والأنثى بالهاء * أبو عبيد * فرسٌ مُمْهِر - ذات مُهْر * ابن دريد * وقد يُقال للحمار مُهْر على التشبيه * أبو حاتم * اللُّكَع - المُهْر والأنثى لُكَعة * الاصمعي * ثم يكون اذا بلغ ستّة أشهر أو سبعة أو نحو ذلك خَرُوفا وأنشد

ومُسْتَنَّة كاستنان الخَرُو * ف قد قطع الحبْلَ بالمِرْوَد

وجمعه خُرُف وأنشد

كأنّها خُرُفٌ وافٍ سَنابِكُها * فطأطأتْ بُوْرا في رَهْوة جَدَد

فاذا بلغ السّنة فهو فَلُوٌّ * سيبويه * الجمع أفْلاءٌ ولم يكسر على فُعُل كراهية الاخلال ولا كسّروه على فِعْلان كراهية الكسر قبل الواو وان كان بينهما حاجزٌ لأنّ الساكن ليس بحاجز حصين * ابن الأعرابي * الفَلُوّ - كالفلْو وخص أبو عبيد به فَلُوّ الأتان والجمع كالجمع الا أنه يُحْوج الى الاعتذار من فِعْلان لأنّ فِعْلانا في باب فَعُول أمكنُ منه في باب فَعْل وقد فَلَا مُهرَه اذا فصله عن أُمّه وأفْلاه * ابن السكيت * فَلَوْته عن أُمّه وافتَلَيته - فصلْته عنها وقطعت رَضاعه وأنشد الاصمعي

ومُفْتَصِلٍ عن ثَدْيِ أُمٍّ تُحِبُّهُ * عَزِيزٍ عليها أن تُفارِقَ ما افْتُلي

* ابن دريد * فَلَوت المُهْر - نَحَيْته وكان الأصل الفطام فكثُر حتى قيل للنَّحْي مُفْتَلًى عنه. وقال فرسٌ مُفْلٍ ومُفْلِيَة ذاتُ فَلُوّ * الاصمعي * فاذا أطاق الرُّكوبَ قيل قد أرْكَب وذلك عند إجْذاعه * أبو عبيد * وكذلك أفْقَر * الاصمعي * فاذا وقعت ثَنِيّته قيل أثْنَى فاذا وقعت رَباعِيَته قيل أرْبَع وهو رَباعٍ والجمع رُبَع ورِبَاعٌ وقيل هو اذا طلعت رَباعِيَته * وقال * أحْفَر المُهْر للاثْناء والأرْباع * أبو زيد * أهْضَم المهر للأرباع - دنا منه * ابن دريد * أفَرّ المهرُ للاثناء كذلك * أبو زيد * فرّرت الدابة أفُرّها فَرًّا اذا كشفت عن أسنانها التنظر ما سنُّها وفي المثل

« عَيْنُه قُرَاره » * الاصمعي * فاذا ألْقَى أقصى أسنانه قيل قَرَح قُرُوحا وقُرُوحه - وقُوع السِّن التي تَلِي الرَّباعِيَة وليس قُرُوحه بنابه وله أربع أسنان يتحوّل من بعض الى بعض فتبدو السِّن الأُولى فيكون فيها جَذَعا ثم يكون ثَنِيًّا ثم يكون رَبَاعِيًا ثم يكون قارحًا وقيل القارح من الحافر كالبازل من الابل والانثى قارِحٌ وقارِحة وهي بغير الهاء أعْلَى وقارِحه - سِنُّه الذي صار به قارحا وقيل قُرُوحه انتهاء سِنّه وقد قَرَح نابُه يَقْرَح وجمع القارِح قَوارِحُ وقُرَّح * وحكى الكسائي * مَقَارِيح على غير قياس وانشد لأبي ذؤيب

جاوَزْنَه حِينَ لا يَمْشِي بِعَقْوَتِه * الا المَقانِبُ والقُبُّ المَقارِيحُ

كأنه جمع مِقْراح وتظيره مَلاحٌ ومَذاكِيرُ * الاصمعي * الجُذُوعة - وقْتُ وليس بسُقُوط سِنٍّ * أبو عبيد * ومن أسنانها البِرْذَوْن والانثى بِرْذَوْنة وأنشد

أرِيتَ اذا جالَتْ بكَ الخيلُ جَوْلَةً * وأنتَ على بِرْذَوْنةٍ غيرِ طائِلِ

* قال ابن دريد * وأحْسَب أن قولهم بِرْذَن الرجلُ اذا تَفَعَّل مشتقٌّ منه والرِّمَكة من البَراذِين فارسيٌّ معرَّب * أبو عبيدة * المُذَكِّي - المُسِن منها وعمَّ به بعضُهم كلَّ مُسِنّ وقيل المُذَكِّي أن يُجاوِز القُروحَ بسَنَة والاسم الذَّكاء

باب خَلْق الخيل

* صاحب العين * الدِّلِيل - دِماغ الفرس * أبو عبيدة * هامَتُه - أُمّ دِماغه وجمعها هامٌ وهامات والنَّعامَة من الفرس - الجِلْدة التي تُغَطِّي الدِّماغَ * أبو عبيدة * القَرائِصُ - طَرائِقُ عَظْم الرأس والشُّؤُون - قبائل الرأس بين كل قبيلتين شَأْن وقد تقدّمت الشُّؤُون في الانسان * ابن الأعرابي * صَفْحا أُذُنَي الفرس - مُنْتَهَى مُستَقَرِّ داخلهما * أبو عبيدة * الذَّؤابة من الفرس - شَعَر أعْلَى الناصِيَة * أبو عبيدة * القَوْنَس من الفرس - مقدَّم رأسه * الفارسي * هو مشتقّ من قَوْنَس البَيْضة - وهو مُقَدَّمها وأعْلاها وقال قَوْنَس فَوْعَل الواو زائدة يدلُّ على زيادتها قول الأفوه

أَبْلِغْ بَنِي أَوْدٍ فقد أَحْسَنُوا * أَمْسِ بِضَرْبِ البَيْضِ تَحْتَ القُنُوسْ

- يعني أعالي بَيْضِ السِّلَاحِ * ابن دريد * قَوْنَسُ الفرس - العَظْمُ الذي تحتَه العُصْفُوران وقيل القَوْنَس والعُصْفُور سواء * الأصمعي * العُصْفُور - ما تحتَ الناصِيَةِ الى العَيْنَيْن وما فَوْقَ العينين من جانبَيْ وَجْهِه الجَبِينُ وما فوقَ ذلك جَبْهَتُه * أبو عبيدة * الوَتَرَتان - هَنَتَان كأنهما حَلْقَتان في أُذُنَيِ الفرس والذُّبَاب - ما حَدَّ من طرفِ أُذُنِه وقد تقدم في الانسان * الاصمعي * سُمُومه - مَنْخِراه وعَيْناه وأُذُناه وكل ثَقْبٍ سَمٌّ * صاحب العين * السَّمَانِ - عِرْقان في مَنْخِرَيْه * أبو عبيدة * مَنْخِراه - مَخْرَجُ نَفَسِه والعُرْضان - ما انْحَدَرَ من قَصَبَةِ الأَنْفِ من جانبيها وفيهما عِرْقُ البُهْرِ * أبو عبيدة * الخُلَيْقاءُ - حيثُ لَقِيَتْ جَبْهَتُه قَصَبَةَ أنفِه من مُسْتَدَقِّها * ابن دريد * الخُلَيْقاءُ من الفرس - مَوْضِعُ العِرْنِين من الانسان * غيره * النُّخْرَة - ما بين المَنْخِرَيْن الى الجَحْفَلة وناهِقَاه - عِرْقان في خَيْشُومِه * أبو عبيد * النَّوَاهِق - العِظَام النابتة في خُدُودها والنَّوَاهِق من الفرس موضعٌ آخرُ * أبو عبيد * صَفْقَا الفرس - خَدَّاه ولهما منه موضعٌ آخرُ * قال أبو الخطاب * وكذلك صَفْحَتاه وماضِغَاه - رُءُوس لَحْيَيْه * الاصمعي * الجَحْفَلة - ما تَناول به العَلَفَ وقيل الجَحْفَلة لجميع الحافِر كالشَّفَة للانسان والمِشْفَر للبعير والمِرْمَّة للشاة * أبو عبيدة * الفَيْد - الشَّعَرُ الذي على جَحْفَلة الفرس والقَذَالان - ما بين النُّقْرة والأُذُن وهما عن يمين القَمَحْدُوَة وشمالها والجمع أَقْذِلة وقُذُل * أبو عبيدة * القَذَال - جِمَاع مؤخَّرِ الرأس وهو مَعْقِد العِذار خَلْفَ الناصِيَة * وقال أبو الخطاب * مَوْقِفاه - مَوْضِعُ العِذار منه وله من الفرس موضعٌ آخرُ سنأتي عليه * الأصمعي * المَذْبَحُ - مَقْطَعُ الرأس وفَهْقَتُه - مُتَّصَلُ رأسِه في عُنُقه وفيه العُنُق وفي العُنُق صَلِيفاه - وهما صَفْحَتاه وصَفْقاه - جانِبَاه وعُرْشاه - عِلْباواه - وهما عَصَبَتان بينهما العُرْف وقَصَرَتُه - أصلُ عُنُقه وجِرَانُه - مَرِيَّتُه وحُلْقومه * الأصمعي * البَلْدَم - ما اضْطَرَبَ من ذلك * ابن دريد * بَلْدَمُ الفرس وبَلْدَمُه - صدره * أبو عبيدة * النُّغْرة من الفرس - الجُؤْجُؤ - وهو ما تَنَأمن

نَحْرِه مابَيْنَ أعالى الفَهْدتَيْن وجمعه ثُغَرٌ والواهِنَتان - أول جَوانِح الزَّوْر والنَّواهِىُ من الفرس والحمار - مَحارِجُ النُّهاق من حَلْقه وقد تقدّم أنها العظام النابتة فى خُدود الخيل * قال على * هذه العبارة سيّئة لأن النُّهاق لا يكون للفرس الا أن يكون مُسْتَعارا * أبو عبيدة * وفى العُنُق لَبانُه - وهى بَلْدة نَحْره والأبْجَلُ - عُروق فى صُدور الدوابّ والكَلَكِلُ من الفرس - مابَيْنَ مَحْزِمه الى مامَسَّ الأرضَ منه اذا ربَض * صاحب العين * الصُّلْصُل - ناصِيَة الفرس وعُرْفه - مَنْبِت شعره والجمع أعْراف وعُروف * ابن قتيبة * المَعْرفة - مَنْبِت العُرْف وقال سيبويه - عُرْفه وله منه موضع آخرُ * أبو عبيد * أعْرَف الفرسُ - طالَ عُرْفُه * الأصمعى * الفَرير - موضع الجَحَّة من مَعْرفة الفرس * أبو عبيدة * الشَّكير - الشَّعر على عُرْف الفرس وناصِيَته * صاحب العين * الغُسَن - شَعَر العُرْف والناصِيَة الواحدة غُسْنة * ابن دريد * وبه سُمِّى الرجل غَسَّانا * أبو عبيدة * السَّرَعانُ والسُّرْعان - خُصَل فى عُرْف الفرس وقيل فى عَقَبه الواحدة بالهاء * الأصمعى * العُذَر - الخصائل التى تَلِى القَفا من مَعْرفته * غيره * اذا حَلَقْت الناصِيَة فأبْقيْتَ منها شيأ فما بَقِى يُسَمَّى العُذْرة والسَّالِفة - مقدّم العُرْف * أبو حاتم * الكاهِلُ - ماخلْف المَنْسِج * أبو عبيدة * هو ماشَخَص من فُرُوع الكَتِفَيْن الى مُسْتَوَى الظَّهْر وجمعه كَواهِلُ * الأصمعى * الدَّسِيع - مَغْرِز العُنُق فى الكاهِل * صاحب العين * العُرْشان من الفرس - مَنْبِت العُرْف فوق العِلْباوَيْن * أبو عبيدة * الحارِكُ - مَنْبِت أدْنَى العُرْف الى الظَّهْر الذى يأخُذه الفارس اذا ركب وقيل الحارِكُ عَظْم مُشْرِف من جانِبَى الكاهِل اكْتَنَفه فَرْعا الكَتِفَيْن والجمع من ذلك كلّه حَوارِكُ والحُرْكولُ - الكاهِلُ * ابن جنى * الكَنَد مُجْتَمَع الكَتِفَيْن من الفرس والجمع أكْناد وكُنُود وقد تقدّم ذلك فى الانسان * ابن دريد * الناهِضُ - لحم مَرْجِع العَضُد والمَضيغة - لحم مُحْتَبِك * الأصمعى * المَضيغَة - كُلّ لحمة غليظة فى عَصَبة * غيره * والكَتِف من الخيل والبغال والحمير وغيرها - مافوق العَضُد وقيل الكَتِفان أعْلَى اليَدَيْن والجمع أكْتاف والوابِلَة - رأس المَنْكِب * أبو عبيد * السَّيْساء من الفرس - الحارِكُ ومن الحمار الظَّهْر وجمعها سَيَاسِ

* الاصمعى

* الأصمعي * الحائر والحارك - سواء * أبو عبيدة * المَنْسِج ما سفل من الحارك * أبو عبيد * هو المَنْسِج وقيل المَنْسِج والكاهل موضع القَرَبُوس * أبو عبيدة * الكَتِفَة - المَنْسِج * الأصمعي * الكَتِفَة - موضع الرُّمْح على مَنْسِج الفرس * وقال * الكاثبة - مُنْقَطَع العُرْف * صاحب العين * شُعَب الفرس - عُنُقه ومَنْسِجه وما أشرف منه وقيل شُعَبه نواحيه وفي الكَتِفين عِرْاهُما - وهما ما ارتفع على الظهر كأنه حائط وأَخْرَم الكَتِف - مُنْقَطَع العِرْ * غير واحد * أعلى الفرس - سَرَاته وفَقاره - قَرَاه * أبو عبيد * السَّناسِن - رءوس المَحال واحدها سِنْسِن * الأصمعي * العَصافير والعَراصيف - ما على السَّناسِن من العَصَب * أبو عبيد * حالُ مَتْنِ الفرس - موضع اللِّبْد منه وقيل هي طَرِيقَة المَتْن * الأصمعي * الصَّهْوة - موضع اللِّبْد وأعلى كل شئ صَهْوته وبعض العرب يجعلها مَقْعَد الرِّدْف * غيره * والجمع صِهاء وقيل هي ما أسهل من سَراة الفرس من ناحيتيها كلتيهما * الأصمعي * القَطاة - مَقْعَد الرِّدْف * أبو حاتم * في مُؤَخَّر الصُّلْب بعد الفريد ستُّ مَحالات أُخَر بعد عَيْن المَعافِم - وهي بين الفريدة والحَجَب وأنشد

وخَيْلٍ تَنادَى لا هَوادَةَ بينها * شَهِدْتُ بمَدْمُولِ المَعافِم مُحْنِق

* الأصمعي * الأَبْهَر - عِرْق في الظَّهْر * غيره * وفيه عِرْقان يُقال لهما أَبْهَران * أبو عبيدة * المَوْقِفان - ما أشرف من صُلْبه على خاصرتيه * وقال مرة * المَوْقِف - ما دخل من وَسَط الشاكلة الى مُنْتَهى الأُطْرة * أبو عبيد * الحَصِير - الذي يَظْهَر في جَنْب الفرس مُعْتَرِضا فما فوقه الى مُنْقَطَع الجَنْب * صاحب العين * العَكْم والعَكَمة - داخل الجَنْب وقال شَرِبت الدابة فما بَقِي في جَوْفها هَزْمة ولا عَكَمة الا امتلأت وهي العُكُوم والهُزُوم * الأصمعي * القُرْب - من لَدُن الشاكلة الى مَرَاق البطن ومن لَدُن الرُّفْغ الى الإبط قُرْب من كل جانب وفَرَس لاحِق الأقراب يجمعون وانما له قُرْبان ولكن لسَعَته كما يقولون شاة عظيمة الخَواصر وانما لها خاصِرتان * ابن دريد * الرُّحَيْباء - أعلى الكَشْحين من الفرس * الأصمعي * مَوْقِفاه - قُصَرياه وهما الضِّلَعان المؤخَّرتان والشَّراسِيف - أطراف الضُّلوع وقد

تقدمت فى الانسان والحزم - ماقام عليه الحزام * قطرب * المعدان - الجنبان وقيل مابين رءوس كتفيه الى مؤخر متنه وقيل مابين أسفل الكتف الى منقطع الأضلاع * أبو عبيد * المعدان - موضع رجلى الراكب * الاصمعى * المعدو المركل سواء ووسطه الزفرة والبهرة والجفرة وجبناه - حرقفتاه * الفارسى * حركتاه - حرقفتاه وقد تقدمت الحراكيل فى الانسان * أبو عبيدة * الجردان - عصبتان فى ظاهر خصيلة الفرس وباطنهما عايلى الجنبين * الاصمعى * فى الورك ثلاثة أسماء حرفاها المشرفان على الفخذين الجاعرتان وقيل الجاعرتان - ما اطمأن من الفخذ والورك فى موضع المفصل وقيل هما اللتان تبتدان الذنب وهو موضعا الزفتين من عجز الحمار والجاعرة - مثل روث الفرس * الاصمعى * الغرابان - حرفاها الفذان فوق الذنب حيث التقى رأس الورك اليسرى واليمنى وكذلك هما من البعير والجبتان - حرفاها الفذان يشرفان على الخاصرة وقد تقدم أنهما الحرقفتان وفى الورك الخربة - وهى نقرة فيها لحم لاعظم فيها وفى الخربة الفائل - وهو عرق فيها ينحدر فى الرجل وليس بين تلك النقرة وبين الجوف عظم انما هو جلد ولحم * صاحب العين * العزيزاوان - عصبتان فى أصول الصلوين فصلتا بين العجب وأطراف الوركين والمكمالان - عظما الوركين * الاصمعى * وفى الفرس المنقب - وهو الموضع الذى ينقبه البيطار وقيل المنقب السرة نفسها * أبو حاتم * فأما المنقبة - فالتى ينقب بها البيطار * أبو الجراح * الجباة - ماحول السرة من كل دابة * الاصمعى * وفيه صفاقه - وهو الجلد الأسفل الذى تحت الجلد الذى عليه الشعر والجمع صفق والأعصال * الفارسى * قال أبو عبيدة وليس للفرس طحال * غيره * والحالبان - عرقان يكتنفان السرة * الأصمعى * القنب - غلاف قضيبه وأصل القنب لكل ذى حافر ثم استعمل فى غير ذلك وجمعه قنوب وقضيبه - الغرمول والجردان ولا يكونان الا للذى الحافر والقضيب فى كل ذكر * وقال مرة * لا يسمى الذكر من الحصان العتيق الا النضى ولا يقال له جردان ولا غرمول * قال أبو زيد * وربما قالوا انضى البعير لقضيبه * صاحب العين * السعدانة - مدخل الجردان من ظبية الفرس والشعرور ان والصرادان - الحلمتان عن يمين

قَضيبه وشماله * ابن دريد * فرسٌ خَوُر - عَظيم الجُرْدان * غير واحد * تُوَارتُه وخَوَّارتُه - مَرَاثُه * أبو زيد * الدُّبُر لذوات الحافر والظِّلْف والمِخْلَب - مايَجْمَع الاسْتَ والحَياء وخصَّ بعضُهم به ذوات الخُفّ والحَياءُ من كل ذلك وحدَه دُبُر * صاحب العين * الذَّنَب مَعْروف يكون من الدوابّ والطَّيْر والجمع أذْنابٌ وهي الذُّنَابَى * ابن دريد * الذُّنَابَى - مَنْبِت الذَّنَب * صاحب العين * الذَّنُوب - الفرس الوافرُ الذَّنَب وقال الذَّيْل من الفرس والبعير ونحوهما - ماأُسْبِل من ذَنَبه فتعلَّق وقد ذالَ يَذِيل - صار له ذَيْل وذالَ به - شالَ وفرسٌ ذائل - ذُو ذَيْل وذَيَّال - طويلُ الذَّيْل والذَّيَّالُ أيضا منها - المتبختر في مشيته * ابن دريد * العُزَيْزاء - خُصْوةُ الدُّبر من الفرس * غيره * عَكْوة ذَنَبه - مُعْظَمه وماغلُظ منه ومُسْتَدَقُّه - عِصامُه والعُكْوة فوقَ العِصَام * صاحب العين * هو مافَضَل عن الوَرِكَيْن من أصل الذَّنَب قدْرَ البيضة الى مَنْبِت الشَّعَر والجمع عُكًا وعِكَاءٌ - وعَكَوت الذنبَ عطَفْته الى العُكْوة وعقَدْته * ابن دريد * العَسِيب - عَظْم الذَّنَب وهو من كل ذي أربَع وقال العَظْم العَسِيب وشعره هُلْبه * الكلابيون * واحدته هُلْبة والأَهْلاب - الأذْناب والأعْراف والهُلَب - الشعرُ تَنْتِفه من الذنَب واحدته هُلْبة وقد هَلَبْته - نَتَفْته وفرس مَهْلوب - مستأصَل شعر الذَّنَب * الفارسي * هَلَّبته كهَلَبْته * أبو زيد * والشِّيْق - شعَر ذَنَب الدابَّة الواحدة شِيْقَة وعَجْب الذَّنَب - أصْله وكذلك هو من كل دابَّة والجمع أعْجاب وعُجُوب وقد تقدّم في الانسان والصَّلَوان - مُكْتَنَفا عجب الذَّنَب والرِّبَلَتان - اللَّحْمتان الغليظتان في باطن الفَخِذَيْن مما يلي الأليَتَيْن * أبو عبيدة * الزَّلَق صَلَا الدابَّة وأنشد

* كأنها حَقْباءُ بَلْقاءُ الزَّلَقْ *

* ابن دريد * الكاذَتان - لحْمتا فَخِذَي الدابَّة والجمع كاذٌ * الأصمعي * الكاذَتان أسْفَل من الجاعِرَتَيْن * ابن دريد * حاذُ الفَرَس - ماحاذَاك من لحْم فَخِذَيه اذا استَدْبَرته * أبو عبيدة * الحارقة - عَصَبة تكون على رأس الفَخِذ في نُقْرة الوَرِك التي هي مُرَكَّب الفخِذ * أبو عبيد * الشَّوامت - الفواتح اسمٌ لها * ابن دريد * الشَّوَى - الشَّوامتُ ومَجَارِيم الدابَّة مُجتَمَع عُقْدَتَي فَخِذَيه وأصل

ذكره * أبو عبيد * المُلْث من الدابّة - قوائمه وهاديه - يعني بالهادي ما قُدّام الفارس من الفرس والأرض - قَوائم الدابّة * أبو زيد * الساق - ما بين العُرْقوب الى الفخذ * ابن دريد * الحَمَاتان - لحمتان مُنتبِرتان تراهما على الساقين اذا استعرضته وبعض العرب يُسمّيهما الخُرْبتين وما دون الحَماتين وفوق العُرْقوبين من باطن الساقين الخِصاء * غير واحد * الذراع - ما بين الرُّكبة الى المِرْفق وحدّ المِرْفق الأُبْرة والقَبيح - العظم الناتئ أسفل من الابرة اذا ضممت يدك والداغصة - العظم المُدوّر الذي يتحرّك على رأس الرُّكبة والدائر - عَصَبة حولها والرَّصْف - هَنَات شبه الفلوس يكنّ تحت الداغصة والأَوْظفة - ما بين العُرْقوب الى الرُّسْغ وما بين الرُّكبة الى الرُّسْغ واحدها وَظيف * ابن السكيت * وَظيف عَجْر وبَجْر - غليظ وقال عَجْر لحمه - صُلْب * صاحب العين * مُكْرَبّ - اذا امتلأ عَصَبا * ابن دريد * الأَيْفسان - ما ظهر من عظم الوَظيف من قُدّامه * وقال * مَنْحِما الفرس - العظمان الناتئان دُوَين العُرْقوب * صاحب العين * الكَعْب - بين عظم الوَظيف وعظم الساق وهو الناتئ من خَلْفه والرَّواهش - عَصَب يدَي الدابّة والرَّهْش والارتهاش - أن تَضْطرب رَواهش الدابّة فيَعْفر بعضها بعضا * أبو عبيدة * الرُّقْتان - حَلْقتان في باطن الذراعين متقابلتان وقيل هو ما اكتنف جاعرتَي الدابّة من كَبِد النار * صاحب العين * المَرْقوم من الدوابّ - الذي في قوائمه خُطوط كَيّات ومنه قيل للثور والحمار الوحشي مَرْقوم القوائم للسَّواد الذي فيها * غيره * الشَّظِيّة - عظم لاصقٌ بوَظيف اليدين من مؤخّره * صاحب العين * الشَّظاة - عُظَيم لازقٌ بالرُّكبة وجمعها شَظًى وقيل الشَّظَى عَصَب صغار في الوَظيف * الزاجي * الشَّظِيّة - عَظْم الساق * الاصمعي * الشَّظَى - عُظَيم مستدقّ مُلْصَق بالذراع فاذا تحرّك موضعه قيل شَظِيَ وبعض الناس يجعل الشَّظَى انشقاق العَصَب * أبو عبيدة * الأَشاجع - عَصَب اليدين وقد تقدّم في الانسان والمَصانِع من وَظيفَي الفرس رُؤس الشَّظاتين - والذَّوان - عِرْقان في الرِّجلين هما العاملان في الفخذين وقد تقدّم * الاصمعي * المَعْقِم - الرُّسْغ عند الحافر وقد عَمّت بالمَعاقم جميع المفاصل من الانسان وغيره * ابن السكيت * الفُصوص كالمَعاقم

معموما

مَعْمُومابه واحدهافَصٌّ وقدتقدّمت الفُصوص فى الانسان * أبو عبيدة * الشُّنَّة - الشَّعرفوقَ الرُّسغَيْن من مُؤَخَّرالرجلَيْن واليدين والجمع شُنَن والسُّلاَمى - العظم الذى فوقَ الحافر وقدتقدّم فى الانسان * أبو عبيد * دابرةُ الحافر - مايلى مُؤَخَّر الرُّسْغ * أبو عبيدة * النُّجَابة - عصبة تكونُ فى باطن اليد وأسفَلَ منها هَنَات كأنها الأظفار وتسمّى السَّعْدانات * الأصمعى * الحَوْشَبُ - عُظَيم صغيرُ كالسُّلاَمى فى طَرَف الوَظيف بين رأس الوَظيف ومستقَرّ الحافر * أبو عبيد * الحَوْشَب - حَشْوالحافر * أبو عبيدة * الحَوْشبان - عَظْما الرُّسْغ * أبو عبيد * الجُبَّة - حَشْوالحافر * ابن السكيت * الجُبَّة - الحافر * أبو عبيد * الدَّخيس - بين اللحم والعَصَب * ابن الاعرابى * الدَّخيس - عظم الحوشَب * ابن دريد * أشاعِر الفرَس - ماحَوْل حافره من الشَّعر وقيل هوما استدار بالحافر من مُنْتَهى الجلد الواحد أشْعَرُ * الاصمعى * نُسُور الحافر - مااضْطَمر من باطنه ودَوابِرُها - مُؤَخَّرها * ابن السكيت * الحاميَان - جانبَا الحافر * أبو عبيدة * حَوَامِى القدم والحافر - أركانُهما وجوانبُهما * ابن دريد * السُّنْبُك - مقدّم الحافر فارسىٌّ تكلمت به العربُ قديما ونَعْل الفرس - ماأصابَ الأرضَ من حافره وفرس مُنْعَل - شديدُ الحافر وللمُنْعَل موضع آخرسنأتى عليه * أبو عبيد * النَّسْر - باطنُ الحافر والجمع نُسُور وأنشد

سَوَاهِمُ جُذْعانُها كالجِلا * م قدأقْرَح القَوْدُ منها النُّسُورا

* ابن الأعرابى * وهوالصَّحْن وقدتقدّم فى أذُن الانسان والفرس وصَحَنَتْه الفرسُ - ركَضَتْه بصحْنها وفرسٌ صَحُون * صاحب العين * فرسٌ جَيِّدالحِذاء وكذلك البعيرُ

ومن صفات الحوافر

* أبو عبيد * المِلْطَس - الحافرالشديدالوطْء والمُضْطَرُّ - المتقبّض * ابن قتيبة * هوالمَضرور * أبو عبيد * والأَرَحُّ - العريض وكلاهما عَيْب

* ابن دريد * وهو الرَّحَح وقيل هو المنتفخ وقد تقدّم في الانسان وقال حافرٌ حَوْأَبُ
ـ مقعّب * أبو عبيد * الوَأْب ـ الشديدُ * صاحب العين * وأَبَ
الحافرُ يَوْأَب ـ انقعب * ابن دريد * هو الحسن القَدْر ليس بالمُضْطَرِّ ولا الأَرَحّ
* أبو عبيد * المُكْنِب ـ الغليظ وقد كَنِب كَنَبا * أبو عبيد * حافرٌ
وَقَاح ـ صُلْب بين الوَقاحة والوُقُوحة والقَمَحة والقَمَحة * الاصمعي * الجمع وُقُح ووُقَح
* أبو زيد * وقد وَقُح وُقُوحة ووَقِح وَقَحا واستوقَح وأَوْقَح وكذلك الخُفّ والظّهر
* صاحب العين * وَقَحْتُ الحافرَ كَوَيْتَ موضعَ الحَفَا والانثى عرمنه بشَحْمة تُذيبها * أبو
عبيد * المُجْمَر ـ الوَقاح والمُفَجّ ـ المقبّب وهو محمودٌ * أبو عبيد * والسَّليط ـ
الطّويل السُّنْبُك * الاصمعي * هو السَّبِط * أبو عبيد * واللّأْم ـ أشدّ الحوافر
والمُقَعّب ـ الذي قد غابَتْ نُسُوره يُشَبَّه بالقَعْب * ابن دريد * حافرٌ أحَكُّ بيّن الحَكَك
ـ وهو أن تأكله الأرضُ * الاصمعي * وكذلك الحَكِيك وقد تقدّم في الكَعْب
* الأصمعي * في الحافر الحَفَا والوَجَى والوَقَع فالحَفَا ـ أن يُنْهَك وتأكله
الأرضُ والوَجَى ـ أن يَجِد في حافره وجعا ويشتكيه من غير أن يَبِين منه
شيءٌ بخَرَق أو غيره والوَقَع ـ أن يَشْتكيَ حافرَه من الحجارة * أبو عبيد *
حَفِيَ حَفًا فهو حَفٍ وأحفَتْه الحجارةُ ووَجِيَ وَجًى فهو وَجٍ * الفارسي *
وقد رُوِي قوله

* حتى يَؤُبَ بها وُجْبًا مُعَطَّلة *

كأنّه جمعُ أَوْجَى ووَجْيَاء والأقيس وَجْبا ليكون من باب هَلْكَى ومَرْضَى ورواية
الأصمعي عُوجًا * أبو عبيد * وَقِعَ وَقَعانه وَقِعٌ وقد تقدّم في الانسان
* صاحب العين * حافرٌ وَقِيع ـ وَقَعَتْه الحجارة والرَّهْص ـ أن يُصيب الحَجَرُ
حافرَه فيَدْوَى باطنُه رُهِصَت الدابةُ رَهْصا ورَهِصت وأرهصتها الحجارةُ * أبو زيد *
الاسم الرَّهْصة ودابةٌ رَهِيص ورَهِيصة ومَرْهُوصة والجمع رَهْصَى * غير واحد *
رَهَصه الحَجَرُ يَرْهَصُه رَهْصا والرَّواهص من الحجارة ـ التي تَرْهَصُ الدابّةَ اذا وطئتْها
واحدتها راهِصَةٌ * الأصمعي * فرسٌ واقٍ وقد وَقَى ـ وذلك اذا كان يَهابُ
المَشْيَ من وَجَعٍ يَجِده فيه * وقال * حافرٌ عَجِر ـ شديدُ صُلْب وقد تقدّم

فى الوظيف * وقال * فرسٌ مُنْعَل - صُلْب الحافرِ كأنه أُنْعِل كما قيل لحمار الوحش اذا وُصِف بصَلابة الحافرِ

دَوائر الخيل

* أبو عبيدة * فى الفرس أربعَ عَشْرة دائرةً فيها دائرةُ الهُبَيّا - وهى لاصقة بأسفَل الناصيَة ودائرةُ اللُّطاة - التى فى وَسَط الجبْهة ودائرة اللَّاهِز - التى تكونُ على اللَّهْزمة ودائرة العمود - التى تكون فى موضع القلادة والدائرة التى تُدْعَى السَّمامَة - فى وسَط العُنُق فى عُرْضها ودائرة الناحِر - التى فى الجِرّان الى أَسْفَلَ من ذلك والدائرتان اللتان فى نحره - يقال لهما البَنِيقان الواحدةُ بَنِيقةٌ بالهاء والتثْنِيَة بغير هاء والدائرة التى تحت اللِّبد - هى القالِع والجمع قَوالِعُ والدائرة التى فى عُرْض زَوْره - هى الهَقْعة وهى دائرة الحِزام وقيل هى دائرةٌ تجنب بعض الدوابّ يُتَشاءَم بها وقد هُقِع هَقْعا وأنشد

اذا عَرِق المَهْقُوعُ بالمَرْءِ أنعظَتْ * حَلِيلتُه وازْدادَ حُبًّا بِجانُها

* أبو عبيدة * والدائرتان اللتان بين الجَبَتَيْن والقُصَر بَيْن يُقال لهما الصَّقْران والدائرة التى تحت الصَّقْرين يقال لها الخَرَب والدائرة التى تكونُ على الجاعِرَتَيْن يُقال لها الناخِسُ وفرس مَنْخُوس والعرب تَتَشاءَم به وكانت العرب تَسْتَحِبُّ دائرة العمود التى فى موضع القلادة ودائرةَ السَّمامَة والهَقْعَة وتَكْرَه النَّطِيح واللَّاهِز والقالِعَ والناخِسَ * صاحب العين * اليَعْسُوب - دائرةٌ فى مَرْكَض الفرس * أبو عبيد * الصَّقْران - الدائرتان اللَّتان خَلْفَ اللِّبد

الجانبُ الوحْشِىّ والإنسِىُّ من الدوابّ

* أبو عبيد * الإنسِىُّ - الأَيْسرُ والوَحْشِىُّ - الأَيْمَنُ وقيل الوَحْشِىُّ الذى لا يُقْدَر على أَخْذ الدابة اذا أفلتت منه وانما يُؤْخَذ من الجانب الإنسِى - وهو

الذى يَرْكَبُ منه الراكبُ ويَحْلُبُ الحالبُ وانما قالوا فجالَ على وَحْشِيّه وانصاعَ جانبُه الوَحْشِيُّ لأنه لا تُؤْتَى فى الرُّكوب والحَلَب والمُعالجة وكلّ شئ الا منه فانما خَوْفُه منه والأنسىُّ - الجانبُ الآخَرُ وقيل الوَحْشِيُّ الجانبُ الأيسرُ من البهائم والناس والانسىُّ والأَنَسِيُّ الأيمَنُ

ما يُسْتَحَبُّ فى الخيل

* الأصمعى * يُسْتَحَبُّ فى الفرس أن تَعْرُضَ جَبْهَتُه وتَأَلَّلَ أُذُنُه ويَخْشَعَ حَجاجُه ويَحِدَّ طَرْفُه ويَتَعَرَّقَ خَدّاه ويَلْهَزَ ماضِغُه ويَتِمَّ مَنْخِرُه ويَرْحُبَ شِدْقاه ويَدِقَّ مُسْتَطْعَمُه ويَرِقَّ مَذْبَحُه وتَطُولَ عُنُقُه وتُشْرِفَ ويَدِقَّ زَوْرُه - وهو الصَّدْر وتَعْظُمَ رُكْبَتُه - وهو ما اسْتَقْبَلَكَ من صَدْره ويَرْهَلَ مَنْكِباه وتَعْرُضَ كَتِفُه ويُشْرِفَ مَنْسِجُه ويَقْصُرَ ظَهْرُه ويَلْحَبَ مَتْنُه فيقِلَّ لَحْمُه * صاحب العين * لَحَبُ مَتْنِ الفرس وَعَجُزِه - امْلَسُ فى حُدُورٍ ومَتْنٌ مَلْحُوبٌ * الأصمعى * ويُسْتَحَبُّ أن يَنْتَفِخَ جَنْباه وتَتَّسِعَ ضُلُوعُه وتَحْبَطَ قُصَيْراه ويَطُولَ بَطْنُه وتَقْصُرَ طَفْطَفَتُه وتُشْرِفَ حَجَبَتاه ويَقْصُرَ قَصِيبُه ويَضْحَى عِجانُه ويَقْصُرَ عَسِيبُه ويَطُولَ سَبِيبُه وتَقْصُرَ ساقُه وتَعْرُضَ أُظْفَةُ رِجْلِه وتَحْدُوَدِبَ أُظْفَةُ يَدَيْه وتَمَصَّ قَوائمُه ويَحِدَّ عُرْقُوبُه وتَمَكَّنَ أرساغُه ويَحْتَدَّ كَعْبُه وتَظْمَأَ فُصُوصُه ويَتِمَّ جِلْدُه ويَرِقَّ أَدِيمُه وتَقْصُرَ شَعَرَتُه ويَشْتَدَّ صَهِيلُه ولا يَجْمَلَ عَرَقُه ولا يُبْطِئَ قوله تَأَلُّلُ أُذُنِه - أى تَدِقُّ وقوله يَخْشَعُ حَجاجُه - أى لا يَجْحَظُ وقوله يَتَعَرَّقُ خَدّاه - أى يَقِلُّ لحمهما وقوله يَلْهَزُ ماضِغُه - أى يَغْلُظُ ويَكْبُرُ ويَسْتَدِيرُ عَصَبُ أصْلِ اللَّحْى وقوله يَدِقُّ مُسْتَطْعَمُه - أى جَحافِلُه وقوله يَرْهَلُ مَنْكِباه - أى يَكْثُرُ لحمهما فى استرخاء وقوله وتَحْبَطُ قُصَيْراه - أى تَنْتَفِخُ وقوله وتَقْصُرُ طَفْطَفَتُه - أى شاكِلَتُه وقوله ويَضْحَى عِجانُه - أى يَظْهَرُ وقوله تَمَصُّ قوائمُه - أى يَشْتَدُّ خَلْقُه وقوله وتَظْمَأُ فُصُوصُه - أى يَقِلُّ لحمها والفُصوص - المَفاصِل * أبو عبيدة * ويُسْتَحَبُّ فيه الهَرَتُ - وهو سَعَةُ الشِّدْق فرسٌ

هَرِيتُ وأَهْرَتُ - متّسع مَشَقِ الفمِ وقد هَرِتَ والبَتَع - شِدَّة العُنُق وإشرافها والتَّلَع - طُولها يقال فرس بَتِع وبَتِعة وأَتْلَعُ وتَلْعاءُ والهَضَم - اضْطمار الجنبَيْن والتَّجْنيب فى الرِّجلين - أن يكونَ فيهما مَيَل الى وَحْشيّهما ولا يكونُ الافيهما - وهو انفراج الرِّجلين قليلا والتَّجْنيب فى اليدين والصُّلْب أن يكونَ فيهما كالحَدَب والقَنَا * أبو عبيد * المُجَنَّب - البَعيد ما بين الرِّجلين من غير فَجَج وهو مَدْح * ابن دريد * الجَنَبُ والتَّجْنيب - احديداب فى وَظيفى يَدَى الفرس وهو مستحسن فرسٌ مُجَنَّب * أبو عبيدة * فرسٌ شاخِص الطَّرْف والعِظام - أى مُشْرِفها

ما يُكْرَه فى الخيل

* الأصمعى * يُكْرَه فى الخيل قِلَّة الدِّماغ واضطرابُ الأُذُن وغِلَظ الذِّفْرَى والخَفَلة وضِيق الشِّدق وضَعْف الضَّرْس وكثرة لحم الوجه والقَنَا وعِظَم العُنُق وغِلَظها - وهو الرَّقَب يُكْره فى كل ما أُريد عَدْوُه ولا يُكره فيما أُريد للثِّقَل يقال فرسٌ أَرْقَبُ ورَقْباءُ وعِظَم الزَّوْر ودُنُوّ الصَّدْر من الأرض وضِيقُ الجِلْد على العَضُد والكَتِف وكثرة لحم المَتْن واضطرابه وطُمَأْنينة القَطَاة واضْطمار الجَنْبَيْن وقِصَر الضِّلَع * أبو حاتم * والهَضَم - وهو استقامة الضُّلوع وانضمام أعالى البطن فرسٌ أهْضَمُ فأما الهَضَم الذى هو الضُّمْر فمحمودٌ * أبو زيد * والبَزَخ - وهو تَطامُن الظهر وإشراف قَطاته وحارِكه بَزِخ بَزَخا فهو أبزَخُ والأنثى بَزْخاءُ وقد تقدم البَزَخ فى الانسان * ابن دريد * لَوِىَ الفرسُ لَوًى - اذا اعْوَجَّ ظهرُه * الأصمعى * ويكره مَيَل الذَّنَب فى أحد الشِّقَّيْن وطُول العَسيب وانسياخُ الحَمَاة ومَوْج الرِّبَلة وطُول النَّسا واستدارة القوائم وعِظَم إحْدَى رُكْبَتَيْه - وهو الرَّكِب وفرسٌ أَرْكَبُ وتباعُد ما بينهما - وهو البَدَد وأن تُفَرِّش رِجْلاه فلا تَنْتَصِبا - وهو الأقْعاد واذا اسْتَرْخَت رِجْله قيل إنه لَمُنْحَلُّ النَّسا واذا شَنِجَ نَساه فقَلَصَت رِجْلُه قيل إنه لغامِضُ العُرْقوب * غيره * الحَصَص - قِلَّة شَعَر الثُّنَّة والذَّنَب

فرسٌ أحَصُّ والأنثى حَصّاءُ * الأصمعي * ويُكره اضطرار الحوافر ورَحْبُها واستواءُ مُقدَّمها ومُؤخَّرها وحفوفها - وهو أن تَنْصدِع أو تتقشّر وظهور النُّسُر * أبو حاتم * فرس أذْفَى - رِخْوُ الأنف والأنثى ذَفْواءُ * ابن دريد * ويُكره منها الحَقَق - وهو أن يقع حافرا رجليه على مواقع يديه وفرسٌ أحَقُّ * أبو عبيد * الشِّئْبِث - العَثُور

ألوانُ الخيل

* الأصمعي * من ألوانها الكُمْتَة - وهي حُمْرة يدخلها قُوء وهي أحبُّ الألوان الى العرب مع الحُوَّة وهي أصلَبُها ظهورا وجُلودا وحوافرَ وقد آكمَّتْ * قال سيبويه * في باب ما جرى في الكلام مصغّرا وتُرِكَ تكبيرُه لأنه عندهم مستصغَر فاستُغْني بتصغيره عن تكبيره سألتُ الخليل رحمه الله عن كُمَيْت فقال هو بمنزلة جُمَيْل يعني البُلْبُل أي لم يجئ الا مصغّرا * وقال * انما هي حُمْرة يخالطُها سَواد ولم تَخْلُص فانما حقّروها لأنها بين السَّواد والحُمْرة ولم يخلُص أن يُقال له أسودُ ولا أحمرُ وهو منهما قريب فانما هذا كقولك هو دُوَيْنَ ذاك * أبو عبيدة * الكُمَيْت للذكر والأنثى سَواء * الفارسي * الجمع كُمْت تَوَهَّموا أكمَتَ لأن أكثر الألوان انما يجيء على أفْعَل * الأصمعي * وفي الكُمْتة لَوْنان يكون الفرسُ كُمَيْتا مُدَمًّى ويكون كُمَيْتا أحَمَّ ومنها الصُّفْرة يقال فرس أصْفَرُ وصَفْراءُ وهو بالفارسية الزرد ولا يسمّى أصفرَ حتى يَصْفَرَّ ذَنَبُه وعُرْفه ومنها الحُوَّة - وهي خُضْرة تَضرِب الى السَّواد تَصْفَرُّ أرفاغُ الدابّة معها ومحاجِرُها ويكون أعلاها أشدَّ سَوادا وقد احْوَوَى ولم تقُل العربُ في هذا المثال الا ارْعَوَى وبعضهم يقول احْواوَى وبعضهم يقول حَوِيَ حُوَّة * الفارسي * باب حُوَّة وقُوَّة قليل لأنه قلّما يتّفق أن تكون العينُ واللامُ واوا ولذلك قلنا ان سَواسوة أقلُّ من سَواسِيَة كما أن باب حُوَّة أقلُّ من باب لِبَّة وطِبَّة * الأصمعي * وفيها الوُرْدة فرسُ وَرْد ووَرْدة وخيل وِرَاد * قال سيبويه * فرس وَرْد وأفراسُ وُرْد * صاحب العين * وقد وَرُد وُرْدة وأوراد

* الاصمعي *

* الأصمعي * وَرْد وُرُودَةً * قال الفارسي * قال أبو عبيدة أما قوله تعالى « فاذا انْشَقَّت السَّماءُ فكانَتْ وَرْدَةً كالدِّهان » فقيل انه أراد والله أعلم فرسا وَرْدَةً وتكونُ في الرَّبيع وَرْدَةً الى الصُّفْرة فاذا اشتد البَرْد كانت وَرْدَة حمراء فاذا كان بعد ذلك كانت وَرْدَةً الى الغُبْرة فشبّه تلوُّن السماء بتلوُّن الوَرْدة من الخيل وشبّه الوَرْدة في اختلاف ألوانها بالدُّهْن واختلاف ألوانه قال المَرّار العدوى

فهو وَرْدُ اللَّون في ازْبِئْرارِه * وكُمَيْتُ اللَّون مالم يَزْبَئِرّ

الازبِئْرار ـ الانتفاش ومنه قول امرئ القيس

(٢) * سُودٌ يَفِينَ اذا تَزَبَّئِرَّ *

(٢) صدره كما في اللسان لهائن كنوافي العقا * ب سودالخ اه مصححه

يقول اذا سكنت شعرتُه استبانت كُنْتُته واذا ازْبَأَرّ استبان أُصُول الشعر وهي أقل جُحْرة من أطرافه ومنه قول ساعدة بن جُؤَيّة وذكر وَعْلا

تَحَوَّلَ لَوْنًا بعد لَوْنٍ كأنَّه * بشَفّانَ يومٍ مُقْلِعِ الوَبْلِ يَصْرَدُ

ـ أراد يَقْشَعِرُّ فيخرج باطنُ شعرته فيبدو لَوْنٌ غيرُ لونه ثم يَسْكن فيعود لونُه الأوّل والشَّفّان ـ الرِّيح الباردة ومثله

تَحُولُ قُشَعْرِيراتُه دُونَ لَوْنِه * فَرائصُه من خِيفَةِ المَوْتِ تُرْعَدُ

وقيل في قوله تعالى « فاذا انْشَقَّت السماء فكانَتْ وَرْدَةً كالدِّهان » ـ أي صارتْ كلون الوَرْد وذلك يومَ القيامة تتلوَّن من الفَزَع الأكبر تَلَوُّنَ الدِّهان المختلفة يدلُّ عليه قوله تعالى « يومَ تكونُ السَّماءُ كالمُهْل » ـ أي الزَّيْت الذي أُغْلِي وقيل الدِّهان الأديم الأحمر قال كثير

اذا ما لَوَى صِنْعٌ به عَدَنِيَّةً * كَلَوْنِ الدِّهانِ وَرْدَةً لم تُكَمَّتِ

الصِّنْع ـ الخِيَاط تُكَمَّت ـ تُضرب الى الكُمْتة ويقال للسَّنَة الجَدْبة وَرْدَة ـ أي حمراء قال الطرماح

وَرْدَةً أَدْلَجَ صِنَّبْرِها * نَحْتَ شَفّانَ شَبَاذِي سِجَام

وقال آخر يذكر سنة جَدْبة احمرّت فيها الآفاقُ من المَحْل

كأنَّ الثُّرَيَّا أُطْلِعَت في عِشائِها * بوجْهِ فَتاةِ الحَيِّ ذاتِ المَجاسِدِ

شبّه الثُّرَيَّا في حُمْرة الجوّ من الأَزْل بجارية عليها مَجاسِدُ ـ وهي الثِّياب المَصْبوغة

بالجساد - وهو الزعفران واحدها مجسد والجساد والجسد جميعا - الزعفران وسائر على استقصاء هذا فى باب السنين ان شاء الله تعالى * أبو عبيدة * والورد الأغبس - وهو فى كلام العجم السمند والصنابى - وهو الكميت ينسب الى الصناب - وهو الخردل بالزبيب والبهيم - المصمت الذى لا شية فيه ولا وضح أى لون كان * ابن الأنبارى * والجمع بهم وبهم وقيل هو الأسود وقال فرس محلف ومحلفة - وهو الأحم والأحوى لأنهما متدانيان حتى يشك فيهما البصيران فيحلف هذا أنه كميت أحوى ويحلف هذا أنه كميت أحم وأنشد

كميت غير محلفة ولكن * كلون الصرف علل بالأديم

يعنى أنها خالصة اللون لا يشك فيه * أبو عبيدة * وما لا يقال له بهيم ولا شية فيه الأبرش والأغمر والأشيم والمدنر والأبقع والأبلق والأبرش - الأرقط وقيل البرش لمع بياض فى لون الفرس من أى لون كان الا الشهبة وقد برش وأبرش فهو أبرش والأنثى برشاء والأغمر - أن تكون فيه بقعة بيضاء وأخرى أى لون كان والاسم الغمرة والأشيم - أن تكون فيه شامة أو شام فى جسده والمدنر - الذى به نكت فوق البرش والأبقع - الذى يكون فى جسده بقع تخالف سائر لونه * الأصمعى * وفيها الدغم وهو قليل من الألوان - وهو أن يكون وجهه وجحافله أشد سوادا من سائر جسده وهو الدبزج ويقال فرس أدغم وفرس دغماء * قال * وقال الحجاج لصاحب دوابه أسرج الأدغم فخرج لا يدرى ما قال له فسأل يزيد بن الحكم فقال له ألى دوابه دبزج قال نعم قال أسرجه له والأطحم كالأدغم وفى كل الألوان يكون الأغراب فاذا ابيضت أرفاغ الدابة مما يلى الخاصرة والمحاجر والأشفار فهو مغرب واذا ابيضت الحدقة فهو أشد الأغراب وفيها الخضرة - وهى التى تخلطها غبرة وفيها الشقرة - وهى الحمرة التى تكون فيها مغرة وفيها الدهمة - وهو السواد شديده وهينه والكهبة كالدهمة فرس أكهب - وهو الذى لم يشتد سواده ولم يصفلونه * صاحب العين * وفيها الشهبة والشهب - لون بياض يصدعه سواد فى خلاله وقد شهب شهبة واشهب وهو أشهب * أبو عبيد * أشهب الرجل - اذا كان نسل خيله شهبا * الأصمعى * فاذا كان فى الدابة

عِدَّةُ ألوانٍ من غير بَلَقٍ فذلك التَّوْلِيعُ ويُرْدَوْنَ مُوَلَّعٌ * أبو عبيدة * الأَصْدَأُ - الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ قد قارَبَ السَّوادَ * سيبويه * وهي الصُّدْأَةُ - الحُمْرَةُ الشديدةُ فأما أبو عبيد فخصَّ به الابلَ * ثعلب * وقد صَدِئَ وهو حُكْمُ الأفعال التي تدُلُّ على الألوان

شعور الخيل

* أبو عبيد * أَعْرَقَ الفرسُ - طال عُرْقُه وفرس أعرَفُ * ابن دريد * فرس رِفَلٌّ ورِفَنٌّ - طويلُ الذَّنَب * الأصمعي * فرس ضافي السَّبِيبِ - طويلُه وكذلك سابِغُه * أبو زيد * فرس مَكْنُوسة - وهي المَلْساء الجَرْداء من الشعر * أبو عبيد * الأَسْفَى من الخيل - القليلُ شعرِ الناصيةِ ومن البغال - السريعُ وتأنيثهما سَفْواءُ * غير واحد * السَّفا - خِفَّةُ شعرِ الناصيةِ * أبو عبيدة * وهو الحَرَقُ وقد تقدم في الشعر والريش * صاحب العين * ناصيةٌ كابسةٌ - مُقْبِلةٌ على الجَبْهةِ وقد كَبَسَتِ الجَبْهةَ * الأصمعي * الغَمَمُ - كثرةُ شعرِ الناصيةِ حتى تُغطي الجبهةَ فرس أغَمُّ - وقد تقدم في الانسان * ابن دريد * الحَذَذُ كالسفا - والحَذَذ أيضا السُّرعة * صاحب العين * العقيقةُ - الشعرُ الذي تُنْتَجُ به الخيلُ وقد أعَقَّتِ الحاملُ وهي مُعِقٌّ - نبتَتْ عقيقةُ ولدها في بطنها وقد تقدم في الانسان

ومن الشيات

* ابن دريد * الشِّيَةُ - كلُّ لونٍ خالَفَ سائرَ لونِ جميعِ الجسدِ في الدواب وقيل شِيَةُ الفرسِ - لونُه * قطرب * الحُرُّ - سوادٌ في ظاهرِ أُذُنَيِ الفرسِ وأنشد

* بَيْنَ الحُرِّ ذُو مِراحٍ سَبوق *

* الأصمعي * الغُرَّة - بياض الجبهة فاذا صَغُرت فهي قُرْحة * أبو عبيدة * الغُرَّة - مافوق الدرهم والقُرْحة - قدر الدرهم * قال الفارسي * قال أبو العباس ولهذا قالوا روضة قَرْحاء - اذا نَوَّرت فكان نَوارها أبيض * ابن السكيت * قَرِح الفرسُ قَرَحا وأقرَحَ فهو أقرح * أبو عبيدة * السائلة من الغُرَر - المُعتدلة في قَصَبة الأنف وقيل هي التي سالت على الأرنبة حتى رَغَتْها والوَتيرة - غُرَّة الفرس اذا كانت مُستديرة واذا دقت وسالت وجللت الخَيشوم ولم تبلغ الجَحفلة - فهي شِمراخ وفرس مُشَمَّرَخ فان سالت غُرَّته ودقت فلم تجاوز العَينين فهي العُصفور فان أخذت جميع وجهه غَيرانه يتطرف سواد فهي المُبرقعة * صاحب العين * اليَعسوب - غُرَّة مستطيلة في وجه الفرس حتى تساوي أعلى الأنف - وكذلك اذا ارتفعت على قَصَبة الأنف وعَرُضت واعتدلت حتى تبلغ أسفل الجُلَيْقاء قلت أو كثرت مالم تبلغ العينين وقد تقدم أن اليَعسوب دائرة في مَزْكِم الفرس * أبو عبيدة * فرس مُخَطَّم - أخذ البياض من خَطمه الى حَنَكه الأسفل * الأصمعي * فاذا انتشرت الغُرَّة - فهي شادخة وقد شَدَخَت تَشدَخ شَدْخا * أبو عبيدة * هي التي انتشرت وسالت سُفلا فَلَاتَ الجبهة ولم تبلغ العينين * صاحب العين * هي التي تَغشى الوَجه من أصل الناصية الى الأنف * الأصمعي * اذا ابيض موضع القَطمة من الفرس - فهو لَطيم * أبو عبيدة * اذا رجعت غُرَّته في أحد شِقَّي وجهه الى أحد الخَدَّين - فهو لَطيم وقيل لا يكون لَطيما الا أن تكون غُرَّته أعظم الغُرر وأفشاها حتى تصيب عينيه أو احداهما أو خَدَّيه أو أحدهما فان فَشَت غُرَّته حتى تأخذ العينين وتبيض أشفارهما فهو مُغرَب وقد تقدم الاغراب في الأرفاغ والخاصرة والمحاجر والأشفار وقيل المُغرَب - الأبيض كل شيء منه * صاحب العين * المُغرَّب - الأبيض من كل صِنف والمَعَر والمعْر في الغُرَّة - أن ينتقف موضعها حتى تَشمَط والمَعَر في الناصية كالحَرَق * ابن دريد * غُرَّة مُقَصَّرة - اذا ضاقت من موضع واتسعت من آخر والأجهر - المُغرَب * أبو عبيدة * فان كانت احدى عينيه زَرقاء والأخرى كَحلاء - فهو أخيف * الفارسي * والاسم الخيف

حكاه ابن السكيت * وحقيقته الاختلاف يقال الناس أخياف - أى متضادون لا يستوون ومنه تخيفت الابل فى المرعى - اذا اختلفت وجوهها وقد تقدم ذلك فى الانسان * أبو عبيدة * فرس نطيح - اذا طالت غرته حتى تسيل تحت أذنيه وتنشاءم به * وقال * تفشغت الغرة - كثرت وانتشرت وناصية فاشغة وفشغاء - وقد فشغت وفشغت عينيه * الأصمعى * فاذا ابيضت جحفلته - فهو أرثم والانثى رثماء وهى الرثمة * ابن دريد * الرثم والرثمة - بياض فى طرف الانف وقيل هو كل بياض قل أو كثر اذا أصاب الجحفلة العليا الى أن يبلغ المرسن وقد رثم رثما * الأصمعى * فاذا كان بأطراف جحفلته شئ من بياض - فهو ألمظ * أبو عبيدة * اذا ابيضت السفلى - فهو ألمظ وهى اللمظة * صاحب العين * فرس أدرع - أبيض الرأس والعنق ولون سائره أسود وقيل هو بخلافه * أبو عبيدة * فرس مطرف - اذا خالف لون رأسه وذنبه سائر لونه * ابن دريد * الصلصل - بياض فى أطراف شعر معرفة الفرس وهى من الشيات * أبو عبيدة * اذا ابيض أعلى رأسه - فهو أصقع واذا ابيض قفاه - فهو أقنف واذا ابيض رأسه كله - فهو أغنى وأرخم فان شابت ناصيته - فهو أسعف وهو السعف فان ابيضت كلها - فهو أصبغ فان كان بأذنيه نقش بياض - فهو أذرأ فان كان أبيض الرأس والعنق - فهو أدرع فأما أبو عبيد فخص به الشاة من الضأن * غيره * المصدر - الأبيض الصدر * أبو عبيدة * فان كان أبيض الظهر - فهو أرحل فأما أبو عبيد فخص بالرحلاء الشاة من الضأن فان كان أبيض البجز - فهو آزر فان كان أبيض الجنب أو الجنبين - فهو أخصف فأما أبو عبيد فخص به الشاة من الضأن * أبو عبيدة * فرس أخرج - أبيض البطن والجنبين الى منتهى الظهر ولم يصعد اليه ولون سائره ما كان والأجوف والمجوف - الأبيض البطن الى منتهى الجنبين وسائر لونه ما كان فان كان أبيض البطن - فهو أنبط وقيل الأنبط - الذى يكون البياض فى أعلى أحد شقى بطنه مما يليه فى مجرى الحزام ولا يصعد الى الجنب * صاحب العين * النبط والنبطة -

بياضٌ تحت إبط الفرس * ابن قتيبة * فرسٌ مُنْعَلٌ يَدَ كذا أو رِجْل كذا أو اليدين أو الرجلين - اذا كان البياضُ فى مآخير أرساغ رِجْليه أو يديه ولم يَسْتَدِر وقيل المُنْعَلُ - ما أطافَ بياضُه بأشاعره * ابن دريد * المُحَتَّم - الذى فى أشاعره بياضٌ فاذا ارتفع البياض فجاوزَ الثُّنَّةَ حتى يَصْعَدَ فى الأُظفة فهو التَّحْبيبُ فرسٌ مُحَبَّبٌ ومُحَبَّبَةٌ وقيل المُحَبَّبُ - الذى بلَغ البياضُ أشاعرَه * ابن دريد * فرسٌ مُقَفَّزٌ - اذا اسْتدارَ بياضُه بقوائمه ولم يُجاوزِ الأشاعرَ نحوَ المُنْعَل وحكى غيره أَقْفَزُ * الأصمعى * فاذا جاوز البياضُ الرُّكْبةَ فى اليد والعُرْقوبَ فى الرِّجْل - فهو بَلَقٌ وفى كلِّ الالوان يكون البَلَقُ فكلُّ لونٍ خالَطه بياضٌ فهو أَبْلَقُ والبَلَقُ - هُجْنةٌ فى الخَيْل * صاحب العين * بَلِقَ بَلَقًا وابْلاقَّ فهو أَبْلَقُ والأُنثى بَلْقاءُ * ابن دريد * وبَلِقَ وهى قليلة * أبو عبيد * أَبْلَقَ الرجلُ - وُلِدَ له وَلَدٌ بُلْقٌ * أبو عبيدة * فان تجاوز البياضُ الى العَضُدين والفَخِذين فهو أَبْلَقُ مُسَرْوَلٌ * الأصمعى * اذا كان البياضُ بموضع الخَلاخيل من اليدين والرجلين - فهو التحجيلُ وانها لَذاتُ أَحْجال اذا كان بها تَحْجيل الواحدُ حَجِل فاذا جُعِلَتْ ثلاثٌ وتُرِكَتْ واحدةٌ قيل مُحَجَّلٌ ثلاثٌ ومُطْلَقٌ واحدة * أبو عبيدة * التحجيلُ - أن يكون البياضُ فى الرِّجْلين وفى يدٍ واحدة أو أن يكونَ فى الرجلين دون اليدين أو أن يكون فى احدى رجليه دون الاخرى ودون اليدين ولا يكونُ التحجيلُ فى اليدين خاصةً الامع الرجلين ولا فى يدٍ واحدة دون الأُخرى الامع الرجلين والتحجيلُ بياضٌ يَبْلُغُ الوَظيفَ ولونُ سائره ما كان واذا كان بياضُ التحجيل فى قوائمه كلِّها قالوا مُحَجَّلُ الأَرْبعِ * الأصمعى * فاذا ابيضَّت اليدُ والرِّجْلُ التى من شِقِّها قيل به شَكالٌ فاذا ابيضت رجلُه من شِقِّه الايمن ويدُه من شِقِّه الايسر قيل به شكالٌ مُخالِفٌ وفرسٌ مَشْكول - ذو شكال فاذا كان مُحَجَّلَ الرجلِ واليدِ من الشِّقِّ الأيمن فهو مُمْسَكُ الأيامن مُطْلَقُ الأياسر وهم يكرهونه فاذا كان مُحَجَّلَ الرجل واليدِ من الشِّقِّ الايسر فهو مُمْسَكُ الأياسر مُطْلَقُ الأيامن وهم يَسْتحسنونه وكلُّ قائمةٍ فيها بياضٌ - مُمْسَكة لأنها أُمْسِكَتْ على البياض وقوم يجعلون الإمساكَ أن لا يكون فى قوائمه بياضٌ كأنها أُمْسِكَتْ عنه

* الاصمعى *

* الأصمعي * فاذا ابيضت اليد فهو أعصم واذا ابيضت الرجل فهو أرجل والمصدر فيهما العصم والرجل والرجلة وقد رجل رجلا * أبو عبيدة * فان قصر البياض عن الوظيف واستدار بأرساغ رجليه دون يديه - فذلك التحديم يقال فرس محدم وأحدم * ابن دريد * الاطلاق في القائمة - أن لا يكون بها وضح كأنها أطلقت فلم تمسك وقيل الاطلاق أن تكون يد ورجل ليس بهما تحجيل * الأصمعي * فاذا كان البياض في الذنب - فهو الصبغة فرس أصبغ وصبغاء وقد تقدم الصبغ في الناصية عن أبي عبيدة وقيل الصبغ أن يبيض الذنب كله وقيل هو أخف من الشعل - وهو أن يكون في طرف ذنبه شعرات بيض فاذا خالط البياض الذنب في أي لون كان فذلك الشعلة فرس أشعل وشعلاء وقد شعل شعلا وقيل الشعل يكون في الذنب طولا ويكون عرضا وقد يكون في القذال فاذا خلص لونه من كل لون يريد من أي لون كان فهو بهيم * أبو زيد * الكعة - النكتة البيضاء في جبهة الدابة وغيرها والبهار - بياض في لبان الفرس

أصوات الخيل

* صاحب العين * الصهيل - من أصوات الخيل صهل يصهل صهيلا وفرس صهال كثير الصهيل * أبو عبيد * من أصواتها الشخير والنخير والكرير - فالشخير من الفم والنخير من المنخرين والكرير من الصدر وقد تقدم أن الكرير والحشرجة عند الموت * صاحب العين * النقيع من أصوات الخيل - صوت يرده من منخريه الى الحلق ولا يكاد يكون الا من نفار أو شيء يتقيه ويكرهه وأنشد

اذا وقع الرماح بمنكبيه * تولى قابعا فيه صدود

* أبو عبيدة * الخواع - شبيه بالنخير أو الشخير وسمعته خواعا - أي صوتا يردده في صدره * وقال * النحط والنحيط من أصوات الخيل - وهو الصوت

من التَّفَيُّل والاعياء يكون بين الصدر الى الحلق نَحَطَ يَنْحِطُ نَحْطًا والنَّحِيمُ - صوت من صدره فرس ناحِمٌ وناحِمَةٌ والجمع نَوَاحِمُ * أبو عبيد * الاهْتِزَامُ يكونُ من شيئين يقال للقِرْبة اذا يَبِسَتْ وتكسرت تَهَزَّمَتْ ومنه الهَزِيمَةُ في القتال انما هو كَسْرٌ والاهْتِزَامُ من الصوت يقال سمعت هَزِيمَ الرَّعْد * ابن دريد * فرس هَزِيمٌ - تَسْمَعُ لصَهِيلِه هَزْمَةً وهو نعت محمودٌ ويقال جَمْجَمَ الفرسُ - رَدَّدَ الصوتَ ولم يَصْهَلْ كالمُتَنَحْنِحِ * أبو عبيدة * الصَّئِيُّ من الفرس - رِقَّةٌ في صوته عند الصهيل يَضْغَطُه غيرَ أن ذلك خِلْقَةٌ ومن الصهيل الجُشَّةُ والأَجَشُّ - وهو الذي اذا جَهَدَ صَهِيلَه كان فيه بَحَحٌ وأنشد

بأَجَشِّ الصَّوْتِ يَعْبُوبٍ اذا * طَرَقَ الحَيَّ من الغَزْوِ صَهَلْ

* قال * ومن اختلاف الصَّهِيلِ الجَلْجَلَةُ والجُلْجُلُ - هو الذي صَفَا صَهِيلُه ولم يَرِقَّ وهو أحسنُ ما يكونُ من الصهيل على تلك الحال * ابن دريد * فرسٌ وَهْوَهٌ من الوَهْوَهَةِ - وهي حكايةُ صَهِيلِه اذا غَلُظَ وهو محمودٌ ووَهْواهٌ - نَشِيطٌ حديدُ النَّفْسِ * الفارسي * وقد يقال فرس وَهْواهُ الصَّهِيلِ يَرْفَعُه الى أبي العباس أحمد ابن يحيى * قال أبو عبيد * لا أعرف للصوت الذي يجيء من بطن الدابة اسمًا انما هو صوتٌ يخرج من قُبُلِه وهو وِعاءُ قَضِيبِه يقال له الوَقِيبُ وقد وَقَبَ والخَضِيعَةُ ولا فعل لها * ابن دريد * الخَضِيعة - الصوت الذي يُسْمَعُ من جوف بطن الفرس اذا عَدَا والزَّعِيقُ والزُّعاقُ - الخَضِيعةُ التي تُسْمَعُ من بطن الفرس المُقْرِبِ وقيل هو صوتُ قُنْبِ الدابة وقد زَعَقَ يَزْعَقُ زَعْقًا وقيل لا فعل له * أبو عبيدة * الضَّبْحُ - الخَضِيعةُ وقيل الضَّبْحُ صوتٌ يُسْمَعُ من أفواهها ليس بصَهِيلٍ ولا حَمْحَمَةٍ وقيل الحَمْحَمَةُ نَفْسُها وقولُه تعالى « والعاديات ضَبْحًا » * قال ابن قتيبة * كان علي رضي الله عنه يقول - هي الإبلُ تَذْهَبُ الى وَقْعَةِ بَدْرٍ * وقال * ما كان معنا يومئذ الا فرسٌ عليه المِقْدادُ * قال الزجاج * هي الخيلُ تَضْبَحُ على ما تقدم * قال ابن الرماني * الضَّبْحُ في الخيل أظهرُ عند أهل العلم وروي عن ابن عباس أنه قال ما ضَبَحَتْ دابةٌ قَطُّ الا كلب أو فرس * قال ابن قُتَيبة * في حديث أبي هريرة « تَعِسَ عَبْدُ الدِّينارِ والدِّرهمِ الذي ان أُعْطِيَ مَدَحَ وضَبَحَ وان مُنِعَ قَبَحَ وكَلَحَ تَعِسَ فلا

انتعش

انْتَعَشَ وشِيكٌ فلا انْتَقَشَ » معنى ضَجَ صاحَ وهذا كما يقال فلان ينبحُ دُونكَ ذَهَبَ الى معنى الاستعارة * صاحب العين * الحَقِيقُ - صَوْتُ قُنْبِ الدابةِ وقد خَقَّ وخَقْخَقَ * ابن دريد * التَّغِيبُ كالزُّعاقِ * صاحب العين * العُواقُ والعَوِيقُ والوُعاقُ والوَعِيقُ - كذلكَ وقيلَ الوَعِيقُ والوُعاقُ - صوتٌ يُسْمَعُ من فرجِ الأُنثى من الخيل اذا مَشَتْ وقيل هو من بطن الفرس المُقْرِبِ وقد وَعَقَ وهو بمنزلةِ الخَقِيقِ من قُنْبِ الذَّكرِ * أبو عبيد * القَبْقَبَةُ والقَبِيبُ - صوتُ جوفِ الفرس * صاحب العين * الزَّرْجُ - جَلَبَةُ الخيلِ وأصواتُها

نعوت الخيل من قبل شدة خلقها وعظمه

أما المُطَهَّمُ فقد قدَّمتُ في باب الجمال في خَلْقِ الانسان أنه الحَسَنُ التامُّ كلِّ شيءٍ منه وهو أيضا يقعُ على الخيلِ * أبو عبيد * المُكَرَّبُ - الشديدُ الخَلْقِ والأَسْرِ * وقال * فرسٌ صِلْدِمَةٌ - شديدة والأَدَلُّ - العَرِيضُ الظهرِ * صاحب العين * فرسٌ فِرْضاخٌ - واسعٌ وفرس أَطْنَبُ وقد طَنِبَ - اذا طال ظَهْرُه * ابن دريد * فرس طَهْطاهٌ - تامُّ الخَلْقِ * ابن السكيت * الضَّلِيعُ - التامُّ الخَلْقِ المُجَفَّرُ الغَلِيظُ الأَلْواحِ الكثيرُ العَصَبِ ويقال فرس مُجَفَّرُ الجَنْبَيْنِ ومُجَرْئِشُ الجَنْبَيْنِ وحَوْشَبٌ مثلُه وقد تقدم ذلك في الانسان والعِجْلِزَةُ - الشديدةُ الخَلْقِ * ابن السكيت * عِجْلِزَةٌ وعَجْلَزَةٌ وأنشد غيره

* وانَّكَ فوقَ عِجْلِزَةٍ جَمُومِ *

* أبو عبيدة * ولا يوصف به الذكر من الخيل ولكن يوصف به ذكور الابل واناثها ناقةٌ عِجْلِزَةٌ وجملٌ عِجْلِزٌ * صاحب العين * فرسٌ نَهْدٌ - جَسِيمٌ وخِنْذِيذٌ - طويلٌ والخِنْذِيذُ أيضا - الخَصِيُّ منها وهو الفَعْلُ من الاضداد * ابن دريد * فرسٌ جَحْرَبٌ وجُحارِبٌ - عظيمُ الجَوْفِ * الأصمعي * وكذلك سَحِيمٌ

* ابن دريد * فرس شَطْبَةٌ - طويلة سَبِطَةُ اللَّحْمِ لا يوصف به الذكر * ابن جنى * وحُكى عن ابن الأعرابى شِطْبة بالكسر والأجودُ الفتح وقد تقدم فى المرأة * صاحب العين * فرس مَشْطُوبُ المتنِ والكَفَلِ - اذا انتَبَرَ مَتْناهُ سَمَنًا وتباينَتْ عُروقُه والشَّلْجَمُ - الطويل * ابن دريد * فرس بَحْشَرٌ وبُحارِشٌ وبَحْرَشٌ مقلوبٌ - وهو الغليظُ الخَلْقِ والسُّرْحُوبُ - الطويلةُ من الخيل على وجه الارض يوصف به الاناثُ دون الذُّكرانِ وفرس قَيْدُودٌ - طويلةٌ ولا يقال للذكر * قال سيبويه * هى من الياء كأنه الطويلُ فى قِيدِ السماء * صاحب العين * فرس تَمْشُوقٌ ومُمَشَّقٌ - طويلٌ قليلُ اللحم لامن هُزال * غير واحد * الخَيْفَقُ - كلُّ طويلةٍ من الخيل فيها إخطافٌ وأنشد

* ولم يَنْجُ الا كُلُّ جَرْداءَ خَيْفَقِ *

والسَّلْهَبُ والسَّلْهَبَةُ - كذلك * السيرافى * الغَيْداقُ - الطويلُ من الخيل وقد مَثَّل به سيبويه * ابن السكيت * فرس عَتِيدٌ وعَتَدٌ - وهو الشديدُ الخَلْقِ المُعَدُّ للعَدْوِ * قال ابن جنى * فأما قول أبى ذؤيب

* نَعَمْ لَعَمْرُ اللهِ نَبْتُ ذُو عَتَدْ *

فانه أراد ذو عَتَادٍ فحذف الألف واكتفى بالفتحة منها دلالة عليها كما حذفها الآخرُ فى قوله

* ألا لا بارِكَ اللهُ فى سُهَيْلِ *

وله نظائر فان قلت فهلّا كان عَتَدٌ فى البيت هو الفرس من قوله

* وبَصِيرَتِى يَعْدُو بها عَتَدٌ وَأَى *

قيل الذى قلناه أقوَى وذلك أن العَتادَ عامٌّ يصلح للفرس والسلاح والمال والرجال وغير ذلك فهو أعمُّ وأفخرُ وأمدحُ من أن يراد به الفرس وحده * ابن دريد * فرس وَأَى - صُلْبٌ وفرس وَآةٌ * صاحب العين * فرس مَرْضُومُ العَصَبِ - اذا كان قد تَشَنَّجَ وصار فيه كالعُقَدِ وأنشد

* مُبَيَّنُ الأَمْشاشِ مَرْضُومُ العَصَبْ *

* وقال *

* وقال * فرس شَنَاصِيٌّ وهو الطويلُ الرأسِ - وقيلَ الطويلُ النشيطُ * صاحب العين * فرس عَنْطَنَطَةٌ - طويلة وأنشد

* عَنْطَنَطٌ تَعْدُو بِهِ عَنَطْنَطَهْ *

* أبو عبيد * فرس وَسَاعٌ - واسعةٌ * غيره * وَسُعَ سَعَةً ووَسَاعَةً وفرس وَكِيعٌ - شديدُ صُلْبٌ وقد وَكُعَ وَكَاعَةً والعَنْتَرِيسُ - الشديدُ الجوادُ وهو في الناقة أعرفُ * صاحب العين * الشُّنْدُخُ - العظيمُ الشديدُ * الاصمعي * فرس مُغَارٌ - شديدُ المفاصلِ * صاحب العين * فرس أَشْدَفُ - عظيمُ الشخصِ والشَّيْظَمُ والشَّيْظَمِيُّ - الجسيمُ الفتيُّ من الخيل والانثى شَيْظَمَةٌ وقد تقدم في الناس * ابن دريد * فرس صَمْصَامٌ وصُمَاصِمٌ - صُلْبٌ شديدٌ وقد تقدم في الناس * وقال * فرس دَرِيرٌ - مُكْتَنِزُ الخَلْقِ مُقْتَدِرٌ وقيل هو السريعُ من جميع الدوابِّ * وقال * فرس مُقْلَصٌ - طويلُ القوائم مُنْضَمُّ البطن * ابن الاعرابي * يقال للفرس الضَّخْمِ - الخِضَمُّ * السيرافي * فرس عَلَنْدَى - شديدٌ والمرابيعُ من الخيل - المجتمعةُ الخَلْقِ وفرس عَبْلُ الشَّوَى - غليظُ القوائم وقد عَبُلَ عَبالَةً وعُبولَةً والعَمْضَجُ والمُاضِجُ - القَوِيُّ الشديدُ * صاحب العين * البَهْبَهِيُّ - الجَسيمُ الجَرِيءُ * أبو عبيدة * الهَيْكَلُ من الخيل - الضَّخْمُ العَبْلُ اللَّبَنُ - وقيل هو الطويلُ عُلْوًا وعَرَاءً أي طُولاً على وجه الارض - وقيل الهَيْكَلُ - الضَّخْمُ من كل شيءٍ * صاحب العين * فرس غَوْجٌ - عَرِيضُ الصَّدْرِ * ابن دريد * هو السَّهْلُ المَعْطِفِ وكذلك البعير * ابن السكيت * وَنْجٌ الفرسُ وَنَاجَةً - كَثُرَ لحمُه وكذلك البعير

نعوتها من قبل توسط خلقها ودمامته

* أبو عبيد * فرس فيه كَبَنٌ وكَبَنٌ - ليس بالعظيم ولا بالقَمِيءِ * صاحب العين * النَّوْأَبُ - الفرسُ القصيرُ والأنثى نَوْأَبَةٌ والطِّمِرُّ - المُتَمِّرُ الخَلْقِ ويقال المُسْتَعِدُّ للعَدْوِ * ابن دريد * هو من الطُّمُورِ وهو الوَثْبُ * صاحب العين *

هو القَمْرُورُ والقِمْرِرُ * ابن دريد * فرسٌ مُسَلَّكٌ - صَغِيرُ الجِسْمِ

نعوتها من قبل حسنها

فرسٌ رائعٌ كريمٌ - والانثى رائعةٌ وأنشد

* رائعةٌ تَحْمِلُ شَبْعًا رائعًا *

* ابن السكيت * فرسٌ أُفُقٌ رائعةٌ - وكذلك شَوْهاءُ وقد تكون الشَّوهاءُ من الأضداد وقيل الشَّوْهاءُ منها المُفْرِطةُ رُحْبِ الشِّدْقَيْنِ والمُنْخَرَيْنِ ولا يقال فرسٌ أَشْوَهُ وقيل الشَّوْهاءُ الحديدةُ الفُؤادِ - وقيل الشَّوَهُ - طُولُ العُنُقِ وارتفاعُها الذَّكَرُ أَشْوَهُ والأُنْثَى شَوْهاءُ وقالوا فرسٌ حِصانٌ اشْتَقُّوه من معنَى الحِصْنِ لأنه مُحْرِزٌ لفارسِه * أبو عبيدة * لا يقال للفرس فارهٌ انما الفَراهةُ في البِغال وكان يقول لم يكن لِعَدِيِّ بَصَرٌ بالخيلِ لانه قال

* يَبْذُّ الجيادَ فارِهًا مُتَتابِعا *

* صاحب العين * الشَّقِيصُ في نعت الفرسِ - فَراهَتُه وجَوْدَتُه * وقال * فرسٌ عُنْجُوجٌ - رائعُ الذَّكَرِ والأنثى في ذلك سواءٌ * ابن دريد * العُرْهُومُ - المَتْنُ العظيمةُ وفرسٌ طَهْطاهٌ قَتِيٌّ رائعٌ مُطَهَّمٌ وقد تقدم أنه التامُّ الخَلْقِ * أبو زيد * خَيْلٌ شِبارٌ - سِمانٌ وأَخَذَتِ الدابةُ مِشْوارَها ومَشارَتَها اذا سَمِنَتْ وحَسُنَتْ هَيْأَتُها

أرواث الخيل وأبوالها

* أبو عبيد * يقال لكل حافرٍ راثَ رَوْثًا * أبو عبيدة * المَراثُ والمَرُوثُ - مَخْرَجُ الرَّوْثِ * أبو عُبَيد * نَثَلَ ونَثَّلَ - راثَ وأنشد

* مَثَّلَ على إِرِيِّه الرَّوْثُ مَنْثَلُ *

يصف بِرْذَوْنا * ابن دريد * وربما سُمِّيَ الرَّوْثُ نَثِيلًا * قال أبو عبيد * ويقال لكل ذي حافرٍ أول شيءٍ يَخْرُجُ من بطنه الرَّدَجُ وذلك قبل أن يأكل شيأ * ابن دريد * وجمعه أَرْداجٌ * صاحب العين * الرَّدَقُ لغةٌ في الرَّدَجِ ويقال للفرس عَقِيٌّ بَعْدَ

وكذلك

وكذلك الخَشُّ والصبيُّ والجَدَى والفَصيلُ * صاحب العين * تَرَحَّحَت الفَرسُ فَجَثَتْ قَوائمها لتبولَ

عيوب الخيل وأدواؤها

* الأصمعي * الانتشارُ - انتفاخٌ في العَصَب من الاتعاب والعَصَبُ التي تَنْتَشِرُ - هي المُجابَةُ وتَحَرُّكُ الشَّظاة كانتشار العَصَب غيرَ أن الفرسَ لانتشار العَصَب أشدُّ احتمالاً منه لتَحَرُّكِ الشَّظاة والشَّظاةُ - عظمٌ لاصقٌ بالذراع فاذا تَحَرَّكَ قيل شَظِيَ الفرسُ * ثعلب * هو من الواو لقولهم شَظَواتٌ * الاصمعي * الدَّخَسُ - وَرَمٌ يكون في أطرافِ حافره وقد دَخِسَ دَخَسًا والزوائدُ - أطرافُ عَصَبٍ تَفَرَّقُ عند المُجابة وتَنْقَطِعُ عندها وتَلْصَقُ بها والعَرَنُ - جُوءٌ في رُسْغِ رِجْلِه ومَوْضِعُ ثُنَّتِه الشيءُ يُصيبه من الشِّقاق أو المَشَقَّة وقد عَرِنَ عَرَنًا وعِرانًا وعُرْنَةً وقيل هُوَ داءٌ يأخذ في رجلها من أُخُرٍ كالسَّحَجِ في الجلد يُذْهِبُ الشَّعَر ودابةٌ عَرِنٌ وعَرُونٌ وقيل هو تَشَقُّقٌ يُصيب الخيلَ في أيديها وأرجلها * ابن دريد * بالدابة نَفَخٌ - وهو رِيحٌ تَرِمُ منه أرساغُها فاذا مَشَت انْفَشَّتْ * صاحب العين * النُّفْخَةُ - داءٌ يُصيب الفرسَ تَرِمُ منه خُصْياه فرسٌ أنْفَخُ وقد نَفِخَ نَفَخًا * الاصمعي * والشِّقاقُ - يُصيبه في أرساغه وربما ارتفع الى أُظْفَتِه وهو تَشَقُّقٌ يُصيبها والجَرَدُ - كلُّ ما حَدَثَ في عُرْقُوبه من تَزَيُّدٍ وانتفاخِ عَصَبٍ ويكون في عُرْضِ الكَعْبِ من باطنٍ وظاهرٍ والسَّرَطانُ - داءٌ يأخذ في الرُّسْغ فَيُبَيِّسُ عُروقَ الرُّسْغِ حتى يَقْلِبَ حافرَه والحَنَفُ في الخيل وغيرها من الحافر في اليدين والرجلين - إقبالُ كلِّ واحدةٍ منهما على الأُخرى وقد تفهم أنه من الانسان في الرِّجْلِ خاصَّةً والارتماشُ - أن يَصُكَّ بعُرْضِ حافره عُرْضَ عُجايَتِه من اليد الأُخرى فربما أدْماها وذلك لضَعْفِ يده والمَشَشُ - شيءٌ يَشْخَصُ في وَظيفَيْه حتى يكون له حَجْمٌ ليس له صَلابةُ العَظْمِ الصحيح والجمعُ أمْشاشٌ وقد مَشَشَ باظْهارِ التضعيف وله نظائرُ سنأتي على ذكرها ان شاء الله تعالى * الأصمعي * النَّمْلَةُ - شَقٌّ في الحافر من ظَهْرِه والمَلَحُ - داءٌ يُصيب الخيلَ في قَوائمها وقد

مَلِحَ مَلَحًا فهو أَمْلَحُ والأنثى مَلْحاءُ - والفَأْرَةُ والفارُ والفُؤْرَةُ تُهْمَزُ ولا تُهمز - رِيحٌ تكونُ في رُسْغِ الفرسِ تَنْقُشُ اذا مُسِحَتْ وتَجْتَمِعُ اذا تُرِكَتْ * صاحب العين * عَطِبَ الفرسُ - انْكَسَرَ * ابن دريد * بَلْجَمَ البَيْطارُ الدابةَ - عَصَبَ قَوائمَها من داءٍ يُصيبها * وقال * نَصَلَ الحافرُ من موضعه نُصُولًا - خَرَجَ * ابن الاعرابي * الخُمالُ - داءٌ يأخُذُ الفرسَ فلا يَبْرَحُ حتى يُقْطَعَ منه عِرْقٌ أو يَهْلِكَ * صاحب العين * الظُّلاعُ - داءٌ في قوائمه يَغْمِزُ منه ظَلَعَ يَظْلَعُ ظَلْعًا ودابةٌ أَظْلَعُ الذكرُ والأنثى فيهما سَواءٌ * وقال بعضهم * يقال للأنثى ظالِعةٌ * صاحب العين * صانَ الفرسُ صَوْنًا - ظَلَعَ ظَلْعًا شديدا * الأصمعي * القُفاصُ - داءٌ يُصيبُ الدوابَّ فيُيَبِّسُ قَوائمَها * ابن الاعرابي * الخَالُ - كالظَّلَعِ خالَ الفرسُ يَخالُ خالًا فهو خائلٌ * أبو عبيد * العُقَالُ - أن يكونَ بالفرسِ ظَلَعٌ ساعةً ثم تَنْبَسِطُ * ابن السكيت * حَمَرَ البِرْذَوْنُ من الشعير حَمَرًا - تغيَّرُوا وأَنْتَنَ * الأصمعي * ومن عيوبها الشَّرَجُ - وهو أن تكون إحدى البيضتين أعظمَ من الأُخْرَى يقال دابةٌ أشرجُ بَيِّنُ الشَّرَجِ * أبو عبيد * الأَفْرَقُ - الذي إحدى وَرِكَيْه شاخصةٌ والأُخْرَى مُطْمَئِنَّةٌ وفرسٌ حَصِيصٌ - قليلُ شَعَرِ الثُّنَّةِ واللَّوَى - التواءٌ في ظهر الفرس * وقال * بِرْذَوْنٌ أَبْزَخُ - اذا كان في ظَهْرِه تَطامُنٌ وأَشْرَفَ حارِكُه وقَطاتُه * ابن دريد * فرسٌ مَمْسُوحٌ - قليلُ لَحْمِ الكَفَلِ * ابن السكيت * القَمَعُ - غِلَظٌ يكونُ في إحدى رُكْبَتَيِ الفرسِ فرسٌ أَقْمَعُ وهو عَيْبٌ وقالوا قَمِعٌ وقَمِعةٌ والحَلَلُ - اسْتِرْخاءٌ في عَصَبِ الدابةِ فرسٌ أَحَلُّ * أبو عبيدة * الحَكَلُ - انْصِباحُ نَسا الفرسِ ورَخاوةُ كَعْبِه * أبو عبيد * الجَهْراءُ - الدابةُ التي لا تُبْصِرُ في الشمس * وقال أبو العيال

جَهْراءُ لا تَأْلُو اذا هِيَ أَظْهَرَتْ * بَصَرًا ولا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِيني

وقد تقدم أنَّ الأَجْهَرَ المُغْرِبُ * ابن الاعرابي * حَقِلَ الفرسُ حَقَلًا - أصابَه وَجَعٌ في بطنه من أكل التُّراب وهي الحَقِلَةُ والحُقَالُ وأصابه حَقَلٌ والحَصَلُ كالحَقَلِ * غيره * النَّحْطَةُ - داءٌ يُصيبُ الخيلَ في صدورها لا تكاد تَسْلَمُ منه

* صاحب

* صاحب العين * الخُنَاقِيَةُ - داء يأخذ الدوابّ فى حُلُوقها وقد تقدم فى الناس
* الأصمعى * جَحِرَ الفرسُ جَحَرًا - امتلأ بطنه فذهب نشاطه وانكسر
والصِّدامُ - داء يأخذ فى رُؤس الدوابّ والعَجَزُ - داء يأخذ الدوابّ فى أعجازها
فتثقُلُ منه وقد عَجِزَ عَجَزًا فهو أعجز والأنثى عَجْزاء

قوله والصدام ككتاب ولا يقال كغراب وان كان القياس أفاده المجد

سمات الخيل

الخيلُ المُسَوَّمةُ - التى لها سِمةٌ أى علامةٌ والعَضْباءُ من آذان الخيل - التى
يُجاوِزُ القطعُ رُبَّعَها * صاحب العين * وَقاعٍ - دائرةٌ كَيّ على الجاعِرَتَيْن لا تكون
الا واحدةً * أبو عبيد * كَوَيْتُه وَقاعٍ - وهى دائرةٌ على الجاعِرَتَيْن أو حيثما
كانت ولا تكون الا دائرةً وأنشد

وكُنْتُ اذا مُنِيتُ بخَصْمِ سَوْءٍ * دَلَفْتُ له فأَكْوِيه وَقاعِ

أصلُه من التَّوقيع وهو تأثيرُ الدَّبَرِ وقد يكون من السَّجَح والدَّم

باب خصاء الخيل ونحوه

* أبو عبيد * الخَنَاذِيذُ - الخِصْيانُ والفُحولَةُ وأنشد

* وخَنَاذِيذَ خِصْيَةً وفُحُولاَ *

* أبو زيد * فأما الكَمِيشُ من الخيل - فالذى يَصْغُرُ جُرْدانُه خِلْقةً

صفة مشى الخيل وعَدْوها

* صاحب العين * وصَفَ المُهْرُ - اذا تَوَجَّه لشئ من حُسْنِ السَّيْرِ * غير
واحد * عَدَا الفرسُ وغيرُه عَدْوًا وعُدُوًّا وعَدَوَانًا - أسْرَعَ وقد أعْدَيْتُه
والعَدَّاءُ - الكثيرُ العَدْوِ * قال *

والفارِحِ العَدَّا وكُلِّ طِمِرَّةٍ * لا تَسْتَطِيعُ يدُ الطَّوِيلِ قَذَالَها

* الأصمعى * من المَشْىِ العَنَقُ - وهو أوّلُه والتَّوَقُّصُ - وهو أن يَنِزَّ وَنَزْوًا ويُقَرْمِطَ

ومنه الدَّالانُ - وهو مَشْيٌ يُقارِبُ فيه الخَطْوَ ويَبْقَى فيه كأنه مُثْقَلٌ من حِمْلٍ ومثلُه الدَّالانُ - وهو مَرٌّ خَفِيفٌ سريعٌ وقد ذَأَلَ فاذا رَفَعَ يديه معًا ووَضَعَهما معًا فذلك التَّقْرِيبُ فاذا عَدا عَدْوَ الثَّعْلَبِ فتلك الثَّعْلَبِيَّةُ وقيل هو أن يَعْدُوَ عَدْوَ الكلبِ فاذا ارتفع عن ذلك فهو الحُضْرُ وقد أَحْضَرَ وفرسٌ مِحْضِيرٌ ومِحْضارٌ * الأصمعي * فاذا ارتفع فسالَ سَيْلًا - قيل مَرَّ يَجْرِي جَرْيًا * ابن دريد * جَرَى جِرَاءً وجَرْيًا وقد أَجْرَيْتُه * صاحب العين * الإجْرِيَّا - ضَرْبٌ من الجَرْيِ * الأصمعي * فاذا اضْطَرَمَ جَرْيُه - قيل مَرَّ يَهْذِبُ وهي الهَيْذَبَى ومَرَّ يَلْهُبُ * ابن دريد * الأُلْهُوبُ - ابتداءُ جَرْيِ الفَرَسِ وأنشد

فَلِلسَّوْطِ أُلْهُوبٌ وللساقِ دِرَّةٌ * وللزَّجْرِ منه وَقْعٌ أَهْوَجُ مِنْعَبِ

مِفْعَلٌ من النَّعْبِ - وهو ضربٌ من عَدْوِ الفرسِ * صاحب العين * هو أن يُثِيرَ الغُبارَ في جَرْيِه ذَهَبَ الى اشتقاقه من اللَّهَبِ وهو الغُبارُ الساطِعُ * الأصمعي * فاذا بَدَأَ بالعَدْوِ قبل أن يَضْطَرِمَ - قيل أَضْبَحَ فاذا اجْتَهَدَ قيل أَهْمَجَ * صاحب العين * ضَرِمَ الفرسُ في عَدْوِه ضَرَمًا فهو ضارِمٌ وضَرِمٌ واضْطَرَمَ - وهو فوق الألْهابِ * الأصمعي * فاذا رَجَمَ الأرضَ رَجْمًا وجاءَ بين العَدْوِ والمَشْيِ - قيل رَدَى رَدْيًا ورَدَيانًا * قال * وقلتُ لمُنْتَجِعِ بن نَبْهانَ ما الرَّدَيانُ قال عَدْوُ الفرسِ بين آرِيِّه ومُتَمَعَّكِه * أبو عبيد * وقيل هو التَّقْرِيبُ والجَوارِي يَرْدِينَ - اذا رفعتْ احداهنَّ رِجْلَها ومَشَتْ على رِجْلٍ تَلْعَبُ والغُرابُ يَرْدِي اذا جَلَ * وقال * رَدَتِ الخيلُ وأَرْدَيْتُها * ابن دريد * مَلَذَ الفرسُ يَمْلُذُ مَلْذًا - وهو فوق الألْهابِ وقيل المَلْذُ السُّرْعَةُ في الذهابِ والمجيءِ ومنه ذِئْبٌ مَلَّاذٌ - خَفِيفٌ * الأصمعي * اذا رَمَى بيديه رَمْيًا ولم يرفع سُنْبُكَه عن الارض كثيرًا - قيل مَرَّ يَدْحُودُ حُوًا واذا مَرَّ مَرًّا سَهْلًا بين العَدْوِ والشَّدِيدِ واللِّينِ فذلك الطَّمِيمُ وقد طَمَّ يَطِمُّ فاذا وقعتْ حوافرُ رِجليه مواضعَ حوافرِ يديه - قيل قَرَنَ يَقْرُنُ قَرْنًا وهو قَرُونٌ واذا مَرَّ مَرًّا خَفِيفًا قيل مَرَّ يَهْزَعُ ويَصُعُّ صَعًّا * صاحب العين * هو تَحْرِيكُ ذَنَبِه في عَدْوِه وقيل هو تحريكُ اياه وان لم يَعْدُ وكذلك مَصَعَ الطائرُ بذَنَبِه * وقال * مَزَعَ يَمْزَعُ مَزْعًا

كذلك

كذلك * غيره * هو العَدْوُ الخفيفُ - وقيل هو أولُ العَدْو وآخرُ المَشْي فرسٌ مِمْزَعٌ وأنشد

وكلّ طَمُوحِ الطَّرْفِ شَقَّاءَ شَطْبَةٍ * مُقَرَّبَةٍ كَبْداءَ جَرْداءَ مِمْزَعِ

* صاحب العين * الهَمْلَجَةُ والهِمْلاجُ - حُسْنُ سَيْرِ الدابة في سُرْعة وقد هَمْلَجَ ودابةٌ هِمْلاجٌ الذكرُ والانثى فيه سَواءٌ * الأصمعي * فاذا اختلطَ العَنَقُ بشيءٍ من الهَمْلَجة فَراوَحَ بين شيءٍ من هذا وشيءٍ من هذا قيل ارْتَحَلَ وهو عَيْبٌ واذا بَدأ الجَرْيَ من غير أن يختلط قيل غَلَجَ يَغْلِجُ غَلَجًا وهو مِغْلَجٌ * ابن دريد * غَلَجَ الفرسُ والحمارُ غَلَجًا وغَلَجانًا * ابن الاعرابي * وكَنَتِ الدابةُ وَكْنًا - أسرعَتْ رَفْعَ قوائمها ووَضْعَها * الأصمعي * فاذا جمعَ يَدَيْه ثم وَثَبَ فوقع مجموعةً يداهُ - فذلكَ الضَّبْرُ * أبو عبيد * ضَبَرَ يَضْبِرُ ضَبْرًا * الأصمعي * ضَبَرَ ضَبَرانًا وفرسٌ ضَبُورٌ فِعْلٌ من ذلك * أبو عبيدة * ارْتَعَصَ الفرسُ - طَمَرَ من النشاط والزَّعَلُ - اسْتِنانُ الفرسِ ونَشاطُه وليس عليه فارسُه * صاحب العين * العَزِيمُ والاعْتِزامُ لُزومُ القَصْدِ في الحُضْرِ والمَشْيِ وغيرِ ذلك واعْتَزَمَ الفرسُ في الجَرْيِ مَرَّ فيه جامحًا وأنشد

لَوْلا أُكَفْكِفُهُ لَكادَ اذا جَرَى * منه العَزِيمُ يَدُقُّ فأسَ المِسْحَلِ

والسَّحْقُ - دونَ الحُضْرِ * غيره * والسَّحْجُ من الجَرْيِ - دونَ الشَّدِيدِ * وقال * حَفَشَ الفرسُ الجَرْيَ يَحْفِشُه - أعْقَبَ جَرْيًا بعدَ جَرْيٍ ولم يَزِدْ الأجْوَدَةَ وأحْصَفَ - عَدا عَدْوًا شديدًا وقيل الاحْصافُ أقْصَى الحُضْرِ وانْتَحَى الفرسُ في جَرْيِه جَدَّ * وقال * تَناهَبَ الفَرَسانِ في الجَرْيِ والعَدْوِ بارَى كُلُّ واحدٍ منهما صاحِبَهُ وفرسٌ مِنْهَبٌ وأنشد

* وانْ تُناهِبْهُ تَجِدْهُ مِنْهَبا *

وانه لَيَنْتَهِبُ الغايةَ - أي الطَّلَقَ * ابن دريد * جَرَتِ الدابةُ مِلْءَ فُروجِها - وهو ما بين قوائمها * صاحب العين * المُواثَبةُ في العَدْوِ والمُضابَزَةُ - كأنه يَرْمِي بنفسه وقد وَثَمَ الارضَ بحافِره وَثْمًا - دَقَّها * الاصمعي * فاذا أهْوَى بحافِرِه الى عَضُدِه - فذلك الضَّبْعُ وهو فرسٌ ضَبُوعٌ وقد ضَبَعَ يَضْبَعُ والضَّبْحُ كالضَّبْعِ ضَبَحَ يَضْبَحُ

ضَبْحًا وقيل هو عَدْوٌ دون التَّقْرِيب وفى التنزيل والعاديات ضَبْحًا وقيل هى ههنا الابلُ والضَّبْحُ والضَّبْعُ فى الابلِ مثلُه فى الخيلِ وقد تقدم الضَّبْحُ فى أصواتها * أبو عبيد * فاذا أهْوَى بحافره الى وَحْشِيِّه - فذلك الخَنَافُ وقد خَنَفَ يَخْنِفُ * أبو عبيدة * خَنَفَ خُنُوفًا فهو مِخْنَافٌ وخَنُوفٌ والجمعُ خُنُفٌ وهو اذا مالتْ بيديها الى أحد شِقَّيها من النَّشاط * ابن دريد * خَنَفَ يَخْنِفُ خَنْفًا فهو خانِفٌ وخَنُوفٌ - أمالَ أنْفَهُ الى فارسه * أبو عبيدة * الخَبَبُ - أن يَنْقُلَ الفرسُ يامنَه جميعًا وياسرَه جميعا * الاصمعى * اذا راوَحَ الفرسُ بين يديه - فذلك الخَبَبُ وكذلك البعيرُ * ابن دريد * خَبَّ يَخُبُّ خَبًّا وخَبَبًا * سيبويه * وخَبِيبًا * أبو عبيد * وأخْبَبْتُهُ * وقال * الوَعْكَةُ - الوَقْعةُ الشديدةُ فى الجَرْىِ والمَرُّ الكَفِيتُ - السَّريعُ والابْتِراكُ - السُّرْعَةُ وأنشد

* حتَّى اذا مَسَّها بالسَّوْطِ تَبْتَرِكُ *

والارْخاءُ - شِدَّةُ العَدْوِ * ابن دريد * الارْخاءُ - من رَكْضٍ ليس بالمُحْضِرِ المُلْهِبِ وفَرَسٌ مِرْخاءُ * وقال * دَرَّ الفرسُ دَرًّا ودَرِيرًا - عَدَا عَدْوًا سَهْلًا وذَأَى ذَأْيًا - مثلُه * وقال * جَحَلَ الفرسُ يَجْحِلُ جَحْلًا وجَحَلانًا - وهو مَشْىٌ فيه نَزْوٌ وبذلك سميت الغُرُّ بانُ حواجِلَ * ثعلب * عَسَلَ الفرسُ يَعْسِلُ عَسَلانًا - اضْطَرَبَ فى عَدْوِه وهَزَّ رأسَه والمَرْفوعُ من سَيْرِ البِرْذَوْنِ والفرسِ - دون الحُضْرِ وفوقَ المَوْضُوعِ رَفَعْتُه أرْفَعُه رَفْعًا ورَفَعْتُ منه ورَفَعَ هو نفسُه * ابن دريد * اخْتَلَطَ الفرسُ وأخْلَطَ قَصَّرَ فى جَرْيِه * صاحب العين * الرَّجْعُ - رَدُّ الدابةِ يَدَيْها فى السيرِ ونحو ذلك * ابن السكيت * جاء الفرسُ يُسافِطُ المَشْىَ - اذا جاء مُسْتَرْخِيًا فى عَدْوِه ومنه قولُ الرجلِ اذا لم يَلْحَقْ مَلْحَقَ الكرامِ هو يُسافِطُ * صاحب العين * وَلَفَ الفرسُ وَلْفًا ووَلِيفًا - وهو ضربٌ من عَدْوِه * ابن دريد * النَّدْفُ - تقاربُ خَطْوِ الفرسِ فى خَبَبِه وقد نَدَفَ يَنْدِفُ نَدْفًا ونَدَفانًا ومَرَّ يَمْطُرُ مَطْرًا - عَدَا عَدْوًا شديدا ويقال ناقَلَ الفرسُ - جَرَى كأنه يَتَّقِى ولا يكون ذلك الا فى أرضٍ ذاتِ حجارةٍ وأنشد

* طافى الخَبارِ مُناقِلِ الأجْوالِ *

* وقال *

* وقال * جَرْزَ الفرسُ - عَدَا عَدْوًا ثقيلًا فرسٌ ذُوفَنَع - أى زيادة
فى سَيْرِه * وقال * مَعَنَ الفرسُ ونحوُه يَمْعَنُ مَعْنًا وأمْعَنَ - تباعَدَ بعَدْوِ
* ابن دريد * جَمَحَ الفرسُ بصاحبه جَمْحًا وجِماحًا - ذهب يَجْرِى جَرْيًا غالبا
وفرسٌ جامحٌ وجَوَحٌ وكُلُّ شئٍ مَضَى على وَجْهِه فقد جَمَحَ * صاحب العين *
أصْمَى الفرسُ على لِجامه - عَضَّ عليه ومَضَى * الأصمعى * سَهَكَتِ الدابةُ
سُهوكًا - جَرَتْ جَرْيا خَفيفا وقيل سُهوكُها استنانُها يَمينا وشمالا وفرسٌ مِسْهَكٌ
سَريعٌ * صاحب العين * سَمَهَ الفرسُ فى شَوْطِه يَسْمَهُ سُمُوهًا - وهو أن
لايَعْرِفَ الاعياءَ * وقال * هَمَرَ الفرسُ الأرضَ بحوافره يَهْمِرُها هَمْرًا واهْتَمَرها
- وهو شِدَّةُ ضَرْبِه إياها بقوائمه * أبو عبيد * أمْهَيْتُ الفرسَ - أجْرَيْتُه
وقيل طَوَّلْتُ رَسَنَهُ * أبو زيد * الشَّدُّ السُّرْعةُ فى العَدْو وقد شَدَّ وفى
المثل « رُبَّ شَدٍّ فى الكُرْزِ » وأصْلُه أن رجلا خَرَجَ يَرْكُضُ فَرَسًا له فَرَمَتْ
بسَلْحَتِها فألقاها فى كُرْزٍ بين يديه والكُرْزُ - الجُوالِقُ فقيل له لِمَ تَحْمِلُه
ماتَصْنَعُ به فقال رُبَّ شَدٍّ فى الكُرْزِ يقول هو سَريعُ العَدْوِ مِثْلُ أُمِّه يُضْرَبُ
للرجل يُحْتَقَرُ عندَكَ وله خَبَرٌ قد عَلِمْتَه * أبو عبيدة * الاشْدَافُ - سُرْعةُ
عَدْوِ الخيل * صاحب العين * صانَ الفرسُ عَدْوَه صَوْنًا اذا ذَخَرَ منه لأوان
الحاجة وقد تقدم الصَّوْنُ فى الظَّلْع * ثعلب * فاذا لم يَدَّخِرْه - فقد ابْتَذَلَ
وبَذَلَ وأنشد

وَوَلَّى سالِكًا لِطِيَاتِ فَلْجٍ * يُراوِحُ بين صَوْنٍ وابْتِذالِ

* ورواه الفارسى * عامِدًا لِطِيَاتِ فَلْجٍ * صاحب العين * فلان يَتَقَدَّى به
فرسُه - أى يَلْزَمُ به سَنَنَ السَّيرِ وتَقَدَّيْتُ على دابتى كذلك ويجوز فى الشعر
يَقْدُو به فرسُه * ابن السكيت * عَجَرَ يَعْجِرُ عَجْرًا - عَدَا * صاحب العين *
عَجَرَ - مَدَّ ذَنَبَه فى عَدْوِه * صاحب العين * الفرسُ يُكابِنُ الفرسَ فى الجَرْى
- أى يُعارِضُه * أبو زيد * فان رَفَعَ الفرسُ ذَنَبَه فى عَدْوِه - قيل اكْتَأَرَ
* ابن دريد * فرسٌ مُكْتَئِرٌ بذَنَبِه ومُكْتَارٌ * صاحب العين * شَدِفَ الفرسُ

شَدَفًا فهو شَدِيفٌ وأشْدَفُ وأنشد

* بذاتِ لَوْثٍ أو بِناجٍ أشْدَفا *

* وقال * سَلَتُّ الفرسَ - دَفَعْتُه فى سِباقِه * أبو عبيد * هَرَجَ الفرسُ يَهْرِجُ هَرْجًا وهو مِهْرَجٌ - اذا كان كثيرَ العَدْوِ وأنشد

* غَمْرَ الأجارِيِّ سَمَّاهُ مِهْرَجا *

* ابن دريد * هَرْاجٌ كذلك ويقال الدابةُ تُشْبِرُقُ فى عَدْوِها - وهو شِدَّةُ تباعُدِ قَوائمِها * الاصمعى * المَعْجُ - التَّقَنُّنُ فى الجَرْىِ والتَّقَلُّبُ فيه يمينا وشمالا مَعَجَ يَمْعَجُ مَعْجًا وفرسٌ مَعُوجٌ وكذلك الحمار ويقال حمارٌ مَعّاجٌ ومِمْعَجٌ * وقال * اسْتَمْعَجَ الفرسُ جَرْيًا وأنشد فى صفة السَّراب

ومُسْتَمْعِجٍ جَرْيًا كأوليسِ يَارِحٍ * تُبارِيهِ فى ضاحِى المَتانِ سَواعِدُه

* وقال * عَرَضَ الفرسُ يَعْرِضُ عَرْضًا وتَعَرَّضَ - مَشَى عَرْضًا وهى العُرْضِيَّةُ وهو يَمْشِى العَرَضْنَةَ والعِرَضْنَى والعِرَضْنَاةَ - اذا تَعَرَّضَ يمينا وشمالا * وقال * عارَ الفرسُ عِيارًا - اذا ذهب يَتَرَدَّد كأنه مُنْفَلِت والاسم العِيارَةُ وقصيدةٌ عائرةٌ - سائرةٌ منه ومن كلامهم ما قالت العربُ أعْيَرُ من قوله

مَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ الناسُ أمْرَهُ * ومن يَغْوِ لا يَعْدَمْ على الغَيِّ لائِما

أى أسِيرَ * صاحب العين * حَبَطَقَطَقَ - حكايةُ أصواتِ قوائمِ الخيلِ اذا جَرَتْ والخَيْفَقِيقُ كذلك والدَّقْدَقَةُ حكايةُ أصواتِها أيضا * وقال * البَغْىُ - اخْتِيالُ الفرسِ فى عَدْوِه ولا يقال فرسٌ باغٍ * وقال * غَلَتِ الدابةُ فى سيرها غُلُوًّا واغْتَلَتْ - ارتفعتْ * الاصمعى * اشْتَقَّ الفرسُ فى عَدْوِه - ذهب يمينا وشمالا * قال بعضهم * ومنه قيل للفرس أشَقُّ لانه يأخُذُ فى أحد شِقَّيْه كأنما يَميل فيه * وقال * ذَأَلَتِ الخيلُ بِرُكْبانِها ذهبتْ وجاء فى الحديث فى مُصَنَّف ابن أبى شَيْبة عن جابر بن سَمُرة أنه قال « رأيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فى جَنازةِ ابنِ الدَّحْداحةِ وهو راكبٌ على فرسٍ وهو يَتَقَوَّسُ به ونحنُ حَوْلَه » فسره أصحابُ الحديث أنه ضَرْبٌ من عَدْوِ الخيلِ وبه سمى المُقَوْقِسُ صاحبُ الاسكندرية الذى

أرسل اليه النبي عليه السلام وأهدى اليه وفتحت مصر عليه في خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ولم يذكر أحد من أهل اللغة هذه الكلمة فيما انتهى الينا

نعوت الخيل في الجري

* ابن السكيت * فرس جواد بين الجودة والجودة من خيل جياد * صاحب العين * وقد جاد في عدوه وجود وأجود وعدا عدوا جوادا وقد استجدته طلبته جوادا * أبو عبيد * أجودت وأجدت - صرت ذا دابة جواد وأنشد

فتلك قد لهوت بها وأرض * مهامه لا يقود بها الجيد

* وقال * فرس غمر - جواد كثير العدو ومثله بحر وقيض وسكب وحت وجمعه أحتات والجوم - الذي كلما ذهب منه إحضار جاء إحضار وقد جم يجم * ابن دريد * جم جماما - اذا عفا من التعب وترك الضراب * الفارسي * هو من جوم الماء بعد غيضه وانحداره وقد أجمته فيهما * أبو عبيدة * جم الفرس يجم ويجم جماما واجم - تركه فلم يركب * أبو عبيد * فرس ذو عقب وعقب - له جري بعد جري * صاحب العين * فرس يعقوب ذو عقب - وقد عقب الفرس يعقب عقبا * وقال * العقو - الجري الاول والعقب الجري الثاني يقال عفا وعقب والمعقب - الذي يزاد جودة في عدوه وعقب وعقب - فعل هذا مرة وهذا مرة وكل من فعل شيأ بعد شيء مثله فقد عقب * ابن السكيت * فرس جهيد - سريع الشد * ابن دريد * فرس ضمم - اذا صم في عدوه وقيل الضمم الشديد الصلب * وقال * فرس مرطى الجراء - أي سريع وقد مرط يمرط مروطا وفرس خبق - سريع العدو ودفق ودفق - جواد * أبو عبيد * العناجيج - واحدها عنجوج وقد تقدم أنه الرائع واليعبوب - الجواد * ابن السكيت * السبوح - الذي يسبح بيديه في سيره وهو

مَذْحٌ * الأصمعى * هوالسّابِحُ * أبوعبيد * الرَّبِذُ - السريعُ * ابن دريد * فرس زِبِرٌّ - شديدُالوَثْبِ ومِنْجٌ وتَيْحانٌ وتَيّاحٌ - اذا اعترَضَ فى مشيه نشاطا وفرس إضْرِيجٌ - مُشَبَّهٌ بانْضِراجِ العُقابِ - وهوانقضاضُها من الجَوِّ كاسِرةً * صاحب العين * عَدْوٌ إضْرِيجٌ - شديد وفرس ضابِعٌ - شديدُالجَرْى * وقال * فرس مَرِحٌ ومَرُوحٌ ومِمْراحٌ - نَشيطٌ وقد مَرِحَ * وقال * فرس طِمِرٌّ وطُمْرُورٌ وطِمْرِيرٌ - جواد والأنثى طِمِرَّةٌ وقد تقدم أنه المُشَمِّرُ الخَلْقِ * ابن دريد * فرس مِرْجَمٌ - يَرْجُمُ الأرضَ بحوافره وخَبِيطٌ - يَخْبِطُ الارضَ بها * صاحب العين * خَبُوطٌ كذلك ورجل أَخْبَطُ يَخْبِطُ الارض برجليه * وقال * فرس ثَبْتُ الغَدَرِ - يَثْبُتُ فى موضع الزَّلَل - وقد تقدم فى الانسان * ابن دريد * فرس دَرَكُ الطَّرِيدةِ - لاتَفوتُه طَريدةٌ وكذلك الرجل وربما سميت الطَّريدةُ دَرِيكةً ويقال للفرس الجوادِ اللّاحِقِ قَيْدُ الأوابِدِ - أى أنه اذا رأى وَحْشًا لَحِقَه كأنما هو مُقَيَّدٌ * سيبويه * وهومما وصف به النكرة كعُبْرِ الهَواجِرِ * ابن دريد * فرس سَرَطانُ الجَرْىِ وسُراطِيٌّ - كأنه يَسْتَرِطُ الجَرْىَ وفرس لِهَمٌّ ولِهَمِيمٌ ولُهْمُومٌ - غزير الجرى وإخْلِيجٌ - جواد سريع وفرس عَدَوانٌ - سريعُ العَدْوِ وغَذَوانٌ - يَغْذِى بيوله اذا جَرَى والمُتائِمُ - الذى يَجِى بُجَرْىٍ بعد جَرْىٍ من التَّوْأَمِ وأنشد

عافى الرِّقاقِ مَنْهَبُ مُواثِمُ * وفى الدَّهاسِ مِضْبَرٌ مُتائِمُ

* صاحب العين * فرس عَنَشْنَشَةٌ - سريعةٌ وأنشد

* عَنَشْنَشٌ تَعْدُو به عَنَشْنَشَهْ *

وفرس شَهْمٌ - سريعٌ نَشيطٌ قوىّ * أبوعبيدة * فرس مِغْوارٌ - سريع * سيبويه * فرس لِهَمٌّ - جواد وأنشد

* شَأْوٌ مُدِلٌّ سابِقُ اللِّهامِ *

* أبوعبيد * يقال للفرس انه لَنَسُوفُ السَّنْبَكِ إذا أدناه من الارض فى عَدْوِه وقيل النَّسُوفُ - الواسعُ الخَطْوِ * أبوعبيد * فرس ساطٍ - بعيدُ الشَّحْوَةِ

وهى الخَطْوَةُ وقد سَطَا يَسْطُو * ابن دريد * فرس ساطٍ - اذا رَفَعَ ذَنَبَه فى حُضْره وهو محمود وفرس ذَرِيعٌ بَيِّنُ الذِّراعة - واسعُ الخَطْو وفرس غَرَّافٌ - رَحِيبُ الشَّحْوة * صاحب العين * فرس سَلْبُ القَوائم - أى خفيفُها وفرس خَذِمٌ - سريع وقد خَذِمَ خَذَمًا * وقال * فرس خَوَّارُ العِنان - سَهْلُ المُعْطِف وأنشد سيبويه

أَعِنِّى بِخَوَّارِ العِنَانِ تَخَالُهُ * اذا راحَ يَمْشِى بالمُدَجَّجِ أَحْرَدا

* صاحب العين * فرس فَرِيغُ المَشْى - هِمْلاجٌ وأنشد الفارسى فى صفة قَفْرٍ

ويَكادُ يَهْلِكُ فى تَنائُفِه * شَأْوُ الفَرِيغِ وعَقْبُ ذى العَقْبِ

وقد فَرُغَ الفرسُ فَراغةً وقد تقدم أن الفَرِيغَ الحديدُ من النِّصال والرجال * صاحب العين * فرس قُلْقُلٌ - جَوَاد سريع وفرس قَلَتانٌ صَلَتانٌ - نشيط حديدُ الفؤاد والذُّهْلُولُ من الخيل - الجَوادُ الدقيقُ * أبو عبيدة * الهَمَرْجَلُ - الجواد السريع * السيرافى * فرس خَيْفَقٌ - سريعة وكذلك الناقة وقيل هى الطويلةُ القوائم مع إخْطاف وقد يكون للذكر والتأنيث عليه أغلبُ * الفارسى * فرس ثَبِيتٌ - ثَقُفَ فى عَدْوِه * صاحب العين * الشَّرْجَبُ - الفرسُ الجوادُ الكريم وقد تقدم أنه الطويل من الرجال * الأصمعى * فرس مِذْعانٌ - سَهْلُ السير * صاحب العين * فرس مَسِيخٌ - جَوَاد شُبِّه بالمَطَر * ابن الأعرابى * فرس غَمَلُ القَوائم - اذا كان لا يستقرُّ * أبو عبيدة * فرس نَقَّالٌ ومِنْقَلٌ - سريعٌ خفيفٌ وانه لذو مُناقَلة ونِقال ونَقِيل وقد تَناقَلَ الفرسان - تَشاءَيَا * ابن دريد * فرس ضاغِنٌ وضَغِنٌ - اذا كان لا يُعْطِى كُلَّ ما عنده من الجَرْى حتى يُضْرَب * أبو عبيد * المُواكِلُ من الخيل - الذى يَتَّكِلُ على صاحبه فى العَدْو وقد وَاكَلَت الدابةُ أساءَت السَّيْرَ * ابن دريد * يقال للبِرْذَوْن اذا جُعِلَ على الجرى فلم يَعْدُ كَوْسَجٌ وقد تقدم أنه الناقصُ الثَّنايا * الفارسى * الكَوْسَجُ - الناقصُ الثَّنايا فارسى والكَوسجُ من الخيل - الذى

يُحْمَلُ على العَدْوِ فلا يَعْدُو عربيٌّ صحيح * أبو زيد * دابة قَطُوفٌ - بَطِيئةُ المَشْيِ وقد قَطَفَ تَقْطِفُ وتَقْطُفُ قَطْفًا وقُطُوفًا * سيبويه * قَطَفَتِ الفرسُ ومن أمثالهم « قد يُدْرِكُ القَطُوفُ الوَاعَ » وأقْطَفَ الرجلُ - اذا كانت دابتُه قَطُوفًا * صاحب العين * القَبُوصُ - الذى اذا رَكَضَ بَلَغَ الأرضَ الأطرافَ سَنابكُه من قُدُمٍ ويقال بل هو الوَنِيقُ الخَلْقِ * الأصمعى * دابة نَشْزَةٌ - اذا لم يَكَدْ يستقرّ الراكبُ والسرجُ على ظهرها * قال * ويقال للفرس الحديدِ النَّفْسِ انه لَيَنُوءُ بين شَطَنَيْنِ - وذلك أن الفرس اذا اسْتَعْصَى على صاحبه شَدَّه بحبلين من جانبين يقال فرسٌ مَشْطُونٌ * صاحب العين * فرس مُطَارٌ - حَدِيدُ الفُؤادِ ماضٍ طَيَّارٌ * أبو حنيفة * الغَرْبُ - الفرسُ الحديدُ النَّفْسِ وأنشد

قد قُدْتُ فى غَلَسِ الظَّلامِ وطِرْفُهُ * عُصَبٌ على فَنَنِ العِضاهِ جُنُومُ
غَرْبًا بَلَجْوَجًا فى العِنانِ اذا انْتَحَى * زَبَدٌ على أقرابِهِ وَحَمِيمُ

* الأصمعى * فرسٌ هَزِجٌ - سَرِيعُ نَقْلِ القَوائمِ من الهَزَجِ وهو كلامٌ خَفِيٌّ مُتَقارِبٌ وقد تقدّم وأنشد

غَدَا هَزِجًا طَرِبًا قَلْبُه * لَعِبْنَ وأصْبَحَ لم يَلْعَبِ

* صاحب العين * امْتَخَرَ الفرسُ الرِّيحَ واسْتَمْخَرَها - قابَلَها ليكونَ أروحَ لنفسه * ابن دريد * الخَرُوطُ من الدواب - الذى يَجْتَذِبُ رَسَنَه من يَدَيْ مُمْسِكِه فيَذْهَبُ عائرًا خارِطًا وأنشد

* قَدَّ الفَلاةَ كالحِصانِ الخارِطِ *

وهو الخِرَاطُ وقد انْخَرَطَ * وقال * صَكَمَ الفرسُ يَصْكُمُ - اذا عَضَّ على اللِّجامِ ثم مَدَّ رأسَه كأنه يُرِيدُ أن يُغالِبَه * وقال * شَمَسَتِ الدابةُ تَشْمُسُ شِماسًا وشُمُوسًا فهى شَمُوسٌ - جَمَحَتْ * صاحب العين * ناصَ الفرسُ عند الكَبْحِ والتَّحْرِيكِ واسْتَناصَ - شَمَخَ رأسه والنائصُ - الرافعُ رأسَه نافرًا * وقال * فرسٌ مَعِكٌّ - وهو الذى يجرى قليلا ثم يَحْتاجُ الى الضَّرْبِ وفرسٌ قَدُوعٌ - يَكُفُّ

بعض

بعض جريه وأنشد

مكان الرُّغْ من أنف القَدُوع

* أبو عبيد * الأقْدَرُ - الذى اذا سار وقعت رجلاه مواقعَ يديه * أبو زيد * المُطابِقُ كالأقْدَر وكذلك هو فى الابل * غيره * والذَّرُوعُ من الخيل - البعيدُ الخَطْوة وذَرَعَ الفرسُ الفرسَ والبعيرُ البعيرَ يَذْرَعُه ذَرْعًا - سبقه وذارَعَه فذَرَعَه غَلَبه وفرسٌ واعِدٌ - بَعِيدُ جَرْيٍ بعيدُ جَرْيٍ وعَوَّامٌ كقولك سابِقٌ وقد عامَ عَوْمًا وكذلك الابلُ * صاحب العين * الشَّنْذُخ - الوَقّادُ من الخيل وقد تقدم أنه العظيم الشديد

نعوت الخيل فى عَرَقها

* أبو عبيد * أعْرَقْتُ الفرسَ وعَرَّقْتُه - أجْرَيْتُه ليَعْرَقَ والهِضَبُ الكثيرُ العَرَق (٢)

* * وهِضَبَاتٌ اذا ابْتَلَّ العُذُرُ *

والأحَقُّ - الذى لا يَعْرَقُ وأنشد

وأقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَواتِ ساطٍ * كُمَيْتٌ لا أحَقُّ ولا شَئِيتُ

وقد قَدَّمْتُ الأحَقَّ فى باب عيوب الخيل والاسم فيهما الحَقَقُ * صاحب العين * الحَمْصُ - أن يُضَمَّ الفرسُ فى مكان كَنِينٍ وتُلْقَى عليه الاحِلَّةُ حتى يَعْرَقَ لِيُجْرَى * ابن السكيت * حَنَذْتُ الفرسَ أحْنِذُه حَنْذًا وحَنَذَ فهو مَحْنُوذٌ وحَنِيذ - اذا أجْرَيْتَه وألْقَيتَ عليه الجِلالَ ليَعْرَقَ * صاحب العين * حَمَى الفرسُ حَمًى - سَخُنَ وعَرِقَ والسَّهْبُ والمُسْهِبُ والمُشْهِبُ - الشديدُ الجَرْى البطىءُ العَرَق

باب الطَّلَق

الطَّلَقُ - مسافةُ جَرْىِ الفرسِ وقد أطْلَقَ فَرَسَه * أبو عبيد * جرت الخيلُ

(٢) فى اللسان بعد ذلك قال طرفة من عناجيج ذكور وقح وهضبات الخ اه مصححه

عَرَقًا أوعَرَقَيْن - أى طَلَقًا أو طَلَقَيْنِ * صاحب العين * القَرْنُ الطَّلَقُ * وقال * مَصَرْتُ الفرس - اسْتَخْرَجْتُ جَرْيَهُ والمُصَارَةُ - الموضع الذى تُمْصَرُ فيه الخيلُ * غيره * نَزَعَت الخيلُ تَنْزِعُ - جَرَتْ طَلَقًا * صاحب العين * الشَّوْطُ - الجَرْىُ مَرَّةً الى غاية والجمعُ أشْواط * أبو عبيد * شَوْطٌ بَطِينٌ - بعيدٌ ومنه حديث سُليمان لعلىّ « انَّ الشَّوْطَ بَطِينٌ » والعِدَاءُ والعَدَاء - الطَّلَقُ الواحدُ * الأصمعى * مُرْيَةُ الفرس - ما استخرجتَ من جَرْيه

اعياء الخيل

* صاحب العين * فَهِدَ الفرسُ وفَيْهَدَ وتَفَيْهَدَ - اعْتراه انْقطاعٌ وكَلالٌ من الجَرْى * ابن دريد * نَصِلَتْ الدابةُ - تَعِبَتْ

نعوت الخيل من قبل عتقها وهُجْنتها

* صاحب العين * العَتِيقُ من الخيل - الكريمُ * وكان بعض اللغويين يقول * العَتْق فى الحيوان الكَرَم كقولهم فرس عَتِيق ورَجُل عَتِيق وامرأة عتيقة وفى المَوَات القِدَمُ يقال خَمْرة عَتِيقٌ وهذا أعْتَقُ من هذا - أى أقْدَمُ وفرس صَرِيحٌ من خيل صَرَائح فأما قوله

عَناجِيجُ من آلِ الصَّرِيحِ ولاحِقٍ * مَغاوِيرُ فيها للأرِيبِ مُعَقَّبُ

فانه فَعْلٌ وهى صفة غلبتْ غلبةَ الاسماء والاقْرافُ - اللُّؤْمُ من قِبَلِ الفَحْل والهُجْنةُ من قِبَلِ الجَرِ فأما أبو عبيد فقال أقْرَفَ الرجلُ وغيرُه - اذا دَنا من الهُجْنة كما قَدَّمتُ * أبو زيد * فرس هَجِينٌ بَيِّنُ الهُجْنة وبِرْذَوْنة هَجِينٌ بغير هاء * ابن الاعرابى * الفشَاغُ فى المُهْر كالاقْراف والكَدَانةُ - الهُجْنة * صاحب العين * الكَوْدَنُ والكَوْدَنِىّ - الهَجِينُ وقيل هو البَغْل * أبو عبيد * الطِّرْفُ - العتيق الكريم من خيل طُرُوف وهو نعت

للذكور خاصة هذا قوله فى كتاب الخيل فأما فى كتاب النساء فقال فرس طرفة للأنثى وعادل به صلدمة من قبيل لحاق العلامة لا من قبيل المعنى لان الصلدمة الشديدة وقد قيل فرس صلدم وسيأتى هذا فى باب المذكر والمؤنث ولم أقصد الصلدمة ههنا وانما ذكرته لاختلاف روايتيه فى طرف فروى عن أبى زيد أنه نعت للذكر خاصة وروى عن الكسائى فرس طرفة * ابن دريد * جمع الطرف أطراف * ابن جنى * فرس غطريف وغطارف - كريم * صاحب العين * فرس حت - عتيق كريم وقد تقدم أن الحت الجواد والمحمق من الخيل - التى لا يسبق نتاجها * أبو زيد * السرحوب - العتيقة وخص بعضهم به الانثى * صاحب العين * الشهربة - ضرب من البراذين وهو بين المقرف والبرذون * أبو عبيد * المعرب من الخيل - الذى ليس فيه عرق هجين والانثى معربة * غيره * أعرب الفرس - خلصت عربيته وأعرب - عرف بصهيله أنه معرب وخيل عراب - معربة وأعرب الرجل - ملك خيلا عرابا وأنشد

ويصهل فى مثل جوف الطوى * صهيلا يبين للمعرب

يقول اذا سمع صوته من له خيل عراب عرف أنه عربى * الفارسى * يبين للمعرب أنه معرب والشرجب - الفرس الكريم وقد تقدم أنه الطويل من الناس والخيل * أبو زيد * السبر - ما استدلت به على عتق الدابة أو هجنتها وقد تقدم أن السبر الهيئة وماء الوجه * أبو عبيد * النزائع من الخيل - التى نزعت الى أعراق واحدها نزيع ونزيعة

باب سوابق الخيل

* أبو عبيد * أولها السابق ثم المصلى وذلك لان رأسه عند صلا السابق ثم الثالث والرابع كذلك الى التاسع ثم العاشر وهو السكيت بالتخفيف والتشديد * قال سيبويه * فى باب ما جرى فى الكلام مصغرا وترك تكبيره لانه عندهم مستصغر فاستغنى بتصغيره

عن تكبيره أما سُكَيْت فهو ترخيم سُكَيْت والسُّكَيْتُ - الذي يجيء آخر الخيل * صاحب العين * وقد سَكَتَ والحَلْبَةُ - الدُّفعةُ من الخيل في الرِّهان والجمع حَلَائِبُ على غير قياس * أبو عبيد * القَاشُورُ - الذي يجيء في الحَلْبة آخر الخيل وهو الفُسْكُلُ * ابن دريد * هو الفِسْكِلُ والفُسْكُلُ * صاحب العين * المُنَكَّسُ من الخيل - المتأخر الذي لا يلحق بها وقد نَكَّسَ * ابن دريد * قَطَعَ الجوادُ الخيلَ - اذا خلفها ومضى وأنشد

يُقَطِّعُهُنَّ بتقريبه * ويأوي الى حُضُرٍ مُلْهِبِ

* أبو عبيد * عَنَقَ الفرسُ يَعْنِقُ وعَنُقَ عَنَقًا - سَبَقَ الخيلَ ورجل مِعْنَاقُ الوَسِيقةِ اذا طَرَدَ طَرِيدةً سَبَقَ بها وخيل قَوَابِعُ - مَسْبوقةٌ وأنشد غيره

يُثَابِرُ حتى يَتْرُكَ الخيلَ خَلْفَه * قَوَابِعَ في غُمِّيَ بَجَاجٍ وعِثْيَرِ

* الأصمعي * اسْتَوْلَى الفرسُ على الغاية واسْتَعْلَى - سَبَقَ * صاحب العين * فرس كَهَامٌ - بَطِيءٌ عن الغاية * ابن دريد * فرس لَهِجٌ - سابقٌ سريعٌ * صاحب العين * الخارِجِيَّةُ - خيلٌ جِيَادٌ لا عِرْقَ لها في الجَوْدة وخَرَجَ الفرسُ خُرُوجًا - سَبَقَ * وقال * اعْتَرَقَ الفرسُ الخيلَ - خالَطَها ثم سَبَقَها ومِضْمارُ الفرس - غايتُه في السِّباق * ابن دريد * صَدَرَ الفرسُ وتَصَدَّرَ - تقدَّم الخيلَ بصَدْرِه * ابن السكيت * نَضَا الفرسُ الخيلَ نَضْوًا - تقدَّمها وانسلخ منها * ابن جني * الأَجْرَدُ - السريعُ المُنْجَرِدُ من الحَلْبة السابقُ لها وقد تقدم أنه القصيرُ الشَّعَر * صاحب العين * بَرَزَ الفرسُ على الخيل - سَبَقَها وقيل كلُّ سابقٍ مُبَرِّزٌ * الفارسي * فرس شَيَّانٌ وشَيَّانٌ - سابقٌ

ركوب الخيل

رَكِبْتُ الدابةَ رَكْبًا ورُكُوبا - عَلَوْتُها وكلُّ ما عَلَوْتَه فقد رَكِبْتَه وارْتَكَبْتَه * وقالوا

قوله فهو ترخيم سكيت قال في اللسان يعني أن تصغير سكيت انما هو سكيكيت فاذا رخم ذهبت زائدتاه اه كتبه مصححه

مثلا بذلك ركبتُ الهولَ والليلَ ونحوهما وقيل الراكب للبعير خاصةً والجمع رُكّابٌ ورُكوبٌ ورُكبانٌ * قال سيبويه * ما كان على فاعِلٍ صفةً فأُجْرِيَ مُجْرَى الاسماء كُسِّرَ على فُعْلانٍ كما يكسّر عليه الاسماء وذلك راكبٌ ورُكبان وصاحب وصُحبان وراع ورُعيان وفارس وفُرسان وأجْرَوْه مُجْرَى حاجِرٍ وحُجْران ولم يكسروه تكسير خاتَمٍ وتابَلٍ ونحوه لان هذا صفة في الاصل وتابَلٌ اسمٌ ولهذا مؤنثٌ قالوا راكبةٌ وصاحبة الا أنهم قد قالوا فوارسُ كما قالوا حواجِرُ لان هذا اللفظ يعني فارسا وفوارس لا يقع في كلامهم الا للرجال فلما لم يخافوا الالتباس كسّروه على فواعِلَ كما قالوا فُعْلان فاما الرَّكْبُ اسمٌ للجمع وليس بجمع لانك اذا صغّرته قلت رُكَيْبٌ ورجل رَكّابٌ ـ كثير الرُّكوب والانثى رَكّابةٌ والرَّكْبُ ـ رُكْبانُ الابلِ اسم للجمع وليس بتكسير راكبٍ وهم العشرة فما فوقهم والجمع رُكُوب والأرْكُوبُ أكثر من الرَّكْبِ والرَّكَبَةُ أقلُّ من الرَّكْبِ والمُرَكَّبُ ـ الذي يستعير فرسا يغزو عليه فيكون له نصفُ الغنيمة ونصفها للمعير * أبو عبيد * أرْكَبَ المُهْرُ ـ حان له أن يُرْكَبَ وقد تقدم في الانسان * ابن السكيت * وَثَبَ على الفرس فتَجَلَّلَهُ وتَدَثَّرَهُ وحال في مَتْنِه ـ أي رَكِبَ * صاحب العين * راف الغلامُ ـ وضَعَ يدَه على حرف الدُّكّانِ واسْتَدار حَوالَيْه ووَثَبَ يتعلم بذلك الخِفَّةَ في الفُروسة وقد تَراوَفَ الغِلْمانُ * غير واحد * الاعْلِواطُ ـ ركوبُ الفرسِ وغيره من المركوب عُرْيًا وقد اعْلَوْطَهُ * قال سيبويه * ولا يُستعمل الا مَزيدا وقال اعْرَوْرَيْتُ الفَلُوَّ ـ ركِبْتُه عُرْيا لا يستعمل الا كذلك يعني مَزيدا * أبو زيد * تَثَفَّرَ فَرَسَه ـ ركبها من خَلْف * أبو عبيد * رَدِفْتُ الرجُلَ وأرْدَفْتُه ـ ركبتُ خَلْفَه * غيره * ارْتَدَفْتُه ـ جعلته خَلْفي ورَدِيفُك ـ الذي يُرادِفُك والجمع رُدافَى * الأصمعي * دابة لا تُرادِفُ ولا تُرْدِفُ ـ أي لا تَحْمِلُ الرَّديف * ابن السكيت * لا تُرادِفُ ولا يقال لا تُرْدِفُ

ركض الخيل ونحوها

* أبو عبيد * رَكَضْتُ الفرسَ ولا يكون رَكَضَ انما الرَّكْضُ - تحريكُكَ اياه برجلك أو بغيرها سارَ هو أو لم يَسِرْ * ابن دريد * رَكَضَتِ الدابةُ ودَفَعَ ذلك قومٌ وقالوا رَكَضْتُ الدابةَ لا غير وهي العالية * غيره * رَكَضَ الفرسُ ورَكَضْتُه على مثال رَجَعَ ورَجَعْتُه * صاحب العين * هو يَرْكُضُ دابَّتَه رَكْضًا فلما كثر هذا على ألسنتهم استعملوه في الدواب وقالوا هي تَرْكُضُ كأنَّ الرَّكْضَ منها * ابن السكيت * مَرَّ فلان يَرْكُضُ فَرَسَه ويَمْرِيه بعَقِبه ويَسْتَدِرُّه ويَسْتَوْشِيه - كُلُّ ذلك طَلَبَ ما عنده ليزيده * وقال * أَوْشاهُ - اسْتَحَثَّه بكَلَّابٍ أو مِخْجَنٍ * ابن دريد * نَكَزَ الدابةَ بعَقِبه - ضَرَبها به ليَسْتَحِثَّها * أبو عبيدة * هَمَزْتُ الدابةَ أَهْمِزُها هَمْزًا - غَمَزْتُها لتَمْشِيَ واسْمُ ما هَمَزْتَها به المِهْمازُ * صاحب العين * فَحَشْتُ الدابةَ وغيرَها أَفْحَشُها فَحْشًا - غَرَزْتُ جَنْبَها أو مُؤَخَّرَها بحديدة أو عُودٍ أو نحوه والفَحَّاشُ - بائعُ الدواب سمي بذلك لفَحْشِه اياها حتى تَنْشَطَ وحِرْفَتُه الفَحاشةُ والفَحاسةُ وقد يسمى بائعُ الرقيقِ فَحَّاشًا والاولُ هو الاصل * ابن دريد * شَمَصَ الفرسَ - نَزَقَه أو نَخَسَه ليتحرك * ابن الاعرابي * حاسَهُ - رَكَضَه * غيره * والأحْوَسُ - الدائمُ الرَّكْضِ * أبو زيد * شُرْتُ الدابةَ شَوْرًا وشَوَّرْتُها - اذا رُضْتَها وركبتَها عند العَرْضِ على مُشْتَرِيها * ابن السكيت * نَتَقْتُ الدابةَ - نَزَيْتُها وتَنَقَّتْنِي - نَزَتْنِي فَرَبَوْتُ يعني بُهِرْتُ

الحِرانُ ونحوُه

* صاحب العين * حَرَنَتِ الدابةُ تَحْرُنُ حِرانًا وحُرُونًا فهي حَرُونٌ - وهي التي اذا اسْتُدِرَّ جَرْيُها وَقَفَتْ ومنه الحَرُونُ فرسُ مُسْلِمِ بنِ عمرو الباهليّ في الاسلام كان يُسابَقُ الخيلَ فاذا اسْتُدِرَّ جَرْيُه وقف حتى تكاد تَسْبِقُه الخيل ثم يجري فيَسْبِقُها ومنه قيل لحَبِيبِ بنِ المُهَلَّبِ أو محمدِ بنِ المهلب الحَرُونُ لانه كان يَحْرُنُ في

الحُروب فلا يَبْرَحُ * أبو عبيد * شَبَّ الفرسُ يَشِبُّ ويَشُبُّ شِباباً وشَبِيباً وشُبُوباً رفَعَ يديه

سوط الخيل

* ابن السكيت * سُطْتُ الفرسَ بالسَّوط كالانسان وأنشد

فصَوَّبْتُه كأنه صَوْبُ غَيْبَةٍ * على الأمْعزِ الضَّاحي اذا سِيطَ أحْضَرا

* أبو عبيد * نَزَقْتُ الفرسَ - ضَرَبْتُه حتى يَنْزُوَ وقد نَزَقَ يَنْزُقُ * ابن دريد * فرسٌ مُجَلَّدٌ - لا يَجْزَعُ من ضَرْبِ السَّوْط

قلّة الرفق بركوب الخيل

* أبو عمرو * الكَفَلُ - الذي لا يَثْبُتُ على الخيل والجمع أكْفالٌ * أبو الجرّاح * كَفِلٌ بَيِّنُ الكُفولة وقيل الكَفَلُ - الذي يكون في مُؤخر الحرب انما همّتُه في التأخُّر والفِرار وهو الكَفِيل * ابن السكيت * أعْصَمَ الرجلُ - اذا امْتَسَكَ على ظَهرِ الفرس حَذَرًا أن يقعَ وأنشد

* كَفَلُ الفُروسةِ دائمُ الإعْصامِ *

* أبو عبيد * العَنِيفُ - الذي ليس له رِفْقٌ بركوب الخيل * أبو عبيدة * الجمع عُنُفٌ وأنشد

لم يَرْكَبُوا الخَيْلَ الا بَعْدَما هَرِمُوا * فهم ثِقالٌ على أكتافها عُنُفُ

والأمْيَلُ - الذي يَمِيلُ على السَّرْج * صاحب العين * هو الجَبانُ وقد تقدم أنه الذي لا تُرْسَ معه ولا سيفَ * ابن دريد * قَلِعَ الرجلُ قَلَعًا - فهو قَلِعٌ لم يَثْبُتْ على السَّرْج

حُسْنُ الثَّباتِ على الخيل

* ابن السكيت * فارسٌ بيِّنُ الفَراسةِ والفُروسةِ فأما الفِراسةُ من

النظر فبالكسر لاغير * قال الفارسي * الإسوارُ - فارسيّ مُعَرَّب معناه عالي الفَرس أوجَيِّدُ الثبات على ظهر الفرس * قال أبواسحق * هو الجَيِّدُ الرَّمْي بالسهام والاول هو الصحيح عند الفارسي * أبو عبيد * الهِبْرِزِيُّ - الإسوارُ

الزجر بالخيل والبغال والحمير

حقيقةُ الزَّجْر - الانتهارُ والنَّهْيُ زَجَرْتُ الدابةَ والرَّجُلَ والسَّبُعَ ونحوذلك أزْجُرُه زَجْرًا وازْدَجَرْتُه فانْزَجَرَ وازْدَجَر * السيرافي * مَرْحَبًا - زَجْرٌ وقد مثل به سيبويه * أبو عبيد * يقال للخيل هَيْ - أي أقْبِلي وهَلَا - أي فِرِّي وربما استعير للانسان وفِرِّي وأرْجِبي - أي توَسَّعي وتَنَحَّي * ابن دريد * هالِ - من زجر الخيل وكذلك أجْدَمْ وهِجْدَمْ * أبو عبيدة * مما جاء في موضع الأمر وَحْدَه قوله اجْدَمْ - للفرس الذكر والانثى سواءٌ يأمره بالتقدم وقد أجْدَمْتُ الفرسَ * ابن دريد * وكذلك إجِدْ * ابن جني عن ابن الاعرابي * هِيدْ - من زجر الفرس وللاثنين هِيدا وفي الجماعة هِيدْنَهْ * قال * خرجت الصيغةُ فيه على خلاف صيغة الامر لانه ليس من مواضع ظهور الضمير لانه اسم للفعل وليس بفعل فلما ظهر فيه خرج على غير الصيغة المعتادة اشعارا بالشذوذ ونظيره « هاؤُم اقْرَؤُا كِتابِيَهْ » * محمد بن يزيد * هِقْطْ - من زَجْرِ الخيلِ وأنشد

لَمَّا رأيتُ خَيْلَهُمْ هِقْطْ * عَلِمْتُ أنَّ فارِسًا مُنْقَطّ

هَقَبْ - من زجر الخيل * أبو زيد * جَلَبْتُ على الفرس أجْلُبُ جَلَبًا ولا يقال أجْلَبْتُ عليه - وهو أن تصيح به وتَرْكُضَ فرسا خَلْفَه تَسْتَحِثُّه بذلك اذا كانوا فرسان * أبو عبيدة * أجْلَبْتُ على الفرس وجَلَبْتُ * الاصمعي * جَلَبْتُ ولا يقال أجْلَبْتُ * صاحب العين * شَهَمْتُ الفرسَ أشْهَمُه شُهُوما - أفزعته بالزجر والنقر - أن تُلزِقَ لسانك بحنكك ثم تُصَوِّتَ وقد نَقَرْتُ بالدابة

* وقال *

قلت صواب رواية المصراعين لما سمعت زجرهم هقط علمت أن فارسا مُحْتَطِي

وروى حقط بالحاء المهملة وأيقنت

مكان علمت وكتبه محرره محمد محمود

* وقال * وَقَرْتُ الدابةَ - سَكَّنْتُها * وقال * عَدَسْ - زَجْرٌ للبغل ثم كَثُر حتى سَمَّوْه به وكذلك حَدَسْ وقيل عَدَسْ وحَدَسْ - رَجُلان كانا على عهد سُليمان يُعْنِفان بالبغال فكان البغلُ اذا قيل له ذلك خافَهما من شِدَّة ما كان يَلْقَى منهما وأنشد

اذا حَمَلْتُ بِزَّتِي على عَدَسْ * على التي بين الحمار والفَرَسْ

* فما أُبالي مَنْ غَزَا أو مَنْ جَلَسْ *

* أبو حاتم * صَفَرَ بالحمار وصَفَّرَ - دعاه الى الماء * أبو عبيد * وكذلك سَأْسَأْتُ به * السيرافي * شَأْشَأْتُ

محابس الخيل

* صاحب العين * رَبَطْتُ الدابةَ أَرْبِطُها وأَرْبُطُها رَبْطًا وارْتَبَطْتُها ودابةٌ رَبِيطٌ - مَرْبُوطَةٌ * ابن السكيت * نِعْمَ الرَّبِيطَةُ هذا يعني الفرسَ * صاحب العين * المِرْبَطُ والمِرْبَطَةُ - ما رُبِطَ به * الاصمعي * المَرْبَطُ بالفتح - موضعُ رَبْطِها وهذا غير قويّ انما هو المَرْبِطُ بالكسر كذلك حكاه سيبويه وهو القياس * أبو زيد * الرِّبَاطُ - الخمسة من الخيل فما فوقها * صاحب العين * ومنه الرِّباطُ والمُرابَطَةُ لُملازمة ثَغْرِ العَدُوّ وأصله أن يَرْبِطَ كُلُّ واحد من الفريقين خيلَه ثم صار لُزُومُ الثَّغْرِ رِباطا وربما سميت الخيلُ أنفسُها رباطا وقوله تعالى « وصابِرُوا ورابِطُوا » معناه جاهدوا وقيل معناه واظبوا على مواقيت الصلاة * الأصمعي * الطِّوَلُ والطِّيَلُ والطِّوِيلَةُ - حَبْلٌ طويل يُشَدُّ به قائمةُ الدابة وقيل هو حبل يُشَدُّ ويُمْسِكُ صاحبُه بطرَفه ويُرْسِلها تَرْعَى * الأصمعي * رَجَعَ الفرسُ الى دَرَنِه وإدْرَوْنِه - أي مَعْلَفِه وقد تقدم أن الادْرَوْنَ الاصلُ * أبو زيد * الآخِيَّةُ - عُودٌ يُعْرَضُ في الحائط تُشَدُّ اليه الدابةُ * ابن السكيت * هو حبلٌ يُدْفَنُ في الارض ويُبْرَزُ طَرَفُه فيُشَدُّ به * أبو عبيدة * وهي الآخِيَّةُ والجمع الآخايا وقد أَخَّيْتُ الدابةَ وتأَخَّيْتُ الآخِيَّةَ - عَمِلْتُها

والأُرْبَةُ ـ الأَخِيَّةُ * ابن السكيت * الآرِيُّ ـ الأَخِيَّةُ والعامة يَرْوِيه المِعْلَفَ وإنما هو ما تقدم

قيام الخيل

* أبو عبيد * الصائم ـ القائم الساكتُ الذي لا يَطْعَمُ شيأ وأنشد

* خيلٌ صِيامٌ وخيلٌ غيرُ صائمةٍ *

وقد صامَ يصومُ والكافلُ ـ الذي لا يأكل وهو الذي يَصِلُ الصِّيامَ أيضا وأنشد

يَلُذْنَ بأعْقارِ الحِياضِ كأنها * نساءُ النصارَى أصبحتْ وهي كُفَّلُ

والعاذِبُ والعَذُوبُ ـ نحوه وجمعه عُذُوبٌ وقد عَذَبَ يَعْذِبُ عَذْبًا وعُذُوبًا ـ لم يأكل من العَطَش وكذلك الرجلُ والحمارُ * على * عُذُوبٌ جمعُ عاذِبٍ كقاعِدٍ وقُعُودٍ فأما عَذُوبٌ فجمعه عُذُبٌ * أبو عبيد * الصافِنُ ـ القائم ومنه حديث البَراء « كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سَجَدَ قُمْنا خَلْفَه صُفُونا » ويقال الصافِنُ ـ القائمُ على ثلاثِ قوائمَ * ابن دريد * صَفَنَ يَصْفِنُ صُفُونًا ـ ثَنَى إحدى رجليه ووَطِئَ على سُنْبُكِه وكلُّ ذي حافرٍ يفعله الا أنه في الجِيادِ أكثر وكذلك فُسِّر قوله عز وجل « الصافِناتُ الجِيادُ » والصائِنُ كالصافِنِ * أبو عبيد * الصَّائِنُ ـ القائمُ على طَرَفِ حافِرِه وقد صانَ يَصُونُ وأنشد

وما حَوْلَكُما بِقِيادِ خَيْلٍ * يَصُونُ الوَرْدَ فيها والكُمَيْتُ

* أبو زيد * أخامَ ـ رَفَعَ احْدَى رجليه

اكرام الخيل واهانتها

الفارسي * قال أحمد بن يحيى * المُكْرَباتُ من الخيلِ ـ هي المُكْرَمةُ ولم أجد هذا لغيره انما الذي حكاه أبو عبيد وغيره المُكْرَباتُ من الابل ـ التي اذا اشتدَّ البردُ عليها جاؤا بها الى أبوابهم حتى يُصيبها الدُّخانُ فتَدْفَأَ * أبو عبيد * الخيلُ المُقْرَبةُ ـ

التي

التى تكون قريبا مُعَدَّةً ويقال التى تُدْنَى وتُقَرَّبُ وتُكْرَمُ * صاحب العين * صَنَعْتُ الفرسَ أَصْنَعُه فهو صَنِيع - قمتُ عليه وصُنِعَتِ الجارية مُشَدَّدٌ لان ذلك بأشياء كثيرة والمُعَارُ والمُسْتَعِيرُ - السمين من الخيل وأنشد

أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثم ارْكُضُوها * أَحَقُّ الخيلِ بالرَّكْضِ المُعارُ

* صاحب العين * الرَّاوِى - الذى يقومُ على الخيل * وقال * الفرس فى الصِّقَال - أى فى الصِّوان * وقال * حَسَّ الدابةَ يَحُسُّها حَسًّا - نَفَضَ عنها التراب والحَشَّةُ - ما حَسَسْتَ به وهى الفِرْجَوْنُ * ابن السكيت * أذالَ فلانٌ فرسَه - اذا أهانَهُ ولم يُحْسِن القيامَ عليه * أبو زيد * ذَالَ الشَّئُ يَذِيلُ وأَذَلْتُه - أَهَنْتُه ومنه « نَهَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن إذالة الخيل » فاما قول بعض الصحابة عند افتتاح مكة أَبْهُوا الخيلَ فعناه عَطِّلُوها وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم « الخيلُ فى نَوَاصِيها الخيرُ » أى لا تُعَطَّلُ وانما قال أَبْهُوا الخيلَ رجلٌ من أصحابه والابْهاءُ - التَّعْطِيلُ فقد يكون للخيل وغيرها * غيره * دابةٌ جامعٌ مُتْهَنَّةٌ وقيل هى التى تَصْلُحُ للسَّرْج والاكاف * صاحب العين * الأَعْطَالُ من الخيل - التى لا قَلائدَ لها ولا أَرْسانَ واحِدُها عُطُلٌ وقد عَطَّلْتُها

علف الخيل وحبسها دون ذلك

* صاحب العين * عَلَفْتُ الدابةَ أَعْلِفُها واسمُ ما تُعْلَفُه العَلَفُ والمَعْلَفُ - ما عَلَفْتَها فيه والاغْتِلافُ - تَناوُلُ العَلَف * ابن السكيت * اغْتَفَّتِ الخيلُ - نالَتْ شيأ من الرَّبيع وهى الغُفَّةُ * صاحب العين * اغْتَفَّتِ الخيلُ - سَمِنَتْ بعض السِّمَنِ * الاصمعى * بِرْذَوْنَةٌ رَغُوثٌ - لا تَرْفَعُ رأسَها من المَعْلَف وفى المثل « آكَلُ الدوابِّ بِرْذَوْنَةٌ رَغُوثٌ * أبو عبيد * المِشْوارُ - ما أَلْقَتِ الدابةُ من عَلَفِها وقد شُرْتُها * أبو زيد * أَشَلْتُ الدابةَ - اذا أَرَيْتَها المِخْلاةَ لتأْتِيَكَ * صاحب العين * الصُّفَارُ والصِّفارُ - ما بَقِىَ فى أصول أسنان الدابة من التبن

والعَلَف * أبو زيد * الخَسْفُ - حَبْسُ الدابة على غير عَلَف * ابن السكيت * وهو الجَدْعُ وأنشد

كأنّه من طُول جَدْعِ العَفْس * ورَمَلان الخَمْسِ بَعْدَ الخَمْسِ
* يُنْحَتُ من أقطاره بفأس *

* أبو عبيد * هو الجَدْعُ

قلت وسقط بين المصراعين الاخيرين مصراع يحتاج اليه وهو والسَّدْسُ أحيانا وفوقَ السَّدْسِ ينحت الخ وكتبه محققه محمد محمود

رجائع الخيل

الرَّجائعُ - ما ارْتُجِعَتْ من أيدى الناس خَصَّ به أبو على الخيلَ وأطلقها ابن السكيت وغيره وأنشد ابن السكيت

عَلَى حِينِ ما بِي من رِياضِ لَصَعْبَةٍ * وبَرَّحَ بى أنْقاضُهُنَّ الرَّجائعُ

* صاحب العين * الرَّجيعُ من الدوابّ - ما رَجَعْتَه من سَفَرٍ الى سفر والأنثى رَجيعةٌ * أبو عبيد * النزائع التى انْتُزِعَتْ من أيدى الناس وقد تقدم أنها التى نَزَعَتْ الى أعْراقٍ والنَّقائذ - التى تُنُقِّذَتْ من أيدى الناس * ابن دريد * كُلُّ ما اسْتَرْجَعْتَه من عَدُوٍّ له من بعيرٍ أو فرسٍ فهو نَقِيذٌ وقد نَقَذَ يَنْقُذُ نَقْذًا - نجا وأنْقَذْتُه أنا * صاحب العين * فرس نَقَذٌ ونَقِيذٌ وكذلك النَّقِيذَةُ والهَزائم - الجِيادُ من الدوابّ واحدتُها هَزِيمةٌ

نعوتها من قبل صعوبتها وذلها

* أبو عبيد * فرس جَرُورٌ - يَمْنَعُ القِيادَ وفرس قَؤُود - يَنْقادُ والبعيرُ مثلُه * ثعلب * أسْمَحَ الفرسُ - وسَلِسَ انْقادَ * أبو زيد * اليَسْرُ واليَسَرُ - اللِّينُ والانْقيادُ فى الفرس وقد يوصف به الانسانُ وانّ قَوائمَه لَيَسَراتٌ أى سَهْلة * ابن دريد * فرس غَوْجُ اللَّبانِ - أى سَهْلُ المَعْطِف وهو محمود * غير واحد * فرس طَوْعُ الجِناب - أى سَهْلُ القِيادِ * صاحب العين * الفرس يَطْمَحُ طِماحًا وطُمُوحًا - رَفَع يديه

اضمارها

اضمارها

* صاحب العين * ضَمَّرْتُ الفرسَ - اذا علفْتَه القُوتَ - بعدَ السِّمَنِ والمِضْمارُ الموضع الذى تُضَمَّرُ فيه * ابن دريد * داوَيْتُ الفرسَ - أضمرتُه وأنشد

فداوَيْتُها حتى شَتَتْ حَبَشِيَّةً * كأنَّ عليها سُنْدُسًا وسُدُوسا

* قال * أحْنَقَ الفرسُ وأحْنَجَ - ضَمَرَ * صاحب العين * أترَزَ الجَرْىُ لَحْمَ الفرسِ - أيبَسَه * ابن دريد * أدمجْتُ الفرسَ - أضمرتُه

أداة الخيل وشدّها

* ابن دريد * السَّرْجُ معروفٌ والجمعُ سُروجٌ * صاحب العين * أسْرَجْتُ الدابةَ - وضَعْتُه عليها والسَّرّاجُ - بائعُ السُّروجِ وحِرْفَتُه السِّراجةُ * ابن دريد * القُعْدَةُ - اسم للسَّرْجِ وتكونُ للرَّحْلِ وقد اقْتَعَدَهُ الرَّجُلُ * صاحب العين * الرِّحالَةُ فى أشعارهم - السَّرْجُ وقد تقدم أنه الرَّحْلُ * أبو عبيد * ألْبَدْتُ السَّرْجَ - عَمِلْتُ له لِبْدًا وصَفَفْتُ له صُفَّةً - وألْبَيْتُ الفرسَ فهو مُلْبَبٌ * ابن دريد * الإبْزِيمُ فارسى * الفارسى * هو الإبْزِيمُ والإبْزامُ والإبْزِينُ والإبْزانُ * وقال * المِحْوَرُ - الحديدةُ التى يدور فيها لسانُ الإبْزِيمِ فى طَرَفِ المِنْطَقةِ وغيرها والحِياصةُ - سَيْرٌ فى الحِزامِ * صاحب العين * السُّمُوطُ - سُيُورٌ تُعَلَّقُ من السَّرْجِ * ابن دريد * جَدِيلَةُ السَّرْجِ وجَدْلاؤُه وشاكِلَتُه وحَوْرَتُه وقُطْرُه سَواءٌ - وهى الناحيةُ * أبو عبيد * مِيثَرَةُ السَّرْجِ غيرُ مهموزة * ابن السكيت * هى المِياثِرُ والمَواثِرُ * الفارسى * أصلها الواو من الوِثْرِ والوَتِيرِ - هو الشئُ الدائمُ وكلتاهما عاقبوا بينهما وهم مما يفعلون ذلك كثيرا * أبو زيد * جَدِيلَتا السَّرْجِ - اللِّبْدُ الذى يُلْزَقُ بالسَّرْجِ من الباطن وقد تقدم فى الرحل * ابن السكيت * الجَدَّيَةُ - القِطْعَةُ من الأكْسِيَةِ تُشَدُّ تحتَ طِلْفاتِ السَّرْجِ * ابن دريد * وهى الجَدِيَّةُ وقد تقدم فى الرحل * قال الفارسى * جَدَيْتُ السرجَ

ـ عَمِلْتُ له جديةً * صاحب العين * المَرْشَحةُ ـ البطانةُ تحتَ لِبْدِ السرج لانها تَتَشَفُّ الرَّشْحَ وهو العَرَقُ * غير واحد * الرِّكابُ من السرج كالغَرْزِ من الرَّحْل * ابن دريد * العَقَبةُ ـ حديدةٌ تحتَ الكَلَبِ تُعَلَّقُ بالسرج وقد تقدم فى الرحل * قال * والقَيْقَبُ والقَيْقَبانُ ـ خَشَبُ السرج ـ وعند المُوَلَّدِينَ سَيْرٌ يُعْتَرَضُ وراءَ القَرَبُوسِ المُؤَخَّرِ * صاحب العين * الاطْنابةُ ـ سيرٌ يُشَدُّ فى طَرَفِ الحِزامِ ليكونَ عَوْنًا للسَّيْرِ اذا ضاقَ * السيرافى * سَرْجٌ مُعْقَرٌ ومِعْقارٌ ومِعْقَرٌ وعُقَرَةٌ وعُقَرٌ وعاقُورٌ ـ يَعْقِرُ ظَهْرَ الدابة وقد تقدم فى الرحل والقَتَبِ وعِضادَتا الابزيمِ ـ جانباه * أبو عبيد * أَنْفَرْتُ الفرسَ من النَّفَرِ * قال سيبويه * اللِّجامُ فارسىٌّ مُعَرَّبٌ * صاحب العين * جمعُه لُجُمٌ وأَلْجِمَةٌ ـ وقد أَلْجَمْتُ الفرسَ * أبو زيد * واللِّجامُ ـ حَبْلٌ أو عَصًا يُدْخَلُ فى فم الدابة ويُلْزَقُ الى قفاه * صاحب العين * القَبُّ ـ ضَرْبٌ من اللُّجُم ـ وهو أصْنَعُها وأعْظَمُها * أبو عبيد * المِحْلَسُ اللِّجام * صاحب العين * هو فَأْسُ اللجام ـ وقيل المِحْلَسانِ ـ حَلْقَتانِ احداهما مُدْخَلَةٌ فى الأُخْرى على طَرَفَىْ شَكيمِ اللِّجام وهى الحديدةُ التى تحتَ الخَفَلَةِ السُّفْلَى * أبو عبيد * النِّكْلُ ـ لِجامُ البَريدِ * ابن الاعرابى * خَوَلُ اللِّجامِ ـ أصلُ رأسِه ـ وقد خَوَّلْتُ الفرسَ * صاحب العين * نِضْوُ اللجام ـ حَدائدُه بلا سُيُورٍ * الفارسى * هو نِضْوُه وشِلْوُه والجمع أشْلاءٌ * ابن دريد * أظْرابُ اللِّجام ـ العُقَدُ التى فى أطراف الحديد وأنشد

* بادٍ نَواجِذُه على الاظْرابِ *

* صاحب العين * الرَّصيعةُ ـ عُقْدةٌ فى اللجام عند المِعْذَرِ كأنها فَلْسٌ وكلُّ ما خَرَزْتَه أو عَقَدْتَه عَقْدًا مُثَنًّى نحو عَقْدِ التَّميمةِ وغيرها فهو مُرَصَّعٌ والشَّكيمةُ من اللجام ـ الحديدةُ المُعْتَرِضةُ فى الفم والجمعُ شُكُمٌ وشَكائمُ وشَكيمٌ وقد شَكَمْتُه أَشْكُمُه شَكْمًا ـ وضعتُ الشَّكيمةَ فى فيه * قال سيبويه * لا يُجاوَزُ به ولا شئٌ من هذا البناء المضاعف أفْعَلَ كراهيةَ التضعيف الا أنه قد حَكَى هو عن العرب ذُبَّ

فى جمع ذُبابة يَرْجعون فيها الى اللغة التميمية كما يَرْجعون اليها فى باب نُور وفُوق * أبو عبيد * أعْنَتُّ اللجامَ - جعلتُ له عِنانًا * صاحب العين * العِذارُ من اللجام - ماسالَ على خَدّ الفرس والجمع عُذُرٌ وأعْذَرْتُ اللجامَ جعلتُ له عذارا وعَذَرْتُ الفرسَ أعْذِرُه عَذْرًا وعَذَّرْتُه بالعِذار وقولهم فى الشابّ المُنْهَمِك خَلَعَ عِذَاره معناه أنه ألْقَى عنه الحَياءَ كما خَلَعَ الفرسُ العِذارَ أى اللجام فطَمَحَ وجَمَحَ على المَثَل كقولهم حَبْلُكَ على غارِبِك * صاحب العين * حَكَمَةُ اللجام - ما أحاط بحَنَكَيْه وفيها العِذاران سميتْ بذلك لانها تمنعه من الجرى الشديد وأصلُ التَّحْكيم المنعُ وسيأتى ذكره * أبو عبيد * حَكَمْتُه وأحْكَمْتُه من الحِكْمة * الاصمعى * الرَّسَنُ فارسىٌّ مُعَرَّبٌ والجمعُ أرْسانٌ * أبو عبيد * رَسَنْتُه أرْسُنُه وأرْسِنُه رَسْنًا وأرْسَنْتُه * صاحب العين * هو المِحْبَلُ والحَبْلُ والجمع أحْبُلٌ وحُبُولٌ * ابن دريد * قَرَطَ فلانٌ فرسَه العِنانَ فلهذه الكلمة موضعان وربما استعملوها فى طَرْح اللجام فى رأس الفرس وربما استعملوها للفارس اذا مَدَّ يده بعنانه حتى يجعلها على قَذال فرسه فى الحُضْر * وقال * طَأطَأْتُ يدى بعنان فَرَسى - أرْسَلْتها لِلْحُضْر * صاحب العين * عَلَكَتِ الدابةُ اللجامَ تَعْلُكُه عَلْكًا - حَرَّكَتْه فى فيها ومن قولهم عَلَكْتُ الطعامَ أعْلُكه وأعْلِكُه عَلْكًا - أى مَضَغْتَه وجَلْجَتَه فى فيكَ ومنه العِلْكُ وسيأتى ذكره ودابة عَلُوكٌ * الاصمعى * لاكَه لَوْكًا كذلك * ابن الاعرابى * أدْغَمْتُ الفرسَ اللجامَ - أدْخَلْتُه فى فيه وأدْغَمْتُ اللجامَ فى فيه كذلك ومنه اشتقاقُ الادْغام فى الحروف وقيل بل اشتقاقُ هذا من ادغام الحروف * ابن دريد * فرسٌ يُقَرْقِرُ لجامَه فى فيه - يعنى يُحَرِّكه * صاحب العين * الزِّمامُ - تُجْعَلُ فى الجَلِيدة تحت الحَنَك الاسفل ثم يُجْعَلُ فيها خَيْطٌ يُشَدُّ فى رأس البغل الجُموح وكُلُّ رِباط يكونُ تحت الحَنَك فى الجِلْد فهو زِمامٌ وبَغْلٌ مَزْمُومٌ وقد زَمَمْتُه زَمْمًا * أبو زيد * جَلَيْتُ اللجامَ عن الفرس أجْلِيه - نزعتُه عنه * غير واحد * الجُلُّ والجَلُّ - ما يُلْبَسُه الفرسُ ليُصانَ به والجمع جِلالٌ وأجْلالٌ وجِلالُ كُلِّ شئ غِطاؤه * الفارسى * فرسٌ مُجَلَّلٌ من الجُلِّ ومُجَفَّفٌ من التَّجافيف - وهى حُلِىُ الخيل

واحدها ثِجْفَافٌ * أبو زيد * شَكَلْتُ الدابةَ أَشْكُلُها شَكْلًا وشَكَّلْتُها - شَدَدْتُ قوائمها بالحبل واسم ذلك الحبل الشِّكالُ

عُرِيها

* غير واحد * فرس عُرْيٌ لا سَرْجَ عليه والجمع أَعْراء ولا يقال رجل عُرْيٌ وقد أعْرَوْرَى الفرسُ - صار عُرْيًا واعْرَوْرَيْتُه - رَكِبْتُه كذلك واعْلَوْطْتُه كاعْرَوْرَيْتُه وقد تقدم ذلك

قَذْعُ الفرس

* أبو عبيد * قَدَعْتُ الفرسَ باللجام أَقْدَعُه قَدْعًا - كَفَفْتُه وقد انْقَدَعَ وفرس قَدُوعٌ وأنشد غيره

* مكانَ الرُّمْحِ من أنفِ القَدُوعِ *

* وقال * كَبَحْتُ الفرسَ باللجام أَكْبَحُه كَبْحًا كذلك - وفَرَعْتُه به أَفْرَعُه كَبَحْتُه وأَفْرَعه اللجامُ - أدمى فاه من قولهم أَفْرَعَتِ المرأةُ حاضتْ وأنشد

صَدَدْتُ عن الاعداء يومَ عُباعِبٍ * صُدُودَ المَذاكي أَفْرَعَتْها المَساحِلُ

المساحل اللجم يعني أن اللُّجُم أدمَتْها كما أفْرَعَ الحيضُ المرأةَ بالدم * غيره * وَرَّعْتُ الفرسَ - حَبَسْتُه بلجامه * أبو عبيد * أَكْفَحْتُ الدابةَ - تَلَقَّيْتُ فاها باللجام أضربُه وكَفَفْتُها باللجام - جَذَبْتُها به * وقال * أَكْمَحْتُ الدابةَ - اذا جَذَبْتَ عِنانَها حتى يَنْتَصِبَ رأسُه * صاحب العين * الكَمْحُ - رَدُّ الفرسِ باللجام وقد كَمَحْتُه وكَمَحه باللجام كذلك * وقال * وَقَفْتُ الدابةَ وَقْفًا جَذَبْتَ عِنانَها لتَكُفَّ

سير الخيل وجماعاتها اذا اغارت

* أبو عبيد * الغارةُ من الخيل - هي من المَذْهَبِ في الارض يقال في مَثَلٍ

(٢) عَدَا الرجلُ غارةَ الثعلبِ * صاحب العين * أغَرْتُ على القوم دَفَعْتُ - ورجل مِغْوارٌ - بَيِّنُ الغَوارِ كثيرُ الغاراتِ والمُغيرةُ - الخَيْلُ التى تُغيرُ * ابن السكيت * هى المُغيرة والمِغيرةُ * سيبويه * المَغيرةُ على المُضارَعة كقولهم شِعير فى شَعير وليستْ بلُغة * أبو عبيد * الغارةُ الشَّعْواءُ المُتَفَرِّقةُ * صاحب العين * أشْعَى القومُ الغارةَ - فَرَّقُوها وقولُ أبى خِراش

أبْلِغ عَلِيًّا أطالَ اللهُ ذُلَّهُمُ * أن البُكَيْرَ الذى أشْعَوْا به هَمَلُ

* قال ابن جنى * معنى أشْعَوْا به اهْتَمُّوا - والاهْتِمامُ بالشئ يَبْعَثُ على مُداجانه وتَشْغيبِ الفكر فيه ومن رواه أسْعَوْا به بالسين غير معجمة فمعناه كَلَّفُوا غيرهم السَّعْىَ فيه * أبو عبيد * المُشْعِلةُ والمُشْعَلةُ كالشَّعْواء * ابن السكيت * جاء كالجَوادِ المُشْعِلِ - وهو الذى يَجْرِى فى كلِّ وجه وجَوادٌ مُشْعَلٌ - مُنْتَشِر وقد أشْعَلَتِ الطعنةُ - خَرَجَ دمُها مُتَفَرِّقا وجاء كالحريقِ المُشْعَلِ مفتوحةَ العين * أبو عبيد * الرَّهْوُ - المُتتابعةُ * ابن الاعرابى * جاءت الخيلُ عَبادِيدَ وعَبابِيدَ وشَماطِيطَ * ابن دريد * كان الأصمعى يقول لم تتكلم العربُ بواحد فى عَبادِيدَ وعَبابِيدَ * الفارسى * ولذلك اذا نَسَبَ سيبويه الى هذا الضَّرْب أعنى عَبادِيدَ ومافى طريقه مما لايُعْقَلُ له واحدٌ ويحتمل أن يكون فَعْلالا وفُعْلُولا وفِعْلِيلا أومؤنث هذه الثلاثة نَسَبَ الى لفظ الجمع كراهيةَ الالباس وقد صَرَّحَ بهذه الكلمة فى باب النَّسَب فقال واذا نسبتَ الى عَبادِيدَ قلت عَبادِيدِىٌّ * وقال أبو عبيدة * واحدُ الشَّماطِيطِ شِمْطاطٌ * على * ويُقَوِّيه قولُ الراجز

* مُخْتَبِزٍ بخالِقِ شِمْطاطِ *

وان لم يكن فى هذا المعنى * ابن دريد * الجَوْلُ - الخيلُ وربما سمى الغُبارُ جَوْلًا * أبو عبيد * الخيلُ المُسَوَّمةُ - المُرْسَلةُ وعليها رُكْبانُها وتكون التى لايكون عليها رُكْبانٌ وهو من هذا وسَوَّمْتُ على القوم - أغَرْتُ عليهم فَعِثْتُ فيهم * الأصمعى * جَمَعَ الخيلَ يَجْمَعُها جَمْعًا - أرسلها ودَفَعها وأنشد

(٢) الذى فى اللسان ومنه قولهم أغار اغارة الثعلب اذا أسرع واشتد فى عدوه اه مصححه

فاذا مامَرَرْتَ فى مُسْتَطِيرٍ * فاجْمَحِ الخيلَ مِثْلَ جَمْحِ الكِعابِ

* صاحب العين * دَقَقْتُ عليهم الخيلُ واندَقَقْتُ - دَخلتْ * أبو عبيد * الاذابةُ - الغارةُ والنَّهبةُ وقد أذابُوا علينا * صاحب العين * الصَّلْقُ - صَدْمُ الخيلِ فى الغارة وأنشد

(٢) من بعد ما صَلَقَتْ فى جَعْفَرٍ يَسَرًا * يَخُرُّ جَنَى فى النَّقْعِ مُحْمَرًّا هَوادِيها

(٢) قال فى اللسان جعفر هنا يعنى جعفر بن كلاب واليسر الطعن حذاء الوجه وانما حركه ضرورة اه مصححه

* ابن دريد * تَرَكْتُهُمْ حَوْثَانَوْثًا وهَوْثَانَوْثًا - اذا أغار عليهم الخيلَ نَكَبْتُ فى العَدُوِّ نِكايةً - أصَبْتُ منه ونَكَأْتُهُ نَكْأً كذلك * وقال * الوَقْعةُ والوَقِيعةُ - المَلْحَمةُ فى الحرب وهى الوَقائعُ والوِقاعُ وقد وقَعَ بهم وأوْقَعَ وواقَعَهُمْ وِقاعًا ووقائعَ العربِ - أيامُ حُروبِهم ومَلاحِمِهم * علىّ * ومنه أوقَعْتُ به ما يكْرَه وأوْقَعَ بهم الدَّهْرُ ووقَعَ الأمْرُ - نابَ كنَزَلَ على المَثَل * ابن دريد * هاشَ فى القومِ هَيْشًا - عاثَ * الأصمعى * يقال فى الغارة اذا اسْتُبِيحَتْ قريةٌ أو قبيلةٌ فاسْتُؤْصِلَتْ هَيْسِ هَيْسِ أى لا يَبْقَى منهم احدٌ ويقال للرجل عند امكان الأمْرِ واغْرائه به هَيْسِ * الفارسى * هو مما نُكِّرَ وعُرِّفَ من الاصوات * صاحب العين * وَطِئْنا العَدُوَّ وَطْأةً شديدةً والوَطْأةُ - الأخْذةُ الشديدةُ وفى الحديث « اللهم اشْدُدْ وَطْأتَكَ على مُضَرَ » * الزِّياشىُّ * وَطِئَ مَحَلَّتَهُمْ - يعنى مَحَلَّتَهم * صاحب العين * دُخْنا البلادَ والناسَ دَوْخًا ودَوَّخْناهم ووَطِئْناهُمْ * غيره واحد * أثْخَنَ فى العَدُوِّ - بالَغَ * ابن دريد * تَرَكَهُمْ لَمًّا على وَضَمٍ - اذا أوْقَعَ بهم وذَلَّلَهُم * قال * وتَطَرَّفَ عليهم - أغارَ * صاحب العين * ادَّرَوْا مكانَ كذا - اعْتَمَدُوه بالغارة * وقال * دَعَقَ الخيلَ يَدْعَقُها دَعْقًا - أرْسَلَها فى الاغارة وخيلٌ مَداعِيقُ - مُتَقَدِّمةٌ فى الاغارة والدَّعْقةُ الدَّفْعةُ * ابن الاعرابى * رجل ذو مَعْلَقةٍ - أى مُغِيرٌ يَتَعلَّقُ بكل ما أصابه * صاحب العين * الحَوْسُ - انْتِشارُ الغارة والقَتْلُ والتصرُّفُ فى ذلك وقد حاسَ حَوْسًا - طَلَبَ ورجل حَوَّاسٌ - طَلَّابٌ بالليل وحُسْتُ القومَ حَوْسًا لَطَمْتُهم ووَطِئْتُهم وأنشد

* يَحُوسُ قَبِيلةً ويَبِيرُ أُخْرَى *

* أبو

* أبو عبيد * جاسَهُمْ جَوْسًا - كجاسَهم * أبو زيد * هَذَأْتُ العَدُوَّ هَذْأً - أبَرْتُهم * وقال * زَخَرَ القومُ جاشُوا النَفيرُ أو حرب وأنشد

اذا زَخَرَتْ حَرْبٌ ليومٍ عَظيمةٍ * رَأَيْتَ مُحورًا من بُحُورهم تَطْمُو

* ابن السكيت * دَلَقَ عليهم الغارةَ وأدْلَقَها - شَنَّها وبه سمي الرجلُ دالقًا وغارةُ دُلُقٌ - شديدةُ الدَفْعةِ * وقال * شَنَّ عليهم الغارةَ يَشُنُّها شَنًّا - بَثَّها * صاحب العين * أشَنَّها كذلك * وقال * سَبَيْتُ العَدُوَّ سَبْيًا وسِباءً واسْتَبَيْتُه فهو سَبِيٌّ والسَّبْيُ المَسْبِيُّ * صاحب العين * بلدةٌ شاغِرةٌ - لا تَمْتَنِع من غارةٍ وقد شَغَرَتْ لم يَبْقَ بها أحدٌ يَحْمِيها

مشاهير خول الخيل في الجاهلية والاسلام

خيل بني هاشم

* ابن الاعرابي * قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خمسةُ أفراس الظَرِبُ واللَزازُ واللُحَيْفُ والسَكْبُ والمُرْتَجِزُ وانما سمي المُرتَجِزَ لحُسْنِ صَهيله وكان السَكْبُ كُمَيْتًا أغَرَّ مُحَجَّلًا مُطْلَقَ اليُمْنَى * وقال غيره * كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له ذو اللِمَّة وكانت لجعفر بن أبي طالب رضي الله عنه فرسُ شَقْراء يقال لها سَبْحةُ فاسْتُشْهِدَ عليها يوم مُؤْتةَ وكان لحمزةَ بن عبد المطلب فرسٌ يقال له الوَرْدُ

خيل الملائكة

حَيْزُوم والبُراقُ - فرسا جبريلَ عليه السلام

خيل قريش

اليَعْسُوبُ - فرسُ الزُبير بن العَوّام وكان له فرس شَهِدَ عليه حُنَيْنًا يقال له مَعْرُوفٌ

وكان له فرس يقال له ذو الخمار شهد عليه يوم الجمل وذو العنق - فرس المقداد بن عمرو بن الاسود الزهرى شهد عليه بدرا وبعزجة - فرس له شهد عليها يوم السرح وذو اللمة - فرس عكاشة بن محصن وقد تقدم أنه من خيل النبى صلى الله عليه وسلم وله أيضا فرس شهد عليه يوم السرح يقال له جناح والاجدل - فرس لابى ذر الغفارى وأطلال - فرس بكير أحد بنى الشداخ والعود - فرس سراقة بن مالك بن جعشم ومجاح - فرس أبى جهل بن هشام والعود - فرس أبى بن خلف وقد تقدم أنه لسراقة والنعامة - فرس مسافع بن عبد العزى والسرحان - فرس محرز بن نضلة شهد عليه يوم السرح وهو يوم أغار عيينة بن حصن على سرح المدينة والطل - فرس مسلمة ابن عبد الملك

خيل الانصار

لاحق - فرس سعيد بن زيد شهد عليه يوم السرح وليس بلاحق المشهور الذى تعزى اليه سوابق الخيل لان ذلك فى الجاهلية ولماع - فرس عباد بن بشر أحد بنى حارثة شهد عليه يوم السرح والمسنون - فرس ظهير بن رافع شهد عليه يوم السرح ويرزة - فرس عبيد بن معاوية ومنذوب - فرس أبى طلحة زيد بن سهل ركبه النبى صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم انا وجدناه لبحرا

خيل بنى أسد

معروف - فرس سلمة بن هند الغاضرى وقد تقدم أن معروفا أحد خيل الزبير والمنيعة - فرس دثار بن فقعس والطليم - فرس فضالة بن هند وخراج - فرس جربة بن الاشيم والمحبر - فرس ضرار بن الازور والحمالة - فرس طليحة بن خويلد ونادق - فرس حاجب بن حبيب

خيل ضَبّة

الفَيْنانُ - فرسُ قَرابَةَ بنِ غَوِيَّةَ سُحَيْمٌ - فرس المُثَلَّمِ بن المُتَخَرِّمِ وشَوْلَةُ - فرس زيد الفوارس وله أيضا فرس يقال لها عُرْقُوبُ الكامِلُ - فرس الرُّقادِ ابن المُنْذِرِ مَيْدُوعٌ - فرس عبد الحرث بن ضِرار صَهْبَى - فرس النَّمِرِ بن وَلْبِ الشَّيْطُ - فرس أُنَيْفِ بن جَبَلَةَ الضَّبِّيِّ نَحْلَةُ - فرس سُبَيْعِ بن الخَطِيمِ هُذَلُولُ - فرس عَجْلانَ بن نُكْرَةَ التَّمِيمِيِّ الأَحْوَى - فرس قَبِيصَةَ بن ضِرار مِنْهَبُ - فرس غُوَيَّةَ بن سَلْمَى والكُمَيْتُ - فرس المُعْجَبِ بن سُفْيانَ الشَّقْراءُ - فرس ربيعةَ بن أُبَيٍّ ذاتُ الرِّماحِ - فرسُ لأَحَدِ بَنِي ضَبَّةَ وكانت اذا ذُعِرَتْ تَباشَرَتْ بنو ضَبَّةَ بالغَنَمِ وفى ذلك يقول شاعرهم

اذا ذُعِرَتْ ذاتُ الرِّماحِ جَرَتْ لنا * أيامِنُ بالطَّيْرِ الكَثِيرِ غَنائِمُهْ

بَذْوَةُ - فرس عَبّادِ بن خَلَفٍ والقُطَيْبُ - فرس سابِقِ بن صُرَدٍ الرَّقِيبُ - فرس الزِّبْرِقانِ بن بَدْرٍ هَبُودُ - فرس عَلْقَمَةَ بن سِباعٍ سَكَابٍ - فرس عُبَيْدَةَ بن ربيعة ناصِحُ - فرسُ تَنازَعَه الحرثُ بن مَرّاغَةَ الحَبَطِيُّ وفَضالَةُ بن الشَّرِيكِ الوالِبِيُّ الأَغَرُّ - فرس طَرِيفِ بن تَمِيمٍ ذو العُقّالِ - فرس حَوْطِ بن أبى جابِرٍ جَلْوَى - فرس قُرْواشِ بن عَوْفٍ العَرادَةُ وقيل العَرارَةُ براءين - فرسُ لَكْلَكَةَ ابن هُبَيْرَةَ ولازِمُ - فرس وَبِيلِ بن عَوْفٍ ذو قِصابٍ والوَرِيعَةُ والعُنّابُ والجَوْنُ خَيْلُ مالِكِ بن فَوْزَةَ الضَّبِيُّ - فرس داود بن مُتَمِّمٍ(١) العَلْهانُ - فرس أبى مُلَيْلٍ عبد الله بن الحرث الغَرّافُ - فرس البَراءِ بن قَيْسٍ المُكَسَّرُ - فرس(٢) سَمَيْدَعَ هَيْفاءُ - فرس طارِقِ بن حَصَبَةَ صِدامُ - فرس لَقِيطِ بن زُرارَةَ وَبالُ - فرس ضَمْرَةَ بن جابِرٍ هَدّاجُ - فرس ربيعة بن صَيْدَحٍ وَمّاسُ - فرس شَقِيقِ بن جَزْءٍ خَصافُ - فرس سُمَيْرِ بن ربيعة الرَّقْعاءُ - فرس عامِرِ بن الطُّفَيْلِ الحَرُونُ والمُعَلَّى - فرس عُقْبَةَ بن مُدْلِجٍ السِّرْحانُ - فرس سالِمِ بن أَرْطاةَ وقد تقدم انه اسم فرس مُحْرِزِ بن نَضْلَةَ أَعْوَجُ - فرس عَدِيِّ بن أَيُّوبَ أَبُو قِرْبَةَ - فرس

أبى مُلَيْلٍ لان قوله محركا ومُلَيْلٌ بكاف آخره خطآن واضحان وانما الصواب فى ضبط اسم الفرس علهان بسكون اللام بوزن سلمان كما أن صواب ضبط كنية فارسه مُلَيْل بلامين مصغرا بزنة حُلَيْل وشاهد ذينكم قول أبى حَزْرة جرير

شَبَبْتُ فَقَرَّبْتُ به عليك ومَعْقِلُ

وأبو مليل فارس العلهان

هلّا طعنتَ الخيل يوم لقيتَها

طعن الفوارس من بنى عُفْقان

وروى أبو عبيدة المصراع الثانى فى البيت الاول وبمالك وبفارس العلهان

وكتبه محققه محمد محمود لطف الله به

(٢) قلت فى هذا التركيب تحريف محال معضل وصوابه المُكَسَّر فرس عتيبة بن الحرث بن شهاب والسَّمَيْدَعُ

فرس البراء بن قيس بن عتاب الخ وكتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

عُبَيْد بن أزْهَر الوَرْدُ - فرس شَبِيب بن دَيْسَم الوَرْدُ والخَذْواءُ - فرس شَيْطان ابن الحَكَم حَزْنَةُ - فرس الهمام * ولِغَنِيّ الغُرابُ والوَجِيهُ ولاحِقٌ والمُذْهَبُ القُرافِرُ - فرس عامر بن قَيْس العَضُوضُ - فرس عامر بن الحرث داحِسُ والغَبْراءُ - فرس قَيْس بن زُهَيْر بن جَذِيمَة الأدْهَمُ وابنُ النَّعامة - فرس عَنْتَرَة ابن مُعاوِيَة فالنَّعامةُ ففرس الحرث بن عَبّاد جِرْوَةُ - فرس شَدّاد بن معاوية وقد تقدم أنه اسم فرس أبي قَتادة بن رِبْعِيّ الخَطّارُ والحَنْفاءُ - فرسا حُذَيفة بن بَدْر والحَنْفاء - فرس حُجْر بن مُعاوِيَة وَجْزَةُ - فرس يَزِيد بن سِنان بُرْجَةُ - فرس سِنان بن أبي سِنان مُراحِمُ - فرس طَلْحَة بن أبي مَحْجَن * ولغَطَفان العَسْجَدِيُّ الرَّقِيمُ - فرس حِزام بن وابِصَة الأغَرُّ - فرس صُبَيْعَة بن الحرث وقد تقدم أنه فرس طَرِيف بن تَمِيم سُلْمٌ - فرس زُبّان بن سَيّار اليَعْبُوبُ - فرس الرَّبِيع ابن زِياد المُخُّ - فرس لغُراب بن سالِم الزَّعْفَرانُ - فرس عُمَيْر بن الحُباب العَبِيدُ - فرس العباس بن مِرْداس وفرسه أيضا زِرَّةُ وفرسه أيضا صَوْبَةُ الشَّرِيطُ - فرس لبعضهم وزامِلٌ - فرس معاوية بن مِرْداس الحَصّاءُ - فرس حَزْن بن مِرْداس كَزّازٌ - فرس حُصَيْن بن عَلْقَمة عَلْوَى - فرس خُفاف بن عُمَيْر

خيل هوازن

الجَرادَةُ - فرس عبد الله بن شُرَحْبِيل الضَّحْياءُ - فرس عمرو بن عامر حَذْفَةُ - فرس خالد بن جَعْفر حَنُوَةُ والمَزْنُوقُ والكَلْبُ لعامر بن الطُّفَيْل دَعْلَجٌ - فرس عبد عمرو بن شُرَيْح عَجْلَى - فرس دُرَيد بن الصِّمَّة الخَوْصاءُ - فرس نَوْبَة بن الحُمَيِّر نائِلُ - فرس ربيعة بن عامر خِذَامٌ - فرس حاتِم بن حَيّاس الشُّمُوسُ - فرس شَبِيب بن جَوّاد أهْلُوبُ - فرس ربيعة بن عمرو يافِعٌ - فرس والِبَة بن سِدْرَة جُنْبُذ - فرس جَعْدَة بن مِرْداس قُدَيْدٌ - فرس عَبْس بن جِدّان العَصا - فرس عَوْف بن الأحْوص والعَصا أيضا - فرس قَصِير بن سَعْد

النَّخْعِيّ الصَّفْرَاء - فرس الحرث بن الأصم الرَّبْع - فرس عمرو بن عُصْم الخَيْفَقُ - فرس سَعْد بن مُشْمِت مَيَّاحُ - فرس عُقْبة بن سالم الشَّمُوس - فرس سُوَيْد بن حِذَاق وقد تقدم أنه فرس شَبِيب بن جَوَاد صَمْعَر - فرس يزيد بن خَذَاف الهِرَاوَةُ - فرس الرَّيَّان بن حَوْص جَلْوَى - فرس لبني عامر وقد تقدم أنه فرس قُرْواش ابن عَوْف المُنَبِّلِع - فرس مَزْيَدَة المُحَارِبِيّ عَجْلَى - فرس ثَعْلَبَة بن أُمّ حَوْتَة وقد تقدم أنها فرس دُرَيْد بن الصِّمَّة قَدَام - فرس عُرْوَة بن سِنَان الرَّحَى - فرس للنَّمِر بن قاسط واقِعُ - فرس لربيعة بن جُشَم الجِرْبَال - فرس قَيْس بن زُهَيْر زَيْم - فرس جابر بن حُنَيّ المُذْهَبُ - فرس أبرهة بن عُمَيْر الصَّرِيحُ - فرس عبد يَغُوث بن حَرْب العَلَاةُ - فرس عمرو بن جَبَلَة الزَّرْقَاءُ - فرس نافع بن عبد العُزَّى مَيَّار - فرس قُرْط بن النَّوْأم ذاتُ الرِّقاع - فرس بِسْطام بن قَيْس المَنِيحُ - فرس قيس بن مَسْعُود صَوْبَةُ وبَلْعاءُ والمُتَطَرِّلِبَني سَدُوس وقد تقدم أن صَوْبَة من خيل العباس بن مِرْداس والحَرْماء لبني أبي ربيعة والمُنَغِّف ونَدْوَة لابي فَيْد بن حَرْمَل ومُدْرِك بن الجازي - فرس لكُلْثُوم بن الحرث وكان الجازي للحرث بن كَعْب هَيْدَب - فرس عبد عمرو بن راشد الغَرَّافُ - فرس خُزَيْز بن لَوْذَانَ الغَشْواءُ - فرس حَسَّان بن سَلَمَة زِبادةُ وبَلْعاءُ - فرسان لأبي بن ثَعْلَبة وقد تقدم أن بَلْعاء اسم فرس لبني سَدُوس المَعْنُ - فرس الخِمَام بن حَمَلَة الحَوَّاءُ - فرس عَلْقَمَة بن شهاب وفرسه أيضا مَعْرُورٌ رَضْوَى - فرس سَعْد بن شُجاع الخَفِيدُ - فرس أبي الأسود بن حُمران الطائرُ - فرس قَتادة بن جَرِير نَهَاةُ - فرس لاحق بن النَّجَّار العُقابُ - فرس مِرْداس بن جَعْونَة الكَفِيتُ - فرس حَيَّان بن قَتادة هُذْلُولُ - فرس جابر بن عُقَيل وقد تقدم أنه اسم فرس عَجْلان بن نُكْرَة التَّيْمِيّ المَأْلُوقُ - فرس المُحَرِّش بن عَمْرو الطَّائِي - فرس عَمْرو بن شَيْبان رَغْوَةُ - فرس مالك بن عَبْدة مَطامِيرُ - فرس القَعْقاع بن شَوْر المُتَفَجِّرُ - فرس الحارث بن وَعْلَة خِصافُ - فرس قيس بن سِباع أعْنَقُ - فرس عمرو بن أبي رَبيعة المُرَيْخ - فرس الحرث بن دُلَف مَرْحَبُ - فرس عبد الله بن عَبْد

المحرش بالحاء المهملة والشين في آخره لا القاف وما جاء في القاموس مما يخالف ذلك خطأ اه

العَرَادَةُ - فرس أبي دُواد فأما العَرادَةُ بالتخفيف فقد تقدّمت للبَرْبُوعِي رَعْشَنُ - فرس لسَلَمَةَ بن يَزيد الجُعْفِيّ * ابن دريد * الضَّيْبُ - فرس من خيل العرب معروف * صاحب العين * قُرْزُحٌ - اسم فرس وأَخْدَرُ - فَعْلٌ من الخيل أُفْلِتَ فتَوَحَّش وحَمِيَ عِدَّة عامات وضَرِبَ فيها والأُخْدَرِيَّةُ من الحُمُر منسوبة اليه * ابن دريد * القَطِيبُ - فرس معروف لبعض العرب بَزِيغٌ - اسم فرس أراه من البَزْغِ والتَّبْزِيغ الذى هو التشريط وقَيَّار - اسم فرس * ابن دريد * عَلْوَى - فرس مشهورة وقد تقدمت بالعين غير معجمة وكامل - فرس سابِقُ لِبَنِي امرئ القيس وكامل فرس زَيْد الخيل وجَلْوَى - فرس خُفَاف بن نُدْبَةَ وقد تقدم أنها اسم فرس قُرْواش بن عَوْف وصِدَامُ - اسم فرس وسَبَلٌ - اسم فرس والبَطِينُ - اسم فرس وحُذَمَةُ واللَّعَّابُ - فرسان والعَطَّاسُ - فرسُ لبعض بَنِي عبد المَدَان وهَرَاوَةُ الأَعْزَابِ - فرس معروفة فى الجاهلية والوَرِيعَةُ - فرسٌ من خَيْلهم ومنها مِجَاحٌ والأَصَمُّ وزُمَّةُ وقد تقدم أن مِجَاحًا اسم فرس أبي جهل بن هشام وسَكَابٍ - فرس

خيل باهلة

المَسْرُونُ - فرس مُسْلِم بن عمرو وقد تقدم ذكره قبل

كتائب الخيل

* ابن السكيت * الكَتِيبَةُ - ما جُمِعَ فلم يَنْتَشِرْ وقيل - الجماعةُ المُنْضَمَّةُ من الخيل * أبو عبيد * كَتَبْتُ الكَتَائِبَ - هَيَّأْتُها * وقال * كَتِيبَةٌ شَهْبَاء - عليها بَيَاضُ الحديد * ابن السكيت * البَيْضَاءُ - الصافيةُ الحديد * أبو عبيد * كَتِيبَةٌ جَأْوَاءُ - عليها صَدَأُ الحديد وخَضْرَاءُ عليها سَوَادُ الحديد وخُضْرَتُه وغَرْسَاءُ صامتةٌ من كثرة الدُّرُوعِ ليست لها قَعَاقِعُ * صاحب العين * كَتِيبَةٌ خَشْنَاءُ - كثيرةُ السِّلاح * أبو عبيد * مُلَمْلَمَةٌ - مُجْتَمِعَةٌ ورَمَّازَةٌ

ـ تَمُوجُ من فَواحيها ورَجْراجةٌ ـ تَمَخَّضُ لاتَكادُ تَسيرُ * ابن دريد * الرَّجَجُ ـ الاضْطِرابُ وقد تقدم أن الرَّجْراجةَ من النساء التى فيها فُتُورٌ عند القيام * أبو عبيد * جَرَّارةٌ ـ لاتَقْدِرُ على السَّيْرِ الَّا رُوَيْدًا من كثرتها وقيل تَجُرُّ كُلَّ شئ والجَحْفَلُ ـ الجَيْشُ الكثير وقد تَجَحْفَلَ * ابن دريد * لايكونُ جَحْفَلًا حتى يكونَ فيه خَيْلٌ * صاحب العين * جَيْشٌ صَرِدٌ وصَرْدٌ ـ اذا رأيتَه من تُؤَدَتِه كأنه جامدٌ لايتحرك * ابن السكيت * الأَرْعَنُ ـ الجيشُ الكثير الذى له مثلُ رَعْنِ الجَبَل وهو الأَنْفُ منه يتقدَّمُ فيَسيلُ فى الأرض * صاحب العين * كَتيبةٌ شَعْواءُ ـ مُتَفَرِّقةٌ مُنْتَشرة وقد تقدم ذلك فى الغارة * ابن السكيت * الحَضيرةُ ـ السَّبْعةُ من الرجال أو الثمانية والجمعُ حَضائر وأنشد

رِجالُ حُروبٍ يَسْعَرُونَ وحَلْقةٌ * من الدارِ لاتأتى عليها الحَضائرُ

وقيل هى الاربعة أو الخمسة يَغْزُونَ وقيل هم النَّفَرُ يُغْزَى بهم وقيل هم العشرة فمن دُونَهم * الفارسى * حَضيرةُ العسكرِ ـ مُقَدِّمَتُهم * ابن السكيت * السَّرِيَّةُ ـ مابين خمسة أنْفُسٍ الى ثلثمائة * غيره * هى نحوُ أربعمائة * ابن السكيت * والجَيْشُ ـ مازاد على السَّرِيَّةِ وأنشد

لهامِنْ هَرٍ يَعْلُو الجَيْشَ بصَوْتِه * أَجَشُّ اذا ماحَرَّكَتْهُ اليَدانِ

* ابن دريد * سمى بذلك لأنه يَخْمُسُ ما وَجَدَ أى يأخُذُه * صاحب العين * اعْتَكَرَ العَسْكَرُ رَجَعَ بعضُه على بعضٍ فلم يُقْدَرْ على عَدِّه وأنشد

* اذا أرادُوا أن يَعُدُّوه اعْتَكَرْ *

* وقال * عَسْكَرٌ لَجِبٌ ـ مُخْتَلِطُ الأصوات * ابن السكيت * المَنْسِرُ ـ مابين الثلاثين الى الاربعين سمى بذلك لانه مثلُ مَنْسِرِ الطائر يَخْتَلِسُ اختلاسا ثم يَرْجِعُ ولايُزاحِفُ وأنشد

تقول لك الويلات هل أنت تاركٌ * ضُبُوأَ برجلٍ تارةً وبمنسرِ

* أبو عبيد * وهو المنسرُ والمقنبُ - الجماعةُ ليست بالكثيرة وقيل هي مابين الثلاثين الى الأربعين * ابن جنى * وقيل المقنبُ ألفٌ وقيل مائةٌ ومائتان وأكثرُ وقد تقنبوا صاروا مقنبًا * ابن السكيت * فاذا كثروا - فهى القيلقُ * ابن دريد * القيلقُ - الكثيرةُ السلاح أوهى الشديدةُ * أبوعبيد * القيلقُ - اسمٌ للكتيبة * ابن السكيت * البحرُ - أكثرُها والجيشُ أكثرُ من الكتيبة * أبو زيد * والجمع جيوشٌ * ابن دريد * اشتقاقه من جاشت القدرُ جيشًا غلت * ابن السكيت * القدموس - مُقدَّمُ الجيشِ واللهامُ - الكثيرُ أصلُه من أن يلتهم ماوقع فيه فلا يرى أى يبتلعه وأنشد

* عن ذى قدامى لُهامٍ قد دسر *

دسر دفع والسُّربةُ بين عشرين الى ثلاثين وأنشد

أمسى الفراشُ مطيتى * ولقد أرانى خيرفارس

زولًا فى عُنيمةً * فى سُربةٍ والليلُ دامس

* غيره * الشُّبَّةُ - كالسُّربةِ * ابن السكيت * كتيبةٌ طحونٌ - تطحن كلَّ شئ وجيشٌ عرمرمٌ - شديد وأنشد

ترى الأرضَ منّا بالفضاء مريضةً * مُعضَّلةً منّا بجمعٍ عرمرمِ

والهضاءُ - الكثير من الخيل وذلك لانها تهضُّ كلَّ شئ أى تكسره وقد تقدم أنها الجماعةُ أيًّا كانت * وقال * جيشٌ كثيفٌ - غليظٌ وقد كثُف كثافةً وتكاثف ويقال جاء جيشٌ مايُكَتُّ - أى مايُحصى * قال * ولاتُستعمل الا فى النفى * صاحب العين * كتيبةٌ رداحٌ - مجتمعةٌ كثيرةُ الفرسان وأنشد

* ومِدرَه الكتيبة الرداحِ *

وقد تقدم أنها الضخمةُ العجيزة من النساء * غيره * الطِّهلِسُ -

العسكرُ الكبيرُ * صاحب العين * الجُنْدُ - العسكر الكبير والجمعُ أجْنادٌ وجُنُودٌ وجُنْدٌ مُجَنَّدٌ - مجموعٌ وكتيبةٌ دَوْسَرٌ ودَوْسَرةٌ - مجتمعة ودَوْسَرُ كتيبةُ النُّعمانِ سميتْ بالصفة ولم تُصْرَف للعَلَمِيَّة * ابن السكيت * مُقَدِّمةُ العسكرِ * أبو حاتم * قادِمةُ العسْكرِ وقُدَاماهم - مُقَدَّمُهم وأنشد

* تَهْدِي قُداماهُ عَرانِينَ مُضَرْ *

* ابن دريد * ومُتَقَدِّمُوه كذلك * السيرافي * التَّقَدُّمةُ والتَّقْدِمَةُ - أوَّلُ تَقَدُّمِ الخيل وقد مَثَّلَ بهما سيبويه * ابن السكيت * سَرَعانُ الخيلِ - أوائلُها وسَرَعانُ الناسِ - أوائلُهم * ابن دريد * سُلُوفُ العسكر - مُتَقَدِّمُوه وهم السَّلَفُ والسُّلَّافُ * صاحب العين * سَلَفَ يَسْلُفُ سُلُوفًا - تَقَدَّمَ * ابن دريد * النَّفيضةُ - الجماعةُ يَتَقَدَّمُونَ الجيشَ فيَنْفُضُونَ الارضَ لينظروا مافيها * السكرى * وهم النَّفَضَةُ وقد اسْتَنْفَضَ القومُ - أرْسَلُوا النَّفَضَةَ * ابن السكيت * الطَّليعةُ واحدٌ وجَمْعٌ وهي النَّفيضةُ * أبو زيد * وكذلك الرَّبيئةُ وقد رَبَأْتُ القومَ أرْبَأُهم رَبْأً * ابن السكيت * كَوْكَبُ الكتيبةِ - مُعْظَمُها وقد تقدَّمَ أنه مُعْظَمُ كلِّ شيءٍ * صاحب العين * جَناحا العسكرِ - جانباهُ * ابن السكيت * الغَلَاصِمُ والقَنابِلُ - الجماعاتُ * الاصمعي * واحدتُه قَنْبَلَةٌ * ابن دريد * القَنْبَلُ - القِطْعةُ من الخيلِ ما بين الخمسين فصاعدًا * الفارسي * وهذه هي التي تُدْعَى المَوْكِبَ ولم أَجِدْ تفسيرَ المَوْكِبِ * صاحب العين * الخَرْجَلُ - القِطْعةُ من الخيل * أبو عبيد * وكذلك الرَّعَلَةُ والرَّعِيلُ - وقد يكون الرَّعِيلُ من الخيل والرِّجالِ وأنشد

* ولَا أُوَكِّلُ بالرَّعِيلِ الأوَّلِ * (١)

(١) المصراع موقوص وهو لعنترة وصدره إذْ لا أُبادِرُ فى المَضِيق فوارِسى

وكتبه محققه محمد محمود

جمعُ الرَّعْلةِ رِعَالٌ وجمعُ الرَّعيلِ أرْعالٌ وأراعيلُ * أبو عبيد * المُسْتَرْعِلُ - الخارجُ فى الرَّعيلِ والكُرْدُوسُ - نحوُ الرَّعيلِ * صاحب العين * كَرْدَسَ القائدُ خَيْلَهُ * وقال * البَرازِيقُ - جماعةُ خَيْلٍ دون المَوْكِبِ وأنشد

تَظَلُّ جيادُهُ مُتَمَطِّراتٍ * بَرازِيقًا تُصَبِّحُ أوْ تُغِيرُ

* ابن دريد * البِرْزِيقُ - فارسىٌّ معرَّبٌ قيل هُمُ الفُرْسان وقيل الجماعاتُ من الناس * أبو زيد * عَسْكَرٌ لَكِبٌ - على قولهم دِخاسٌ وجَيْشٌ هَطِّلٌ - كثير * صاحب العين * التَّوْمُ الخيل - الألْفُ ومَرْكَزُ الجُنْدِ - الموضعُ الذى أُمِرُوا بلُزومه والسَّكَنُ - مَراكِزُ الجُنْدِ على راياتهم ومُجْتَمَعُهم على لِواءِ صاحبِهم وعَلَمِهم وان لم يكن هناكَ لِواءٌ ولا عَلَمٌ يقالُ هم على سُكْنَتِهم وسُكْناتِهم والجَمْرةُ - كلُّ قومٍ يَصِيرونَ الى قتالِ مَنْ قاتَلَهم لا يُخالِطُون أحدًا ولا يَنْضَمُّونَ الى أحدٍ تكون القبيلةُ نفسُها جَمْرةً تَصْبِرُ لمُقارعةِ القتالِ كما صَبَرَتْ عَبْسُ لقَيْسٍ كُلِّها بلغَنا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه سأل الطِّبْرِثَةَ عن ذلك فقال يا أمير المؤمنين كنا ألفَ فارس كأننا ذَهَبَةٌ حَمْراء لا نُسْتَجْبَرُ ولا نُحالِف وبعضُ الناس يقول كانت القبيلةُ اذا اجتمع فيها ثلثمائة فارس صارت جَمْرةً والتَّجْمِيرُ تَرْكُ الجُنْدِ فى نَحْرِ العَدُوِّ ولا يَقْفُلُون وقد نُهِىَ أن تُجَمَّرَ غُزاةُ المسلمين فى ثُغورِ المُشْرِكين * أبو عبيد * جَهَرْتُ الجَيْشَ واجْتَهَرْتُهم - اذا كَثَّرُوا فى عَيْنِكَ وكذلك الرجلُ تراه فى عَيْنِكَ عظيما وأنشد

كأنما زُهاؤُهُ لمن جَهَرْ * لَيْلٌ ورِزٌّ وغَرٌّ اذا وغَرْ

* أبو زيد * ما فيهم أحدٌ تَجْتَهِرُهُ عَيْنِي - أى تأخُذُهُ * ابن السكيت * عَسْكَرٌ خالٌ ومُتَخَلْخِلٌ - ليس بمُحْتَشٍ يعنى مُجْتَمِعًا * ابن دريد - عسكرٌ خالٌ بالتخفيف

كذلك

كذلك * أبوعبيدة * العَراجِلةُ - جماعةٌ من الرِّجالةِ واحدُهم عَرْجَلةٌ وأنشد

عَراجِلةٌ شُعْثُ الرُّؤُسِ كأنَّهُمْ * بَنُوالجِنِّ لم تَطْبَخْ بقِدْرٍ جُزُورُها

* أبوحنيفة * وهى الحَرْجَلةُ والخَشْخاشُ من الرِّجالةِ وأنشد

فيوماً بِهَضْاءٍ ويوماً بسُرْبةٍ * ويوماً بخَشْخاشٍ من الرَّجْلِ هَيْضَلِ

الهَيْضَلُ - الجيشُ والهيضَلُ - الرِّجالةُ * صاحب العين * الهَيْضَلة والهَيْضَلُ - الجماعةُ المُتَسَلِّحةُ * ابن السكيت * هى الجماعةُ يُغْزَى بهم لَيْسُوا بالكثير وقد قَدَّمْتُ أن الهَيْضَلَةَ الجماعةُ من غير تحديد بغَزْوٍ ولا تَسَلُّحٍ * الزجاجى * الشَّوْكَلُ - الرِّجالةُ وقيل هى المَيْمَنةُ والمَيْسرةُ من العَسْكر * غيره * الهَوْشُ - القَوم المُجْتَمِعُون فى الحرب * ابن دريد * خَرَجُوا مُتَساندِينَ - اذا خَرَجُوا على رايات شَتَّى * وقال * رَأبِلُ العربِ - الذين كانوا يَعْدُونَ على أرْجُلِهم وَحْدَهم نحوُ تأبَّطَ شَرًّا والشَّنْفَرَى وسُلَيْكِ بن السُّلَكةِ وأوْفَى بن مَطَرٍ * صاحب العين * الحَرْشَفُ - الرِّجالةُ وأنشد

لافَى جَذِيمةَ فى جأواءَ مُشْعَلةٍ * فيها حَراشِفُ بالنِّيرانِ تَرْتَشِقُ

* ثعلب * كَتِيبةٌ نَعُولٌ - كثيرةُ الحَشْوِ والتَّبَاعِ وأنشد

فأتْبَعْتُهم فَيْلَقًا كالسَّرا * بِ جأواءَ تَتْبَعُ شُحْبًا نَعُولا

وعُرامُ الجَيْشِ - حِدَّتُهم وشَرُّهم وشِدَّتُهم وأنشد

وإنا كالحَصَى عَدَدًا وإنا * بَنُوالحَرْبِ التى فيها عُرامُ

العُرَامُ الأذَى ومنه عَرَمَ الغُلامُ يَعْرُمُ ويَعْرِمُ عَرامةً وعُرامًا فهو عارِمٌ وعَرِمٌ وقد عَرَمَنا صَبِيُّكُم وعَرَمَ علينا يَعْرُمُ ويَعْرِمُ عَرامةً وعُرامًا أشَرَ ومَرِحَ قال

* وفى بعضِ أخْلاقِ الغُلامِ عُرامُ *

قوله ومنه عرم الغلام الخ من باب نصر وضرب وكرم وعلم كما فى القاموس اه مصححه

والعَدِيُّ ـ أوّلُ من يَحْمِلُ من الرَّجّالة والعَدِيُّ أيضا ـ أوّلُ ما يحملُ من الغارة وقد تقدم أنه الجمع من الناس والعادية ـ خيلٌ مُغِيرةٌ * صاحب العين * الزَّحْفُ ـ الجماعةُ يَزْحَفُونَ الى عَدُوّهم ـ أي يَمْشُونَ والجمع زُحُوفٌ وفي التنزيل «اذا لَقِيتُم الذين كفَروا زَحْفًا» وقد زَحَفْتُ اليه أزْحَفُ زَحْفًا وزُحُوفًا والفَرْضُ ـ الجُنْدُ يُفْتَرَضُونَ والجمعُ الفُروضُ والنَّفْرُ والنَّفِيرُ ـ القومُ يَنْفِرُونَ معكَ ويَتَنافَرُونَ في القتال والجمعُ أنْفارٌ

اسماء كتائب العرب

المَلْطاءُ والشَّهْباء كَتِيبَتان كانتا لآلِ جَفْنَةَ والشَّهْباءُ أيضا كَتِيبةٌ للنُّعْمان وهم إخوتُه وبَنُو عَمِّه ومن معهم من أعْوانِهم وعبيدِهم سميت بذلك لبَياضِ وُجُوهِهم وإياهم عَنَى الأعْشَى بقوله

* وبَنُو المُنْذِرِ الأشاهِبُ *

وكانتْ للنعمان خمسُ كتائب يَغْزُو بها ويُوَجِّهُها الشَّهْباءُ والرَّهائنُ ودَوْسَرُ والصنائع والوَضائعُ فأما الشهباءُ فقد تقدم ذكرها وأما الرَّهائنُ ودَوْسَرُ فرهائنُ العرب وأما الصَّنائعُ فبَنُو قَيْسٍ وتَيْمُ اللاتِ وأما الوضائعُ فألفُ رجل من الفُرْسِ وَجَّهَهم كِسْرَى أعْوانًا فكانوا يقيمون سنةً ويَنْصَرِفُون ويجيءُ غيرُهم

باب الرايات

* قال سيبويه * يقال رايةٌ ورايٌ وأنشد

وخَطَرَتْ أيْدِي الكُماةِ وخَطَرْ * رايٌ اذا أوْرَدَهُ الطَّعْنُ صَدَرْ

ورايةٌ فَعَلَةٌ كآيةٍ وطايةٍ هذا مذهبه * أبو عبيد * الغايةُ ـ الرايةُ وقد غَيَّيْتُ غايةً ـ عَمِلْتُها وأغْيَيْتُها ـ نَصَبْتُها * ابن دريد * الغايةُ ـ أيضا القَصَبةُ التي تُصادُ بها العَصافيرُ * غير واحد * العَلَمُ الرايةُ ـ والجمع أعْلامٌ وكذلك العُقابُ

وهى أنثى وقيل هى العَلَمُ الضَّخْمُ شُبِّهَتْ بالعُقاب من الطير وهو اللِّواءُ والجمع ألْوِيَةٌ * أبو عبيد * وألْوِياتٌ جمعُ الجمعِ وأنشد

* جُنْحَ النَّواصِى نحوَ ألْوِياتِها *

* ابن دريد * الخالُ - اللِّواء وقد تقدم أنه العسكر * الفارسى * البَنْدُ فارسِىٌّ والجمعُ بُنُودٌ * على بن حمزة * أُمُّ الرُّمْحِ - اللِّواءُ ومالُفَّ عليه

الحُمُر

* صاحب العين * الحِمارُ - النَّهاقُ من ذوات الاربع أهْلِيًّا كان أووَحْشِيًّا والجمعُ أحْمِرَةٌ وحَمِيرٌ وحُمُرٌ وحُمُراتٌ جمعُ الجمعِ عند سيبويه والأنثى حِمارةٌ * صاحب العين * النُّحْنَحَةُ - اسمٌ لجماعة الحُمُرِ * أبو عبيد * وهى السُّبَّحَةُ وكذلك الكُسْعَةُ ومنه الحديث * ليس فى النُّحْنَحَةِ ولا الكُسْعَةِ ولا السُّبَّحَةِ صَدَقَةٌ *

ادواؤها

* أبو عبيد * حَلِقَ قَضِيبُ الحمارِ حَلَقًا - احمرَّ وتقشَّرَ يكون ذلك من داء ليس له دَواءٌ الا أن يُخْصَى فر بما سَلِمَ ورُبَّما ماتَ وأنشد

خَصَيْتُكَ يا ابنَ نَجْرَةَ بالقَوافِى * كما يُخْصَى من الحَلَقِ الحمارُ

البغال

البَغْلُ - الشِّحاجُ من الحيوان والجمعُ بِغالٌ ومَبْغُولاءُ ونَكَحَ فيهم فبَغَلَهم وبَغَّلَهُمْ - أى هَجَّنَ أولادَهم

الرَّمْح والنَّهْز

* صاحب العين * رَمَحَ الفرسُ والبَغْل والحمارُ وكُلُّ ذى حافرٍ يَرْمَحُ رَمْحًا - اذا ضَرَبَ برِجْلِه وكُلُّ ذى حافرٍ يَرْمَحُ والاسم الرِّماحُ * وقال * أَبْرَأُ البِكْ من الجماحِ والرِّماحِ * وقال * رَكَضَ البعيرُ برِجْلِه ولا يقال رَمَحَ * وقال * نَفَحَتِ الدابةُ - رَمَتْ بحَدِّ حافرِها * أبو زيد * نَفَحَه البعيرُ برِجْلِه يَنْفَحُه نَفْحًا - رَكَضَه من ورائه * ابن دريد * ضَفَنَه البعيرُ برِجْلِه يَضْفِنُه ضَفْنًا فهو مَضْفُونٌ وضَفِينٌ - ضَرَبَه * صاحب العين * نَهَزَتِ الدابةُ برأسِها تَنْهَزُ نَهْزًا - ذَبَّتْ عن نَفْسِها وأنشد

فبينما تَذُبُّ البَقَّ عن نُحَراتِها * بنَهْزٍ كإعجاءِ الرُّؤُسِ المَواتِعِ

(تم السفر السادس ويليه السفر السابع
وأوله كتاب الابل)